

العنوان : الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب

٢٨

٩٢٠

المؤلف : ابن فرحون : برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن محمد اليعمري المدني (ت : ٧٩٩ هـ)

البداية : الحمد لله باري النسم ، مبدئ الأمم ، باعث الرمم ، المتزّه عن الفناء والعدم ، وأصلي على سيدنا محمد سيد العرب والعجم

النهاية : والتقطها بغرظ الاعتناء والسرية ، وأسأل الله أن ينفعنا في الدنيا والآخرة .

الناسخ : محمد بن أحمد الفزاري تاريخ النسخ : ١٠٥٧ هـ نوع الخط : نسخي معتاد

ملاحظات : فرغ من مؤلفه سنة : ٧٦١ هـ ، الورقة الأولى بخط مغربي ، كتبت بعض الكلمات بالمداد الأحمر .

رقم الحاسب	رقم الحفظ	أرقام الأفلام	عدد الأوراق	مقاس الورقة	عدد الأسطر	حالة الطبع	نسخة	جزء
١٦١٦	٩٠٠/١٧	٣٢٠/١٤٣	١٦٦	١٥×٢١	٢٣	مطبوع	١	

٧٦٢ ١

كشف الظنون

٩٢ ١

الأعلام

مصادر التوثيق :

۷۹۰۰

~~بسم الله الرحمن الرحيم~~
بسم الله الرحمن الرحيم
سنة ١٢١٤ هـ شهر ربيع

علاء الدين محمد بن
أحمد بن محمد بن

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢

١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

الساعة العاشرة

في ليلة الجمعة

التي هي



بسم الله الرحمن الرحيم وحل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

الحمد لله بارئ النفس. عبده المومع. باعث الروح. المشرقة عن الدنيا والعلم. واهل على سيدنا محمد النبي والشيخ المحدثين بالاشرف الاخلاق والشمس على الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وشرفهم وكرامتهم. **وذكر** ان اول ما اتفق به الطالب للعلمية ودوة للاديب المار به التفرع بين جمل من جعل تقليده بينه وبين الله حجة واحدة اقتداء بهديه في الخل والخراج او في عجة ثم حار الرواة عنه والفا ليس عنهم والصحة برب من هبه والفا يسير على اصوله والتفتير على قواعد والصحة ونس على مسابله وتفسير درجاتهم في العلم والعبه واليد والورع والتفريق بنفائهم وشهادة اهل العلم فيهم وفي مولداتهم فتشرف العلم بهذه البع معلوم والجهد به من مومع وليس هو مما في علمه ان يقع وحده لا تخرق ان ذلك معقول في علم الناس وهو من غير هذا **وقد ذكر** في هذا المجموع الوجيز مشاهير الرواة واعيان في الفا ليس للفتة هبة والصرف فيهم ومن تخرج به احد من المشاهير وجماعة من جملها الحديث واضربت عن ذكر غيرهم احسنها هير انما الاختصار لان الاحكامه بهم منقذة واستعدا هير في ذكره يخرج عن المقصود **وذكر** جماعة من المتأخرين ممن لم يبلغ درجة المأية الهذلي مع فقه التفرع في جملهم لكونهم تصدوا للتأليف وماركهم راجد الا وكذا ذكرت بعض الرواة المتأخرين لكونهم من مشايخ اهل زماننا **ولم ينفع** ترتيب اسما هذا التأليف على الوجه المطلوب بل وقع فيهم تقديم وتأخير غير قصد وذكر العذر عن ذلك في اخر الاسما **وبدا** بمقدمة تشمل على جميع مذاهب الامام ملاك رحمه الله تعالى والحجة وجوب تقليده على كل من تلامذ الامام اية الفضل عياض موسى رحمه الله ومقدمة كتابه المستر بالحداد **وابتعت** ذلك في الامام ملاك براسر رضي الله والتفريق بينه وبين ما احواله ومن اراد الوقوف على شجرا الغليل بعليه يا ذكوة القامع عياض رحمه الله الممداد **وقد من** على ذلك كله ذكر من اشتمل عليهم هذا التأليف من تلامذهم ورواهم ليدرسوا الكشف عن الكلوي وسميته

علماء

المطلوب وسميته الدياج المذهب في معرفة اعيان المذهب والله ينفع به ويجعله خالصا لوجهه الكريم انه سميع مجيب **حرف** **الف** من اسمه **احمد** ابو عبد الله بن عوف الزهري **احمد** بن المعتل **احمد** بن صالح يعرف بابن الطبري **احمد** بن ابدان بن اخي سمعون **احمد** بن سليمان بن ابي الربيع البصري **احمد** بن الوليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار **احمد** بن معتب بن ابي الازهر **احمد** بن محمد الشهير بمحمد بن القطان **احمد** بن موسى بن مخلد **احمد** بن وارث الصنواقي **احمد** بن موسى بن جرير العطار **احمد** ابن علي بن حميد التميمي **احمد** بن يحيى بن قاسم ابو عمر **احمد** بن مروان يعرف بابن الرصافي **احمد** بن محمد الطيالسي **احمد** بن مروان المعروف بالمالكي **احمد** بن موسى بن عيسى الصدفي يعرف بالزيات **احمد** بن الحارث بن مسكين القاسمي **احمد** بن حذافة بن اهل بكنرة المغرب **احمد** بن يحيى بن يحيى الليثي **احمد** بن خالد بن وهب بن خالد ابو بكر **احمد** بن محمد بن غالب **احمد** بن بيطر **احمد** بن محمد بن زياد شبطون اللخمي **احمد** بن بشير يعرف بابن الاغيش **احمد** بن نصر بن زياد الهواري **احمد** بن خالد يعرف بابن الجباب **احمد** بن عبد الله بن قتيبة بن مسلم الدينوري **احمد** بن محمد بن يزيد الغزويني ابو سعيد **احمد** بن زكريا بن فارس الكوفي **احمد** بن نصر الدودي **احمد** بن عمر بن عبد الله بن السرح **احمد** بن ملول الشنوجي **احمد** بن ابي سليمان يعرف بالصنواقي **احمد** بن موسى بن مخلد بن العجم **احمد** بن خالد الاندلسي **احمد** بن محمد بن عجلان **احمد** بن ميسرة **احمد** بن محمد بن زيار **احمد** بن فتح الرقادي يعرف بابن شقون **احمد** بن يحيى بن مخلد **احمد** بن جسيم بن خليل **احمد** بن محمد بن عبد البر **احمد** بن عبد الله بن عبد المؤمن **احمد** بن سعيد الهندي **احمد** بن ابي يعلى **احمد** بن محمد بن عمر الدقاق **احمد** بن محمد بن جامع **احمد** بن محمد بن عبيد ابو جعفر البصري **احمد** بن علي بن احمد الباقاني **احمد** بن محمد ابو يعلى العبدي البصري **احمد** بن عفيف ابو عمر القرطبي **احمد** ابن عبد الملك الاشيلي المعروف بابن المكوي **احمد** بن عبد الرحمن الخولاني **احمد** بن الحكم العاملي عمه و **ابن** الثبات **احمد** بن محمد ابو عمر الطائفي **احمد** بن محمد ابو عمر بن القطان

اسحق الجوزي **ابراهيم** بن محمد بن ابراهيم القيسي الصفا قسي من اسماء **اسماعيل** اسمعيل
ابن ابي اويس بن عم مالك بن ابي اسحق القاضي البغدادي اسمعيل بن
اسحق يعرف بابن الطعان اسمعيل بن هارون ابو الوليد الزرقا اسمعيل بن علي عرف بابن الطاهر بن
عوف من اسماء **اسحق** اسحق بن ابراهيم بن مسرة ابو ابراهيم الجبلي اسمعيل بن الفرات ابو
نعمان الجبلي من اسماء **اسحق** اسحق بن الفرج المصري اصبع ابن الفرج القرطبي اصبع
ابن خليل القرطبي يكنى ابا القاسم من اسماء **ابوب** ابوب بن سليمان ابو صالح
القرطبي **ابوب** ابن احمد بن رشيق الافرادي **حرف الالف** ابان بن عيسى بن دينار
اسد بن الفرات اشهب بن عبد العزيز ادريس بن عبد الملك ابو العلي اسلم بن عبد
العزيز ابو المجدل اندلسي ومن **الصف** ابو احمد بن جزي الكندي ابو القاسم
ابن ابي بكر يعرف بابن زيتون **ابو الحسين** ابن ابي بكر الكندي ابو حاتم الضرير
ومن **عروف** يابيه **ابن سمير** الاشيلي **حرف الباء** من الافراد **بكر**
ابن العلاء القشيري **المهلول** بن راشد الكندي ابو بكر بن علوية الابهر
حرف الناء من اسماء **ثابت** ثابت بن حزم ابو القاسم العوفي ثابت
ابن عبد الله بن ثابت ابو الحسن **حرف الجيم** جعفر بن محمد ابو بكر الغرياني
جيلة بن حمود بن عبد الرحمن **حرف الحاء** من اسماء
حسن حسن بن عبد الله بن مدرج الزمدي **الحسن** بن محمد الخوافي ابو الحسنين
الكاشاني **الحسن** بن عمر ابو القاسم الاشيلي من اسماء **الحسين** الحسين بن علي
المالغي **الحسين** بن محمد بن خيرة عرف بابن سكره **الحسين** ابو علي الغساني الجاني
الحسين ابن عتيق بن الحسين بن رشيق **الحسين** بن ابي القاسم النيلي من اسماء **حبيب**
حبيب بن قنبر التميمي **حبيب** بن الربيع مولي احمد بن ابي سليمان من اسماء **الحارث**
الحارث بن اسد القضي **الحارث** بن مسكين ابو عمر **سم** من اسماء **سم** من اسماء
اسحق اخو القاضي اسمعيل **حميد** بن ابراهيم المخفي القضي **حام** بن مزوان الهمداني حاتم
ابن محمد عرف بابن الطرا بلسي يكنى ابا القاسم **حميرة** بن محمد بن عبد الملك بن حميرة

ام

ومن **شهر** يكنى ابو الحكم المعروف بالبربري المدي **حرف الخاء**
من اسماء **خلف** خلق ابو سعيد بن اخي هشام خلف ابو القاسم البراذعي خلف بن
مسلمة بن عبد الغفور خلف بن سعيد الازدي خلف بن احمد ابو بكر المرحوي خلف
ابو القاسم بن يهلون عرف بالبربري خلف بن عبد الملك بن بشكوال خلف بن قاسم المعروف
بابن الدباغ **خلف** بن احمد بن بطال البكري **الافراد** **الخضر** بن احمد بن الخضر بن
ابي العافية خليل بن اسحاق الخندي المصري **حرف الراء** رزوح بن الفرج
ابو الزبناغ ريدان بن اسمعيل الواسطي رزي بن معاوية ابو الحسن العبدري
حرف الزاي زكريا ابو يحيى الوفا رزياد بن عبد الرحمن ابو عبد الله يلقب بشلون
الزبير بن بكار بن عبد الله بن نضيب **زمر** بن احمد القاضي **حرف السين**
من اسماء **سليمان** سليمان بن بلال ابو ايوب **سليمان** بن سالم يعرف بابن الكمال
القاضي ابو الربيع **سليمان** بن داود بن حماد بن اخي مرشد بن **سليمان** بن عمران الافريقي **سليمان**
ابن بيطر بن سليمان بن بيطر **سليمان** بن بطال ابو ايوب البطلوني **سليمان** القاضي ابو الوليد
الهاجي **سليمان** بن سالم الكلاعي **سليمان** بن عبد الواحد الهمداني من اسماء **سعيد**
سعيد بن عبد الله بن سعيد المعافري **سعيد** بن عثمان الاعناني **سعيد** بن حمير الرعياني
سعيد ابو عثمان بن مخلوف **سعيد** بن احمد بن عبد ربه **سعيد** بن ابراهيم بن عيسى **سعيد**
بن محمد العقباني **الافراد** **سعد** بن معاذ الحياتي **سهل** بن محمد بن سهل بن مالك الازدي
سلمون بن علي الكندي **سراج** بن عبد الملك بن سراج **سند** بن عتار الازدي **حرف**
الشين شبطون بن عبد الله الطليطلي **شجرة** بن عيسى المعافري **شليل** بن ابراهيم
ابن حميرة **حرف الصاد** صالح هو ابو محمد صالح شيخ المغرب في وقته **حرف**
الطاء طليب بن كامل اللخمي **طحة** بن احمد بن طالب بن تمام بن عطية **حرف**
العين من اسماء **عبد الله** محمد بن المبارك الزاهد المشهور **عبد الله** بن
نافع المعروف بالصايغ **عبد الله** بن نافع الصغر المعروف الزبير **عبد الله** بن مسلمة
القنبي **عبد الله** ابو محمد بن وهب **عبد الله** بن ابي حسان الجعفي **عبد الله** بن عبد الحكم عبد الله

ابو القاسم

شبطون

زمر

ابن طالب القاضي عبد الله بن ابي هاشم عرف بابن الحجام عبد الله ابو العباس لا يبا في عبد الله
 ابو محمد بن ابي زيد عبد الله ابو محمد بن اسحق عبد الله ابو محمد الاصمعي عبد الله ابو محمد بن غالب
 الحمد بن عبد الله بن حبيب بن اخي ربيع عبد الله ابو محمد بن الشقاق عبد الله ابو محمد بن محيي
 ابن دحون عبد الله ابو محمد بن سعيد الشنخالي عبد الله بن مالك ابو مزوان القرطبي عبد الله بن محمد
 ابن خالد بن مرقيا عبد الله بن محمد بن ابي ذليم القرطبي عبد الله بن محمد بن السيد الفخري عبد الله بن
 احمد بن بربوع عبد الله بن نجم بن شماس عبد الله بن ايوب بن خزر ج عبد الله بن ابي احمد بن
 مختار العافقي عبد الله بن طلحة الحاربي عبد الله بن محمد بن ابي زمر بن عبد الله بن مبلهان بن حوط
 الله عبد الله بن عبد الرحمن الشارمساجي عبد الله بن محمد الميسبي عبد الله بن علي بن الحسين
 العبدري عبد الله بن محمد بن الوليد القرطبي عبد الله بن محمد بن القاسم بن حزم ابو محمد
 عبد الله بن اسحق بن التبان عبد الله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي عبد الله بن محمد بن ابي القاسم
 بن فرحون من اسم **عبيد الله** عبيد الله ابو القاسم البرقي عبيد الله ابو الحسن بن
 المنتاب الكرايسي عبيد الله ابو القاسم بن الجلاب عبيد الله بن يحيى بن يحيى البني
 يكني ابامزوان من اسم **عبد الرحمن** عبد الرحمن بن مهدي ابو زيد شيخ المالكية
 عبد الرحمن بن القاسم العتقي عبد الرحمن بن ابراهيم بن يونس عبد الرحمن بن عبيد الله ابو
 القاسم الجوهرى عبد الرحمن بن موسى الهوارى عبد الرحمن بن ابي جعفر الدمشقي عبد الرحمن بن شمر
 ابن ابي الغر عبد الرحمن بن دينار عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج عبد الرحمن بن احمد القاسمي ويعرف
 بابن بشير عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن العجوز عبد الرحمن بن المطرف بن سلامة عبد الرحمن بن محمد بن العجوز
 عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن وطيس عبد الرحمن بن محمد بن عتبات القرطبي عبد الرحمن بن القاسم الشامي
 عبد الرحمن بن محمد بن عسكر الجندادي عبد الرحمن بن القاسم البيدي عبد الرحمن بن المطرف القاسمي
 عبد الرحمن بن زيد بن الامام القاسمي عبد الرحمن بن احمد يعرف بابن القصير من اسم **عبد الرحيم**
 عبد الرحيم بن اشترس عبد الرحيم بن احمد بن العجوز من اسم **عبد الملك** عبد الملك بن عبد
 العزيز بن الماجشون عبد الملك بن حبيب عبد الملك بن العاصم ابو مروان القرطبي
 عبد الملك بن سراج ابو مروان عبد الملك بن احمد بن عبد الملك بن الاصمعي عبد الملك بن مسرة

الحصيني عبد الملك يعرف بزوان عبد الملك بن مروان قاضي المدينة عبد الملك بن سباح
 عبد الملك بن احمد بن رستم الاسكندري من اسم **عبد الوهاب** عبد
 الوهاب بن نصر البعدي من اسم **عبد السلام** عبد السلام بن سعيد
 الامام سحنون من اسم **عبد الحكيم** عبد الحكيم بن عبد الحكيم بن عبد الحكيم من
 اسم **عبد الحكيم** عبد الحكيم بن ابي الحسن بن عبد الملك من اسم **عبد**
 الخالق عبد الخالق ابو القاسم بن شبلون عبد الخالق ابو القاسم السبوري من اسم **عبد**
 عبد العزيز بن عبد العزيز بن ابي سلمة ابو تمام عبد العزيز بن عبد الرحمن يعرف بالقراب
 عبد العزيز بن ابي القاسم يعرف بالدروال اسم **عبد المظفر** عبد المظفر بن
 عطية الله الاسكندري عبد الغني ابو محمد يعرف بالعتاك عبد الوارث ابو الازهر
 بن معتب عنيسة ابو خازجة بن خازجة العافقي عياض هو ابو الفضل القاسمي
 عياض بن محمد بن عياض حفيد القاسمي عبد الاعلى ابو مسهر بن مسهر الغساني عبد الاعلى
 وهب بن وهب بن عبد الرحمن عبد الاعلى بن معالي الخولاني عبد الوارث بن سليمان
 من اسم **عبد المجيد** عبد المجيد المعروف بابن الصايغ عبد المجيد بن ابي الدنيا الصديقي
 الطرابلسي من اسم **عبد الحق** عبد الحق بن محمد ابو محمد الصقلي عبد الحق
 ابن غالب بن عطية الامام المفسر عبد الحق بن عبد الرحمن يعرف بابن الخراط ومن الافراد
 عبد الواحد بن المنير بن اخي القاسمي ناصر الدين عبد الواحد بن محمد بن ابي السداد من اسم **عبد**
 عيسى عيسى بن دينار ابو عبد الرحمن عيسى بن مسكين عيسى ابو الاصمعي بن سهل
 عيسى ابو الروح بن مسعود الزواوي عيسى بن مخلوف المعجلي من اسم **عبد**
 عمر ابو الحسن بن قاضي القضاة بن ابي عمر بن جاد عمر بن عبد النور يعرف بابن الحكم عمر بن محمد
 ابو علي التلويقي النحوي عمر بن سالم يعرف بتاج الدين القاسمي عمر بن علي بن قذاح
 النفوس من اسم **عقبة** عقبة بن الحكم الجذامي عقبة بن مالك القاسمي عثمان
 ابن عيسى النخعي يعرف بابن ارفع راسه عثمان بن سعيد يعرف بابن القتيبي عثمان بن ابي
 ابي بكر الصديقي يعرف بالصفا قسي عثمان ابو عمرو بن الحبيب عثمان بن علي بن دعمون الغزنائي

سار
زياد

ابو الحسن

عقمن بن محمد يعرف بابن منصور من اسم **علي بن علي بن زياد التوماني** ابو الحسن
علي بن زياد ابو الحسن الاسكندر بن علي بن اسمعيل ابو الحسن الاسكندر بن علي بن عيسى
ابن عميد الطليطلي بن علي بن الحسن بن هاشم العرافي بن علي بن منصور والد باغ علي بن
احمد ابو الحسن بن القصار بن علي بن محمد بن احمد البصري بن علي بن محمد ابو الحسن بن القاسمي
علي ابو الحسن يعرف بابن زكروني بن علي بن الحسن بن القاسم الطاطي بن علي بن الحسن بن محمد
الفهري بن علي بن سعيد بن عبد الله بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد
بابن الجاهم **علي بن اسمعيل** يعرف بابن سيدة علي بن احمد بن خلف يعرف بابن البادش علي بن
احمد بن حسن المدجي الحافظ **علي بن عمر الكناقي** القتيبي **علي بن محمد بن سليمان** يعرف
بابن الجباب **علي بن موسى بن عبد الملك** يعرف بابن سعيد **علي بن احمد بن يوسف الغساني**
علي بن ابراهيم يعرف بابن القفاص **علي بن محمد الفزاري** يعرف بابن النفر **علي بن احمد بن**
سليمان النفر **علي بن سليمان الزهراوي** **علي بن احمد بن مروان الغساني** **علي بن صالح**
الطرطوسي يعرف بابن عز الناس **علي بن الشيخ** ابو الحسن الصغير **علي بن اسمعيل ابو الحسن**
الاثيري **علي بن عبد الله بن ابي مطر الاسكندر** **علي بن محمد بن المنذر** اخو القاضي ناصر
الدين **علي بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن فرحون** اسماء مفردة في حرف العين
عمر بن محمد القاضي ابو الفرج البغدادي **عامر بن محمد بن مرقا** الاضاري العباس بن عيسى
ابو الفضل المصبي **عبد** هو الشيخ ابو ذر الهروي **عبد المنعم بن محمد بن القيس عقبال**
بن عطية القاضي **حرف العين** **الغازي بن قيس** ابو محمد القرطبي غالب بن عطية
الحازني **حرف الفاء** **فضل بن سلمة الجفني** **الفضل بن عبد الرحمن بن مسعدة**
فرح بن سلمة بن زهير القرطبي **فرح بن قاسم بن ابي** ابو سعيد الاندلسي **حرف**
القاف من اسم **قاسم** **قاسم بن محمد بن قاسم بن سيار** القرطبي **قاسم بن اصمغ** ابو محمد البياني
قاسم بن احمد بن محمد الطليطلي **قاسم بن ثابت بن حزم** ابو محمد **قاسم بن احمد** المعروف بابن ارفع
راسه **قاسم بن فيروز** الشاطبي المغربي **قاسم بن خلف بن جبير الجبيري** **قاسم بن محمد بن عبد الله**
بن الشاطب اسماء مفردة في ابو القاسم بن محرز الجبيري **قاسم بن فرعون بن العباس بن فرعون**

هو ابراهيم
شريح الموصلي

سار
هشام

حرف الميم من اسم **محمد** **محمد بن ابراهيم بن دينار الجفني** **محمد بن مسلمة بن محمد بن هشام**
محمد بن ادريس الامام الشافعي **محمد بن عمر بن واقد** الواقي **محمد بن ثابت بن عبد الله بن ابي**
زيد **محمد بن خالد بن مرتبل** **محمد بن عبد الله بن عبد الله** **محمد بن ابراهيم بن المواز** **محمد بن عبد الله**
بن ابي زرعة البرقي **محمد بن ابي يحيى** زكريا **محمد بن شبيب** ابو يوسف التوماني **محمد**
بن سحنون **محمد بن ابراهيم بن عبد** **محمد بن القتيبي** **محمد بن عجلان** **محمد بن اصمغ** بن الفرج **محمد بن**
وصاح **محمد بن القاضي** القضاة **ابو عمر بن حماد** **محمد بن عبد الله البركاني** **محمد بن احمد بن عبد الله بن بكر**
محمد بن ابراهيم بن الجهم بن الوراق **محمد بن الطيب بن محمد بن راهوية** **محمد بن بكر** يعرف بابن
الخلا **محمد بن عبد الله بن بشطام** **محمد بن عبد بن عمر بن ليا** **محمد بن فطيس المبري**
محمد بن سابق **محمد بن عبد الله بن احمد** التشنوي **محمد بن ابو اسحق بن شعبان** **محمد بن بكر بن الهاد**
محمد بن عبد القرب الصفي **محمد بن يحيى بن ليا** **محمد بن احمد** **لوي** **محمد بن عبد الله بن عيشون**
محمد بن عمر بن سعد بن عيشون **محمد بن رباح بن صاعد** **محمد بن عبد الله** **الشيخ ابو بكر** **محمد بن**
محمد بن مجاهد **محمد بن بكر** **محمد بن حارث** **محمد بن محمد بن عبد الله** **الشيخ ابو بكر** **محمد بن بكر**
يعرف بابن القويطية **محمد بن امان بن عيسى بن دينار** **محمد بن حسن بن عبد الله** **الشيخ ابو بكر** **محمد**
بن وليد **الاموي** **محمد بن يوسف بن مطروح** **محمد بن احمد** **محمد بن اسباط** **محمد بن**
سليمان بن محمد بن تليد **محمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى** **محمد بن عبد الله بن الوليد**
المعيني **محمد بن احمد بن اسيد بن ابي صقرة** **محمد بن غالب** **ابو عبد الله بن الصفا** **محمد بن ابو جعفر** يعرف
بالاهري **محمد بن الصفي** **محمد بن بكر بن الطيب** **الامام بن الباقر** **محمد بن ابو بكر بن خويز** **محمد بن**
ابن بغي بن زرب **محمد بن احمد بن عبد الله بن العطار** **محمد بن ابي زكريا** **محمد بن**
ابو بكر بن موهب المعروف بالقبري **محمد بن شفيان** **محمد بن الهادي** **محمد بن عبد الله بن**
بشكو **محمد بن عبد الله بن محمد** **ابو الفضل بن عمرو** **محمد بن ابو عبد الله بن سعد** **محمد بن القوي**
محمد القاضي **ابو عبد الله بن المرام** **محمد بن بكر بن بوشن** **محمد بن عبد الله بن عثمان** **محمد**
ابو عبد الله بن فرج **مولي بن الطلاح** **محمد بن سليمان بن خليفة** **محمد بن الوليد** **الشيخ**
ابو بكر الطرطوسي **محمد بن احمد القاضي** **ابو الوليد بن محمد** **علي** **الامام ابو عبد الله المازري** **محمد بن**

محمد بن عبد
ابن ابي دليم

عبد الله القاضي أبو بكر بن العربي محمد بن أحمد أبو عبد الله الصد في محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد
الحفيد محمد بن سعيد بن زلقون بن المقدم ذكره محمد بن عبد الرحيم أبو عبد الله بن الفرس محمد
ابن يوسف بن سعد بن محمد بن إبراهيم المعروف بابن شق البلخ محمد بن أحمد بن أبي بكر بكف
أبا بكر قاضي فاس محمد بن عياض بن موسى بن عياض محمد بن أحمد السبتي محمد بن محمد
ابن حبيب الله أبو عيشة محمد بن أحمد بن محمد بن حبيب الغزنائي محمد بن إبراهيم بن محمد
السياري البياضي محمد بن سعيد أبو عبد الله الطرزي محمد بن أحمد بن داود عرف بابن
الحكماء محمد بن أحمد أبو القاسم يعرف بابن حفيد الأمير محمد بن أحمد أبو بكر ابن حفيد الأمير
محمد بن إبراهيم المعروف بابن الدباغ الأنشلي محمد بن حكيم بن محمد بن باقر الجذاري محمد بن حسن
يكفي أبا عبد الله يعرف بابن الحاج محمد بن محمد بن إدريس أبو بكر القائل في محمد بن عبد الله
ابن ميمون العبدي محمد بن عبد الله بن يحيى الحافظ أبو بكر بن الحارث بن علي بن الحارث الجذلي
محمد بن أحمد بن محمد بن مرقوق العجيسي محمد بن عبد الرحمن النشبي الكرسوطي محمد بن طاهر الحافظ
أبو عبد الله بن رشيد محمد بن سعدون بن بلال لبدوي محمد بن جابر أبو عبد الله الوادي بن أبي
محمد بن خلق بن موسى الأوسي محمد بن عبد الرحمن بن عبد السلام العسافي محمد بن عبد الرحمن
ابن صفالة النيري محمد بن علي الحارثي لغزنائي محمد بن سفيان أبو عبد الله الفيرواني محمد
ابن معاوية أبو بكر المرواني بن أحمد محمد بن أحمد القاضي أبو الطاهر الذهلي محمد بن أحمد الأمام
الحارثي ابن أبي الأصغر محمد بن أحمد أبو بكر ابن القنطوري محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي
المعشور محمد بن طيف البراز الأفرقي محمد بن رشيد أبو زكريا الأفرقي محمد بن سعيد بن
الشري أبو عبد الله الأعوي محمد بن سليم أبو عبد الله بن سبيل محمد بن مسكين أخو عيسى
ابن مسكين محمد بن مشور بن عمر القرطبي محمد بن يحيى الأسلمي الأسكندري محمد بن
يحيى المعافري محمد بن أشهب بن عبد العزيز المشهور محمد بن عبد الملك بن أحمد أبو عبد الله
الحافظ محمد بن بطال بن وهب بن عبد الحملي محمد بن عبد الله بن خيرة أبو الوليد محمد بن إبراهيم
أبو عبد الله البغدادي محمد بن أبي القاسم بن جميل الداعي أبو الفتح الشيخ تقي الدين بن دقيق
العبد محمد بن أحمد بن عثمان الشريفي محمد بن سليمان بن سومر الزواوي قاضي دمشق

محمد بن هبة الله بن شكر قاضي القضاة محمد بن أبي بكر قاضي القضاة تقي الدين الأخنائي
ابن محمد أبو عبد الله بن الحاج محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق قاضي الإسكندرية محمد
محمد التوفسي الشهير بالقوي محمد بن قاضي الجماعة أبي العباس بن الغماري محمد بن عبد الله
ابن سعيد المعافري محمد بن عبد الله بن قيس أبو محمد الكندي محمد بن محمد بن عبد الملك قاضي
مراكش محمد بن عمران بن حزم النشري الكركي محمد بن محمد بن مسعود يعرف بابن المغيرة
محمد بن عبد الرحمن بن عسكر البغدادي محمد بن ميمون بن عمر الأفرقي محمد بن عبد الله بن
راشد الكركي محمد بن عبد السلام قاضي الجماعة بتونس محمد بن محمد بن عبد النور الجيزي
التوفسي محمد بن محمد بن عرفة الورغي التوفسي محمد بن محمد بن حسن الجبلي البروفي
محمد بن يوسف بن مشعري الحافظ المراكشي من اسم موسى موسى
أبو قرعة بن طارق السكسي موسى أبو الأسود المعروف بالقطان موسى بن عيسى أبو عمران
القاسمي موسى ابن أحمد المعروف بالوتداس مفردي مروان أبو عبد الملك أبو
مشارح الموطا من اسم مطرف بن عبد الله بن اخت مالك بن انس
مطرف بن عبد الرحمن بن إبراهيم القرطبي من اسم مكلي أبو محمد بن
أبي طالب القيسي مكلي بن عوف مؤلف العوقية الأقرادي في حصر في الميم والمغيرة
ابن عبد الرحمن المخزومي معن بن عيسى القزاز الكندي مستقيم بن عبد العزيز هو
الأمام أشهب بن محمد بن القاسم أبو عبد الله البغدادي له كتاب في معرفة
أبو القاسم مسلم بن علي بن عبد الله الدمشقي حرق الهاء أفراد هشام بن أحمد
ابن هشام الغزنائي قاشم بن خالد الأتصاري البعري هرون بن عبد الله الزهري
العوفي حرق الـ واو وهب بن مسرة بن مفرج التميمي حرق الباء
من اسم يحيى بن يحيى التميمي التميمي بوري يحيى بن يحيى بن يحيى
الاندلسي يحيى بن عمر البلوي الأندلسي يحيى بن اسحق بن يحيى بن يحيى اللبني يحيى
ابن عبد الله بن يحيى بن يحيى اللبني يحيى بن عبد الرحيم بن أحمد بن ربيع لا تعرف

محمد بن يحيى بن بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن السقا طحسين بن محمد بن حسن
الغساني القلبي محمد بن عبد الله بن عيسى بن سليمان بن محمد بن علي بن
محمد بن بكر بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن جعفر بن بابن الجواز محمد بن عبد الله
ابن يحيى بن أبي عبد الله محمد بن زكريا بن إبراهيم بن مزين بن يحيى وأخوه أحمد
أبنا محمد بن محمد بن محمد بن موسى البرهوني من **اسمه يعقوب يعقوب**
ابن شهاب بن الصلت **يعقوب بن يوسف بن جزي الكلي من اسمه يوسف**
يوسف أبو عمر المغاني **يوسف بن محمد بن عبد البر الحافظ يوسف بن الحسن بن أبي الحسن**
يوسف بن موسى بن سليمان بن محمد بن محمد بن حمادة بن مصامد **يوسف بن محمد**
يعقوب بن الدار **يوسف بن يعقوب بن عم القاسم بن اسمعيل من الافراد في**
في حرف الباء من اسمه يوسف بن يوسف بن محمد القاسم بن أبي الوليد بن يعقوب
يقول مولف إبراهيم بن علي بن فرحون البصري لطف الله به ووفقه
لما رضى به اشتمل هذا التاليف على ازيد من ستماية وثلاثين اسما من الاعيان
والمشاهير من الفقهاء والحفاظ للمدينة واكابر الرواة وغيرهم من المؤلفين
محدث لا يبلغ درجة من قصدنا ذكرهم لكن ذكرناهم لتعريف الجاهل وزمانهم واضربنا
عن ذكر كثير من العلماء ممن لم يشتهر شهرته هؤلاء ولم يذكر له تاليف ولا يخرج به أحد
من المشاهير لأن استيفاء ذكر فقهاء المذهب بلا حياطتهم وقد وقع ترتيبهم في هذا
التاليف على عمل وليسع الوقت ترتيبهم على ما يجب فان فيهم من يجب تقديم بعضهم
على بعض ووقع ذلك على غير قصد بل على قصد التخصيل وعلى نية ترتيبهم والله المستعان
عليه في ذلك ونبدأ مقدمة في ترجيح مذهب الامام مالك رحمه الله تعالى
من كلام القاسم أبي الفضل عياض رحمه الله **باب في ترجيح مذهب مالك**
والحجة في وجوب تقليده قال القاسم عياض رحمه الله اعلم وفقنا الله وايك
ان الحكم المتعبد باوامر الله تعالى ونواحيه المستشرع بشريعة نبيه صلى الله عليه وسلم

طلب

طلب معرفة ما يقيد به وما ياتيه ويذره ويجب عليه ويحرم ويباح له ويؤنب فيه من كتاب
الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فكلما اعلان الذوات لا تعرف الشريعة الا من
قبيلهما ثم اجماع المسلمين مرتب عليهما فلا بد ان يؤخذ ويعقد الاغنياء ما من قدر
عرفه ثم تركوا نقله او من اجتهاد مبني عليهما على القول بحجة الاجماع من طريق
الاجتهاد وهذا كله لا يتم الا بعد تحقيق العلم بذلك والطرق والآلات المتصلة
اليه من نقل ونظر وجمع وحفظ وعلم ما يحسن من السمع واشتهر ومعرفة كيف يتفهم من
علم ظواهر الالفاظ وهو علم العربية والفقه وعلم معانيها ومعاني موارد الشرع ونواحيه
ونصت الكلام وظاهره وفحواه وسائر مناهجه وهو المعبر عنه بعلم اصول الفقه وهذا كله
يحتاج اليه والتعبد لازم لجيشه ثم الواصل الى طريق الاجتهاد قليل واقل من القليل بعد
التدبر الاول والسلك الصالح واذا كان هذا فلا بد ان يبلغ هذه المنزلة من الملكتين
ان يتلقى ما تعبد به وكلفه من وظائف شريته ممن ينقله له ويعرفه به ويتبعه عليه في تحله
وعلمه وهذا هو التقليد ودرجة عوام الناس بل اكثرهم واذا كان هذا فالواجب
تقليد العالم الموثوق به في ذلك فاذا **كثر العلماء والاعلم** وهذا حظ المقلد من
الاجتهاد لديه ولا يترك المقلد العلم ويعمل الي غيره وان كان مشتقلا بالعلم فيستل
حينئذ عما لا يعلم حتى يعلمه كما قال الله تعالى فاستلوا اهل الذكوان كنتم لا تعلمون وانما النبي
صلى الله عليه وسلم بالاعتداء بالخلفاء بعده واصحابه وقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه في الناس ليقفوا لهم في الدين ويعلموهم ما كتب عليهم واذا كان هذا الامر لا ريب
فاولي من قلده العالم الجاهل والطالب المسترشد والمتفقه في دين الله فقهاء الحجاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين اخذوا عنه الامر وعلموا اسباب نزول الاوامر والنواهي
وشاهدوا قراين الامور وناقضوا في اكثرها النبي صلى الله عليه وسلم واستقروا عنها
مع ما كانوا عليه من صبغة العلم ومعرفة معاني الكلام وتنوير القلوب واشتراح الصدور
فكانوا اعلم الامة بلا منية ولا ذلهم بالتقليد لكنهم لم يتكلموا في النوازل الا في اليسير مما
وقع ولا تفرغت عنهم المسائل ولا من الشرع الا في قواعد وقواعد وكان اكثر اشتغالهم بالعمل

سبيل
المقلد

جماعهم والذين عن حقيرة الدين وتوطيد شريعة المسلمين ثم بينهم من الاختلاف
في بعض ما تلتزموا فيه من ما يبق المقلد في حيرة ويوجه الي نظر وتوقف وانما جاء
التفرع وبسط الكلام فيما يتوقع وقوعه بعدهم فجاء التابعون فنظروا في اختلافهم
وتوا علي اصولهم ثم جاء من بعدهم من العلماء من اتبع التابعين والواقيع فذكرت
والفتاوي قد تشعبت فجاءوا فاولي الجميع وحفظوا فقههم ونحووا عن اختلافهم
واتفاقهم وحذروا انتشار الامر وخروج الخلاف عن الضبط فاجتمع السلف
وضبطوا اصولهم وسبيلوا فاجابوا ومهدوا لاصولهم وقرعوا عليها النوازل ووضعوا
التصانيف ويؤيدوها وقاسوا علي ما بلغهم ما يشبهه والمتصين علي المقلدان يرجع
في التقليد لهؤلاء حكما بهم النظر في مذاهب من تقدمهم وكفايتهم ذلك لمن جاء
بعدهم لكن تقليد جميعهم لا يتفق في اكثر النوازل لاختلافهم في الاصول التي يتوا عليها
ولا يصلح ان يؤخذ المقلد من شأ من علم علي الشهرة او علي ما وجد عليه أهل قطره فخطه
هنا من الاجتهاد ان ينظر في أغانيهم ويعرف الأولي بالتقليد من جملتهم حتي يركن في
أعماله الي فتواه ولا يجل له ان يعد وفي استغنايه الي مذهب هو لا يرى مذهب وكذا
يلزم هذا طالب العلم في بدايته في درس ما أصله العلم من هؤلاء وقزعه ولا يهتداه
بنظره ولو ابتد الطالب يطلب في كل مسألة الوقوف علي الحق منها بطريق الاجتهاد لغش
عليه ذلك لا يتفق الا بعد جمع خصاله كما تقدم واذا اجتمعت خصاله كان جليذا من
المجتهدين لا يدين المقلدين فاذا تقرر ذلك هذه المقدمة فنقول قد وقع اجماع المسلمين
في اقطار الارض علي تقليد هذا الخط واتباعهم ودرس مذهبهم دون من قبلهم مع الاعتراف
بفضل من قبلهم وسبقه ومن يري علمه لكن للعلل التي قد مرنا ثم اخبرنا في
تعيين المقلد منهم علي ما ذكره فغلب كل مذهب علي جهة فما لك بن ائمة بالمدينة
وابو حنيفة والثوري بالكوفة والحسن البصري بالبصرة والاوزاعي بالشام والشافعي مصر
واحمد بن حنبل ببغداد وكان لا يثور هناك اتباع ايضا ثم نشأ ببغداد ابو جعفر الطبري
وداود الاصبهاني فالألف الكتب واختار في المذهب علي رأي أهل الحديث وأطرح داود

لا يجوز

منها القياس وكان لكل واحد منهم اتباع ومنزلت هذه المذاهب فغلب مذهب مالك علي الحجاز
وبصرة ومصر وما قاله من بلاد افرقيية ولاندلس وصقلية والمغرب الاقضي الي بلادنا سلم
من الشواهد الي وقتنا هذا وظهر ببغداد ظهورا كبيرا وضعف فيها بعد اربع مائة سنة وضعف
بالبصرة بعد خمس مائة سنة وغلب من بلاد خراسان علي قزوين وأبهر وظهر ببغداد وكان
بها وبغيرها لامة ومدرسون باقي ذكرهم وكان بلاد فارس وانتشر اليهم وكثير من بلاد الشام
وغلب مذهب ابي حنيفة علي الكوفة والعراق وما وراء النهر وكثير من بلاد خراسان الي وقتنا
هذا وظهر باب فرقيية ظهورا كبيرا الي قريب من اربع مائة عام فانقطع منها ودخل منه شئ ما وراءها
من المغرب قديما بجزيرة لاندلس ومدينة فاس وغلب مذهب الاوزاعي علي الشام وعلي
جزيرة لاندلس الي ان غلب عليها مذهب مالك بعد المائتين فانقطع مذهب الحسن
والثوري فلم يكثر اتباعهما ولم يطل تقليدتهما وانقطع مذهبهما عن قريب وامام الشافعي
فكثر اتباعه وظهر مذهبهم ظهورا كبيرا علي حنيفة قبله وكان اول ظهورهم ومصر وكثير
اصحابه بها مع اهل الكوفة ثم بالعراق وبغداد وغلب عليها وعلي كثير من بلاد خراسان والشام
واليمن الي وقتنا هذا ودخل وكراة النهر وبلاد فارس ودخل شئ منه افرقيية ولاندلس
باخرة بعد ثلاث مائة وامام احمد بن حنبل فظهر ببغداد ثم انتشر بكثير من بلاد
الشام وغيرها وضعف الاثنى واما صاحب الطبري وأبي ثور فلم يكثروا ولا طالت مدتهم
وانقطع اتباع ابي ثور بعد الثلاث مائة واتباع الطبري بعد اربع مائة وامام داود فكثر اتباعه
وانتشر ببغداد وبلاد فارس مذهبهم وقال به قوم قليل باب فرقيية ولاندلس وضعف الاثنى
فأما الذين وقع اجماع الناس علي تقليدهم مع الاختلاف في اعيانهم واتفاق العلماء علي اتباعهم
والاقتداء بمذاهبهم ودرس كتبهم والتفقه علي ما أخذهم والبناء علي قواعدهم والتفرع علي
اصولهم دون غيرهم ممن تقدمهم او عاصروهم للعلل التي ذكرناها وصار الناس اليوم في اقطار
الارض علي خمسة مذاهب مالكية وحنفية وشافعية وصنبلية وداودية وهم المعروفون
بالظاهرية فحق علي طالب العلم ومريد تعرف في الصواب والحق ان يعرف اولاهم بالتقليد
ليعتمد علي مذهبهم ويستلج في التقية سبيله وهاتين شيئين ان ما لك هوذا الجعفة داود

الامامة وتخصيله وجه الاجتهاد وكونه الحق اهل وقتهم علي شفا ذلكم في قوله
وهو القدوة وذلك الناس اذ ذاك الناس والجماعة من مات شمر الاثر الواردي في عالم المدينة
التي هي داهية شمر لواء افقة احوال الحال التي في الحديث وثنا وبيل السلف الصالح انه
المرا د به ونقص **الفصل** الكلام في ذلك في فصلين **الفصل الاول** معضرة النقل فيه
ترجيح **الترجيح الاول** وهو الاثر المتشهور الصحيح المروي عن الثقات من شهر
سفيا بن عيينة عن ابن جريح عن ابي الزبير عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان يصيرت الناس اكبادا لا يبل في طلب العلم
وفي رواية يلمسون العلم فلا يجدون عالما اعلم وفي رواية افقه من عالم المدينة وفي
رواية من عالم بالمدينة وفي بعضها ابا لا يبل مكان اكباد لا يبل وقد رواه البخاري عن
ابن جريح موقوفا علي ابي هريرة ومحمد بن عبد الله الانصاري عن ابن جريح ايضا
مسندا وهو ثقة تامون وهذا الطريق اشهر طرقه ورجاله ثقات مشاهير خرج عنهم
البخاري ومسلم واهل الصحيح ورواه ايضا المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا تنفني الساعة حتي يصيرت الناس اكبادا لا يبل من كل ناحية الي عالم المدينة يطلبون
علمه واخرجه ايضا النسائي في مصنفه مرفوعا علي ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يصربون اكبادا لا يبل ويطلبون العلم فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة ورواه ايضا
ابو موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم بلغة اخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج ناس من المشرق والمغرب في طلب العلم فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة او عالم
اهل المدينة وذكر ابن خبيب عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنقطع الدنيا حتي يكون عالم بالمدينة يصيرت اليه اكبادا لا يبل ليس علي ظهر الدنيا اعلم
منه **قال** سفيا بن عري ان المترا د بهذا الحديث ما لك بن ابيس وفي رواية عنه كنت
اقول هو ابن المسيب حتي قلت كان في زمان ابن المسيب سليمان ومسلم وغيرهما من صحب
اليوم اقول انه ما كد وذلك انه عاش حتي لم يبق له نظير بالمدينة وهذا هو الصحيح عن سفيا
رواه عنه عبد الرحمن بن مهدي وحب بن مجيب وعلي بن المديني والزيثري بن بكرا والسنن

ابن اسرايل وداؤيب بن عمامة السهمي وغيرهم كلهم سمعه يقول في تفسير الحديث هو ما كد
او افادته او اخبره او كانوا يروونه قال **الفصل الثاني** في بقيت سفيا بن عري في قوله كانوا يروونه
التابعين قال القاضي ابو عبد الله الشافعي في قوله كانوا يروونه هو اخبار عن غيره من
من نظر اليه او ممن هو فوقه قال وقد جازت هذه الاخبار فيست بلفظي احدهما من عالم المدينة
والشافعي منه عالم بالمدينة وكذلك واحد منهما معني صحيح فاما قوله من عالم بالمدينة فاشارة
اليه رجال يعتمدون بها لا يغيرها ولا تعلم احد الشئ الي علم اهل المدينة واعلم به اهل اول
يخرج عنها ولا استوطن سواها في زمان ما كد مجتمع عليه اهل الكوفة او لا ابق بالمدينة وحديث
نبحا وستين سنة احدثت عليهما ياخذ عنه اهل المشرق والمغرب ويصربون اكبادا لا يبل
غيره رحمه الله وامتن **الفصل الثالث** رواية عالم المدينة فقد ذكر محمد بن اسحق المحمدي ان تاويل ذلك ما
دام المسلمون يطلبون العلم فلا يجدون اعلم من عالم المدينة كان بها او غيرها فيكون علي
هذا سعيد بن المسيب لانه النهاية في وقته ثم من بعده غيره ممن هو مثله من تسويح ما كد شمر
بغيره ما كد ثم بعده من قام بعده وكان اعلم الخبا به بمذهبه ثم هكذا ما دام للعلم طلب فلذهب
اهل المدينة امامهم ويحذرون هذا ان يقال هو ابن شهاب في وقته والمجزي في وقته وما كد
في وقته ثم اذا اجتمعت اللفظان اختصهما ما كد يقول من عالم بالمدينة ودخل في جملة علم المدينة
باللفظة الاخرى **وقال** ابن جريح وعبد الوارث في تاويل الحديث نحو قول سفيا بن عري ان
المراد به ما لك **وقال** بعض المالكية اذا اعتبرت كثرة من روي عن مالك بن النضر العلماء من قديمه
او عاصره او تاخر عنه علي اختلاف طبقاتهم واقفا رهم وكثرة الرجال اليه ولا عفا في وقته
عليه ولا يغير من رتبة ائمة الرواة بالحديث ولا يوجب جرحه في رتبة العلماء المدينية من قديمه او جاحل
من الرواة ولا يوجب الا بغير من يورثه وقصص الرواة عنه غير واحد من علماءهم في
تسمية من علموا بالرواية عنه بنوي من لم يعلم الفدا وواجمع بين محمد بن عيسى بن ابي الف
وندا ثمانية وبذلك كثرة القصر اليه علي كونه اعلم في كل وقته وهو له الصفة التي اوردتها
صلي الله عليه وسلم ولذلك لا يصيرت السلف انه هو المراد بالحديث وعنه هذا الخبر من شجرة
صلي الله عليه وسلم **قال** القاضي ابو محمد عبد الوهاب ما اعناه انه لا يشار حتي هذا الحديث اخبرني

أزواج المذاهب إذ ليس منهم من له إمام من أهل المدينة فيقول المراد به إمامي ونحن
نذكر أنه صاحبنا بشهادة السلف له وبأنه إذا أطلق بين أهل العلم قال عالم المدينة
وامام دار الهجرة والعراق به مالك دون غيره من علماءها كما إذا قيل قال الكوفي
فالمراد به أبو حنيفة دون سائر فقهاء الكوفة قال القاضي أبو الفضل عياض رحمه
الله تعالى فوجه احتجاجنا بهذا الحديث من ثلاثة أوجه الأول تأويل السلف
رضي الله عنهم إن المراد به مالك وما كانوا يقولوا ذلك إلا عن تحقيق الوجه الثاني
إذا اعتبرنا ما أورده من شهادته السلف الصالح له واجماعهم على تقديمه
ظهر أنه المراد بذلك إذ لم تحصل الأوصاف التي فيه لغيره ولا يطعنوا على هذه الشهادة
إسواه الوجه الثالث هو ما ثبت عليه بعض الشيوخ من أن طلبة العلم لم يتركوا الكبار
الأهل من شرق الأرض وغربها إلى مالك ولا وحلوا إليه من الاتفاق رخصتهم إلى مالك
فالتأسي بآبائهم من أن يأخذوا رجلاً من غير أن يأخذوا إجماع الناس **الشرح الثاني**
في هذا الفصل الثقل والمعتمد فيه مجرد تقليد السلف وإمعة المسلمين والاعتراف بذلك
بأنه أعلم أهل زمانه وقته وإمامه وتقليد هم آياه واقتداءهم به على رسوخ كثير
منهم في العلم وترجيحهم مذهبه على مذاهب غيره وسنورد هنا ما علم من ذلك
توحي إلى ما وراءها قال ابن هزم من شيخه أنه عالم الناس وقال سفيان بن
عيينة لما بلغته وفاة ما تر ك علي الأرض مثله وقال أيضاً مالك إمام ومالك
عالم أهل الحجاز ومالك حجة في زمانه ومالك شراح الأمة وأما كذا شيخ آثار مالك
وقال الشافعي مالك أستاذي وعنه أخذنا العلم وما أخذنا من علي من مالك
وجعلت مالكاً حجة بيني وبين الله وله إذا ذكر العلماء فما لك الجهر الثاقب ولم يبلغ أحد
مبلغ مالك في العلم لحفظه وثقافته وصيانتهم وقال العلم يدور على ثلاثة مالك والليث
ابن سعد وسفيان بن عيينة وحكي عن مالك بن أنس أنه كان إذا ذكره قال قال عالم
العالم وعالم أهل المدينة ومفتي الحرمين وقال بطينة بن الوليد ما بقي علي وجه
الأرض أعلم بدينه وأما مالك وقت قدومه ابن خنبل على الدوراني

والثوري والليث وحامد والحكم في العلم وقال هو إمام في الحديث والفقه وشيخ
عن مالك بن أنس أن يكتسب الحديث وينظر في الفقه حديث من يكتب وفي رأي من ينظر
في حديث مالك ورأي مالك وقال يحيى بن معين مالك من حج الله عليه
خلق إمام من أئمة المسلمين تجمع علي فضله وقال حميد بن الأسود كان إمام
الناس عندنا بعد عمر رضي الله عنه زيد بن ثابت وبعده عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال علي بن المديني وأخذ عن زيد بن ثابت كان يسمع رأيه أحاديث وعشرون رجلاً
ثم صار علمه هو ثم كثر إلى مالك وقال حميد أيضاً ما نقلت أهل المدينة بعد زيد
ابن ثابت ما نقلت ما قول مالك وقد اعترف له بالامامة يحيى بن سعيد الأنصاري شيخه
والأوزاعي والليث وابن المبارك وجماعة من هذا النمط ومن بعدهم بالخاري
وابن عبد الحكم وأبي زهرة الزاري ومنه لا يعد كثرة وقال عتيق بن يعقوب
ما أجمع أخذ بالمدينة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم إلا علي أبي بكر وعمر رضي الله
عنهما ومات مالك وما نعلم أحداً بالمدينة إلا أجمع عليه **الفصل الثاني** في بيان ترجمته
من طريق الاعتبار والنظر في ذلك اعتباراً من الأول جمعة درجات اجتهد في علوم الشريعة
من الكتاب والسنة ومسائل الاتفاق والاختلاف وهذا ما لا يتركه مؤلف ولا محقق إلا
من طبع على قلبه التعصب وأنه القدوة في الشأن وأول من ألق فأجاد ورثب
الكتب والأبواب وضمر الاستكمال وأول من تكلم في الغريب من الحديث وشرح في
الموطأ اثنين منه فقد قال الأعمشي أخبرني مالك أن الاستقمار هي الاستنباطة ولم يسمعه
إلا من مالك وله في تفسير القرآن كلام كثير قد جمع وتفسير مزدوي وقد جمع أبو محمد
مكي مصنفاً فيما روي عنه من التفسير والكلام في معاني القرآن وأحكامه مع
تجويد له وضبطه حروفه وروايته عن نافع قال الباقول بن راشد ما رأيت
أخرج باية من مالك بن أنس مع معرفته بالمعقول به طين الحديث والمترول وخبره
الرجال ولحمة حفظه إلى ما يورث عنه من الأخذ في سائر العلوم كرسائل التمارين وهي
في الدرس على أهل الأهواء وكقوله جالس ابن هزم من ثلاث عشرة سنة ويزوي

وهذا هو
الاصول في
المقدمات

ست عشرة سنة في علمه لا يثبت لأحد من الناس وتاليوه في الاوقات والجموع
 وليشارحه الي ماخذ الفقه واصوله التي اتخذها اهل الاصول من اصحاب معالم
 وغيره من ذكرنا لم يجمع هذا الجمع **اما** ابو حنيفة والشافعي فيسلم لهما حشوا اعتبار
 وتدقيق النظر والقياس وجودة الفقه والامامة فيه لكن ليس لهما امامة في الحديث
 وقد عرفت اهل الصنعة وهذا اهل العلم لم يخرجوا عنهما حرقا ولا لهما في
 اكثر مصنفاته ذكر وان كان الشافعي في حديثه الحديث ومقتضا عن الشافعي في
 بتقليد غيره فقد كان يقول ابن مهدي وابن حنبل انما اعلم بالحديث مني فما خرج عنكما
 منه فعرفاني به ولا سبيل الي انكار امامتهما في الفقه وللشافعي في تقرير الاصول
 وترتيب الادلة ما لم يسبقه اليه من قبله وكان الناس عليه فيه عيانا لا من بعده مع
 التغلبي في علم لسان العرب وكل من سهر ما خلف له كما ان احمد وداود من العارفين
 بالحديث ولا تنكر امامة لغير منهما فيه لكن لا تستقيم لهما الامامة في الفقه ولا جوده
 النظر في ما اخذه مع داود في اتباع الظاهر وتقي القياس في مخالف السلف والخلف
 وما يمكن عليه عمل الصحابة رضي الله عنهم فمن بعدهم حتى قال بعض العلماء ان هذه
 بدعة ظهرت بعد الماتين وليس تقصير من قهر منهم في فن بالذي يشق طريقتهم
 من الاخرى ولكل واحد منهم من المواقف والفضائل ما حشيت به الحق لكن
 نقص من ان كان الاجتهاد يجر به على كل حال **الاعتبار الثاني**
 الا لتعات الي ماخذ الجمع في فقههم ونظريهم على الجملة في علمهم لا تخصيصه في احد
 التوازي لا يترك متوازية **الا** المستقل بالعلم وحسب المشتري ان يلوح له
 بتلويح الفقه بينهم وهو انما قد ذكرنا خصال الاجتهاد ثم ترتيبها على ما يوجب العقل
 ويشهد له الشرع تقديم كتاب الله عز وجل على ترتيب ادلة في الوضوح من تقديم
 نفسه ثم ظواهره ثم مفسر ما حقه ثم كذلك السنة على ترتيب متواترها ومشهورها
 واحادها ثم ترتيب مفسر ما حقه ثم ظواهرها ومفسر ما حقه في الاجماع عند عدم الكتاب
 ومتواتر السنة وعند عدم هذه الاصول كلها القياس عليها والاستنباط منها

كتاب الفقه

فيه

كتاب الله مقطوع به وكذلك متواتر السنة وكذلك النص مقطوع به فوجب تقديم ذلك
 كله ثم الظواهر ثم المفسر المفهوم لدخول الاحتمال في معناها ثم اخبار الاحاد عند عدم
 الكتاب والمتواتر منها وهي مقدمة على القياس لاجماع الصحابة رضي الله عنهم على
 الغمليين وتركهم نظر أنفسهم متى بلغهم خبر الثقة وامثالهم مقتضاه دون خلاف
 منهم في ذلك ثم القياس اخرا عند عدم هذه الاصول كلها على ما مضى عليه عمل الصحابة
 رضي الله عنهم ومن بعدهم من السلف وحديثهم من السلف المرصدين وعلم من مذهبيهم
 اجمعين **والثالث** وانت اذا نظرت لاول وهلة منازع هؤلاء الائمة وما خذهم في
 الفقه واجتهادهم في الشرع وجدت ما لك ارحم الله فاهجا في هذه الاصول مناهجها
 مرتبا الهامرا لاتباعها واما ارحم الله ما كتاب الله عز وجل على غيره لا تارثر مقدمها
 على القياس والاعتبار نارا ركانتها ما لو تعلمه الثقاة العارفون بما تملوه او ما وجد
 الجمهور والجم الغفير من اهل المدينة قد عملوا بغيره وخالفوه ثم كان من وقوفه في المشكلا
 وتفرقه عن الكلام في المعوصات ما سلك به سبيل السلف الصالح وكان يبرح الانباع ويكره
 الابتداع والخروج عن سنن الماصين رضي الله عنه **باب رابع** في نسب مالك
 ابن انس **رحمه الله** حكى الزبير بن بكار عن اسمعيل بن ابي اويس انه الامام مالك
 ابن انس بن مالك بن ابي عامر بن عمرو بن العارث بن غنم بن حنبل بن عمرو وهو
 ذو الصم كذا هو غنم بن الغنم المعجمة مفتوحة والياء ياء ثنتين من اسفل ساكنة ذكره
 غير واحد وكذا قيده الامير ابو نصر ابن ماكولا وحكاه عن اسمعيل بن ابي اويس
 وحنبل بالخاء المعجمة مضمومة وثلاث مثناة مفتوحة وياء ثنتين من اسفل ساكنة
 كذا قيده الامير ابو نصر ايضا وحكاه عن محمد بن سعد عن ابي بكر بن ابي اويس وقال ابو
 الحسن الدارقطني جليل الجيم وحكاه عن الزبير واما ما قال عثمان بن حسان
 او ابن حنبل فقد حذف واما ذو الصم فقد اختلف في نسبه اختلفا كثيرا واختلفا
 انه من ولد قحطان قال **القاضي ابو الفضل** لم يختلف علماء النسب في نسب مالك هذا
 وانصاه بذي الصم الا ما ذكره ابن اسحق وبعضهم انه مولى لابي بكر وهو هو سبب

ابن الحرة

وذلك لما كان حين سلفه وبينهم من خلق علي الاشهر او من شهر او من شهر جيبا قال ابو عمر
ابن عبد البر لا اعلم ان احدا انكر ان مالك بن انس ومن ولده كانوا خلفاء النبي فيم
مرة ولا خلاف فيه الا قد ذكر عن ابن اسحاق انه من مواليهم قال وروي عن ابن اسحاق
انه قال حدثني نافع بن مالك مولي التميميين وهذا عندنا لا يفي عن ابن اسحاق قال
القاضي ابو الفضل قول ابن اسحاق هذا في صحيح النجاشي اول كتاب الصيام وتصور في المولي
في لسان العرب بمعنى اللؤلؤ والتناصير تغزوي فاعله ما اراد ابن اسحاق وكذا قال
عبد الملك بن صالح مالك من ذي اصبح مولي لفرقة بنين وقال الفرير بن بكر هذا اده في بني
تيمر بن مرة وروي عن مالك لما بلغه قول ابن اسحاق هذا قال لبيته لم يرو عنه شيئا
قال ابو سهيل عم مالك نحن قوم من ذي اصبح فذكرنا المدينة فتزوج في التميميين
فكان معهم فنسبنا اليهم وقال الربيع بن مالك اخو ابو سهيل عن ابيه قال قال لي عبد
الرحمن بن عثمان بن عبد الله التيمي ابن اخي طلحة ونحن بطريق مكة يا مالك هل لك
الي ما دعانا اليه غيرك فابينا ان يكون دما دمك وهدمنا هدمك ما بدلت فخر مصوفة
فاجبتة الي ذلك وقد روي عنه انه لم يجده وقال له لا حاجة لي به والاول احم واشهر
ولا تار في هذا كثيرة متشعبة واسمه فقال الزبير في العالية بنت شريك
ابن عبد الرحمن بن شريك الازدية وقال ابن عابشة انها طلحة مولا عبد الله بن
معمر وقد قال له عمران التيمي القاضي ما بيننا وبينه نسب الا ان امه مولا لعج
عثمن بن عبد الله والله اعلم **باب ذكر ابيه ونبيه** ذكر القاضي بكر بن الخلاء
القشيري ان ابا عمير بن عمر جد ابي مالك رحمه الله من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وشهدنا المغازي كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم خلا بئرا وابنه مالك
جد مالك كنيته ابو اسحق من كبار التابعين ذكره غير واحد بروي عن عمر وطلحة
وعابشة وابي هريرة وحسان بن ثابت رضي الله عنهم وهو اخذ الاربعة الذين
حملوا عثمان رضي الله عنه ليل الا فتره وغسلوه ودفنوه وكان جدنا طلحة يروي
عنه بنوه اسد وابو سهل نافع والربيع مات سنة اثنتا عشرة ومائة وذكر ابو محمد

الف

الضرائب ان عثمان بن عفان رضي الله عنه اخذاه افر بنية ففتحها وروي التستري
محمد بن احمد القاضي انه كان ممن يكتب المصاحف حين جمع عثمان رضي الله عنه للمصاحف
وكان عمر بن عبد العزيز يستشير به وقد ذكر ذلك مالك في جامع موطاه قال
ابو اسحاق بن شعبان روي مالك عن ابيه عن جده عن عمر رضي الله عنه حديث الفضل
واللباس **اولاده** كان لما رحمه الله ابنان يحيى ومحمد وابنة اسمها فاطمة زوج
ابن اخيه وابنه محمد بن اسمعيل بن ابي اويس قال ابن شعبان ويحيى بن مالك يروي عن
ابيه نسخة من الموطا وذكر انه يروي عنه باليمن وروي عنه محمد بن مسلمة وابنه
محمد قدم مصر وكتب عنه حدث عنه الحارث بن مسكين وقال ابو عمر بن عبد
البركان لما ذكر اربع بنين يحيى ومحمد وحامد وامر البها فاما يحيى وام البها فلم يرو
بهما الي احدي واوحي بالآخرين الي ابراهيم بن حبيب رجل من اهل المدينة قال
الزبير بن كانت لما كان ابنة تحفظ علمه يعني الموطا وكانت تقف خلف الباب فاذا غلط
القاري فترت الباب فيفطن مالك فيبرده عليه وكان ابنه محمد يحيى وهو يروي عن
وعلي بنه بالشرق ونعل كيسان قد ارضي سراويله عليه فيلنقت مالك الي احماديه
ويقول لما لا ادب ادب الله هذا النبي وهذه ابنتي قال الغروي كذا في الجلس
عنده وابنه يحيى يروي عن جده ولا يروي عن غيره ولا يروي عن غيره ولا يروي عن غيره
وان احدا لم يخلو اباه ومجلسه الا عبد الرحمن بن القاسم وكان محمد هذا ابن اسمه احمد
شيع من جده مالك ذكره ابو عبد الله بن مفرج القرطبي في رواية مالك وابو بكر الخوارزمي
البرقاني الحافظ كتابه في الضعفاء الذين اتفق رأيهم وراي ابي منصور بن جهمان
مع ابي الحسن الدارقطني علي تركهم وتوفي احمد هذا سنة تسب وخمسين ومائتين
رحمه الله تعالى **باب في مولد مالك** ومدة حمله وصغره خلقه ومنشأه وادبه
وعقله وحسن معاشرته ومطعمه وشربه وملبسه وجلبته ومسكنه وغير ذلك
من شأنا يلم اختلف في مولده اختلفا كثيرا فاشهر قول يحيى بن بكير انه سنة ثلاث
وتسعين من الهجرة وقال ابن عبد الحكم سنة اربع وتسعين وقاله اسمعيل بن ابي اويس

عليه ابو يونس
صحيح

قال غيره في خلافة الوليد قال غيره في ربيع الاول منها وقال يومئذ سنة تسعين
وقيل سنة ستين وقيل سنة سبع وقال الشيرازي سنة خمس وتسعين واختلف
واختلف ايضا في حمل امه به فقال ابن نافع الصابغ والواقدي ومعن بن عيسى ومحمد بن
الفضال حملت به امه ثلاث سنين وقال نحوه ككار بن عبد الله الزبيري وقال الجنة
والله الرحيم قال ابن منذر وهو المعروف وروي عن الواقدي انها حملت به سنتين وقاله
عطاء بن خالد **فصل** في صفته وصفه غير واحد من اصحابه من مطر واسمه
والشافعي وبعضهم يزيد على بعض قالوا كان طولا اجسما عظيم الهامة ابيض
الراس والحية شديد البياض الى الصغرة اعين حسنة الصورة اصدع اشهر
عظيم الحية تامها تبلغ صدره ذات سعة وطول وكان يأخذ اطراف شاربه ولا
يجلعه ولا يحفيه ويرى حلقة من المثانة وكان يتحرك له سبلتين طويلتين وتحت
يقال عن رضي الله عنه لشاربه اذ الله امره ووصفه هو خيفة بانه اشقر ازرق
وقال مصعب الزبيري كان مالك من احسن الناس وجها واحلاهم عينا وانما هم
ببياض واتهم طولا في جودة بدني وقال بعضهم كان ربعة ولاول اشهر وقال
غيره دخلت علي مالك فرائته في ازار وكان في اذنيه كبر كائهما كائهما انسان او ذئب
ذلك وقال الحكم بن عبد الله دخلت مسجد المدينة فاذا بمالك وله شقرة قد وقفا
وقال احمد بن ابراهيم المؤدبي رأيت مضموم الشعر ولم يكن يخضب ويخضب علي
رضي الله عنه وهذا هو المشهور عنه وروي ابن وهب انه رأى مالكا يخضب بالحناء
وروي نحوه عبد الرحمن بن واقد ولم يقل بالحناء وقال لنا هو صبيح اجتهه ولكن
اهلي اكثر واغفر انها فتركته قال الواقدي عاش مالك تسعين سنة لم
يخضب شيئا ولا دخل الحمام وفي رواية ولا خلق قناه **فصل في لباسه**
قال ابن وهب رأيت علي مالكا بطة عذبة مبهوغة مشتق خفيف وقال لنا ما اذكر
أحد ايلبس هذه الثياب الزقاق وانما كانوا يلبسون الصقاق الاربعه فانه كان
يلبس مثل هذا او اشار الي قبيص عليه عذري رقيق قال الزبيري كان مالك

يلبس

وفيه تعالى

يلبس الثياب المدنية الحيا والخرسانية والمصرية والمنرفة البين ويتطلب
بطيب جيد ويقول ما احب لاحد انعم الله عليه لا ان يري اثر نعمته عليه وكان
يقول احب للفقاري ان يكون ابيض الثياب وقال محمد بن الفضال كان مالك جميل
الوجه تفتح الثوب رقيقه يكره اختلاف الملابس وقال خالد بن جواس رأيت علي
مالك طليسانا طرازا وقلنسوة متركة وثيابا مروية حيا وافي بيته وسابك
والحماة عليها فغرد فقلت له يا ابا عبد الله اشئ أحدثته ام وجدت للناس عليه
قال رأيت الناس عليه قال الوليد بن مسلم كان مالك لا يلبس الخز ولا يري بلبسه
ويلبس البياض قال بشر بن الحارث دخلت علي مالك فرائته عليه طليسانا يشاوي
خمس مائة قد وقع جناحه علي عينيه اشبه شئ بالملوك قال اشهب كان مالك
اذا اعظم جعل منها تحت ذقنه واسدل طرفها بين كفيه قال ابن ابي اوس
ما رأيت في ثوب مالك غير اقطا قال اشهب كان مالك اذا اكل لضرورة جلس في
بيته وكان يكرهه الاولة وقال ابن نافع الاكبر ومطرف واسمه عيل كان خاتم مالك
الذي مات وهو في بده فضة فضة حجر أسود نقشه سطران فيها حبيب الله ونعم
العكيل بكتاب جليل وكان يجسه في يساره وكان اذا توضا حوله في يمينه وساله
مطرف عن اختيار ما نقش فيه فقال سمعت الله يقول وقالوا احسنا الله ونعم
العكيل اليه اخر لاية قال مطرف فحولت خاتمي وجعلته كذلك قال احمد بن صالح
كان مالك قليل الشيء يظهر التحمل ضيق الامر ولم يكن له منزل كان يمكن بكراه الي
ان مات رحمه الله عليه قال غيره وكان علي باب مكتوب ماشاء الله فسئل عن
ذلك فقال قال الله ولو اذ دخلت جنتك قلت ماشاء الله لاية الجنة الدار وكانت
داره التي بينزلها بالمدينة دار عبد الله بن مسعود وكان مكانه من المسجد مكان عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه وهو المكان الذي كان يوضع فيه فراشه رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ اعطى كذا قال الحوفي الا ويني وقال مصعب كان يجلس عند
نافع مولى ابن عمر في الروضة حيا نافع وبعد موته وقال اسحق بن ابراهيم

وغيره في رواية
وغيره في رواية
وغيره في رواية

كان لما اكمل يوم في الحج درهماً وكان يا من حازه سلمة في كل جمعة ان يعمل له ولعالمه
طعاماً كثيراً قال مطرفة لو لم يجد كل يوم درهمين يبتاع بهما لحماً الا ان يبيع في ذلك بعض
مناعه ليعمل وقال ابن ابي حاتم قلت لما اكمل ما شرايك يا ابا عبد الله قال في الصيف
الشكر وفي الشتاء العسل وقال ابنه محمد كانت عمتي معه في منزله فبقي له
قطره خبز وزيتا وكان في ابتداء اموره ضيق الحال ثم انتقلت حاله وما ياتي
من اختلاف احواله انما كان لا اختلاف الاوقات قال ابن القاسم كان لما اكمل اربع
ماية دينار يتجرل بها فمنها كان قوام عيشه وكان ربيعة اذا جاء ماكد يقول جلد العاقل
واقفوا علي انه كان اعقل اهل زمانه وقال احمد بن حنبل قال ما لك ما جالست
سقبها قط وهذا امر لم يسلم منه غيره وما في فضائل العمل اجل من هذا وذكر
يوثا شيئا فقيل له من حديثك بهذا فقال انا لم تجالس السقيا وكان اعظم الخلق
مروءة واكثرهم سمحا كثير السمات قليل الكلام متحفظا بلسانه من اشكر الناس
مدا اراة للناس واستعما لا للانصاف وكان يقول في الانصاف لم اجد في الناس
اقبل منه فارذت المداومة عليه وكان اذا اصبح لبس ثيابه وتعمير وكبراه
احد من اهل ولا صدقائه الا كذلك وما اكل قط ولا شرب حيث يراه الناس
ولا يضحك ولا يتكلم فيما لا يعنيه وكان من احسن الناس خلقا مع اهله وولديه
ويقول في ذلك مرضاة لربك ومثراة في مالك ومثاة في اهلك وقد بلغني ذلك
عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن عبد الحكم هتأنا لك دعوة
الطلبة وكنت فيهم فوضنا الي داره فلما دخلنا قال هذا المستراح وهذا الماء
ثم دخلنا البيت فلم يدخل معنا ودخل بعد ذلك فأتينا بالطعام ولم يوق بالماء قبله
لغسل ايدينا ثم اتي به بعد فلما خرج الناس سألته فقال اما اعلاي بالمستراح
واما فاما دعوتكم لا بركم ولعل احدكم يصيبه بول او غيره فلا يدري اين يذهب
واما تركي الدخول معكم للبيت فلعل قولها هنا بافلان وها هنا بافلان
وقد انسي بغيركم فيظن اني تركته بغضا فيه فترككم حتي اخذتكم اليكم ودخلت

عليكم

عليكم واما ترك الماء قبل الطعام فليكن الوضوء قبله من سنة اعيانهم واما بعده فقد جاء
في ذلك حديث قال الشافعي سئل مالك عن الصورة في البيت فقال لا ينبغي
فقال له رجل عراقي هو ذا في بيتك صورة فقال اناساكن فيه منذ كذا ما رايتها
فمن فحكتها فاخذ قناة فلقد عليها خرقه خمر حكها جاب في ابتداء طلبه
للعلم وصبره عليه وتخيره فيمن يأخذ عنه وشهادة اهل العلم والصلاح له
بالامامة في العلم بالكتاب والسنة وتخيره في العلم والفتيا والحديث ووزعه
وصفة مجلسه ونشره للعلم ونفقيه حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما لك قلت لا ياتي اذهبت فاكثب العلم فقالت تعال قال بس ثياب العلم
فالمستقني ثيابا مستمرة ووضعت الطويلة علي راسي وعمتي فوقها ثم قالت
اذ هب فاكثب لان وكانت تقول اذهب الي ربيعة فتعلم من ادبه قبل علمه قال
ابن القاسم افني عاكلم طلب العلم الي تقص سقى بئته فباع خشيته ثم مالت عليه الدنيا
بعد قال مالك كان لي اخ في سنن ابن شهاب قال لي ابو ماعلىنا مسئلة فاكثب
اخي واخطفت فقال لي اي لهنك الحام عن طلب العلم ففطنت واقتطعت
الي ابن هزرمز سبع سنين وفي رواية ثمان سنين لم اخلطه بغيره وكنت اجعل في
كفي عسرا وانا وله صبيانه واقول لهم ان ساكنهم احد عن الشيخ فقولوا مشغول وكان قد
اختر قباها خشنوا الجلود علي باب ابن هزرمز بقي به بريد حجر هناك فيل يلمر
لحن المسجد وفيه كان مجلس ابن هزرمز وقال مالك ان كان الرجل يخلو للرجال
فلا تدين سنة تعلم منه فكنا نطلق انه يهد نفسه مع ابن هزرمز استخلفه ان لا يذكر اسمه
في حديثه وقال كنت اتي نافع بن صفير النخاس وما يظنني الشجر من الشمل فخرجت
خروجه فاذا خرج اذعه ساعة كاني لم اريه ثم نقر من له فاسلم عليه واعلم حتى اذا دخل
البلاط اقول اليك قال ابن عمر في كذا وكذا في حبيبي فخر احسن عنه وكان فيه حبة وكنت
واخي ابن هزرمز من بكرة فما اخرج من بينه حتي الليل وقال الذي رايت مالك في حلقة
ربيعه وفي اذنه شفق وهذا يدل علي ملازمة الطالب من مفره وكان يقول كبتت يدي حاية

قلت
الشراييل
مروءة
الوضوء
والوصوة
والعلم

عليكم

عليكم

عليكم

عليكم

عليكم

عليكم

عليكم

عليكم

عليكم

عليكم

عليكم

الحديث وروى عنه انه قال حدثني ابن شهاب باربعين حديثا وبنى منها حديثا السبعة
 فحفظت ثم قلت اعدها علي فاني انسى النسيان علي الاربعين فاني فقلت اما كنت تحب
 ان يعاد عليك قال بلى فاعادها فاذنوا كما حفظت وفي رواية ان ابن شهاب قال له ما
 استقصيت عليا فقلت اني استخرج وقال سألته الناس فقلت اني سألته عن السبع
 وعروة بن الزبير والناس ما سألته وحيد او سألته وعروة فادور عليه اسمع من
 كل واحد من الحسين حديثا الي الماية ثم انصرف وقد حفظته كله من غير ان اخطأ حديث
 هذا الحديث هذا وفي رواية اخرى لهذا ذهب حفظ الناس ما استنودت قولي
 شيئا قط فتسببه قال ابن ابي اويس سمعت مالكا يقول ان هذا العلم يوتي
 فانظر واعن ثمنا تأخذ منه لفظ اذ ركبت سبعين ثمنا يقول قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عند هذه الاساطين وانما راي الميعة فما اخذت عنهم شيئا وان
 احدهم لو ائتمن علي بئس مال كما ان ائتمن لم يكونوا من اهل هذا الشأن
 قال ابن عيينة ما رايت احدا الجود اخذ العلم من مالكا وما كان استاذ المتكلمين
 للرجال والعلماء وقال مالكا رايت ابوب السخيتاني بمكة محتبين فاكنتت عنده
 ورايته في الثالثة فاعادني فناء فترجم فكان اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عنده بكى
 حتى ازجه فلما رايت ذلك كنت عنه قال سفيان بن عيينة دارت مسئلة في
 مجلس ربيعة فتكلم فيها ربيعة فقال ما تقول يا باعقن فقال ربيعة اقول فلا تقول
 واقل ولا تقول واقل فلا تفقه ما اقول وماك سالت فلم يجب بشي وانصرف فلما راح
 الي الظهر جلس وحده وجلس اليه قوم فلما صلى المغرب اجتمع الي مالكا خمسون او اكثر فلما كان
 من الغد اجتمع اليه خلق كثير قال فجلس للناس وهو ابن سبع عشرة سنة وعرفه له الامامة
 وبالناس حياة اذ قال ابن عبد الحكم اتي مالكا مع يحيى بن سعيد وربيعة ونافع وقال
 مصعب ما نالك حلقة في حياة نافع اكبر من حلقة نافع وقال مالكا بعث الي الامير في
 الحداثة ان احضر المجلس فتأخرت حتى راح ربيعة فاعلمته وقلت لم احضر حتى استشير
 فقال لي ربيعة نعم قبل له فلم يزل يكره احضر لم فحضر قال لم احضر قال انه اخبرني من يري

ما كان

نفسه

نفسه بحالة لا يراه الناس لها اهلا قال مالكا وليس كل من احب ان يجلس في المسجد
 الحديث والفتيا جلس في بيته وكره فيه اهل الصلاح والفضل واهل الجهة من المسجد فاني
 راووه اهلا لذلك جلس وما جلست حتى شهد لي سبعون رجلا من اهل العلم اني مؤتمن لذلك
 وسأله رجل عن مسئلة فادره ابن القاسم فافتاه فاقبل عليه مالكا كما لم يخطب وقال له
 جسرت علي ان تفقي يا ابا عبد الرحمن يكرها علي ما افنييت حتى سالت هذا انما الفتيا موضع
 فلما سكن غضبه قبل له من سالت قال الزهري وربيعة الراي قال ابن القاسم قال
 مالكا كذا المجلس الي ربيعة اربعين معني سوي من لا يعقم ما ندر منهم الاربعة اما احدهم
 فقلت عليه المالك يعني ابن الماجشون وفي رواية شغل بالاطاليط او نحو هذا واما
 الآخر فمات يعني كثيرين فرقد واما الثالث فغرب نفسه يعني عبد الرحمن بن عطاء
 وسكت عن الرابع فعلمنا انه يعني نفسه رحمه الله **باب شهادته اهل العلم**
 والصلح له بالامامة في العلم بالكتاب والسنة والتقدم في الفقه والصدق والنبات
 في الاثر والقول في مراسيله وتوقيفه واجماع الناس عليه واقتداء الاما بربه قال
 ابن هزم الجار بتهمة بالباب فلم تزل ما كنا فذكرت ذلك له فقال ادعه فانه عالم الناس
 وقال بعضهم سمعت ببيعة بن الوليد في جماعة ممن يطلب الحديث وشيخة
 من اهل المدينة يقولون ما بقي علي ظهرها يعني الارض اعلم بسنة ماضية ولا باقية منك
 يا مالكا وقال محمد بن عبد الحكم اذا انفرد مالكا بقول لم يقله من قبله فقوله حجة توجب
 الاختلاف لانه امام فقبل له فالتا فبقي قال لا وقال ابن مهدي ما بقي علي وجه الارض
 فامتن علي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من مالكا وقال يحيى بن عبد الله لا يفرقة
 في حديث مالكا ليس هذا زعزعة عن ربيعة او زعزعة انما ترفع الشك وتنظر الي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم والحاوية مالكا عن نافع عن ابن عمر وقال ابو داود اخرج حديث رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مالكا عن نافع عن ابن عمر ثم مالكا عن الزهري عن سائر عن ابيهم ثم مالكا
 عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة لم يذكر شيئا عن غير مالكا وقال مراسيل
 مالكا اخرج من مراسيل سعيد بن المسيب ومن مراسيل الحسن ومالك اجمع الناس مؤتمنا

في الحديث

ادعه هكذا في المتن

وقال **سفيان** اذا قال مالك بلغني فهو اسناد قوي وقاب مطروح بن سالف
 جلس ابن شهاب وربيعة ومالك فالتقى ابن شهاب مسئلة فاجاب فيها ربيعة
 وصحت مالك فقال ابن شهاب لم لا تحيب قال فدا جاب الاستاذ اخوه فقال
 ابن شهاب ما تفرق حتى تحيب فاجاب بخلاف جواب ربيعة فقال ابن شهاب
 ارجعوا بنا الي قول مالك قال **القاضي عياض** قال الشافعي قال لمحمد بن الحسن
 ناسد ترك الله اهلنا ام صاحبكم يعني ابا حنيفة ومالك الكارهي الله عنها
 فقال قلت علي الا تصاف قال نعم قال قلت فاشد ترك الله من اعلم بالقران صاحبنا
 ام صاحبكم فقال الله صاحبكم قال قلت فاشد ترك الله من اعلم بالسنة صاحبنا ام
 صاحبكم قال الله صاحبكم قال قلت فاشد ترك الله من اعلم بالقران والسنن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم المتفهمين صاحبنا ام صاحبكم قال الله صاحبكم قال الشافعي
 فلم يبق الا القياس والقياس لا يكون الا علي هذه الاشياء فعلي اي شيء يعيى
 وقال **الواقدي** كان مالك رحمه الله ياتي المسجد وينتهد الصلوات والجمعة
 والجنائز ويعود المزمعي ويفضي الحقوق ويجلس في المسجد فينتع اليه الحاجه
 ثم تترك الجلوس في المسجد فكان يصلي وينصرف الي مجلسه وترك حضور الجنائز
 فكان ياتي الحاجب فيعزهم ثم ترك ذلك كله فلم يكن يشهد الصلوات في المسجد
 ولا الجمعة ولا ياتي احد يعزيه ولا يقضي له حقوا واحتمل الناس له ذلك حتى مات
 عليه وكان رعا قبل له في ذلك فيقول ليس كل الناس بقدر ان يتكلم بقدره وقال
 جعفر الغرابي لا اعلم احدا روي عنه من الامة والجملة ممن مات قبله بدم طويل
 الا ما لكا فيني بن سعيد مات قبله خمس وثلاثين سنة وابن جريج بثلاثين
 والاوزاعي بعشرين والثوري ثمان عشرة وشعبة بسبع عشرة قال غيره
 وابو حنيفة بثلاثين وهشام بالثمن ذلك وقال **ابو الحسن الدارقطني**
 لا نعلم احدا تقدم او تاخر اجمع له ما اجمع لما لك وذلك انه روي عنه رجلان
 حديثا واحدا يثنون ما بينهما وثلاثين سنة محمد بن شهاب الزهري رحمه

نحوه

توفي سنة خمس وعشرين ومائة وابوخذافة السهمي توفي بعد الحسين والماتين
 روي عنه حديث الغريفة بنت مالك في سكي المعنونة **باب** صفة مجلسه
 ونشره للعلم وتوقيده حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخرجه في العلم والفتيا
 ولحديث قال **الواقدي** وغيره كان مجلسه مجلس وقار وحلم وكان رجلا مهيبا
 فيلا ليس في مجلسه شيء من المراءم واللوا ولا رفع صوت ادسند فاجاب
 سائله لم يقل له من اين رايت هذا وكان الغريفة يسئلونه عند الحديث والحديثين
 فيجيبهم القينة بعد القينة وربما اذن لبعضهم فقرأ عليه وكان له كاتب قد نسخ كتبه
 يقال له **حبيب** يقرأ الجماعة فليس حدث من حمير يدنو منه ولا ينظر في كتابه ولا
 يستفهمه هيئة له واجلا لا وكان حبيب اذا اخطأ فتح عليه مالك رحمه الله وكان ذلك
 قليلا ولم يكن يقرأ كتبه على احد وكان كالسلطان له حاجب ياذن عليه فاذا اجتمع
 الناس بها جبه مرة اذنه قد عامر فحقت او لا الحاجة فاذا فرغ من محضر اذن للعلقة
 وهذا هو المشهور من سماع الحجاب مالك انهم كانوا يقرأون عليه الا ان يحيى بن يحيى
 ذكر انه سمع الموطان مالك اربع عشرة وزعم انه اكثر فقرأه مالك وبعض القراء عليه
 وعزب مالك في تقديمه الحابة فقال الحجاب جيران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ابن حبيب وكان اذا جلس جلوسا لم يجول عنها حتى يقوم وقال **طبري** كان مالك
 اذا اتى الناس خرجت اليهم لبارية فيقول لهم يقول لكم الشيخ قريش والحديث والمسائل
 فان قالوا المسائل خرج اليهم فانتاهم وان قالوا الحديث قال لهم اجلسوا ودخلت غنسله
 فاغسلت ونظفني وليس ثيابا جردا او تعمر ووضع علي راسه طويلة وتلقى له المنقة
 فخرج اليهم وعليه الخشوع ويوضع عود فلا يترك اليهم حتى يفرغ من حديث رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يوسع احد في طقته ولا يرفع له يد يده مجلس حيث
 ينتهي به المجلس ويقول له اذا جلس للحديث ليبلغني منكم ذورا الاخلام والتمني
فصل في توقيده حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **عبد الملك بن النضر**
 كنت عند مالك وهو يجرد ثنا فلدغته عقرب سبت عشرة مرة ومالك يتغير لونه ويصفر

نحوه
 محمد بن يحيى
 قال

قال
 عبد الملك
 بن النضر

ولا يقطع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من المجلس وتفرق الناس قلت له يا ابا عبد الله لقد رايت اليوم منك عجبا فقال نعم انما صبرت اجلا لا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **م**صعب الزكري كان حليبا يقرأ لنا ما كان عشيته من ورقتين الب وورقتين ونصه لا يبلغ خلافا **ف**صل في خبره في الغنى قال **ا**بن القاسم سمعت ماكا يقول ابي في فكر في مسألة منذ بضع عشرة سنة فما انفق لي فيها رأيي الى الان وكان يقول رها وروت علي المسئلة فاشهر فيها عاتق ليبي وقال **ا**بن عبد الحكم كان ماكا اذا سئل عن المسئلة قال السائل انصرف حتي انظر فيصرف ويتردد فيها فقلنا له في ذلك فبكى وقال لي اخلوت ان يكون لي من المسائل يوم واي يوم وقال **ا**بن وهب سمعت عنده ماكا كثيرا عليه بالسؤال يلق ويقول حسبكم من الفخر اخطا وكان يجيب كثرة ذلك وكان يقول من كذب ان يجيب عن كل مسئلة فليعرض نفسه على الجنة والنار ويكون خلاصه في الاخرة ثم يجيب وقال **ا**ما شئنا اسئل عن مسئلة من الحلال الحرام لان هذا هو القطع في حكم الله ولقد ادرنا اهل العلم ببلدان وكون احدثهم اذا سئل عن المسئلة كان الموت اشرف عليه وقال **ا**موسي بن داود ما رايت احدا من العلماء اكثر ان يقول لا احسن من ماكا وقال **ا**الهيثم بن جميل شهدت ماكا سئل عن ثمان واربعين مسئلة فقال في اثنين وثلاثين منها لا ادري وكان يقول ينبغي ان يورث العالم مجلسا في قول لا ادري حتي يكون ذلك فضلا في ابديةهم يفرعون اليه فاذا سئل احدثهم عما لا يدري قال لا ادري **و**سئل رضي الله عنه عن الاحاديث يقدّم فيها ويؤخّر والمعني واحد قال اما ما كان من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينبغي للمرء ان يقول لا كما جاء واما لفظ غيره فاذا كان المعني واحدا فلا بأس قبله فحدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذ فيه الواو واللام والمعني واحد فقال ارجوان يكون خفوا ولما مات رحمه الله خرجت كتبه فاصيب فيها قنادق عن ابن عمر ليس في الموطاء منه شئ الا حديثين

قال

قال **ا**بن وهب قال ماكا سمعت من ابن شهاب احاديث كثيرة ما حدثت بها قط ولا احدثت بها وقال **ا**بنه لما دفتا ماكا دخلنا منزله فاخرجنا كتبه فاذا فيها سبع قناديق من حديث ابن شهاب ظهورها وبطونها ملأ وعنده قناديق او صناديق من حديث اهل المدينة تجعل الناس يقرءون ويذعنون رحمك الله يا ابا عبد الله لقد جالسناك الدهر الطويل فما رايناك ذاكرتنا شئ مما قرأناه وقال **ا**الشافعي كان ماكا اذا شك في الحديث طرحه كله وقال **ا**اشهب ثري ماكا اكثر جوابه في مسئلة فقال لا تكتبها فاني لا ادري ائتمنت عليها ام لا وقال **ا**ابن رابت في النوم قابلا يقول لي لقد لزم ماكا كلمة عند فتواه لو وردت عليه لجال لقلعها وذلك ما شاء الله لا قوة الا بالله وقال **ا**ابن ابي اويس ما كان يتهميا لا حد بالمدينة ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلس ماكا في المجلس فاذا سئل فيه قال نعم ما قال ثم يخرج **و**لفد كان ابن كنانة وابن ابي حازم والورودي وغيرهم سمعوا مع ماكا من مشايخ وشيوخ الحديث عنهم هيبه له حتي مات ففتش ذلك فيه قال **ا**بن حنبل كان ماكا متهيبا في مجلسه لا يترد عليه احد الا له وكان الثوري يكره مجلسه فلما راي جلال الناس له واجلاله للعلم **ا**فتش باي الجواب فما يراجع حقيقة والسائلون فواكس لاذ قاتن **و**اذب الوقار وعز سلطان التقى فقهو المهيب والقيس داسلطان قال **ا**بنشر الحاني في من زينة الدنيا ان يقول الرجل حدثنا ماكا وقال **ا**القنبي ما احسب بلغ ماكا ما بلغ الا بسريرة بينه وبين الله تعالى رايتته يقام بين يديه الرجل كما يقام بين يدي الامير ذكر اتباعه السان **و**كراهته المحرثات كان رحمه الله كثيرا ما يقتل وجوه امير الدين ما كان سنة وفتن الامور المحدثات البواع قال **ا**الامام احمد بن حنبل رحمه الله ماكا اتبع من سفهاء واذا رايت الرجل يعض ماكا فاعلم انه مبتدع وكان ماكا يقول المزا في العلم يذهب بنور العلم من القلب العبد وقيل له الرجل له علم بالسنة انما دل عنها قال لا ولكن الجهر بالسنة فان قيل منه ولا شك قال

ويقولون

في

وج

في

في

ابن وهب سمعت ما كان يقول اذا جاءه احد من اهل الاهواء انما انا فاعلى بينه وبين ربي واما
 انت فمثنى كفا ذهب الي شاك مثلك فخاصته فترقرأ قل هذه سبيلي ادعوا الي الله
 علي بصيرة لا يبه وكان يقول اذا ذكر عنده احد منهم قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله
 سن رسول الله صلى الله عليه وسلم ووكاة الامر بعدة سننا لاخذ بها اتباع الكتاب
 الله تعالى واستكمال لطاعة الله وقوة علي دين الله ليس لاخذ بقوله لا يتوب اليها
 ولا النظر في شئ يخالفها من الهندي بها فهو مهتل ومن استنصر بها فهو منصور ومن
 تركها واتبع سبيل غير المؤمنين ولاه الله ما توكي واحضاه جحيم وسألت مصعبا وكان
 مالك له اذا حدث بهذا الرخ شرونا وجاءه رجل من اهل المغرب فقال ان الاهواء كفرن
 ببلادنا فجعلت علي نفسي فاننا وانك ان اخذت بما نأمر في به فوصف له ما كان رحمه الله
 شرايع الاسلام الصلاة والصوم والحج ثم قال خذ بهذا ولا تخاف احد **فصل من**
سوقاياه واداب سئل رحمه الله عن طلب العلم افرهنة هو قال لا ولكن يطلب
 ما ينتفع به ولا يطلب الاغاليط ولا كثار وقال من اذلة العلم ان تجيب كل من سالك
 ولا يكون اما من حدث بكل ما سمع ومن اذلة العلم ان تنطق به قبل ان تستدل عنه وقال
 في سماع الشهاب وابن وهب وابن القاسم من صدق في حديثه فمتبع بعقائه ولم يثبت ما
 يصيب الناس من العلم والخوف وقال طلب الذرق في شبهة احسن من الخلة
 الي الناس **باب في ذكر الموطا وتاليه** روي ابو نعيم عن ابي جعفر
 المنصور قال ما كان يضع للناس كتابا اهلهم عليه فكله ما كسبي ذلك فقال ضعوه في
 احد اليوم اعلم منك فوضع الموطا فلم يفرغ منه حتي مات بوجع وفي رواية ان
 المتصوف قال له يا ابا عبد الله ضع هذا العلم ودون كتابا وجئت فيه شذائده هذا الله
 ابن عمر وخصه عبد الله بن عباس وشواذ ابن مسعود واقصد او اسقط الثمر وما جمع
 عليه الصحابة والائمة وفي رواية انه قال له اجعل هذا العلم علما واحدا فقال لما كان في
 رسول الله صلى الله عليه نفع في البلاد فافني كل في مصر بما رأي فلما هلك المدينة
 قول ولاهل العراق قول تعكدا فيه ظهورهم فقال اما اهل العراق فلست اقبل منهم رفا

وكان

ولا عدة ولايما العلم علم اهل المدينة فضع للناس العلم وفي رواية عن مالك فقلت ان
 اهل العراق لا يرضون علما فقال ابو جعفر المنصور فخرت عليهم هاتين بالسيف
 وتقطع عليهم ظهورهم بالسيف وروي ان المهدي قال له ضع كتابا احمل الامانة
 عليه فقال له مالك اما هذا الصنع فقد كيتك بعيني المغرب واما الشام ففيه الاوزاعي
 واما العراق ففيه اهل العراق قال عتيق الزبيدي وضع ما كان الموطا علي نحو من عشرة
 الاف حديث فلم يزل يظرفيه كل سنة ويسقط منه حتي بقي هذا ولو بقي قليلا لاسقطه
 كله قال ابن ابي اويس قتل مالك فقل في الكتاب الامر المجتمع عليه والامر عندنا وبلدنا
 وادركت عليه اهل العلم وسمعت بعض اهل العلم فقال اما الترمذي الكتاب فرائي فلم يفرغ
 ما هو يراي ولكن سماع من غير واحد من اهل العلم والفضل والائمة المتفدي بهم الذين
 اخذت عنهم وهم الذين كانوا يتبعون الله فكثر علي فقلت راي وذاك رايي في
 كان رايهم راي الصحابة اذ ركوهم عليه وادركتهم انا علي ذلك فهذا ورافة توارثوها
 قرابة قرن ابي زمانا وما كان راي فهو راي جماعة فمن تقدم من الائمة وما كان فيه
 الامر المجتمع عليه فهو ما اجتمع عليه من قول اهل الفقه والعلم لم يختلفوا فيه وما قلت
 الامر عندنا فهو ما عمل الناس به عندنا وجرت به الاحكام وعرفها الجاهل والعالم وكلما
 ما قلت له في بلدنا وما قلت فيه بعض اهل العلم فهو شئ مستحسن من قول العلماء
 واما ما لم اسمع منهم فاجتهدت ونظرت علي مذهب من لقينته حتي وقع ذلك موقع الحق
 او قربا منه حتي لا يخرج عن مذهب اهل المدينة ورايهم وان لم اسمع ذلك بعينه فثبت
 الراي الي بعد الاجتهاد مع السنة وما بقي عليه اهل العلم المتفدي بهم والامر للمعمل
 به عندنا منذ ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم والائمة الراشدون مع من لقينته فذكر رايهم
 ما خرجت الي غيره وقال صفوان بن عمر عن صناعي مالك الموطا في اربعين يوما فقال
 كتاب اللقنة في اربعين يوما سنة اخذته في اربعين يوما قل ما تعقدهون فيه قال
 غيره اول من عمل الموطا عبد العزيز بن الماجشون عمله كلاما يغير حديث فلما رآه
 مالك ما احسن ما عمل ولو كنت انا لبدأت بالانار ثم شددت ذلك بالكلام ثم عزمت

قال

سار
 ينظر
 على اصطلاح مالك
 في الموطا قوله
 الامر المجتمع عليه
 وغيره من الامور

الامر

عليه تصديق الموطأ فجعل من كان بالمدينة يوجب من العلم الموطأ تحت قبيل مالك
شغلته نفسك بعمل هذا الكتاب وقد شارك فيه الناس وعملوا أمثاله فقال
أيتوني به فنظر فيه ثم نبذه وقال لتعلم ما تريد به وجه الله تعالى قال فكلمنا
القيت تلك الكتب في الأبار قال **عبد الرحمن بن زيد بن أسلم** وضع مالك
الموطأ وجعل أحاديث زيد في آخر الأواب فقلت له في ذلك فقال إنها كالشرح
لما قبلها وقال **ابو زرعة** لو حل رجل بالطلاق علي أحاديث مالك الموطأ في الموطأ
انفصاح كلها لم يحدث ولو حلف علي غيره كان حاشا ومما قيل في الموطأ من
حق الشعر فمن ذلك قول سعد بن الوريحي رحمه الله
أقول لمن يروي الحديث ويكتب **وهمسك سبل العفة فيه ويطلب**
بما نأحييت أن توجي لذى الخلق عالما فلا تعد ما تحوي من العلم يثرب
أنت ترك ذاك كاه بين يوفيه **أبرو ح** ويعد واجبر **سبل المقرب**
وما ترسل الله فيها **وبعد** يستنه المحاب قدنا **وآبوا**
ووفرت لفضل العلم في نابعتهم **فكل مرة منهم له فيه منسوب**
فخلصه بالسك للناس مالك **ومنه** مجرم في المحسن **أجرب**
فبا وزموطا لك قبل فوته **فما بعده** الحق أن فات الحق **مطلب**
ودع الموطأ علم خير بده **فأرق** الموطأ الشمس والغار **كوكب**
ومن لم يكن كتب الموطأ **بيته** **فذا** لمن التوفيق **ميت** **مختيب**
جزى الله عنا في موطأه مالك **أما** فضل ما يجزي **البلي** **لهذب**
لقد فاق أهل العلم حقا وميتا **فصارت** به الأمثال في الناس **فترد**
فلا زال يشق قبرة كل عاكس **عند** فق ظلت عن الأة **شكيب**
وقال القاضي أبو الفضل عباس رحمه الله
بأذا كنت كنت العلوم **فحي** **هال** **مكتب** **موطأ** **ابن** **تصانيف** **مالك**
أصح أحاديثا وأثبت **حجة** **وأوضحها** في **العفة** **ففي** **لست** **الك**

عليه

عليه . عليه مني الإجماع من كل أمة علي رغم خيشنوم الحسود المهاجرك
وقته فخذ علم الدنيا والآخرة **ومنه** **استغفر** **شروع** **التي** **للتبارك**
وشد به كن الصناديق **فقد** **تدب** **فمن** **عنه** **هال** **الك** **في** **القو** **الك**
فمن **ال** **واما** **من** **اعتني** **بالكلام** **علي** **حديثه** **ورجاله** **والنصف** **في** **ذلك** **فقد** **كثير** **حين**
الما كين وغيرهم وعد القاضي عباس منهم **خو** **أمن** **تسعين** **رجلا** **فركت** **تسعين** **وسمية**
كتبهم اختصارا **باب** **ذكر** **نواب** **مالك** **رحمه** **الله** **غير** **الموطأ** **اعلم** **أن** **مالك**
أوصافا شريفة مروية عنه أكثرها باسانيد صحيحة في غير ذلك من العلم لكنها لم تشتهر
عنه ولا واطب علي اجتماعه وروايته غير الموطأ مع حذفه منه وتخصيصه له شيئا بعد شيء
وساير تواليها **أما** **رواها** **عنه** **من** **كتب** **بها** **اليه** **أوساله** **إياها** **فمن** **اشتهر** **ها** **في** **هذا** **الباب**
رسالة في القدر والرزق علي قدرية وهو مد خيال الكتب الدالة علي سعة علمه ومنها
كتاب في النجوم وحساب مدار الزمان ومنزل القمر وهو كتاب جيد فريد جدا قد اعتمد
عليه **أما** **عليه** **الناس** **في** **هذا** **الباب** **وجعلوه** **املا** **ومن** **ذكر** **رسالة** **في** **الاقبية**
كتب بها الي بعض القضاة عشرة اجزاء ورسالة الي ابي عثمان محمد بن مطر وهو
نقطة من كبار اهل المد ينفرد في مالكا وهي في الفتوى مشهورة **ورسالة** **الشفرة**
الي يهرون الرشيد في الاداب والمواعظ حديث بها بالاندلس **أوكا** **ابن** **حبيب** **عن**
رجاله عن مالك وحديث بها **أخر** **أبو** **جعفر** **بن** **عون** **الله** **والقاضي** **أبو** **عبد** **الله** **بن** **مفرح**
عن احمد بن زيد وبيه الدمشقي وقد اكد لها غير واحد منهم اصبع بن الفرج وحلق ما هي
من وضع مالك **وكنا** **في** **التفسير** **لغير** **القرآن** **الذي** **يرويه** **عنه** **خالد**
ابن **عبد** **الرحمن** **الحزوي** **وذكر** **خطيب** **أبو** **بكر** **في** **تاريخه** **الكبير** **عن** **ابي** **العباس**
ابن **الحجاج** **النبسائي** **بوري** **أنه** **قال** **عنه** **سبعون** **المسألة** **مالك** **وأشار** **الي** **كتب** **من** **عنده**
عنده **كتبها** **قال** **القاضي** **أبو** **الفضل** **عباس** **في** **حي** **جوابا** **له** **في** **أسيرة** **الصاب** **التي** **عند** **العراقين**
وقد **نسب** **الي** **مالك** **ابن** **أبي** **الفضل** **بشخص** **كتاب** **المسبر** **من** **رواية** **ابن** **القاسم** **عنه** **ومنها**
رسالة **الي** **البشت** **ابن** **شعير** **في** **إجماع** **أهل** **المدينة** **رضي** **الله** **عنهم** **وهي** **مشهورة** **متداولة** **حين**

حاج

رح

فصل من اخباره مع الملوك قال مالك رحمه الله حق علي كل مسلم
او رجل جعل الله في صدره شئيا من العلم والفقه ان يدخل اليه كل ذي سلطان يا من
بالخير وبها عن الشجر ويعظه حتى يتبين وحول العالم علي غيره لان العالم اعلم
علي السلطان لذلك فاذا كان فهو الفضل الذي لا بعده فضل وكل يوم علي الرشيد
مخبره علي مصالح المسلمين وقال له لقد بلغني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان
في فضله وقدمه فيهم عام الرمادة النار تحت القدر حتى يخرج الدخان من خلل
الحبيرة رضي الله عنه وقرضني الناس به وانه منكم قال يعلى بن عطاء الخبيري
كنت عند مالك ذات يوم رسول المأمون وقيل الرشيد وهو الصريح بينهما ان يقول
بحديث معاوية في السفر جل فخلا مالك قوله عز وجل ان الذين يكتمون ما امرنا
الا به ثم قال والله لا خبرت بها في هذه الصرفة حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقصدي اليه سفرجل فاعطاني اصابه
واحدة واحدة واعطاني معاوية ثلاث سفرجات وقال القتيبي بهن في الجنة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم السفرجل يذهب طحا القلب قال القاضي عياض
لم يذكر مالك يوم المأمون وذكر المأمون هذا وقدم المدينته المهدي جالس
الناس مسلمين عليه فلما اخذوا مجالسهم استاذن مالك رحمه الله فقال الناس
اليوم يجلس مالك اخر الناس فلما ذنا ونظر ان رجلا من المومنين
ابن يجلس يتخلك مالك فناداه عندي يا ابا عبد الله فخطي الناس حتى وصل اليه
فرفع المهدي ركبته الجني واجلسه قال ثم افي لمهدي بالطلست والبرق
ففسل بيده ثم قال للعلام قدّمه الي ابي عبد الله فقال مالك يا امير المؤمنين ليس
هذا من الامر المعمول به ارفع يا غلام فاكل مالك رحمه الله غير متوضي وذكر فضله
معه في المعظا **فصل** في محنته رضي الله عنه قال الطبري اخطف في من
ضرب مالك وفي السبب في ضربه وفي خلافة من ضرب قال لا شهر ان جعفر بن سليمان
هو الذي ضرب به في ولايته لاولي المدينة واما سبب ضربه رضي الله عنه فقيل ان ابا جعفر

نفاه

نفاه عن الحديث ليس علي مستكره طلاق ثم دس اليه من يسهله عنه فحدث به
علي رؤوس الناس وقيل ان الذي نفاه كان جعفر بن سليمان وقيل انه سمي
به الي جعفر وقيل له انه لا يري ايمانا ببعثكم بشي فانما باخذ بعد بئس ثابت بن
الخنق في طلاق المكره انه لا يجوز وذكر عنه انه افي عند قيام محمد بن عبد الله بن حسن
العلوي المسمي بالمهدي بان بيعه ابي جعفر لا تلزم لا نفاه علي الاكرام وعلي هذا اكثر
الرواة وخالف ذلك كله ابن بكير وقال ما ضرب الا في تقديمه عثمان علي علي
رضي الله عنهما فسعي به الطالبون حتى ضرب فقيل لا بن بكير خالفت اصحابك فقال
انا اعلم من اصحابي واما في خلافة من ضرب رحمه الله قال لا شهر ان ذلك كان
في ايام ابي جعفر وقيل ان هذا كله كان في ايام الرشيد والاول اصح واختر
ايضا في مقدار ضربه من ثلاثين الي مائة وثلاث مائة مكي اخطت كفاه وبقي بعد ذلك
مطابق اليدين لا يستطيع ان يرفعهم ولا ان يسوي رواه قال ابو الوليد البجلي
ولما حج المنصور اقام مالك من جعفر بن سليمان وارسله اليه ليقتضيه فقال اعوذ
بالله والله ما ارتفع منها سوط عن جسدي لا وانا اجعله في حل ذلك الوقت لقائه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل انه لما ضرب جلد مغشيا عليه قد دخل الناس
عليه فافاق وقال اشهدكم اني قد جعلت من رجلي في حل وقال الدراوردي
سمعت ينفق حين ضربه اللهم اغفر لهم فانهم لا يعلمون قال مصعب وكان
ضربه سنة ثمان واربعين ومائة وقال مالك رحمه الله ما كان علي يوم ضربت
اشد من شجرة كان في مديري وكان في انراي خرق ظهرت منه فخذني فجعلت الله
ان استجد لا نراي واذا لا اترك علي شجرة وكان يقول ضربت فيها ضرب
فيه محمد بن المنكدر وبيعة وابن المسيب ويذكر قول عمر بن عبد العزيز ما اعطيت
اخذ الربيعة في هذا الامر اذ قال الجاني ما زال مالك بعد ذلك الصواب
في رفعة من الناس واعظام حتى كان ما كانت تلك الاسواط الا حليا حلي به
رحمه الله تعالى ونفع به ايمى باقى ذكر وفاته واحتضاره وقرنته

محمد بن اسحق صاحب المغازي توفي قبله بثلاثين سنة وذكر ابو محمد الضراب
ان مالكا روي عنه وفيه نظر سليمان بن مهران لا يحسن وخلق غير هؤلاء ومن قرأه
من الاجمة المشاهير سفيان بن سعيد الثوري البيث بن سعد المصري **الاورقي**
ابو اسحق الغزاري حماد بن سلمة بصري حماد بن زيد بصري سفيان بن
عيينة مكي الامام ابو حنيفة كوفي توفي قبله بثلاثين سنة ابنه حماد ابو يوسف
القاضي الحنفي مشرك بن عبد الله القاضي ابن لهيعة المصري محمد بن الحسن التلي
اسماعيل ابن ابي كثير القاري مكي وفركت من هؤلاء خلقا كثيرا لا ينالون القدم التطويل
ومن طبقة اخرى بعد هؤلاء **المغيرة** بن عبد الرحمن الخزرجي مديني الامام محمد بن ابي
الشافعي عبد الله بن المبارك عراقى **محمد بن الحسن** صاحب ابي حنيفة عراقى ابو قرة
موسى بن طارق القاضي من الحجاز **الوليد** بن مسلم فهذه نبذة ذكرنا من القراء وذكروا
القاضي عياض ثم قال انه انما ذكر المشاهير وترك من الرواة كثيرا وهذا ينبغي ان يحفظ
رحمة الله عليه **باب** **الالف من اسمه احمد** من الطبقة الشريفة من اهل
مالك من اهل المدينة **احمد** ابو مصعب بن ابي بكر واسم ابي بكر القاسم بن الحارث بن
نمرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري روي عن مالكا الموطا وغيره وثقة
باصحابه **المغيرة** وابن دينار وروي عن الدراوردي وغيرهما وله من تصانيف
في مذهب قول مالكا مشهور في قصة المدينة والكوفة كان من اهل المدينة
وروي عنه انه قال يا اهل المدينة انزلوا عن ظاهرين على اهل العراق ما دمت
لكم حيا روي عنه البخاري ومسلم والذهلي واسماعيل القاضي والرازي وغيره وهو
صدوق من اهل الثقة في الحديث ما في سنة ثنتين واربعين وما يقين بالمدينة وعاش
تسعين سنة رحمه الله **احمد** بن المعذل من الطبقة الاولى الذين انتهى اليهم فقه مالكا
ممن لم يرو ولم يسمع منه من اهل العراق هو احمد بن المعذل بن عيلان بن الحكم الحنفي
يكنى ابا الفضل بصري واسم من الكوفة هو الفقيه المتكلم من اصحاب عبد الملك بن الحارث
ومحمد بن مسلمة كان متفقا ورعا ثقة للسنة قال القاضي عياض وسمع ايضا من اسمعيل

موصوف

بن المعذل

ابن ابي اويس بن عثمان بن عمر وغيرهما وعليه ثقة جماعة من كبار المالكية كاسماعيل بن الحنف
القاضي واخيه حماد ويعقوب بن شيبة وسمع منه ابنه محمد بن احمد وعبد العزيز بن ابراهيم
البصري وغيرهم قال ابو عمر الصدي وهو ثقة واثنى عليه العبدى وابو حاتم وقال
ابو سليمان الخطابي احمد بن المعذل مالكا بالذهب يعد في نزلها واهل البصرة وعلماءها وقال
ابو خليفة الفضل بن الحباب المجشي القاضي لا يبي بكر النفاش احمد نايعني ابن المعذل افضل من
احمد لم يعنى ابنه حنبل قيل وكان ابن المعذل من العلماء الادباء الفصحاء النظار فقيها
لمذهب مالكا ذا فضل وورع ودين وعباد في نيل له اشعار حسنة وكان اخوه عبد
الصمد يوزعهم ويجهده فكان احمد يقول له انت كالا صبع الزائدة انه تركت شاة
وان قطعت اذنت فاجابه عبد الصمد اضلع الفريضة والسنة فتاه عن الانس والجن
كان لنا الثامن من دونه واقره الله بالجنة وينظر نحو في ازاره بعين حجة
لبي كنه وكان احمد من الاثقة والفتى منهاج والحنث للعيب وعدم التعرض
لما في ايدي الناس والزهد فيه على غاية وكان من افصح الناس وبلغه وانكرهم
واصمتهم حتى نسب بذلك اليه وكان يسمى الراغب لفقته ونسبه لم يكن مالكا
بالعرف ارفع منه ولا اعلى ولا يخطي درجة ولا يفر عن مذهب اهل الحجاز عنه وقال احمد
بن المعذل دخلت المدينة فمخيت علي عبد الملك بن الماحشون برجل لخصني ويعني
بي فلما فالتحني قال ما تحتاج انت لبي شفيع معك من الخداع والستاء ما تاكل به لبي الشجر
وقشرب به صفو الماء وكان مذهب ابي اليادية ويكتب عن الاعراب وقد قيل انه توفي
وقد قارب الاربعين سنة قال القاضي عياض في اول المدارك كثيرا يقول احمد بن المعذل
بالله المصلحة وسوابه بذلك **احمد** بن صالح يعرف بابن الطبري ويكنى بابن جعفر
من الطبقة الاولى ممن لم يسمع منه مالكا رحمه الله سمع ابن وهب وغيره قال ابو عمر والمقر
كان حافظ الحديث واخذ الفراء فعند ورثه وتالون كتب عنه احمد بن حنبل والذهلي وخرج
عنه البخاري في الصحيح وابوداود والسيستاني وغيرهم ثقة ثبت ما يوفى صاحب سنة
امام يجمع على ثقته فقيه كفا راخذ الاجمة للحفاظ المتقين قال القاضي عياض وكان مري

وح

ينص

في الحب اذا لم يقدر على الطهر بالماء من برد وخوف على نفسه انه يتوضا ويصلي بغيره
 على ما جاء في بعض الروايات في حديث عمر بن الخطاب فتوضا وصلي بهم ولم يقل
 بهذا الذي اخذ من فقهاء الامصار سوى طائفة من هذا الحديث لهذا الحديث
 ولان الوضوء عندهم فوق التيمم توفي احد المذكورين في القعدة سنة ثمان واربعين
 ومائتين مولده سنة سبعين ومائة قاله ابو عمر والمخزي ومن اهل فرقة من
 الطبقة الثانية **احمد** ابو جعفر ابن اخي سمعون وابنة اخو سمعون سمع من عمه
 سمعون وهو ثقة اخذ التاسعة وكان وجيها ذا فضل ولزم في الفقه هناك الا انه قام
 له جاه في البلد بعد موت سمعون فكانه منه توفي سنة احدى وستين ومائتين
 احمد بن سليمان بن ابي الربيع البصري احد السبعة الذين كانوا بافرقة في وقت
 واحد من رواية سمعون روي عن يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان والمارزي من سكن
 وسمعون كان فقيها حافظا توفي بالبيعة سنة سبع وثمانين ومائتين احمد
 ابن الوليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار من ذرية قتيبة بن مسلم الباهلي فليطالي
 من اصحاب يحيى وعيسى ونظر بهم ولقي سمعون وابي فضال طليطلة وحيات
 وبيته بيت جلالة وفضل هو قاض بن قاض بن قاض بن قاض اربعة على شق كلهم
 ولي قضا طليطلة ذكره بن حارث **احمد** بن معتب بن ابي لازهر ابو جعفر من
 الطبقة الثالثة محمد لم ير ما كان من اهل افرقة سمع من سمعون وهو من فقهاء
 اصحابه وسمع من ابي الحسن الكوفي ولقي اسمعيل القاضي قال ابو العرب كان ثقة
 ثبتا مبلا عالما بالحديث والرجال حسن التقييد سمع منه الناس قال ابن حارث كان
 نبلا فاضلا محجج باليقين بالله وكان من العبادة وله مسك وخشوع وزهد توفي
 في القعدة الحرام سنة سبع وسبعين ويقال سنة ثمان وسبعين ومائتين
 احمد بن محمد الاشعري جدي بن القضاة يقال انه من ذرية ابي موسى الاشعري
 الصحابي رضي الله عنه من اصحاب سمعون ورحل فلقى ابا مصعب واصحاب ابن القاسم
 وابن وهب واشتهر كان عالما في الفضل ومثله في الخير مع شدة في مذهب اهل

ابو

محمد بن

السنة

السنة وكان ورعا ثقة تامونا يقرب به المثل في العبادة فثبنا لاهل الاموال والسلطان
 توفي سنة تسع وثمانين ومائتين وصلي عليه محمد بن سمعون مولده في حب سنة
 ثمانين ومائتين احمد بن موسى بن محمد بن العجم ويكنى ابى عافق ويقال انه
 عيشون كنيته ابو عياش شيخ صالح ثقة فقيه ثبت شاعر متقيد فاضل مدبر ضابط
 صحيح الكتاب حسن التقييد عالم بكتبه معدود في كبار اصحاب المصنفين وعليه
 اعتمد سمع منه ومن ابن ربح وابي اسحق البرقي والوقار وغيرهم سمع منه ابو العرب
 وابو القاسم بن قاسم ومحمد بن مسروق وغير واحد من الجلة وكان حجاب الفقه
 مسيب **احمد** وسيل عن النجاشي في الفقه وكرهه فاباح ذلك في وقت كثرته ورحمته
 ومنعه في وقت غلظه لا ما لا يؤمنه القوت وقال هذا خلاف الرئيس يداها حجة
 في كل وقت واجته يان ابن المسيب كان يحتمل الزيت ويقطع له ويغيره باثمة
 مؤمن عند الله علي رأي محمد بن سمعون ومن قاله قتله توفي في مفر سنة خمس وسبعين
 ومائتين ومولده سنة سبع ومائتين **احمد** بن وازن الصواف ابو جعفر سمع من سمعون
 وغيره وكان يسمى جوهرة اصحاب سمعون قال ابن حارث كان فاضلا متقدما
 وعابدا محجج هذا مستجاب الدعوة فقيه عالما بالفقه والمناظر وعليه ثقة حسن
 العقل توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين مولده سنة ثلاث وتسعين ومائة
 احمد بن موسى بن جرير لازدي العطار كنيته ابو داود وهو من كبار اصحاب سمعون
 كان ثقة صالح سمع من سمعون ومن يحيى بن سلام وابي خازجة ومعاوية الصمدي
 واسد بن القواف واخذ عنه الناس في كتبه خطأ وقصيف مشع في سنة ثلاث
 وسبعين ومائتين وهو ابن احدى وتسعين سنة مولده سنة ثلاث وثلثين
 اثنتين وثمانين ومائة **احمد** بن علي بن حميد القمي ابو الفتح قال المالك بن
 من اهل الفضل والدين والفقه ورعا متواضعا ضابطا لكتبه عارفا بما فيها
 سمع من سمعون واسد واعتمد على سمعون وكان كثير الكتب بحبها
 واسع الروايات تاركا للشبهات قرا من مال ابيه اكثر من ان يكتبه وقيل

مسبو

رح

المندرج للاسقفاء بالناس فيستبرأ له ان سقى الناس وهم في المصلي فيتمنوا به وكان
من اهل الوجوه والغنى ذكره في كتاب الاقضية فوضع منها عشرة اجزاء
مشهورة فيها لمن ينظر بلاغ من المعرفة ودعوة علي الحكومة ولا بأس بما
استعملت عليه من العلم اذ يذكر ذلك لاستغناء عن شيخ الفقهاء اذ ذاك محمد بن
لبابة اذ كان ما بينه وبينه غير صالح وكان الجليل شريف الهمة متوفي سنة
ثلاثي عشرة وثلاثمائة وهو يتفقد الصلاة والقضاء بمقام رحمه الله احمد بن
بشير بن محمد بن اسمعيل يعرف بابن الاغصين ابو عمر قرطبي سمع ابنه وضاح والخشني
ومطرف بن قيس وعبيد الله بن يحيى وطاهر بن عبد العزيز متقدم في معرفة لسان العرب
ولغاتها مشهور في الاحكام يميل الى النظر والحجة ربما افتي بمذهب الشافعي
عالم فيهم لم تكن له رحلة كان يحفظ اصول مذهب مالك طلقا حسنا
واعني بكتب الشافعي وكان يميل اليه وكان اذ استفتي ربما يقول اما مذهب
اهل بلدنا فكذا وامثاله فكذا استوفى النفس قليل الاختلاف الى اهل الدنبا
متوفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وقيل سنة سبع وعشرين **احمد بن جعفر**
ابن نصر بن زياد الهذلي من اهل افرنجية من هذه الطبقة اعني الرابعة اخذ
عند ابن عبدوس وابن سحنون ويحيى بن سلام وخايب القاضي واحمد بن لينة ويحيى
بن عمر والمغامي سمع منه ابن حارث واحمد بن حزم وغيرهما من القرويين
والاندلسيين وعليه تفقه اكثر القرويين مسئلة وسبل احمد بن نصر عن
زوجين ادعي ثلث واحد منهما على صاحبه انه غدر بوطوان الحديث الذي يوجد
في فراشهما من الاخر فامران يطعم احدثهما فقوسا واخر تينا فيعرف بذلك
الغيب بممن هو مسئلة وسبل عند امراهم سقت زوجها فاجرمته
فانظر بعلماؤ القبر وان فيها فقال لهم احمد بن نصر المسئلة في المدونة في السنن
ما ذا امر بها رجل فاستودت او اخضرت فقد نثر عقلاها ووجبت الذبقة فيها
لان المترادفها بياضها وجمالها فلهذا استودت او اخضرت فقد ذهب جمالها

بشير

الذي
نقص

فكذلك

فكذلك الانسان اذا خدم فقد ذهب حسنه وجماله ووجبت فيه الذبقة فيه الذبقة
كان عالما متفقا ما باصول العلم حاذقا بالمناظرة فيه فليسا بالشعور والنظر
والنظر حسن الحفظ فقيه الصدر جيد الترجمة حسن الكلام في علم الفرائض والوقائع
ويكتبه ويحسب بحج المذهب شديد التواضع سليم الصدر بعيد من الترفع
وكان لا ينظر ولا يتصرف في شئ من العلم غير مذهب مالك فاذا تكلم فيه كان فاقا
راسخا في المذهب خاضع الجواب وكان قليل الكتب علمه في صدر من الفقهاء
المميزين والحفاظ المحدثين لا يدانيه في ذلك احد في زمانه ثقة ثبت مأمون
فقيه صالح متوفي رحمه الله في ربيع الآخر سنة سبع وعشرة وثلاثمائة مولده
سنة ست اومس وثلاثين ومائتين وصلى عليه ابو مسرة الفقيه سري في داره
في خاتمة الحياه خوفا مما يفتي عليه من قضاة الوقت وفي المال كمين ما يشبهه
بهم هو احمد بن نصر المذكور في متأخر ياتي ذكره ومن اهل الاندلس **احمد بن خالد**
بن يزيد بن محمد بن سالم بن سليمان يعرف بابن الجباب بيايين جواحدة من اسفل
كان يبيع الجباب يكنى باعمر وقرطبي سمع ابنه وضاح وقاسم بن محمد والخشني وابن زياد
وابراهيم بن قاسم وجماعة سواهم ورحل في اربعة وعشرين سنة واقرطبة وقرطبة
وسمع من علي بن عبد العزيز والقرطبي ويحيى بن عمر ومحمد بن علي الصايغ واحمد بن
عمر المكي كان بالاندلس لم يزل يام وقته غير مدافع في الفقه والحديث والعبادة ضابطا
منقيا خيرا فاضلا ورعا متفقا جمع علومنا حجة حافظا عالما قال ابو عمر
ابن عبد البر لم يكن بالاندلس فقه منه ومن قاسم بن محمد بن قاسم وقال ابن ابي
الفوارس وسبل ابن كان قاسم بن ابيع من احمد بن خالد فقال كان يوم من ايام احمد
ابن خالد اكثر من عمر قاسم وجعل يفتي عليه ويصفه بالخير والدين وغلب عليه اخر
عمره شغل العلم وكانت له قري وهي جامل به من يقول لها في بطنك قطعة فتر
منها الدنيا وسمع منه عالم كثير والكثير مستند حديث مالك وكتاب فضائل الوصوة
والصلاة وحمد الله وخوفه وكتاب الايمان وكتاب فقه الانبياء ولهم منزل على الانبياء

متفقا

وندعي هرتي وأدريس نفسي دافتر لي ومعتق في السراج. ومن اهل الفقه
 احمد بن نصر الداودي الاسدي ابو جعفر من ائمة المالكيين بالمغرب كان
 يملأ بلس وبها امل في كتابه في شرح الموطا ثم انتقل الي تلمسان وكان فقيها فاضلا
 عالما متفهما مولفا مجيدا له حظ من اللسان والحديث والنظر في كتاب الناجي في
 في شرح الموطا والواجي في الفقه والفيضة في شرح البخاري والاصباح في الرد على
 الفكرية وغير ذلك وكان د رسه وحده ولم ينفقه في اكثر علمه علي امام مشهور
 وانما وصل بادر له حمل عنه ابو عبد الملك البوفي وابوبكر بن محمد بن ابي زيد وضوي
 بتلمسان سنة ثنتين واربع مائة وقبره عند باب العقبة احمد بن عمر بن عبد الله
 ابن الشرح يكنى ابا الطاهر من الطبقة الثانية من اهل العراق ثم من اهل مصر
 وكان شرح جده اندلسيا جلا روابته عن ابن وهب وسمع من ابن عيينة وغيره
 وروي عنه ابو زرعة وابوداود والشيخ سناني وخرجه لمسلم وكان صدوقا
 ثقة وكان فقيها وشرح موطا ابن وهب مشوي سنة خمس مائتين ومولده سنة
 سبعين ومائة احمد بن مخلد تنوفي يكنى ابا بكر من اهل تونز وسمع من سمعون ورحل
 في طلب الحديث كان ثقة ما سماع منه ثامن كثير من الاعيان كالاعناني وغيره
 وكان فقيها عالما حسن المناظر خف وناظر محمد بن عبد الحكم عصر والفق توالي كثيرة توفي
 بنون سنة اثنين وستين ومائتين احمد بن ابي سليمان واسم ابي سليمان داود
 يعرف بالصوفي يكنى بابي جعفر من الطبقة الثالثة من افرقية من مقدمي رجال
 سمعون وسمع من الكبار وسمع منه الاعيان ابو العرب محمد وغيره وكان حافظا
 للفقه مقدما فيه مع وزع في دينه احد كبار المالكية ووجههم وذكره ابو العرب
 وانني عليه ثنا طوبى لاصح سمعون عشرون سنة واسمع الناس عشرون سنة
 وكان يقول المشفقين انا حليس وكني حليس وله اشعار كثيرة فمنها

وكان

وكان يفتي في الذي بفتح حوانيت في الشارع قبالة دار رجل ثم منع تنوفي سنة اخذ
 وتبعين وما يتبع مولده سنة ستين وقيل ثمان وما يتبع احمد بن موسى
 ابن مخلد من الجمع كثير ابو عاتق بن شيخ صالح ثقة فقيه عالم عاقل زاهد فخر
 في كبار الحجاب سمعون وسمع منه غير واحد من الجلة كابي العرب وابن تمام وابن
 مشرور وعالم كثير وكان حجاب الدعوة مشوي سنة خمس وتسعين ومائتين
 مولده سنة سبع ومائتين احمد بن خالد من اندلس من الغنهاء المالكية
 ينفقه سمعون وشيوخ المغرب واجبي الله به اهل لا ندلس وانتفعوا به
 الذي كتاب العباد وكتاب الصلاة في النعلين وكتاب النظر في العقاب
 السنة وغير ذلك احمد بن محمد بن هيلان من اهل سرقسطة سمع من سمعون
 كان فقيها روي عنه محمد بن تليد وولي قضاء بلده وكان من اهل العلم وكان له رحلة
 احمد بن ميسير من الطبقة الرابعة من اهل مصر هو احمد بن محمد بن خالد بن ميسير
 ابوبكر اسكندراني يروي عن محمد بن الموارز وعن مطروح بن سالك وغيرهما اليه
 انتهت الديانة بمصر بعد الموارز وعليه تفقه وهو روي عنه كان في الفقه يوازي
 ابن الموارز والكتاب الاقرار والافكار كان فقيها عالما روي عنه الكبار كابن سعيد
 ابن مخلد وابي هرون العمري البصري بصره قاس تنوفي سنة تسع وثلاثمائة
 ع قلس وميسير بكسر السين غلط والصواب فتحها ذكره القاضي عياض اول
 كتابه احمد بن احمد بن زباد الفارسي ابو جعفر من اهل افرقية يحب بن عهده وس
 وابن مسكين القاضي وغيرهما من الكبار سمع منه ابن حارث وابو العرب وخلو كثير كان
 من اهل العلم عالما بالانساب وضع فيها عشرة اجزاء فيها وله كتاب في مواقيت الصلاة
 وله في احكام القرآن عشرة اجزاء كان فقيها نبلا ثقة مذهبه النظار لا يرى التقليد توفي
 سنة تسع عشرة وثلاثمائة احمد بن فخر الرقابي يعرف بابن شقون لرح اخذ شفته
 من مشاهير المتكلمين والنظار بالقيروان وكان يذهب مذهب الجدل والمناظرة والاشعري
 اهل السنة ومذهب اهل المدينة ولم تواليه حسان في هذا الباب مشوي سنة عشر وثلاثمائة

ابن ميسير

بن محمد

ومن اهل الاندلس **احمد بن يحيى بن محمد** من اهل قرطبة يكنى بابي عبد الله سمع من
ابيه وكان زاهدا فاضلا متناوفا في الاحكام ولي قضاة الجماعة مع الصلاة والخطبة
كان حافظا للقرآن عالما بتفسيره وعلومه قوي المعرفة باختلاف العلماء فيه وكان
احمد بن عبد ربه بعثه من عجايب الدنيا كان شجاعا وحده جامع الخلال الرفيعة
منفرد بها متوفي سنة اربع وعشرين وثلاثمائة **احمد بن دحيم بن خليل**
من الطبقة الخامسة من الاندلس يكنى بابي قريظي سمع من الاعناني وابن الهيثم
وابن الاعرابي والبقوي وابن صاعد وغيرهم من اهل البلاد وسمع من جماعة
من الكبار كالمعيطي وابن السليم القاضي وغيرهما وكان معتبرا بالانصار جامع
للسنن من اهل الحفظ والرواية مشهورا بالعلم فقيها فقيها حاكما لمذهب
مالك وولي الشورى ثم قضاة طليطلة ثم قضاة البصرة وغيرهاتوفي سنة
ثمان وثلاثين وثلاثمائة مولده سنة ثمان وسبعين ومائتين **احمد بن محمد**
ابن عبد البر بن يحيى ابو عبد الملك قرطبي طلب العلم كثيرا واعتنى به اخذ عن شيوخ
الاندلس وعزل علي ابن لباية واخرج عن الجلة فانتشع في الرواية وكان بصيرا
بالحدث حافظا للتراث فقيها في الفرائض مشهورا كان متصرفا في فنون العلم توفي
سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة **احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن** يكنى بابي بكر
من الطبقة السادسة من اهل الحجاز سكن مكة روي عن الجلة من الكبار وحدث
عنه جماعة من الاعيان منهم ابو الحسن الغاسبي وابن جهم وغيرهما كان من متكلمي
علي مذهب اهل السنة ودخل العراق واخذ عن الشيوخ بها وسكن اخر القير وان
وصحب ابا محمد بن ابي زيد وغيره من الائمة وناظرهم وذاكرهم وذاكره وانفق عليه
واخذ عنه الناس وله بها اخبار معروفة **احمد بن سعيد بن ابراهيم**
الهمداني المعروف بابن الهندي قال بن حبان كان واحدا عصره في الشروط وعلوها
اقر له بذلك فقضاة الاندلس قلوا له فيها كتاب مفيد جامع يحتوي على كثير عليه
اعتماد الموثقين والحكام بالاندلس والمغرب سلك فيه الطريق الكواخ ثم توفي سنة تسع

ابن دحيم

ابن الهندي

وسبعين

وتسعين وثلاثمائة **احمد بن ابي يعلى** من اهل العراق غ من الاحاد سمع من شيوخ
اله وكنى جماعة كثيرة من الاعيان وروي عنه ابو عمر الطائلي وابو عمر الباجي وابنه
ابي عبد الله واللف كتاب اللقطة وكتاب الحج في القبلة وكتاب الرد على الشافعي
وحدث بنصانيف القاضي سمع به وكان فقيها عالما ونقوا اخر من روي عنه العلم
من الاحاد بن زيد وقد اقام العلم في هذا البيت نحو اربع مائة سنة **احمد بن محمد**
بن عمر الدهان من غير الاحاد بصري من ائمة المالكية المشهورين وله كتاب في نقض
كتاب الشافعي في رده علي مالك سنة اجزاء وغير ذلك من النوابع روي عن ابن
نجاه عن مصعب الزبيري رحمة الله عليه **احمد بن محمد بن جامع البصري** يحدود
في ائمة المالكية اهل المشرق المتأخرين له كتاب في الوصايا اقتضيه من الميسر
وسماه بذلك روي عنه الناس **احمد بن محمد بن عبيد ابو جعفر** لازدي المصري كان
فقيها مالكيًا وله كتاب في اثبات الكرامات والرد علي من انكرها وكان موصوفا بحفظ
المذهب **احمد بن علي بن احمد الباغاني** المقرئ من الطبقة السابعة من الاندلس
يكنى ابا العباس الحافظ كان تخر من بحار العلم وله تاليف في احكام القراءات وقدم للشورى
بعد موت ابنه المكي وقرأ عليه بن عتاب وناهيك بها من ربه وكان ابن عتاب
عليه قسست الباغاني بالبلد الموحدة والغين المعجمة والنون قال صاحب القبلة
كان من اهل الحفظ والعلم والفهم وكان في حفظه آية من آيات الله تعالى وكان لا
يقرأ ان تخافه نحو احسن وهو علي مذهب مالك رحمه الله ومن الطبقة العاشرة
احمد بن محمد ابو يعلى العبدي البصري امام المالكية بالبصرة وصاحب ندر يسهم ومزار
قتباهم و ذو التواب في وقته اخذ عن ابي الحسن بن هرون النخعي وغيره قال ابو علي
الصدقي كان مشهورا بتقدم وامامة وصلاح وكان يعلو كل جمعة في جامع البصرة وعلي
راسه مستطيلان يسمي كان الناس ما يمليه سمع منه ابو علي الصدي وابو بكر بن العربي

الباغاني

له كتاب لطيف في الفقه سماه بالخصال والقاضي ابو بكر السبكي النخعي وابي
عليه رحمه الله احمد بن عفيف ابو عمر قاضي من اهل الاندلس سمع من ابن السليم
وابن زرب وابن موطال والربيعي وابي القويطة وغيرهم وسمع في الفقه
والوفاق ولو يكن في عصره علم منه بها حدث عنه الادي وغيره وكان يخط الناس
في مجلسه عارفا بالخبر والشعر وله تأليف في علم الشرع وحسن مفيد والكتاب
المعلمين وكتاب الاختلاف في علماء الاندلس وله كتاب سماه كتاب الجنائز وله
شعر حسن وتوفي فاضله لورقة فحدثت سيرته بها تسوي سنة عشر واربع
ماية رحمه الله عليه ومن الطبقة السابعة من اهل الاندلس احمد بن عبد الملك الشيبلي
ابو عمر المعروف بابن الكوي يتوفي بمكة سنة ثمان مائة في وقت تفرقه بابي القاسم
وانتهت اليه رياسة الفقه في الاندلس حتى صار فيها بمنزلة يحيى بن يحيى واعتلا
علي الفقهاء ونفذت الاحكام برأيه وكان لا يدهن السلطان ولا يدع قول الحق القريب
والبعيد في الحق عنده سواء وكان يحفظ الناس لقول ما كان واجبه وجمع الحاكم
المؤمنين كتابا خفيلا في رأي ما كان سماه كتاب الاستيعاب وكان جمعه له مع ابو بكر
محمد بن عبد الله القرشي المصيطي ورفع الي الحاكم فوصلها بحاجته كبيرة وقدمها للشوري
وانتفع الناس به رحمه الله عليه سمع ابو محمد بن الشافعي علي قبره يقول رحمتك
الله ابا عمر فلقد فخت الفقه في حياتك بقوة حفظك ولتفضيحتهم بعد محال
اشهد اني ما رايت قط احفظ للسنة منك ولا علم احد من وجوهها ما علمت
وكان ابن زرب علي تقدمه وعلمه يقول يا ايها الناس اتقوا الله ما علمت
احفظ منا كلنا وتسوي رحمه الله اول ابغاث الفتنة البربرية بقرطبة سنة احدى
واربع مائة ومن الطبقة الثامنة من اهل افريقية احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله
الخولاني ابو بكر من اهل القيروان وشيخ فقهائها في وقت مع صاحبه ابي عمر ان
القاسم وكان ابو بكر فقهيا حافظا زينا تفقه بابي محمد وابي الحسن وسمع منهما ومن
شيوخ غيرهما من افريقية وسمع مصر من النخعي وغيره وتفقه عليه خلق كثير

القاسم بن محمد بن ابي اسحق النونسي وابي القاسم الشبوري وابي حفص العطار وابي
محمد عبد الحق وغيرهم وكان الذكر الجليل ورياسة الدين في المغرب مع صاحبه في وقت حتى
لم يكن لاحد منهما في المغرب اسم يعرف وتسوي سنة ثنتين وثلاثين واربعمائة
ومن اهل الاندلس احمد بن حكم المعالي عرق بابن اللبان من اهل قرطبة يكنى باعمر
وكان واسع العلم مشهور بالطلب والرواية ولي الشوري بقرطبة بعد اخيه يحيى
ثم استغفناه محمد بن ابي عامر بن مارة طليطلة فيات وهو يتولاها رحمه الله احمد بن
محمد بن عبد الله بن ابي عيسى المعافري ابو عمر الطائفي اصله من طائفة بفتح الطاء
المهمل والام والميم وسكون النون وفتح الكاف وهما ساكنة من تغر الاندلس الشبلي
وسكن قرطبة سمع من الفلجي وابن عون الله وغيرهما ورحل الي المشرق فلقى جماعة الديلمي
وابن غلبون وابي القاسم الجوهري وغيرهم وغلب عليه القرآن والحديث وله تاليف
جليلة لكتاب الدليل الي معرفة الجليل مائة جزء وكتابه في تفسير القرآن فخر هذا وكتابه
في الوصول الي معرفة الاصول وكتاب البيان في اعراب القرآن وفضائل ما كان ورجال
الموطا والذوق ابي ابن مسرة ورسالته في اصول الديانات الي اهل اشنونة وهي جيدة
وغير ذلك من تاليفه سكن قرطبة وقرأ بها ثم سكن المرسية ثم مرسية ثم قرطبة
ثم رجع الي بلده طائفة فبقي بها الي ان مات في سنة تسع وعشرين واربع مائة
قلبت ومن كتاب الصلة لابي القاسم بن بنسكوال بعد ترجمته طويلة وذكره لشيخه
كان رحمه الله احد الائمة في علم القرآن العظيم وقرأه اذنه واعرابه واحكامه وناسخه ومنسوخه
ومعانيه وكانت له عناية كاملة بالحديث ونقله وروايته و ضبطه ومعرفة رجاله وحملته
حافظا المتنون جامعها اماما فيها عرايا اصول الديانات مظهر الكرامات علي كذا
وسنة وكان سيفا فخره اهل اهل الاقواء والبدع قائما لهم غير اعلى الشريعة
شديدا في ذات الله عز وجل واخبرنا ابو القاسم بن بقي الخندري قال خرج علينا
ابو عمر الطائفي يوما ونحن نقرا عليه فقال اقرأوا واكثروا في الاثار وهذا العلم
فقلنا له ولم قال رايت البارحة في منامي حسنة ايشدني اغنىوا البر شيئا فوي

ابن السليم
الطائفي

مبفقه الشوقفة والصبي قد ختم العلم بعبد مضي ليس له من بعده عبيد
قال فتوفي في ذلك العام رحمه الله ومن الطبقة العاشرة من اهل الاندلس
احمد بن محمد بن عيسى بن هلال ابو عمر بن القطان قرطبي بعبد الصبي في فقهها
وعليه وعلى محمد بن عتاب دارت الفتيا اجمالا الى ان فرق الموت بينهما وكان ما
بينهما متباعدا لا يكاد يوافقه في شيء اذ كان يقدّم عليه بن عتاب لسببه
وكان ابن عتاب يفوقه بتقنيته وثبوت مفرقته ويفوقه بن القطان ببيانته
وقوة حفظه وجودة استنباطه وكان عالما بالشريعة بصيرا بعقدها تفقه بابي
محمد بن دحون وابن الشقاق وابن خويلد وسهم القاضي بونس وشو وربي
ابايم القاضي ابن بشير وكان احفظ الناس للمدونة والمستخرجة واخبر الناس
بالفتوي الي مكسوتها وابصر احاديث بطرق الفتيا والواي وكان يكثر المنكر ويكثر
عالة الفتوى وكان ابوه زاهدا وابي عمر تفقه القرطبيون ابن مالك ومولي ابن
الطلاغ وابن حمد بن وابن رزق وعظم وتوفي بياقة وقد خرج من قرطبة
يريد المروجة للاستحمام في حمتها النالج اصابة يوم الاثنين منتصف ذي قعدة
الحرام سنة ستين واربعمائة **احمد** بن مغيث ابو جعفر كبير طبيلة وفتيها
كان عالما حافظا اديبا تفقه بابي زهير وابن ارفع واسه وابن البخار وغيرهم توفي
سنة تسع وخمسين واربعمائة ولد سنة ستين واربعمائة **احمد** بن محمد بن رزق
ابو جعفر الاموي قرطبي خليل من اهل الفقه والمسابيل تفقه بابي القطان واشفع
به وبغيره من شيوخ قرطبة وتوفي الشوري بقرطبة وكان حافظا ذا كراة تفقه عليه
القرطبيون وخرج له جماعة جلة كابي الوليد بن رشيد وصاحبه ابي القاسم اصبغ بن محمد
وابي الوليد هشام بن احمد وابي عبد الله بن الجراح وابي محمد بن ابي جعفر المروسي وكان رحمه
الله مختصرا في شانه ومالكه وما فرق الشوق وكان صهرا بن عتاب علي ابنته كانت
تجاه سنة سبع وسبعين واربعمائة ولد سنة تسع وعشرين رحمه الله **احمد** بن سليمان
ابتخل الباجي ابو القاسم بن القاضي ابي الوليد كان ابو القاسم من اهل الدين والفقه

ابن القطان

ابن الباجي

عنه

غلب عليه علم الاصول والخلاف تفقه علي ابيه وخلفه في حلقته بعد وفاته واخذ
عنه جله من اصحاب ابيه كابي علي الصدي وحدث عنه الجاني واذن له ابوه في اصلاح
كتبه في الاصول فنتبعتها واللق كتاب معيار النظر وكتاب سؤل النظر وكتاب البرهان
عليه في اول الواجبات الايمان وتخلي عن فكرة ابيه وكانت واسعة ورخل الي المشرق
ودخل بغداد فاقام بها سنتين او نحوها ثم تحول الي البصرة ثم استقر في بعض
جزاير اليمن ثم حج فمات بخدة بعد منصرفه من الحج في سنة ثلاث وتسعين واربعمائة
احمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن مسعدة العامري تلميذ ابا جعفر من اهل
غرياطة كان صدرا جليلا ففتيها مصطلحا من اهل النظر السديد والبحث الاصيل
حافظا للمسابيل متفاديا في كثير من الفتوى جز لا مهيبة جار بل على سنن سلفه
ختم سيبويه تفقهها واستظهر كتاب التلغين وحفظ الاحكام في الحديث وقرأ
اموال الفقه وشرح كتاب المستصفي شرحا حسنا وقرأ الارشاد والنهاية وكان
صدرا في النهاية الغراي من القضاة والفقهاء قومه وقرائه وولي القضاة
بمواضع كثيرة من الاندلس وقرأ علي فاني الجماعة ابي الحسن بن ابي عامر بن ربع
وعلي القاضي ابي عامر بن ربع وعلي ابي محمد بن عبد الله بن ربع وعلي
الراوية ابي الوليد العقار وعلي ابي اسحق ابراهيم بن احمد الحشني وعلي ابي علي بن ابي
الخصيص وغيرهم متوفى عام تسعة وتسعين ومستمائة **احمد** بن محمد بن عمر
بن يوسف بن الربيع بن عبد الله بن ورد الخيمي من اهل المروجة تلميذ ابي
القاسم ويعرف بابن ورد قال الملاح كان من جلة العلماء الفقهاء المحدثين
وقال ابن الربيع كذلك واد الله كان موفورا للعلم في الادب والنحو والتاريخ متفهما
في علم الاصول والتفسير فقا متفنا انتهت اليه الرياسة في مذهب ابي الهادي والي
القاضي ابي بكر بن العربي في فقهها المتفقه بها بالاندلس حتى ذكر بعد وفاة القاضي
ابي الوليد بن رشيد رحمه الله وتغلغل ابا عمر بن عاتق قال حدثت ان القاضي ابا بكر بن
العربي اجتمع بابن ورد ومهر اليه واخذ في الشاظر والفتا كثر فكا نا عجبا ينكلم بكم

٢١

من اهل غرناطة يكنى باجعفر ويعرف بابن البادشاه من حبان من بيت خير ب...
 وتصادف عام في المقر بن رواية تكثر متفان في علم القراءة استعار
 بالاداب والاعراب والاسانيد نقاد لها لا يكاد احدهم اهل زمانه ولا يمنة ابي بعده
 ان يبلغ درجته في ذلك تفقه بابيه الامام ابي الحسن واخذ القراءة عن ابي القاسم خليف
 ابن ابراهيم ابن النحاس واجاز له ابو علي الغساني وابو علي الصوفي وغيرهم من الائمة
 الحلبة وخلق الغساني في الامامة روي عنه ابو خالد بن رفاعه وابو علي القلعي وابو جعفر بن
 حكيم وابو محمد بن عبد المنعم وهو اخ من حدث عنه وغيرهم **الكتاب** الاقناع
 في القرائات لم يولد في بابيه مثله وكتاب الطرق المتداولة في القرائات واقفه كل
 الاتقان والكنى غير ذلك مولده سنة احدى وتسعين واربع مائة توفي سنة اربعين
 وخمسة مائة **احمد** بن ابي القاسم بن يحيى بن وداعة النفر ي يكنى باجعفر ويعرف بابن
 وداعة من اهل رندة وكان من اهل الفضل والدين والمروءة والعفة والاشتغال
 بالعدل الذي قسم له من العلم خطب ببلده ورده مائة واخذ عن من كان به من الشيخ
 وله تاليف لم يسبق اليه في علمه وهو اربعون حديثا في عن اربعين امرأة من
 الصحابة من عرصة علي بن ابي عبد الله الطنجاني واشتهر سنة واه كتاب الضابط
 في حكم الاصل في سنة ثمانية وثلاثين وسبع مائة **احمد** بن محمد بن الخليل
 مفرج يكنى ابا العباس وكناه ابن فرتون باجعفر يعرف بابن العشاق وبابن الرومية
 وهي سنهرها والصفها به كان نسج وحده وفرد دهره وعزة جنسه لم يأت في
 الحديث حافظا نافذا بصيرا وتفقه طوبى لعل ابي الحسين محمد بن احمد بن زرقون
 في مذنب مالك وكان اعجوبة الزمان في عصره وما قبله وبعده في معرفة علم النبوت
 وتمييز الغشيب وتخليتها واتيات اعيانها على اختلاف اطوارها بمنايات المشرق
 والمغرب لا مدافع له في ذلك ولا منازع حجة لا ترد ولا تدفع قال بن عبد الملك امام المغرب
 قاطبة جاك الاندلس ومغرب العدو واستوعب المشهور من افرقية ومصر والشام
 والحجاز والعراق حتى صار واحد عصره في ذلك فله في الايجار فيه احد باجماع من اهل

ابن دابة

ابن الرومية
وهو ابن العشاق
ابن

ذلك

ذلك الشأن وبرزت اجمع موياته يشتمل على مئين عديدة موقفة اسماؤهم على البلاد
 العراقية وغيرها حتى بان شيلية سنة سبع وثلاثين وستمائة وله قصايق
 حديثة **احمد** بن عبد الرحمن بن عبد القاهر يكنى باعمر قال ابن الزبير كان من اهل الحجاز
 والفصل والنفاون ولا نقباء روي بقرينة عن محمد بن لباية واحمد بن خالد واسلم
 ابن عبد العزيز واحمد بن يحيى وغيرهم وسمع ايضا بالبصرة عن محمد بن قطيس واحمد بن منصور
 ورحل اليه المشرق في سنة سبع عشرة وثلاثمائة فاحذ عن ابي جعفر العجلي وابن
 الاعرابي وابي جعفر الطحاوي وغيرهم وله تاليف في الفقه سماه بالاقصا وتاليف
 في الزهد سماه الاستبصار روجع مشيخته في برناج حافل مولده سنة ثلاث وتسعين
 ومائتين ومثني في سنة تسع وسبعين وثلاثمائة **احمد** بن ابراهيم بن احمد بن صفوان
 من اهل مالقة يكنى باجعفر ويعرف بابن صفوان بقرينة من اعلام اذباء هذا القدر
 وصدر من صدور كتابه ومشيخة طلبة امام في القرائات والحساب والادب والتوثيق
 ذاك للتاريخ واللغة مشارك في الفلسفة والنسب كلف بالعلوم الا لا هبة في
 من ايات الله عن وجل في فلك المعجى لا يجاريه في ذلك احد سمع تقدمه كثير الخواص
 والنظر والتقدير والتفصيل على كلال الجوارح وعاقبة الكبرة وله شعر حسن قرا على
 ٧ ستاد ابي محمد الباهلي وعلي القاسم ابي عبد الله بن عبد الملك المورج وابي العباس
 ابن البكاء والكنى كتابا منها مطلع هلال النور والهجاء وبغية المستفيد وشرح
 كتاب القرشي في الغرائب لا نظيره وله تقايب كثيرة وديوان شعر رايق فمن ذلك
 قوله
 قدوم ما بخيرة افر وعنادية
 ورقيقة قدرا لا يدركها
 ومنها
 وفيما وجد الفتى عن الجمع
 ومنها
 وله قصيدة اخرى في ابن منظور

وقالوا قضا الموت حكم على الورع **عبد بن عبد** صغير كاسه وكبير
 فلا تتسم ربح ارباح لغفده **عبد بن عبد** فانك عن ضد السيل جود
 فقلت بلي حكم البنية **عبد بن عبد** فكل الى ريت العباد بصير
 ولكن لتقدم **عبد بن عبد** الى الرديء نشاط يعود القلب منه سرور
 وامن يتام المرفق في جرد ظلمه **عبد بن عبد** ولا حية الخقد ثم تشور
 وحشي يبت قاله **عبد بن عبد** فكل في العالمين بسير
 وارث بقا المرفق بعد **عبد بن عبد** فكل ساعة من عمره لكثير
 مؤلده في سنة خمس وسبعين **عبد بن عبد** من الحسين بن علي بن الزيات الكلابي
 من اهل بلخ مالتة يكنى ابا جعفر ويعرف بابن الزيات الخطيب المنهوق الشهير كان
 جليل القدر عظيم الوقار كثير العبادة حسن الخلق والخلق كثير الغاشية صبور اعلى الاذنة
 واضح البيان فارس المناظر الباقين في كثير من الملوك العلمية والرياسة في تجويد القرآن
 والمشاركة في الفقه والعربية والعروض والمماس في الاصلين والحفظ للتفسير والخوض
 في الادب تحمل العلم عن جملة منهم خاله ابو جعفر احمد بن علي بن الحاج المرحي وابو علي الحسين
 بن ابي الاحوص الفهري والخطيب العارف الرباني ابو الحسن فضل بن فضيلة المعالي
 اخو عن طريقي الصوفية ومنهم ابو الفضل عياض بن محمد بن عياض بن موسى وابو جعفر
 ابن الزبير وابو جعفر بن الطباع واستاذ الخواري ابو الحسن بن الصايغ والامام ابو الحسن
 ابن ابي الربيع وابو اسحق الغافقي وغيرهم وفصاحة كثيرة منها **عبد بن عبد** تخليص الفكرة في
 تخليص الرسالة وقصيدته المشهورة المسماة بالمقام المحزون في الكلام الموزون والعقيدة
 المسماة بالمشرب لاصفي في المارب الا وفي وكلاهما تنيف علي لائق ونظم السلوك في
 رسم السلوك والمجتبى التنظير والمقتبى الخطير والعبارة الوجيزة عن الاشارة العريضة
 والمطابق الروحانية والعوارق الربانية ومنها **عبد بن عبد** اس حب العلم وراس معنى العلم في قوله
 علم الكلام ولذا لم يستمع في القراءات السبع نظما وصف نفا بس اللابي ووصف عريس
 المعالي في الخو وقاعدة البيان وصناعة اللسان في العربية وله في الالفاظ وبهجة الحافظ

عبد بن عبد

عبد بن عبد

ولا رجوة المساة بقرة عين الشايل وبغية نفس كميل في اختصار السيرة النبوية
 والوصايا النظامية في القوافي الثلاثية وكتاب عدة الراعي وحمدة الواعي وكتاب عوارق
 الكرم وصدقات الاحسان في الغريف بلخواه لطيف الحكم من خلق الانسان وكتاب جوامع
 الاثر والغايات في صواعق العبر والآيات والصفحة العجيبة والمنحة الجميلة تستفاد
 علي اربع قواعد اعتقادية واصولية وفروعية وتحقيقية وكتاب شرف المهارق في
 اختصار كتاب المشرق وشدور الذهب في صدور الخطب وقاعدة المنطق وعابرة المقابلة
 وكتاب عودة المحقق وخفة المسحوق **عبد بن عبد** مولده في حدود تسع واربعين وسبعمائة وتوفي
 في عام ثمانية وعشرين وسبعمائة **عبد بن عبد** احمد بن احمد بن محمد الزدي من اهل غرناطة
 يعرف بابن الفصير روي عن ابي بكر بن العربي وابن ابي الخصال وابي محمد عبد الحق بن
 عطية وكان محدثا فقيها عاقد المشرط اديبا حافظا توفي قبل الثمانين وخمس مائة
عبد بن عبد احمد بن عبد الله بن صدقة السلمي من اهل قليم غرناطة يكنى ابا جعفر روي عن ابي
 بكر بن العربي وحمدة وكان مادية الحديث عالما بالفقه واصوله توفي في ثمانين وتسع
 وخمسين وخمس مائة **عبد بن عبد** احمد بن محمد الزدي من اهل غرناطة يكنى ابا الحسن
 ويعرف بابن الفصير وهو والد المتقدم ذكره له اجازة من ابي الاصم بن سهل وابي بكر
 بن سابق الصقلي وابي علي الغساني وابي محمد بن عتاب روي عن ابي القاسم بن
 بشكوال وجماعة من الكبار وكان فقيها حافظا متقدما في اهل الشورى واستثنى في يوازي
 اسن وتوفي بغرناطة سنة احدى وثلاثين وخمس مائة **عبد بن عبد** احمد بن محمد بن
 عبد الله بن رشيد قرطبي والد ابي الوليد الجدي كان من اهل العلم والجلالة والعدالة كان حيا
 سنة اثنين وثلاثين واربع مائة **عبد بن عبد** احمد بن ابراهيم بن احمد ابو القاسم مروي عن ابي
 العباس القزويني وابي الوليد الباجي روي عنه ابو القاسم بن بشكوال وكان فقيها حافظا
 استثنى في مشلب وتوفي قاصيا بها سنة اربع عشرة وخمس مائة ومولده سنة تسع
 واربعين واربع مائة **عبد بن عبد** احمد بن ابراهيم بن زرقون اشيلي له مختصر في الفقه سماه المختصر
 السالك في فقه مذهب مالك بكون في حجم تلخين القاضي ابي محمد عبد الوهاب احمد

عبد بن عبد

عبد بن عبد

عبد بن عبد

ابن بشير بالبصرة الموحدة مفتوحة وشيخ مكيه مكسورة وشيخ مكيه مكسورة
وراء "غزناطي ابو العباس روي عنه ابو الحسن بن احمد بن البادش وابو القاسم عبد الرحمن
بن محمد بن العرس وكان من اهل المعرفة بعلم الكلام وله فيه عقيدة جامعة ومفتحة في علمي
الحساب والفرايض وصنف فيها كتابا مفيدا استفادته الناس واستعملوه **احمد بن**
الحسن بن ابي الاخطا طليطلي ابو جعفر له رحلة الحج فيها زكري بركة شتر فيها الله
تعالى عن كبره المروزيه وكان من اهل الحفظ الفقه والذكر للمسايل واستفاد **احمد**
بن حسن بن سليمان ابو العباس بنسب روي عنه ابي نصر سفيان بن العاصي الاسدي
وابي بكر بن العربي وابي الحاج بن علي الفصاني وكان فقيها حافظا للمسايل بصيرا
بمفرد الشروط ذاعنابه برواية الحديث وحفاظ من قرأ الشعر وكتب خطه علم كثيرا
وكانت فيه لونه وتوفي سنة سبع واربعين وخمسمائة او نحوها **احمد بن**
بن عمر الحضري ثم المرادي غزناطي ابو محمد من ذرية الامام ابي بكر المرادي
الاصولي روي عنه ابيه وابي عبد الله بن عياض وغيرهما وكان فقيها حافظا ذكرا
للمنازل بصيرا بالفتوي متقدما في علم الكلام واصول الفقه شيئا فاصلا متين
الدين مناع اليد بن خير اخطب زمانا جامع فصبه غزناطة القديمة وتوفي بمصره اخر
عمره مولده بغزناطة سنة خمس وسبعين وخمسمائة وتوفي بها عقب شوال
سنة احدى وخمسين وستماية **احمد بن** خلق بن وصول ترجالي بناء معلومة مضمونة
وراء ساكنة وجيم والي ولاه كان فقيها حافظا مشكورا وله في الاحكام تصنيف حسن
احمد بن طاهر بن عيسى بن رصيص داني بشار في الاصل روي ببلده عن ابي داود
المفري وكتب الحديث به ودرسل الفقه ثم تحول في الاندلس في لقاء الشيخ والخذ عنهم
فروي بمروسة عن ابي علي الصديقي بالمروسة عن ابي علي الفصاني وابي محمد العتال
وابن الحيات وخلايق ثم رجع الي بلده فاسمع به وحدت روي عنه ابو العباس بن ابي قرة
وابو الفضل عياض لقيه بسبته وسمع منه فوايد وابو محمد الاكليشي وابو علي الرضا طي
وابو الوليد بن الدباغ وكان محدثا منا بطلا حسن التقييد ذا اصول عتيقة وعناية بالقاء

المشايخ

المشايخ ورعا فاضلا عالما بالمسايل تقلد بدانية ولاية خطه الشوري واقتي بها نيفا
وعشرين سنة وعرض عليه فتاؤها فامتنع منه رحمه الله وله على الموطا تصنيف سماه
الايماء منها في بياط ارف الهجج بن ابي مسعود ابراهيم بن محمد بن عبيد الله شفي وعرضه
علي شيخه ابي علي الصديقي فاستحسنه واقره بسطه فزاد فيه ووقف عليه وله
ايضا مجموع في رجال مسلم بن الحجاج وقال ابو الفضل عياض كان علم الحديث اغلب عليه
ويكيل في فقهه الي الظاهر ولد سنة سبع وستين واربع مائة وتوفي في سنة
اثنيتين وثلاثين وخمسمائة قاله ابو القاسم بن جيبش وقد غلط ابو القاسم بن شوكال
في وفاته تايعا في ذلك ابا الفضل عياض اذ جعلها في نحو العشرين وخمسمائة **احمد**
ابن طلحة بن ابي بكر بن محمد بن احمد بن طاهر بن عتيبة الحجازي غزناطي ابو جعفر روي عن
ابوي بكر بن عمر ابيه غالب بن عبد الرحمن بن عتيبة وابن العربي وابن عمر ابيه ابي محمد عبد الحق بن غالب بن
عتيبة وابن البادش وبودش بن محمد بن عتيبة وغيرهم كثيرا وكان فقيها جليلا استشهد في
في دخول الفتوح بن غزناطة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة **احمد بن** عبد الله بن احوب خيرة
بكنشي ابو جعفر كان فقيها حافظا معلوم الذكاء مشهور الفضل **احمد بن** عبد الله بن الحسن الانباري
ابو بكر المدعوني الجليلي ولفظ بعض انه اسمه فذكره في باب الماء واما هو مشهور عرفها وهو
ولد الاستاذ ابي محمد بن القزطبي وهو ما لقي وشيخه في مائة بالقرطبي روي عن ابي الحسن
بن محمد النشاري واكثر عنه وابي الخطاب احمد بن محمد بن واجب وابي نريد محمد بن علي بن محمد
وابي عبد الله بن علي بن عسكر والحلي ابن عسكر جميع كتابه المشرح الروعي في فروع كتاب القروبي
في شوال عام اربعة وثلاثين وستماية وهو في ستة اجزاء واجاز له جماعة من مشايخ المفردة المنزلة
منهم ابو عمر بن الصلاح وروي عنه جماعة منهم ابو اسحق البليغي وشيخنا ابو جعفر بن الزبير
وعليهما الشيراوي كان مقربا محمدا فقيها حافظا محدثا منا بطلا حسن التقييد حريا ما هو اديبا
كانت ابارعا مناعا محسنا اتيق الخط من بين الذين صادق الورع سريع العبرة كثير البكاء معرضا
عنا الدواوخر فيها ولا يهتك لابسما ان نذكره من فقهه بالكلام والاستغفار فافتد
في مظهره وسلبه نعا علي ذلك مؤيد امد الله تعالى اقتي تاريخه ابي محمد بن عتيبة حتى

واعطياته منزادته وصلاته متواليه ورماده في المدة الواحدة بخمسة مائة دينار فلا يبيت
عنده منها شيء ولا يقضي منه درهم بل يصرفه في المحارن من معارفه واهله والفقراء والمساكين
من غيرهم ما اكتسب قط شيئاً من عرق الدنيا ولا وضع مذكراً على أخري فقتلوا باليسير راغبين
بالذون من العيش مع الهمة العلية والنفس الأدبية على هذا قطع عمره الي أن فارق الدنيا
ولم تكن له من ماله مائة درهم ولا إلى العلم واصحابه فاقضي من الكتب جملة وأخره أسوي ما
فتح بخطه الرأيق والحق فيها مراتب بصيرت من الجوامع كالغرق والتهذيب وغيرها
في الفتنة الكائنة بها وكذلك فقيت كتبه بمراكش حين دخلها عبد المؤمن وكان معه عند
توجهه إلى مراكش خمسة أجمال كتب وجمع منها بمراكش شيئاً عظيماً وله تصانيف مفيدة
تدل على أدراكه وجوده تحصيله واشرافه على فنون من المعارف كشرح الشهاب فانه ابرع فيه ما شاء

ومن شعره . . .
يا لهي لك الملك العظيم حقيقة . . .
تجاني شوقاً ليلسك في شرفي . . .
وقالوا قير وهو عندي جلاله . . .
أزيت العدو وبطاه منفع . . .
كم من فني التي تنفج بكاسم . . .
وشعره كثير وكله سلس المقادير على جوده والطبع ولد بالمدينة في سنة اثنين وتسعين
واربع مائة وتوفي بمراكش في سنة تسع وستين وخمس مائة ولم يخلف رحمه الله لا دينار ولا
درهما ولا عبداً ولا امة ولا غناراً ولا ثياباً الا شيئاً لا قدر لقيمته لما كان عليه من المواساة
والصدقة ولا دينار رحمة الله عليه **احمد** بن عبد الرحمن ابو العباس بن الشيخ روي عن أبي القاسم
عبد الرحمن بن محمد بن حبيب وكان فقيهاً ذا كواكب في انوار الاحكام واستفاد من محمد بن
سيرة **احمد** بن عبد الرحيم قرطبي كان فاضلاً فاضلاً في الفنون وصنف فيها وله
رحلة إلى المشرق **احمد** بن عبد الحميد بن عبيدة بن يحيى العجلي الغفلي وكنته البلاء المؤلفة
بعدها إلى أن تفرغ إلى الخرجي بنسب الي سعد بن عبادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرطبي سكن قرطبة مدة ونجاية اخري ثم استوطن مدينة فاس ابو جعفر روي عن أبي بكر بن

الخر

العربي وابي جعفر بن عبد الرحمن البطرودي وابن عبد الله جعفر بن عبد مكي وابي مسعود بن أبي
الخصال وابي القاسم بن ورد وغيرهم روي عنه ابو الحسن بن عتبة وابو سليمان وابو محمد
ابن حوط الله وله تصانيف مفيدة ككتاب افاق النفوس في الافقية النبوية ومختصر اشراق
الشموس وذكر انه افاق الشموس وعلاق النفوس وله نفس المصباح في غريب القرآن ونسخه
ونسخه وحسن المتفق في بيان ما عليه المتفق فيما بعد الفجر وقبل الشفق وقصد السيل
في معرفة آيات الرسول صلى الله عليه وسلم ومقام المذكر في إتمام المشترك وقامع هامات الصلحان
ورائع رياض الايمان بذكر به علي بعض القسيسين بطليطلة وكان ذلك من احكام الله
في معناه الي غير ذلك من الاجوبة على المسائل كانت تترد عليه وكان ابو القاسم بن يحيى يكثر الشراء
عليه ويقول بفعله ولما قدم مدينة فاس التزم اسماع الدين والذكر على معانيه فجامع
الغروبين واستمر على ذلك صائراً محتسباً ونفع الله به خلقاً كثيراً وامحج بالاشهر
سنة اربعين وخمس مائة ثم خلفه الله عز وجل وتوفي في فاس سنة ثمان وثلاثين
 وخمس مائة ومولده سنة تسع عشرة وخمس مائة **احمد** بن عبد العزيز بن محمد ابو العباس
ابن الاصغر سمع من أبي الحسن بن محمد بن عبد الله و أبي علي الصديقي وكان من اهل الذكاء والفهم
مؤمناً بالنيق واللاهية وقدم للشورى عن نسبة وروي فتناً شاطبة وأضيف إليها
فقتلاً أو ريوثة ودرس الفقه على الطريقة القرطبية وكان فقيهاً حافظاً للمسائل راباً القوي
في النوازك وتوفي في محرم سنة اربع وستين وخمس مائة **احمد** بن عبد الملك بن موسى
بن عبد الملك ابو العباس بن أبي حمزة روي عنه في فقه به و باني الوليد الباجي و باني الوليد هاشم
ابن احمد بن و هاشم سمع من لفظ أبي الحسن بن علي بن بطال شرحه مجيد البخاري وأجاز له
ابو العباس بن عمر العذري و ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر و لقيه و ابو محمد بن حرم الظاهري
روي عنه ابن الذباغ وغيره وكان من بيت العلم وأصله وحسب و جلالة وكان محدثاً رابية
فقيهاً حافظاً مشهوراً ما هو روي علم العربية ذا كرا اللادب حاشد اللغات مشرقاً على
التوازيخ متقدماً في ذلك كله رحمه الله توفي في سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة **احمد**
ابن عتيق بن الحسن بن زياد بن فرج بلنسي مروي الاصل ابو جعفر وابو العباس الذهبي

تكلأ بالسبع علي بن عبد الله بن جعفر بن جهمد وروى عن أبي جعفر بن محمد بن جهمد
 ابن جهمد وأجاز له أبو الطاهر بن عوف وكان أعلم أهل زمانه بالعلوم القديمة وأما في الحديث
 وأثر الحظ من الأدب متحققاً بأصول الفقه ثاقب الذهن متوقفاً لما طرأ من غوامضها في فقه
 المعاني بأربع الاستنباطات وقدرته المنصور للشورى والفتوى والقضايا الشرعية وكانت
 الفتاوى في نوازل الأحكام فتدبره فتلعب القلبي الحافظ أبا العباس بن جهمد الحصار
 فينسب كل فتوى إلى قائلها من أهل المذهب وكثيراً ذكر بينهما أني أبي جعفر قال
 ما أعلم من قال بتلك الأقوال التي أفتي بها وكنت أراعي أصول المذهب فافتي بها
 تقتضيه وذلك عليه وكان يقضي العجب من جدي أبي جعفر وأدراكه وجوده استنباطاً
 ومن حفظ أبو العباس وأشرافه على أقوال الفقهاء وحضور ذكرها ماها وكان العجب من
 أبي جعفر أكثر وقد قبد عنه من أجوبته على المسائل لعقوبة وغيرها الكثير الحسن البديع
 وتوفي بثلثمائة سنة إحدى وستماية **أحمد** بن علي بن أحمد بن رزقون بالبراء المهمل
 والزاي المجهول بعد ما أبو العباس الداخل إلى الاندلس من ناحية القيروان كان مقرراً بمصر
 مفسراً محدثاً ففتيها مشاوراً الخواص عدداً باستغنى في حديث سيرته واشتهر بوطأته
 على أهل الفساد والفساد ثم مرق عن الفضل ولازم أسماع الحديث والإقرار في الحديث
 الحضر سنة خمس وأربعين وخمسماية **أحمد** بن علي بن محمد بن هرون الشامي قزويني
 الأصل أبو العباس من بيت هرون بن ميسرة كان أحد مشيوخ أهل العلم في طرابلس وأما
 الحديث والفتاوى كثر تهمته بتغيير العلم وتخليد التواريخ وله تاليف وفوائد شهيرة
 بطول أكابره على خدمة العلم وكان مع ذلك فقيهاً حافظاً عاتقاً للشروط طبعه في
 في المعرفة بعلمها والفتاوى أحكامها وكان أكبر العقاد بين المشروطين أكفأ من كان
 عليه الخاصة والعامة معروف القدر والجلالة عند الفضاة والرؤساء مستمر عليه إلى أن
 توفي بها سنة تسع وأربعين وستماية وقد ناهز الثمانين **أحمد** بن عمر بن خلف أبو جعفر
 ابن قيسل وكان له عناية برواية الحديث ولقاء رجاله وكان فقيهاً مشهوراً في زمانه
 فتياً بلده ودرس الفقه وسمع الحديث في طرابلس توفي سنة ست وعشرين وخمسماية

سار
 الفقيه

أحمد بن الليث الأنسري بهمزة مفتوحة ونون ساكنة وسين مهملة مفتوحة وراء
 قزويني أبو عمر أخذ عن ابن المكي واختص به ولازمة طويلاً وكان حافظاً للفقه متقدماً في
 المعرفة به **أحمد** بن محمد بن أحمد بن محمد بن رشيد قزويني أبو القاسم روى عن أبيه أبي
 الوليد الحفيد وأبي القاسم بن بشكوال روى عنه أبو القاسم بن الطليسان وكان من بيت
 علم وجلالة ونباهة وحسب بلده فقيهاً حافظاً بصيراً بالأحكام يعظا ذكر في الذهن
 سري الهمة كرم الطبع حسن الخلق ولي القضاء فحدث سيرته في سنة ثمانين
 وعشرين وستماية **أحمد** بن محمد بن خلف أبو القاسم الكوفي أنشبهني أخيه من خوف مصر
 روى قراءة عتاً أبي بكر بن العربي ولم يخرجه وأجاز له أبو محمد بن عتاب من الاندلس
 ومن أهل المشرق أبو الطاهر السلفي وقاضي الحرمين أبو المظفر محمد بن علي بن الحسين
 الطبري روى عنه أبو سليمان وأبو محمد ابن حوط الله وغيرها كثير وكان من بيت
 علم وعدالة فقيهاً حافظاً حاضر الذكر المسایل بصيراً بعقد الشرط فرسناً ما هو وله في
 الغراب من تصانيف كبير ومتوسط ومختصر وكل ذلك مما بلغ في إجادته غاية تحصيل
 إتمامها وتقريباً لأغراضها وضبطاً لأصولها وتيسيراً على ملتزميها واستغنى بها شيلية
 مؤثرين فشكرت سيرته في أحكامه وسلك سبيل النزاهة والعدل والجزالة واشتهر
 بأسه على أهل الشر ويقال إنه لم يأخذ على الفقيه أجرأ ولا ثمة كان يعجز أيام فتاياه
 من صيد السمك مرة في الأسبوع يبيعه ويقنات ثمنه حتى خلعه الله عز وجل من
 القضاء وتوفي في سنة ثمانين وستماية **أحمد** بن محمد بن سماعة
 الانصاري أبو جعفر القمي طي نجل في بلاد الاندلس طالع العلم في صل وروى عنه وكان
 مقرراً نحوياً فقيهاً حافظاً أفراً بغرناطة دهرراً واستغنى ببعض جهاتها وتوفي سنة
 عشر وستماية ودفن بغرناطة **أحمد** بن محمد بن سيد أبيه الزهري أنشبهني بطبري
 الأصل أبو القاسم أبو القاسم روى عن أبي الحسن مشروح وكان عاتقاً للشرط متقدماً
 في البصر مبرراً في العدالة وصنف في الوتائق مصنفاتاً في الفقه وهو مشهور
 منذ أول مبعث الناصر استأذنه وكان كذا سنة سبع وستين وخمسماية **أحمد**

حفي

أبو ثناء بغير
 حكاية لاسلامه
 منه والله اعلم

ابن المكي

الحقوق

انفاسی

۹۵۱

وكان مسرئاً فاصلاً وافر العقل نين الدين مقرئاً محموداً محمد ثاقبها نحوياً ماهراً وله شرح حسن
على الموطأ وتوفي بالاسكندرية قاضياً للحج سنة سبع وعشرين وستماية **احمد** بن ابي الحسن
محمد بن عمر بن واجب ابو الخطاب كان رحمه الله من اعظم الناس عناية بالرواية ولقاء الشيوخ
واجاز له ابن العربي والسلفي وابن بشكو والابن سعيد بن زرقون وابن عبد الرحمن بن الفريسي
وابو يوسف بن سعادة وابن خبيق وخلايق ورؤي عنه وكان فاضلاً كاملاً لا اشتغال
بعلم الحديث حافظاً له فتسرع الرواية حريصاً على الافادة والاستفادة وافر الخطان علم الغيبة
والادب والتاريخ والنسب مع الذين التين وكان شهيد البيت نبية القدر استغنى بشاطبة
وبلكنسية فحدث فيها سيرته وعرف بالعدالة واقامة الحق والقصد به وردع الفضول
واعذر المظلوم علي الظاهر توفي سنة اربع عشرة وستماية وثلاث مئة خمس وثلاثين
احمد بن ابي عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن واجب ابن عم المقدم ابي الخطاب
المذكور قبلي بالنسبة ابو الحسن وابو علي روي عن ابن عمه ابي الخطاب المذكور وعن غيره
ابي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن واجب واجاز له ابو الطاهر السلفي وخلدق واسمعه ورؤي
عنه وكان فقيهاً جليلاً خطيباً عاقد النشر وكثير الاعتناء بالحديث وروايته بصيراً
به ثقة فيما ينقل واشتغل في شهر بالعدالة توفي سنة سبع وثلاثين وسيت يحيى **احمد**
بن محمد بن محمد بن سعيد ابو العباس بن الخزرجي الانصاري والحكي انشئ روي عن ابي مخنف
ابن العلاء وابي بكر بن غالب بن عطية وابي الحسن شترخ وابي علي الصديقي وابن حمزة
وجهد المغيرة بن غالب بن عطية وابي الوليد محمد بن احمد بن رشد واجازه المازري روى عنه
ابو الخطاب بن واجب وجهد المنعم بن الفرس وجماعة جلالة فضلاً وكان فقيهاً عارفاً بامور
الفقه وعلم الامم مقرئاً محموداً احسن القيام على تفسير القرآن محدثاً راوية مثقلاً حسن
المشاركة في كثير من فنون العلم يغلب عليه حفظ اللغة والآداب مقدماً على كل ما يتحله مؤرخ
الحفاظ من علم العربية يقرض سبيل من الشعر واستغنى ببلده فشره توفي سنة ثنتين وستين
وحسن مائة **احمد** بن محمد بن ابي القاسم محمد بن محمد بن فضل التجيني قرطبي ابو جعفر بن الحاج رؤي
روي عن ابي القاسم بن بشكوال وغيره وكان من العلماء الفضلاء الحسنيين شهيد البيت نبية القدر

و اعان

1697

سرى القصة توفي بقرطبة عام اربعة عشر وسقاية **احمد** بن مسعود ابي الخصال بن فرج
 بن ابي الخصال الخليفة العاقي مشهور بسلطنة قرطبة كان من اهل حفظ الفقه والتقدم في
 البصر بالمسائل والمعرفة بالنوازل وتولي خطة الاحكام زمانا واسم بجموده النظر فيها **احمد**
 ابن منذر بن جوهر انشيلي ابو العباس وكان مقرجا بالسبع متفقا في الصلاح موصوفا بالزهد
 فقيه اعلی مذهب مالك تابعيا عليه وكان يجلس نذريه في نهاية الوقت كما غا على رؤوس
 حاضره الطير سلكه ووهبته وكان مقصودا للدعاء مشهورا بابائه في رواية وروى
 عن ائمة من مشايخنا توفي بقرطبة سنة ثمان مائة **احمد** بن وليد بن
 محمد بن وليد ثم وان ابو جعفر بن ابي حمزة روى عن ابيه وفقيه به وبغيره وكان من يدعيه وجماله
 ودينه وكرامته عن الدنيا كغيره من اهل العلم تصدق بجمال ماله بالمايقم او كده وله في الفقه فتاوى حفظت
 عنه وتروى في كل اهل المشرق فأدب في قرطبة ولما قتل اليكده اقبل على نشر العلم وبشره
 الي ان توفي سنة اربع واربعين واربعمائة **احمد** بن ابي محمد هرون بن احمد ابو عمر بن عات
 القرطبي شافعي سمع بالاندلس علي الحافظ ابي محمد ابيه وابي الحسن بن محمد بن هذيل وابي يوسف
 بن سعادة وأجاز له ابو الخطاب ابن واجب وابي القاسم بن بشكوال ورحل الي المشرق
 فلقني عبد الحق الانشيلي وبالا سكندرية ابا طاهر السلفي ولقي ابا القاسم بن العرف
 وخلا بقرطبة وغيرها ومن شيوخه ملكة ابو محمد عبد الدائم العسقلاني وبدمشق من ابن
 عسكرا ابي القاسم وبالموصل من ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي والكاتبه شهدة
 ومن لا يخفى كثرته وقد ضمن ذكرهم وجملة عجيبة من مروياته من اجمية المسمى اطلها بالبرقة
 في التعريف بشيوخ الوجهة وهو كتاب خفي جامع والاخر رجاءه التفتيش ورحلة القدس
 في ذكر شيوخ الاندلس وروى عنه عالم كثير كابي الحسن بن القفال وابي الحسن بن طاهر
 وابي الخطاب بن واجب المتقدم ذكره وابي العباس بن سيد الناس وابي محمد عبد الرحمن بن
 بئر طلة وابي بكر بن مسدي وكان من اكاره الحديثين وجملة الحفاظ المسندين للحديث
 والآداب بالامانة بغيره الاسانيد المتون ظاهر افلا يحل بحفظ شئ منها ثقة عذرا
 ما مؤتمرا منكم في حفظه في حفظه مع الفقه وعرفه المسائل اذ لم يكن بكنة

ابن سنان

ابن سنان

بغيره وكان اهل شاطبة بفاخر وبن باقوي عمر بن عبد الجواد بن عات وكان علي ساف
 الصالحين في الانقباض ونراه الكلام ومثانة الدين واكل للشب واباس الحشون ونزوم
 التقشف والزهد في الدنيا قال ابو عامر بن نعيم لا رسته مدة من سنة اشهر فلم ارا حفظ
 منه وحضرت لسماع الموطا والبخاري منه فكان يقرأ من كل واحد من الكتابين نحو
 عشرة اوراق عرضا بلظفه كل يوم ولا يتوقف في شئ من ذلك وقال ابن مسدي كان
 يستظهر عدة كتب وحضر مجلس السلطان بمراكش فتذاكروا علم الكلام فانقطع عن
 المجلس وحفظ فيه نحو من مائتي ورقة ثم رجع يكرهه وكان مهيبا وقورا اذا خط وافر من
 الادب فاجل لا يجد الكلام كلفا ونشرا وله تصانيف وفقد رجحه الله في وقعة العتاب
 من ناحية جتان فلم يوجد حيا ولا ميتا سنة تسع وسقاية وهذه الوقعة هي السبب الاقوي
 الاقوي في خيف الروم بلاد الاندلس حتى استولوا اعلی معظمها واقضي الحال الى خلافة
 من الملكة للبيعية فان الله وانا اليه راجعون ومما نقلت من غير كتاب الذيل والكملة
 من تاليف شيخنا الشيخ عفيف الدين المطري ومن تاريخ مصر لقطب الدين رحمه الله تعالى
احمد بن عبد الله بن محمد بن علي اللحي الانشيلي عرف بابن الباجي بالباء الموحدة والجرم
 بينهما القيني ابا عمر روى عن ابي الحسن احمد بن عبد الله بن محمد بن زرين ذكره في
 وقال كان من اهل العلم ولم تزعجني مثله في الحديثين سمنا ووقا سمع من ابيه
 ابي محمد جميع روايته ومن غيره ورحل الي المشرق مع ابيه ولفنا منبوجا حلة هذا
 من اهل قرطبة وجملة عجيبة من مروياته من اجمية المسمى اطلها بالبرقة
 في التعريف بشيوخ الوجهة وهو كتاب خفي جامع والاخر رجاءه التفتيش ورحلة القدس
 في ذكر شيوخ الاندلس وروى عنه عالم كثير كابي الحسن بن القفال وابي الحسن بن طاهر
 وابي الخطاب بن واجب المتقدم ذكره وابي العباس بن سيد الناس وابي محمد عبد الرحمن بن
 بئر طلة وابي بكر بن مسدي وكان من اكاره الحديثين وجملة الحفاظ المسندين للحديث
 والآداب بالامانة بغيره الاسانيد المتون ظاهر افلا يحل بحفظ شئ منها ثقة عذرا
 ما مؤتمرا منكم في حفظه في حفظه مع الفقه وعرفه المسائل اذ لم يكن بكنة

البروج

تقرا

ابو عمر بن الخطاب قال هو رجل فطرية وكان فقيها جليلا في مذهب مالك ورث العلم
والفضل وهو في بقرطبة سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة **احمد** بن ادريس القرافي هو
شهيد الدين ابو العباس احمد بن ابي العلي ادريس بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين القرافي
البصفي شفي البصفي المصري الامام العلامة وجيد دهره وفريد عصره أحد الاعلام المشهورين
والامة المذكورين انتهت اليه رياسة الفقه على مذهب مالك رحمه الله وحدث في طلب العلوم
فبلغ الغاية القصوى فهو الامام الحافظ والحر اللافتا المفوه المنطيق والخبير بالشرائع
النزيع والتطبيق فله ذلك مصنفاته على غزارة قوايده واعريت عن حسن مناصبه
جمع قاصدي وفارق اضراجه جنسا ونوعا كان لما بارعا في الفقه والاصول والعلوم
العقلية وله معرفة بالتفسير وتخرج به جمع من الفضلاء واخذ كثير من علويه
عن الشيخ الامام العلامة الملقب بسلطان العلماء عز الدين بن عبد السلام الشافعي
واخذ عن الامام العلامة شرف الدين محمد بن عمر الشافعي بالشرع الكركي وعنه قاضي
القضاة شمس الدين ابي بكر بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد المقدسي سمع عليه مصنفاته
كتاب ومول ثواب الزمان كان احسن من النبي الذرروس وحلي من يدع كلامه خور
الطرروس ان عز ضمت حادثة فمحنش نوحه نزل وبعز منته فحول فلفقه اسان
الحال يقول خلق الزمان لياقين مثله فمحنش يمينا زمان فلفقه سارت مصنفاته
حسير الشمس رزق فيها الخط الشامي عن الشمس مناجته كالربا من الموقنة والدياق
المقدرة تنزه فيها الاسماع دون الابصار وتجي الفكر ما بها من ازهار وانوار كمر حر
مناط الاشكال وفاق اضراجه النظره والاشكال والفتا كمنافعة انعقد على كمالها
ليمان الاجماع وتشتت سماعها الاسماع منها كتاب الزخيرة في الفقه من اهل كتب
المالكية وكتاب القواعد الذي لم يسبق اليه مثله وان كذا بعده بنسبه
وكتاب شرح التهذيب وكتاب شرح الجلال وكتاب شرح محصول
الامام فخر الدين الرازي وكتاب الفلكية على المنطق وكتاب التنقيح في
اصول الفقه وهو مقدمة الزخيرة وشرح كتاب مفيد وكتاب الاجرة الفاخرة عن الاسئلة

العلم

الفاخرة في الزك على اهل الكتاب وكتاب الامنية في اذراك النية وكتاب الاستغناء
في احكام الاستثناء وكتاب الاحكام في الفرق بين الفتاوي واحكام اشتمل على فوايد
قزيره وكتاب المواقيت في احكام المواقيت وكتاب شرح الاربعين لفخر الدين الرازي
في اصول الدين وكتاب الانقاد في الاعتقاد وكتاب المنهاج والمواقيت في الادعية وما
يجوز منها وما يكره وما يحرم وكتاب الابصار في مذركات الابصار وكتاب
البيان في تعليل الايمان وكتاب العموم ورفعه وكتاب الاجوبة عن الاسئلة
الواردة على خطبة ابي ناقة وكتاب الاحقالات المرجوحة وكتاب البارز للكلح
في المعينات وغير ذلك قال الشيخ شمس الدين بن عدلان الشافعي خيرا في خالي الحافظ
شيخ الشافعية بالديار المصرية ان شهيدا بالدين القرافي خرج أحد عشر علما في ثمانية
اشهر وقال ثمانية علوم في أحد عشر شهرا وذكروا قاضي الفضاة تقي الدين بن منكر
قال جمع المالكية والشافعية على ان افضل اهل عصرنا بالديار المصرية ثلاثة القراحي
عمر القزيرة علي والشيخ ناصر الدين بن المنير بالاسكندرية والشيخ تقي الدين بن دقيق
العبد بالفاخرة المغربية وكلهم مالكية خلا الشيخ تقي الدين فان جمع بين المذاهب قال
ابو عبد الله بن رشيد وذكر لي بعض تلامذته ان صاحب شهرته بالقرافي في ثمانية
اراد الكتاب ان يثبت اسمه في بيت الدرس كافي جليل عاليا فمعرفة اسمه وكان
اذا جاء للدرس يقول من جهة الغرافة فكتب القرافي فخرجت عليه هذه النسبة وذكر
بعضهم ان اشد من البهمنسلة وتوفي رحمه الله بكبير الطين في جمادى الاخرة عام
الربعة وثلاثين ودفن بالرافة ويكنى بيا مشاة من تحت مفتوحة ولم يشدة
مكسورة وبيا ساكنة مشاة من تحت ووفد ساكنة والبعث في شبي بالباء للموحدة
المفتوحة والهاله المخرومة والفاء المفتوحة والشيخ المعجزة المكسورة والياء الساكنة
المتشاة من تحت ولما راق على معنى هذه السبعة ولعلها قنبيلة من قبائل صفهاجة وكان
القرافي رحمه الله كثر ما يفتن ما اذا جلت الي الحال واشرفت في جوارك العلوم المشتركة
ماخذ رفاط الحسود فاما ففنا ط انت ويستفيد ويحسد

سلام

وستعانية

وكان قاضيها كثر ما يفتي فيقول عجي الدين المعروف في بحافي راسه
 عتقت على الدنيا لتعير جاهل. وناخبرني علم فقال خذ العذر.
 أبو الجليل التتاربي وكل نصيب له. فأتاها التتاربي في الأخرى.
احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله أبو العباس القيسي المصري المالكى المعروف بابن
القسطلاني نسبة إلى قسطلية من إقليم أرمينية كان من أعيان الفقهاء المالكية
 قرأ الأصول على الفقيه أبي المنصور المالكى ولمذهب علي خاله القاضي المروفي الحسن
 ابن أبي بكر بن الحسن القسطلاني ودرس في موضعه بعد وفاته وحسب الشيخ الزاهد
 أبا عبد الله القرشي واختص بخدمة وادون كلامه وانتفع بكتبه وأخذ عنه الطريق
 وولي التدريس بمدرسة المالكية بمصر وسمع بمصر من العلامة أبي محمد عبد الله بن بزي
 وغيره وسمع بمكة من يونس القاسمي وجماعة كثيرة من الفضلاء وقال المنذري كان قد جمع
 الفقه والزهد وكثرة الإتيان مع كثرة الانقطاع التام مع مخالطة الناس وقال غيره كان مشاهير
 مجلس الشيوخ والزهاد وأعيان الفقهاء عديم التطرف في وقته ولم يشعر حسن مشوفي بمكة بالهدم
 مستهل جاني الأخرى سنة ست وثلاثين وسنة ثمان مائة انتهى من تاريخ من مصر القطب عبد الكريم **احمد**
 بن محمد بن إبراهيم بن علي أبو العباس الأنصاري الأندلسي ثم القرطبي الفقيه المالكى عرف بابن المروفي بالزواي
 المعجزة بعدها بالمشاة من تحت وفاته بقلب صلبه الدين من أعيان الفقهاء المالكية نزل الأسكندرية
 واستوطنها ودرس بها وكان من الأئمة المشهورين والعلماء المعروفين جامعا لمعرفة علوم
 منها علم الحديث والفقه والعربية وغير ذلك وله على كتاب الحج مسلم شرح أحسن فيه وإجاد
 سماه الحفهم واختلف يحيى البخاري ومسلم وسمع الحديث من مشايخ المغرب فليقياس بالظاهر
 عبد الرحمن بن عيسى بن المكيوم الأزدي وسمع بتلمسان من أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن القيسي
 ومن قاصبيه أبي محمد عبد الله بن سليمان بن حوط الله وسبينة من عبد الحق بن محمد بن عبد الحق
 الخزرجي وغيرهم ورؤي عن أبي الأصمغ بن الدباغ كتب عنه الحافظ أبو الحسين بن يحيى
 القرشي وذكره في مع شيوخه وحدث عنه بإجازة أبو عبد الله بن الأبار وذكره أبو محمد الدمشقي في
 مع شيوخه وقال جفقت به وأخذت عنه شيئا ولم أتحققه لأن وقال الديلمي اختصر

الصحاح

الصحاح وشرحه وذكر لنا أنه سمع من القاضي أبي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن حوط
 الله الموطأ قال الديلمي حدثنا به عن أبي القاسم خلف بن بشكوال وذكره الأمام أبو عبد الله محمد
 بن أحمد بن أبي بكر بن فرج القرطبي في شيوخه وحدث عنه وقال غيره روى أبو العباس عن أبيه
 من الأسفل في سيق الصفر فتبع كثيرا بمكة والمدينة والقدس ومصر واسكندرية وغيرها من البلاد
 وكان يفتي ربه بالبلاغة والعلم والتقدم في علم الحديث والفضل التام وأخذ عنه الناس من أهل
 المشرق والمغرب ومولده سنة وسبعين وخمس مائة على الصحيح وتوفي بالأسكندرية في
 ذي القعدة سنة ست وعشرين وسقاية وفي كتاب الذيل والقلمة للقاضي الجماعة أبي عبد الله
 بن عبد الملك المراكشي أنه توفي سنة ست وخمسين فأنظره **احمد بن محمد بن عبد الكريم بن**
عطاه الله أبو العباس أبو الفضل بن أبي عبد الله بن أبي محمد الجذامي الأسكندري الإمام المتكلم الشاذلي
 كان جامعاً لأنواع العلوم من تفسير وحديث وفروع أصول وفقه وغير ذلك وله نوال في غاية
 كان رحمه الله متكلما على طريقة أهل التصوف واعطا انتفع به خلق كثير وسلكوا طريقه وكان
 شاذلي الطريقة ينتمي إلى الشيخ أبي الحسن الشاذلي وأخذ طريقه عن أبي العباس المروفي الشيخ
 أبي الحسن رحمه الله وكان أعجب برة زمانه في كلام التصوف وله نظر حسن في الوصف توفي
 رحمه الله بالقاهرة سنة تسع وسبع مائة ودفن بالقرافة وقبره مشهور بجزيرة **ومن**
 تاريخ مصر القطب **احمد بن محمد بن محمد بن سلامة أبو الحسين الأسكندري** الفقيه المالكى كان
 من رؤساء المالكية ودرس بمدرسة بني حريز وأفتى وولي الولاية السلطانية بغير الأسكندرية
 توفي رحمه سنة خمس وأربعين وسنة ثمان مائة **ومن** تاريخ مصر أيضا **احمد بن محمد بن منصور**
 ابن أبي القاسم بن مختار بن أبي بكر بن علي أبو العباس المدعوت بناصر الدين المعروف بابن
 المنير الجذري الجذامي الأسكندري كان إماما جازع في الفقه وسمع فيه وفي الأصول والعربية
 وفنون شتى وله اليد الطولي في علم النظر وعلم البلاغة والاشارة وكان يفتي في العلوم بدقة فيها
 له المباح الطويل في علم التفسير والفراءات كان علامة الأسكندرية وفاضلها ومدرسها وولي
 نظر الاحباس والمساجد وديوان النظر في القضاة بناية عن القاضي بن التتاربي سنة إحدى
 وخمسين ثم عزل عن ذلك كله ثم عزل وكان خطيبا مصقفا سمع منه أبيه ومن أبيه محمد بن عبد الله

ابن عطاه الله

ابن المنير

الصحاح

بن زواج بن اسلم الطوسي سماعه من السليقي قال بن قريش وخرجت له مئة وخمسة وقرأت عليه
 ونفعه بحاجة اخذت منهم بالامام العلامة جمال الدين ابو عمرو بن الحاجب وتفتت به رحمه
 الله ولا يفي عمر بن الحاجب رحمه الله تعالى فيه
 بعد سنة من خياقي اليوم لولا ما كانت سالني لاسكندرية
 محامد سبط احمد حين ياتي بكلمة عربية كالعبقرية
 انك لو في مائة من رماحنا ولو اننا لقيتموها في سريتنا
 رماحنا كان الاكثر عتق فيهم ومدد رماحنا ونعطينا البرية
 منقذوا انك انتم لم تاتوا منكم يوم ما جئتم انتم عتقتم
 وقوله سبط احمد اشار به الى جده لأمه وهو جمال الدين الامام احمد بن فارس وكونه الشيخ
 الامام عمر الدين بن عبد السلام قال الديار المصرية تختار من جليلين في طريقتهم الذين دقيقوا العبد
 بقوص وابن المنير بالاسكندرية وله تاليفات حسنة مفيدة منها تفسير القرآن سماه البحر
 الكبير في تحصيل التفسير واعترض عليه في هذه التسمية بان البحر الكبير ملح واجيب عن ذلك بانه
 محل العجايب والدرر ومنها كتاب الانتصاف من الكشاف الكفة في غنوص الشبهة وكتب
 له عليه الشيخ عمر الدين بن عبد السلام بالثناء عليه وكذلك الشيخ شمس الدين الحنفي وشايع
 شيخ الشيخ شهاب الدين القرافي وغيرهما من العلماء ومنها المقتضي في اية الاسرار
 وهو كتاب تفسير فيه فوائد جليلة واستنباطات حسنة وكتبه في جوان خطه مشهور
 وله مناقب الشيخ ابو الفاسم البخاري وله شعر لطيف وذكر في دياحة تفسيره انه
 لم يجمع باي عمر بن الحاجب حتى حفظ معتقده في الفقه ومختصره في الأصول واجازه ابن الحاجب
 بالافتقار والمكتبر في الميم وفتح النون وياه مشاة ينفذ مشادة مكسوة في في اول
 ربيع الاول سنة ثمانين وستمائه ودفن بقرية تالده عند الجامع الغربي رحمه
 الله ومولده سنة عشرين وستمائه ومن تاريخ مصر العتبات وغيره لعمد بن محمد ابو العباس
 النجيني لاسكندري المعروف بالافيني بالثاني وبعد اللام يامشاة من تحت وشين بمئة اصله
 من اقلية مدينة بالاندلس وتكن دانية وها ولد ونشأ سمع من جماعة من الكبار الخلفاء منهم

هذا هو الشيخ
 ابو الفاسم البخاري

منهم

منهم ابي الحسن بن طارف وابي بكر بن العربي والصدفي والغساني وابو محمد عبد الحق بن
 عطية وابو العباس بن العربي وابو محمد البطيوسي وابو طاهر السليقي وخلق كثير من المشايخ
 وكتب عنه السليقي وقال السليقي كان من اهل المعرفة باللغات والافعال والعلوم الشرعية واخذ
 العربية والآداب من البطيوسي وكان متفندا في علوم شتى عالما عملا منصفنا شاعرا مع التقدم
 في السلاح والزهد والورع ولا غرض من الدنيا واهلها والاقبال على العلم والعبادة وله تصانيف
 كثيرة حسنة مفيدة ومن مصنفاته في الحديث كتاب الفهم وكتاب الكوكب وكتاب
 الغرر من كلام سيد البشر وكتاب ضياء الاولياء في عذات اسفار وغير ذلك واختلف في وفاته
 وفي تحريكها فقيل بمكة وقيل بقوص وذلك سنة احدى وخمسين وخمسمائة وقيل غير ذلك لعمد
 ابن يوسف بن احمد بن ابي بكر بن حمون بن حجاج بن ميمون بن سليمان بن سعد القيسي
 الامام العلامة شرف الدين الفقيه النفيسي يرمع بكنده من ابي العباس احمد بن ابي بكر بن جعفر
 القدسي واشتغل بالادب وعلوم الاولين وبرز في ذلك كله وقدم الديار المصرية وهو صغير
 فقرأ بها وتفنن على العلامة موفق الدين عبد المطيع بن يوسف الهندي ورحل اليه مستق
 واشتغل بها على العلامة تاج الدين الكندي ثم رجع الي بلاده وولي قضاءها ثم بعد ذلك
 رجع الي ديار مصر والنظام وكان قاضيا بارعا له شعر حسن ومن تلاميذه ومصنفات عديدة
 في فنون مولده بتيقاف سنة ثمانين وخمسمائة توفي سنة احدى وخمسين وستمائه
 بالقاهرة ونيفاش بنا مشاة من فوق غر يامشاة من تحت ثم فاهم الق وشين بمئة قرية
 من قرب ففصة كتب عنه الحافظ بن مسعود وابي المصنف وفي غيرهم ودفن بمقبرة باب
 النصر احمدا احمد بن الحسين بن علي بن الامام العلامة مفتي الطرق ركن الشريعة جمال الدين
 ابي المنصور ظافر بن الحسين بن فايد الانصاري الخزرجي المالك المصنف في الفقه العارف بها
 الدين ابو المنصور بن جمال الدين ابي العباس بن الشيخ الامام العارف القدوة صفي الدين ابي عبد الله
 بن الصاحب الوزير العلامة جمال الدين ابي الحسن كان نايب الحكم مصر ودرس بالدرسة
 الصلاحية بها وافتى وتقدم مولده بها سنة احدى وخمسين وستمائه وتوفي سنة اربع
 وعشرين وسبعمائة احمدا بن سلامة بن احمد بن سلامة بن يوسف بن علي بن عبد الدائم الكوفي

الحسن وشاهي ورشد الدين العطار وغيرهم كثيرا وله نوايل في حقه المجد الصحيح في
شرح كتاب الفصح وكتاب رفع التلبس عن خفيقة النجيس وكتاب بقاء الامال
في معرفة المنطق بجميع مستقبالات الافعال وله العقيدة الفهرية وله فهرسة الافها
في ذكر رواياته واسماء شيوخه مولده عام ثلاثة عشر وستماية ببليلة من اعمال
النسبيلية وتوفي في فوس عام احدى وتسعين وستماية **احمد** بن عبد الرحمن النادري
الفاشي كان فقيها فاضلا متفنا اماما في اصول الفقه مشاركا في الادب والعربية والحديث
مستحضر للفقه له شرح على رسالة ابن ابي زيد ببعض منه نصفه في ثلاثة اسفار كبار وتوفي
والنصف الثاني في ستود في سفير واحد وله شرح على محله الاحكام في الحديث شروحا
وله على التفسير المقر في تفسير عقيد ورحل الى المدينة النبوية فاطمها وتوفي ببابه القضاء
بها وكان صدرا في العلم ذاهقة ودين وصيانة وعيادة توفي بالمدينة في سنة احدى
واربعين وسبع مائة **احمد** بن ادريس الجادري يكنى ابا العباس كان واحدا في حقه
مذهب مالك متفنا في المعارف والعلوم جمع بين العلم الغزير والدين المتين وتخرج
حين يديه جماعة من الفضلاء الائمة كالامام عبد الرحمن الوغليبي وفطر به وكان يطلق عليه
فارش السيادة لكثرة صلاته وكان كثير الصوم والصدقة اعماله كلها استرا وكان على طريقة
السلف الصالح في اتباع كثير التواضع جمل العشرة صبور اعلى لاشتغال حسن التعليم
ورحل وحج واجتمعت به في مكة المسترفة فرائده رجلا عالما مهيبا وفورا وله تعليقات
عليه يوسع الاجال من مختصر الحاجب وغير ذلك وكانت وفاته بعد الستين وسبع مائة
وتم احقق تاريخ وفاته رحمه الله **احمد** بن محمد بن عبد الله الشهير بابن المختلط هو
فاضل الفقه فخر الدين مولده بتغسر الاسكندرية في عام سنة وتسعين وستماية
كان فاضلا في مذهب مالك اماما في العربية والاصول رحلا في الشام وسمع من الحافظ
ابي الحجاج المزني وشمس الدين الذهبي وغيرهما وقرأ الاصول على الشيخ الفقيه شمس
الدين الاصمغاني والقزويني علي القاضي عماد الدين ابي الحسين الكندي وعلي اثير
الدين ابي حيان وتلقاه بالامام ابي جعفر عمر بن فراج تلميذ ابي محمد عبد الكريم بن عطاء الله

ابن المختلط

و

وولي قضاء الاسكندرية سنة ثمانين وخمسة وتسعين وسبع مائة وفيها توفي رحمه الله
احمد بن محمد بن علي بن هلال التقي نسبة الي ربيعة الغرس بن نزار بن معد بن عدنان امام عالم
فاضل متفنا في علوم شتى كان فاضلا في الفقه والاصول والعربية والمعاني والبيان سمع الحديث
علي الشيخ تقي الدين بن عزام وغيره وتلقاه بقاضي القضاة فخر الدين بن المختلط المتقدم ذكره
وسراج الدين عمر بن علي المراكشي وبنين الدين ابي احمد عبد الملك بن رستم الاسكندري واخذ
الاصول عن الشيخ شمس الدين الاصمغاني والعربية عن الشيخ اثير الدين ابي حيان الاندلسي
ورحل من الاسكندرية الى القاهرة فاخذ بها الفقه عن الشيخ عبد الله المنوفي والامام شرف
الدين ابو موسى عيسى الزواوي وقاضي القضاة تقي الدين الاخواني وشرف الدين عيسى المجلبي
وغيرهم وذكر طريق اتصاله في الفقه الي مالك بن انس وذكر انه تلقاه بقاضي القضاة فخر الدين
ابن المختلط فخر الدين تلقاه بجماعة منهم ابو جعفر عمر بن فراج الاسكندري وابن فراج فقه
بجماعة منهم ابو محمد عبد الله بن عطاء الله الاسكندري وتلقاه ابن عطاء الله بجماعة منهم
الاسفنداري ابو بكر الطرطوشي وتلقاه الطرطوشي بجماعة منهم ابو الوليد الباجي وتلقاه الباجي
بجماعة منهم ابو طالب مكي وتلقاه مكي بجماعة منهم الشيخ ابي محمد بن ابي زيد وتلقاه ابن ابي زيد
بجماعة منهم ابو بكر بن اللباد وتلقاه ابن اللباد بجماعة منهم يحيى بن عمر وتلقاه يحيى بن عمر
بجماعة منهم سحنون وتلقاه سحنون علي ابن القاسم واشتهب وتلقاه ابن القاسم واشتهب
علي مالك بن انس وماكر زوي عن جماعة منهم فاجع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وله
نوايل عديدة منها شرح ابن الحاجب الفقه في ثمانية اسفار كبار وكان قد مشروحه شرحا مطولا
ثم تركه فلم يكمله لطوله وله على مختصر ابن الحاجب الاصيل شرحا وله شرح على كافة ابن الحاجب
في العربية لم يكمله وله نوايل مستقل على الاشكال الاربعة التي في اول مختصر ابن الحاجب الاصيل
سماه رفع الاشكال عما في المختصر من الاشكال وله تفسير اية الكرسي في فيه بقايد كثيرة
رحمة الله عليه ولقبته بدمشقي في سنة اثنتين وتسعين واخذ عنه ابي محمد ابو اليمين وكان مع
مجموع فضائله خامل الذكر كثير الغزلة عن اهل المناصب بل عن الناس ما عدا اخوانه طالبة توفي
سنة خمس وتسعين وسبع مائة واخر الاحامد والحمد لله من اسمه ابراهيم من الحاجب

٣

مالك من الطبقة العسقلية **ابراهيم بن حبيب** قال قاسم بن ابي بصير هو ثقة من اصحاب مالك وهو وصي مالك رضى الله عنه **ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي العاص** ابو اسحق البرقي من اهل مصر من الطبقة الثانية ممن لم يروا مالكاً كان صاحب حلقة اصغر معدوداً في فقهه مصر يروي عن اشهب وابن وهب واحداً الناس عنه بمصر كثير الى سماع ومجالس رعاها عن اشهب حملت عنه توفي سنة خمس واربعين ومائتين **ابراهيم بن حسين بن خالد بن مزني** يكنى ابا اسحاق كان خيراً فقيهاً عالماً بالتفسير له رحلة التي علي بن معبد وعبد الملك ابن هشام ومطرف بن عبد الله ولقي سحنوناً وروى عنه مذكور في المالكية علامة بالفتنة بصير بطريق الحجة كان يناظر يحيى بن مزني ويحيى بن يحيى كان صليلاً في تحكيمه عند ولده تاليف في تفسير القرآن وكان يذهب في النشأة إذا تفرغ لطلبها ولو يطعم في حياتها وأدركت في ذلك أنها توكل وحاج في ذلك سحنوناً وأعجب ابن ثبابة ذلك وحكي أنه من هبل سمعيل القاضي وكان يذهب الى النظر وترك التقليد وحكي **ابراهيم بن مطرف** بن عبد الله بسري الكراسنة زكاة لا نفعاً له وكانت وفاته بعد سنة اربعين ومائتين في رمضان ومنه الطبقة الثالثة الذين ذكروا في الثانية من اهل الاندلس **ابراهيم بن محمد بن بازي** عرف بابن القزح قرطبي يكنى بالاسحق فقيه عالم زاهد ورع فاضل حافظاً للفتنة بصير بالحديث فخر في القرآن رأس فيه سمع من يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وابي نعيم عبد الرحمن ابن ابراهيم ورجل فسمع من يحيى بن بكير وابي الطاهر بن السرح وابي زيد بن ابي الغمر وسحنون وغيرهم واحداً القرائات عن عبد الصمد بن القاسم من الناس قال ابن دليم كان حافظاً للمذهب متفقاً له نقلاً قرئت عليه المدونة والسمعة ظاهر اثير ذوالوا والالف فهم رأي مالك وكان الغالب عليه الحفظ والزهو والانتقاء قال ابن له بانه لو يكن عنده من الفتنة اكثر من الحفظ دون فطنة ولا معرفة به وانظر في تاريخ بن عبد البر توفي ودفن بطلميلة ليلة الخميس ثمانية ايام من شهر ربيع الآخر سنة اربع وسبعين ومائتين ومن الطبقة الرابعة من اهل العراق من اهل حماد بن زيد **ابراهيم بن حماد بن اسحق بن اخي** اسمعيل بن اسحق كنيته ابو اسحق ثقة باسمة سمعته وروى عنه ابيه حماد ومحمد بن يحيى الليثي والعباس بن

مزني

مزني وزيد بن اخرم والزماديب وجعفر الغزي وابي الطاهر وابي قلابة وابي ابراهيم الزهري وابن مبيع وجماعة غيرهم روي عنه ابو بكر الابهري وابي الجهم وابو الحسن الدارقطني وابو حفص بن شاهين والمخاض وغيرهم واللف اتفاق الحسن ومالك وكان ثقة صدوقاً فاضلاً توفي في محرم سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وقيل اول صفر وقد مر على اثنين وثلاثين سنة شهراً ودفن الى جانب قبر عمه اسمعيل ومولده سنة احدى واربعين وقيل في رجب سنة اربعين وقيل ان وفاته سنة تسع وعشرين **ابراهيم بن احمد** ابو اسحق الشيباني احد العلماء العالمين ومن اولياء الله المحدثين الذين ينزل عليهم القدر وتظهر لهم البراهين محب ابا جعفر احمد بن نصر وابي البشر مطر بن بنشار وابا جعفر القمي وغيرهم من اهل العلم وأخذ عنهم علماء كثير وأحب جماعة من المتعبدين وكان يذري العلم ورأيت حسنة وكان العلماء يتذكرون محضته وبمحله كابي محمد بن ابي زيد وهو الملقب عنهم وابي القاسم بن شبلون والقاسمي وغيرهم ورافقا زعوا فعمل ما بينهم في جعوت اليه وبسبب ثبوته في جميع امورهم وكان اهل العلم في القير وان اذا شئت الحوادث والمقتضيات يعتقد به فانما غلبت عليه فعملوا مثله وان تكلم تكلموا التقدير عندهم ومكانتهم من العلم والعقل والمعرفة وكان ابو جعفر بن نصر الفقيه يقول لو ورت ايمان ابي اسحق بايمان اهل المغرب لرجمهم كان مشهوراً بالصلاح والعبادة والاجتهاد كثير الورع وقا من الشبهات رقيق القلب عن مبالغة محاب الدعوة متواضعاً حسن الاخلاق حميد لا ذكب طلق الوجه مجاباً لاهل البدع مشرباً بالغلظة عليهم وكان خبره السديد فقيلاً له في ذلك فقال لو علمت ان الجوهر مني في عقلي وقدرت عليه لسحقته واكلمته فلم يني كما يجد نفسي فصح لا إذا أكلت طيباً وكان يقول أخرج بالعلم وكل والبس بالورع وقال بعض كذا إذا دخلنا عليها اعتقدنا النبوة مخافة ان ينطق الله فينا يشي في توفي رحمه الله سنة ست وخمسين وثلاثمائة مولده سنة سبعين ومائتين **ابراهيم بن احمد بن علي بن اسلم** ابو اسحق الخزازي البكري من بكر بن ابل احد ائمة المسلمين وأبدال اولياء الله الصالحين وقد جمع الفقيه ابو القاسم الليثي وابو بكر المالك من اخباره وسيرته كثير وكان سلفه من اهل الخطبة بالقيروان

ابو اسحق الشيباني

وكافته اعلم الناس باختلاف العلماء عالمياً بعلمه الزوايا ويعرف خطا من اللغة والقرآن
 حسن القراءة للقرآن ان يحسن تفسيره ولا يقرأه وناسخه ونسوخه لم يترك حظه
 منذ دراسة العلم بالليل الا عند ضعفه قبل موته بقليل وكان لا يفتي الا ان يسمع احداً يتكلم
 بما لا يجوز فيرد عليه او يري من خطي في صلاحه فيرد عليه وكان ابو الحسن الغلابي
 يقول الحسينيا في امام يفتي به وكان ابو محمد بن ابي زيد يعظم شأنه ويقول طريق ابي
 اسحق خالني لا يسلكها احد في الوقت وكان ابو اسحق قد ما يغير على اخيه فيعلم
 وكان له اذراك ذكر الله تعالى من هيبته قد جنى جلده على عظمه واسودت لونه
 كثير الضمير قليل الكلام فاذا تكلم نطق بالحكمة وكان قد ما يترك ثلاث كلمات
 جامعة للخير وهي اشيع لا تتقدم اتضع لا ترتفع من ورع لم يتسع وكان له من الولد
 سبعة كلهم خير نفي توفي رحمه الله سنة تسع وستين وثلاثمائة وسنة تسعون
 سنة وما وجد له من الدنيا قليل ولا كثير غير امداد شعير في قلة مكسوة **ابراهيم**
 ابن عبد الصمد الشيخ ابو الطاهر بن بشير التنوخي كان رحمه الله اماماً عالماً فقيهاً جليلاً
 ضابطاً متقناً حافظاً للمذهب اماماً في اصول الفقه والعربية والحديث من العلماء المبرزين
 في المذهب المتوفين عن درجة التقليد رتبة الاختيار والترجيح وقد ذكر في كتابه
 التنبيه لم من احاط به علماً عن درجة التقليد وله كتاب الانوار البديعة الياسر
 الشريعة كتاب جامع من الاسماء وله التنبيه على مبادئ التوجيه وكتاب التذويب
 على التمهيد وكتاب مختصر حفظه المبتدئون وكان يبين ابي الحسن الخراساني
 وتعقبه في كثير من المسائل ورد عليه اختياره الواقعة في كتاب التنبيه ونحوها
 عليه في كثير منها وذكر جليل من وقف على كتابه التنبيه وكان رحمه الله في شدة احكام
 الفروع من قواعد اصول الفقه وعلى هذا مشي في كتابه التنبيه وفي طريقة نبيه الشيخ
 تقي الدين بن دقيق العيد عليه السلام غير مخلصه وان الفروع لا يطردها على القواعد
 الاصولية وذكر انه قتل شهيداً قتله قطاع الطريق في عقبه وقبره بمأ معروف وشر
 اقل على تاريخ وافته غير انه ذكر في تاليفه المختصر انه اكمله في سنة ست وعشرين وخمس مائة

سان
وكان

المشهور

من تاليفه
في سنة ست وعشرين وخمس مائة

رحمة الله عليه **ابراهيم** بن محمد بن حسين الشيباني ابو اسحق مولاهم يعرف بابن البردوني ذوقاً
 وادوات ونظراً ومناظر فقهاء المدعيين بالقيروان كان تلميذ السعيد بن الجواد
 ذا انفة نبيلة وكان يقول اني اتكلم في تسعة عشر فمات العلم كان عالماً بالادب
 عند نذهب مالك فقيه عالماً بارعاً في العلم يذهب مذهب الحجة والنظر لم يكن في مشاة
 القير وان اقرب علي الحجة والمناظرة منه تبع من عيسى بن مسكين ومحمد بن عمر وجبله بن
 محمود وسعيد بن اسحق وغيرهم من رجال اسحق ضرب بالسبب ط هو واخر من الهامة يعرف
 بابن بكر بن هذيل من المدعيين ايضاً المنعدين وكان من العلماء المشايخ الزرعيين
 ضرب ابن البردوني وقتل ابن هذيل ثم قتل ابن البردوني ثم ربطت اجسادها بالحبال
 وجرت بها البغال مكشوفين بالقيروان وصلبها نحو ثلاثة ايام ثم اخذوا دفناً رحمه الله
 عليهم ومن الطبقة السادسة من اهل الحجاز **ابراهيم** بن محمد بن احمد بن عثمان الدينوري
 ابو اسحق فزل مكة ولزمها حدث عنه ابي بكر بن الجهم و**ابراهيم** بن حماد و**ابراهيم** بن داود
 وعبد الله بن وهب الدينوري وابن صاعد و**ابراهيم** بن الحسن النخعي وغيرهم
 فقيه مالك حدث عنه ابو ذر الهروي و**ابراهيم** بن عبد الله بن الحذاء وعبدوس بن محمد وابوبكر
 الصنفلي و**ابراهيم** بن سعد بن محمد بن العباد وابوبكر الخولاني وغيرهم وكان عنده حديث قال
 ابو عبد الله بن الحذاء في سنة اثنيتين وسبعين وثلاثمائة وفركته حياً وقد نفي
 علي الثماني سنة وكان فقيهاً ورعاً متقياً خيراً من جملة العلماء وذكره ابو ذر في معجمه
 وقال ثقة ومن اهل فرقة **ابراهيم** بن عبد الله ابو اسحق الزبيدي المعروف
 بالقلاسي رجل صالح فاضل فقيه عالم بالكلام والرد على المخالفين له في ذلك تاليف حسنة
 وله كتاب في الامانة والرد على الرافضة سمع من قرأت بن محمد وحماد بن سروان والمغامي
 ومحمد بن عباد الشوسي وخلق كثير روي عنه **ابراهيم** بن سعيد وابو جعفر اللوثي وغيرهما
 علي يد ابي القاسم بن عبيد الله الرافعي مروي به سبع مائة سوط وحسنه اربعة اشهر بسبب
 تاليفه كتابه في الامانة وقيل بسبب كتاب الامانة الذي تاليفه ابن سحنون توفي رحمه الله
 سنة تسع وخمسين وقيل سنة احدى وستين وثلاثمائة ومن الطبقة السابعة

من تاليفه
في سنة ست وعشرين وخمس مائة

من اهل افرقية **ابراهيم** بن حسن ابو اسحق التونسي فقيه ياتي بكر بن عبد الرحمن
 وابي عمران الفاسي ودرس الاصول علي لازدي وكان جليلا فاضلا عالما اعلما وبه تفقه جملة
 من اهل افرقية عبد الحق وغيره وله شرح حسنة ونعاليق مستغلة مستفادة فيها علي
 كتاب ابن الموار والمرونة وفيه يقول عبد الجليل الديلمي حاز الشريطين من علم وفكر
 وقال ما ياتي العلم والعقل وكان ابو اسحق يقول في الترمذية انما لا يحب حتى يكون
 بالمجروح جرح لا يبعثه احد بنفسه توفي ابو اسحق بسنة الفقة بالقيروان ومن اهل
 سبقة **ابراهيم** ابن جعفر الفقيه المنشا ورايو اسحق اللواتي شيخ صالح من اهل الدين والفضل العقل
 اخذ عنه شيوخ سبقة واقنصر علي الفقيه ابي الاصم ولازمه وكتب له في فقهنا في طينة
 وسشي معه الي غرناطة فكتب له بها وكان محتضرا به سماع منه جميع كتبه وحدث بها عنه
 اخذ عنه وسمع منه وحبته واخذ هو عن ابي الفضل الشيباء وكان ابو الفضل شفي عليه
 خيرا وقيسفه بالعلم وكان يحريرا بالشروط والوثائق ولم يكن في عصره من هو اقوم منه عليها
 شاوره قاضي الجماعة ابو محمد والقاضي ابو اسحق ابراهيم بن احمد والقاضي ابو اسحق بن بروج
 ولم يزل كذلك الي ان توفي وكان يدرس الموطا ويفقه فيه ألف مختصر ابن ابي زينب علي
 القلاوي فقه فيه بأحسن رتبة وكان عاقلا متعبا كثير الوفا لا يتكلم اخذ في مجلسه الاجمالة
 علم او كلام فيه منفعة توفي سنة ثلاث عشرة وخمسمائة في جمادى الاولى **ابراهيم** بن
 حسن بن عبد الرقيب الزبجي التونسي قاضي الجماعة بتونس يكنى ابا اسحق كان علامة وقته
 ونادرة زمانه الف كتاب معين الكلام في الجدل بين وهو كتاب كثير الفائدة غزير العلم ياتي فيه
 الي اختصار المتبعية وله الرد علي ابن خزم في اعتراضه علي ما ذكره الله في احاديث خرفها
 في الموطا ولم يغفل بها وله اختصار اجوبة القاضي ابي الوليد ابن رشد الي غير ذلك من اوضاعه
 وتوايفه روي عنه ابن المحلل المفضل وسمع من الاستاذ ابي عمر وعثمان بن سفيان الخبزي
 من الشافعي ولقي ابا محمد بن الحجام والقاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الجبار السوس وجماعة الاندلس القاضين
 علي يد ينة تونس مسمو في سنة اربع وثلاثين وسبع مائة في شهر رمضان عند تسع وتسعين
 سنة واشهر رحمه الله ذكره الذهبي في كتاب العبر **ابراهيم** بن احمد بن عبد الرحمن الانصاري من

اهل غرناطة يكنى ابا اسحق ويعرف بحسبك المشركان فقيه اديبا نبيل عارفا بالفقه
 حافظا له عارفا بالوثائق نقاد الهامولي قفنا ميورقه وله تواليق قال ابو جعفر بن الزبير
 هو صاحب الوثائق المختصرة واللف في الفقه كتابا يشتمل كتابه المسمى بكتاب الشرح والتميم
 مما لا غني عنه لكل فقيه وكتابا للمسي بأجوبة الحكم فيما يقع للعوام من نوازل الاحكام روي
 عنه ابو بكر عتيق بن علي العبدري ولم يذكر المولف وفاته وذكره ابو جعفر بن الزبير وتقدم
 ذكر ابي جعفر فمن اسمه احمد فعلم انه متقدم علي ابن الزبير **ابراهيم** بن عبد الرحمن ابن
 ابي بكر التسولي من اهل تيزي يكنى ابا سالم ويعرف بابن ابي يحيى كان هذا الرجل قديما علي
 التهذيب ورسلته ابن ابي زهير حسن الاقراء لهما وله عليهما تقييدان نبيلان قبيحان
 ايام قرأته اياهما علي ابي الحسن الصغير قال المولف حضرت تاجا السنة بمدسة عدة الاندلس من
 فاس ولما ازل في مسجد ريب مدته احسن تدرسا منه كان فيجج اللسان سهل اللفظ
 مؤقيا حقا وقها وكان مجلسه وقتا علي التهذيب والرسالة وكان مع ذلك سمحا فاضلا احسن الغناء
 امثخن بهجة السلطان فصا ربيته عمله في الرسائل فانصرف في ذلك حظا كبير من عمره لا في راحة
 دنيا ولا في نصيب الاخرة وهذه سنة الله في من خدم الملوك ملتفتا الي ما يعطونه لا الي ما
 ياخذون من عمره وراحته لطف الله بمن ابتلي بذلك وخلصنا خلاصا جميلا وذكره ابن الخطيب
 في كتابه المسمى عايد القلة فقال الشيخ الفقيه الحافظ القاضي من مدور المغرب له مشاركة
 في العلم وتحرير في الفقه كان وجيه عند الملوك واستعمل في السفارة وكان حسن الفهم مليح
 المحالسة كرم الطبع قدي علي المرونة بمجلس شيخه القاضي ابو الحسن كتابا مفيدا او فم اجوبته
 علي المسائل في سفر شرح كتاب الرسالة شرحا عظيما الافادة ولازم ابا الحسن الصغير وهو كان
 قاريا كتب الفقه عليه وجل انتفاعه في الفقه به وروي عن ابي زكريا ابن باس قرأ عليه
 الموطا الي كتاب المكاتيب وكتاب المدبر فانه سمعه بقراءة الغير وروي عن ابي عبد الله بن
 رشيد قرأ عليه الموطا وشفاعيا من رحمه الله وعن ابي الحسن بن عبد الجليل السدرا قرأ عليه
 الاحكام الصغير لعبد الحق وابي الحسن بن سليمان قرأ عليه رسالة ابن ابي زيد وفلج في اخر
 عمره فالنظم عنزله فاس يزوره السلطان فمن دونه وتوفي بعد عام ثمانية واربعين

وسبعاية اجراهم بن بوسق بن محمد بن دهاة الاوسبي يكنى ابا اسحق ويعرف بابن المرأة
كان متقدما في علم الكلام حافظا ذا كرا للدين والفسير والفقه والتاريخ وغير ذلك وكان
الكلام اغلب عليه فصح اللسان والقلم ذكر الكلام اهل التصوف بطرح محالسه باخبارهم
قال ابو جعفر ابن الزبير وكان صاحب حيل ونواجر مستطرفة مطالعا على اشياء خفية
من الخواص وغيرها فكن بها بعض الجلبة واطلع كثير من قصده على ذلك ووافره الشيخ
الفاضل ابو بكر بن المرباط بسبب ما شهد من ذلك واللف من شرح كتاب الارشاد في المحكي
الجويني وشرح الاسماء الحسيني واللف جزوا في اجماع الفقهاء وشرح محاسن المجازين
العباس بن العريق واللف غير ذلك وتواليه نافعة في ابوابها حسنة الرضيق والمجاني
روى عنه ابو محمد بن عبد الحق بن جرطله وغيره توفي بعد سنة عشرين وستماية ابراهيم
ابن ابي بكر بن عبد الله بن موسى الانصاري تلمساني وقشي الاصل فزيل بسببه يكنى ابا اسحق ويعرف
بالتمساني كان فقيها عارفا بعقد الشرط مبرز في العدد والفرايض ولبا شاعرا محسنا ما
في كل ما يحول ونظر في الفرائض وهو ابن عشرين سنة ارجوزة محكمة بعملها ضابطة عجيبة الوضع
قال ابن عبد الملك وخبرته منه في تكرار عليه تيقظا وحضور ذكر وتواضعا وحسن اقبال
واشتغالا كما يبعثه من امر معاشه وقاملا في هيئة ولباسه قال ابن الزبير كان ادبيا فقيها
فاضلا ما كان في الفرائض لقي ابا بكر بن محمد و اجاز له وكتب اليه مجيزا ابو الحسن بن طاهر الداج
وابو علي الشلوبين ولقي بسببه ابا العباس علي بن عصفور الهذلي ابا المطرف احمد بن عبد الله
ابن عتبة وسمع علي ابن جعفر بن يوسف بن موسى التماري القاري وروى عنه الكثير محمد عامر
كابن عبد الله بن عبد الملك وغيره وله قوال في منها الارجوزة الشهيرة في الفرائض ليريقن
في فتنها مثلها ومنظوماته في التبرير و امواج النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك المعشرات على وان
المغرب وقصيده في المولد الكريم وله مقالة في علم العروض الا ويني وله شعر حسن منه
ما اغدري في الناس شيئا سلفا فقد طال بين الوارب ثمرها
ما كل من قد سرت له نهمه مستكبري قد رها وبقر فها
بل رها اغتبط لمره بها منمزة عن غنك مفر فها

سبعماية

وقفه تعالى

أما في التلمساني في عطف بالسنن على البذر وهو كسيفه
مولده تلمسان سنة تسع وستماية وتوفي في سنة تسع وتسعين وستماية ابراهيم
بن محمد بن ابراهيم بن عبيد بن محمود التقي خراطي يكنى ابا اسحق حقه الرجال بالاندر
وشيع اهل المجاهدات وارباب المعاملات صادق الاحوال شديف المقامات ما تورا خلاص
مشهور الكرامات وكان فقيها حافظا ذكر اللغات والاداب نحويا ما هو ادر سره لكمله
اول امره غلب عليه التصوف فشهره وصنف فيها التصانيف المعيدة اخذ الفرائض
عن الخطيب ابي عبد الله الحضرمي و ابي الكرم جودي بن عبد الرحمن والحديث عن ابي الحسن
ابن عمر القادياني و ابي محمد سليمان بن حوط الله والخو والمعة عن ابن برون وغيره وكل
وحج وجاور وتكره لقي هناك غير واحد من صدور العلماء فاخذ عنهم روى عنه خلق كثير
كثرة منهم احمد بن عبد المجيد بن هذيل الغساني وابو جعفر بن الزبير وغيره واللف في طريقة
التصوف وغيرها تصانيف مفيدة منها مواهب العقول وحقايق النقول والعبارة المذهل
عن الحيرة والرفقة والجمع والرحلة المعنوية ومنها الوسائل في الفقه والمسائل وغير ذلك
وله قصيدة
يصف علي من وحي الوفاء
يا من انا له كالمزق هامية
سنة التقي في مجازها وقفت
بحق من خلق الانسان من علي
يا من تغيرت سكين بلا سبد
لا يفرق الشوق الا بكاء
مولده بجان سنة ثنتين وستين وخمس مائة وتوفي سنة تسع وخمسين وستماية ابراهيم
ابن عجلان بن اسباط الكلاعي الزياتي الاندلسي من اهل وشعة كان اخذ الحقايق للفقه اخضر
المدرسة وله رحلة سمع فيها من يوسف بن عبد اعلي توفي سنة خمس وسبعين ومائتين وخمسين
بعين عملة وجم مفتوحة وفن مفتوحة مشددة وسابن مهمل والزياتي باده مؤخره
نسبة الى زياد موضع بالمغرب ذكره السمعاني ووشقة بالشعر المحجة والفاق ببلد الاندر

بيان
تقريب

سنة ابراهيم

ابراهيم بن عفتن ابو القاسم بن الوزان شيخ المغرب في اللغة والمخوفا كتاب سيبويه
والمصنف الغريب وكتاب العين واصلاح المنطق واشياء كثيرة توفي سنة ست واربعمائة
وتلاثمائة **ابراهيم بن محمد** الانصاري الجزري يكنى ابا اسحق هو الشيخ
الغني الامام العالم المتقن في انواع المعارف شيخ الشيوخ وبقية اهل الرشيد والشافعي
الكثيرة والمعارف الغزيرة اخذ عنه علماء افرقية ونجباء واهل علوم العربية والبيان والبيان
واصول الدين واصول الفقه والمنطق والجدل وغير ذلك وكان يمتدح في كثير من العلوم بنصيب
وافر وله في كل ذلك تصانيف وقليل غير انه لم يخرجها من مسوداتها ولم يكثر خطه
ودقة لم يخرجها غيره منها **ابن عيسى** البصري في نحو البلاغة والفصاحة وروى
المطالع عن كتاب المعاني وكتاب انصاح غوامض الايضاح وكتاب لمنه المعرف في
علي المغرب وكتب تقي الواجب في الرد علي ابن الحاجب وكتاب تحرير الغوامض
الفوائد **ابن عيسى** في تحرير العقائد الاسلامية ومنتقى العبادات في شرح الايات
والاعراب في منبسط اهل الاعراب والجازر البهاني في بيان احوال القرآن وتحرير
الغلاطات في ثبات النبوات وتزويد العباد في الجهاد والقوانين الجلية
في الاصطلاحات الجدلية والتبسيط على ما زخر من الترميم في علم البيان المطالع على العجائن
القرآن وله حفظ من نظم الخدعة الاستاذ ابي عبد الله الرندي وابي عبد الله بن عوانة وابي
العباس احمد بن جزري وغيرهم والجزري بالجيم والزاوي المحمدي الساكنة والراء الساكنة
المهمل **ابراهيم بن محمد** بن ابراهيم القيسي المصنف في العلامة الوحيد المصنف المتقن
وكان اخوه شمس الدين محمد فاضلا عالما متقنا ومن تولى بعدهم اهل الاعراب القرآن الكريم
وهو من اجل كتب الاعراب واكثرها فائدة جزوه من البحر المحيط للامام العلامة
امير الدين ابي حيان ومنه اعراب ابي بقا وغير ذلك تفقها ونقشنا باسلام العلامة
ابي فارس عبد العزيز المعروف بالذوال وقد ذكرته في حرف العين توفي بهن الدين
سنة ثلاث واربعمائة وسبع مائة **ابن عيسى** **اسماعيل بن الطينة** **الرواسطي**
من اصحاب مالك من اهل المدينة اسمعيل بن ابي اويس ابو عبد الله ابن عم

مالك

مالك بن انس وابن اخيه وزوج ابنته سمع اياه واخاه وخاله مالك او جماعة روى عنه جماعة
منهم اسمعيل القاضي وابن حبيب وابن وضاح خرج عنه البخاري ومسلم في الصلوات والحدود
به وكان متفلا توفي اسمعيل سنة ست وعشرين وما يتبعه وقيل سنة سبع وسبعين
اخوه عبد المجيد في حرفه **ابن الطينة** الثالثة الذين ذكر في الثانية محمد بن ابي اسحق فقه مالك
من لم يره ولم يسمع منه والتزموا مذهبه من اهل العراق والمنشقة من اهل حماد بن زيد بادية
هذا المذهب واعلامه بالعراق **اسماعيل بن اسحق** القاضي ولد قبل ذكره بشي من
خير اهل حماد بن زيد الجملة وجملة اقدارهم وافوا منهم مذكور في هذا الكتاب
كانت هذه البيعة على كثرة رجالها وشهرة اعلامها من اجل بيوت العلم بالعراق وارتفاع
مراتب السود في الدين والدين اهلهم نشروا هذا المذهب هناك وعنهم اقتبس
فمنهم ائمة الفقه وشيخ الحديث عدة كلهم جلة ورجال سند روي عنهم
في اقطار الارض وانتشر ذكرهم ما بين المشرق والمغرب وتروى العلم في طبقاتهم
وسنتهم نحو ثلاث مائة عام من تراث جديهم الامام حماد بن زيد واخيه سعيد ومولدهما
في نحو المائة الي فوات اخر من وصي منهم يعلم وهو المعروف بابي يعلى وفاته
قرب اربع مائة قال ابو محمد الفراء في التاريخ لا تعلم احدا من اهل الدنيا بلغ ما بلغ
الحماد بن زيد وواله بواحا من الدنيا منية ومزلة رفيعة ولم يبلغ احد من تقدم
من القضاة ما بلغوا من اتقان المنازل والضياع والكسوة والالة ونفاذ الامر في جميع
الافاق وحسبك ان لهم بيا درو يا ستاية بستان غير ما لهم بالبصرة وغيرها وكان فيهم
علي فاضل الدنيا لهم رجال صدقوا وائمة وزرع وعلم وفصل وياقي من خبرهم في الطبقات
والحروف ما يدل على مكانتهم من الدين والدنيا **اسحق** **اسماعيل بن اسحق** بن اسمعيل بن
حماد بن زيد بن درهم بن بابك الجهمي الازدي مؤيد آل جرير بن حازم اصله من البصرة
وبها نشأ واستوطن بغداد وسمع محمد بن عبد الله الانصاري وسليمان بن حرب والواشي
وحجاج بن مهمل الاعملي ومسرور او القعني واما الوليد الطيالسي وعلي بن المدين وسمع
ايضا من ابيه ونصرته علي الجهمي وابي بكر بن ابي شيبه وابي مصعب الزهري وجماعة

القاضي
اسماعيل

غيرهم وتفقه بابن المعتز وكان يقول أخر علي الناس بالبصرة ابن المعتز يعلم في الفقه وابن
 المتين يعلم في الحديث روي عنه موسى بن هارون وعبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل وأبو القاسم
 البغوي ويحيى بن صاعد وابن عمه بسوق بن يعقوب وابنه أبو عمر القاسم وأخوه وأبراهيم
 بن عرفة غطوه وابنه الأتباري والحاملي وجالطه غيرهم ومن تفقه عليه ورؤي عنه وسمع
 منه ابن أخيه إبراهيم بن حماد وابن أبي بكر والنسائي وابن المنجاب وأبو بشر الكوفي
 وأبو الفرج القاسم وأبو بكر بن الجهم وبكر الغضائري والفريابي وابن عباد المقري
 ويحيى بن عمر الأندلسي وقاسم بن أصبغ الأندلسي وخلفه عظم وبه تفقه أهل العراق من المالكية
 ذكره الناس عليه **ومكانته من الأمانة في العلوم** قال أبو بكر الخطيب كان أمانة سمع القاسم
 قاضيا عالما متقنا فقبها على مذهب مالك بن أنس بشرح مذهبه وخصه واحتج له
 وصنف المسند وكتب عدة من علوم القرآن وجمع حديث مالك ويحيى بن سعيد الأنصاري
 وأبو السخيتاني وقال أبو اسحق الطبري كان سمع جمع القرآن وعلم القرآن
 والحديث وتأثر العلماء والفقه والكلام والمعرفة بعلم اللسان وكان من نظر المتبحر
 في علم كتاب سيبويه وكان الميرد يقول لو لا اشتغال به برياضة الفقه والقضاء لذهب
 برياضة لغوي النحو والأدب وحمل من البصرة إلى بغداد وعنه اشتغل به ما كان
 بالعراق وكان ثقة صدوقا قال أبو محمد بن زيد القاسمي سمع شيخ المالكية في وقته
 وإمام تامة الأمانة يعقوب به وانصاف تحله بالقرآن فانه ألحق فيه كتب الكتاب
 أحكام القرآن وهو كتاب لم يسبق إليه مثله وكتابه في القراءات وهو كتاب جليل
 المقدار عظيم الخطر وكتابه في معاني القرآن وهذا الكتابان شهد به تفضيله فيهما
 الميرد وقال نصر بن علي ليس في آل حماد بن زيد أفضل من اسمعيل بن اسحق وقلان
 وقال أبو الوليد الباجي وذكر من بلغ درجة الاجتهاد وجمع الله من العلوم فقال ولم تحصل
 هذه الدرجة بعد ما لك لا سمعيل القاسمي وذكره أبو عمر والداني في طبقات القراء فقال
 أخذ القراءة عن قالون ولم يخبه حرف وعند غيره قيل لا سمعيل لم يكن التبديل على أهل النوبة
 ولم يجز على القرآن فقال قال الله تعالى في هذه النورية بما استخفوا من كتاب الله

هذا هو القاسم بن عيسى
 القاسم بن عيسى بن عيسى
 القاسم بن عيسى بن عيسى

فوق

فوق الحفظ اليهم وقال تعالى في القرآن انما نحن فرس لنا الذكر انما له لحافظون فلم يجز التبديل
 عليهم فذكر ذلك للحاملي فقال ما سمعت كلاما احسن من هذا ورؤي مثل هذا عن
 ابن وضاح الاندلسي عن سمعيل بالميرد فوثب اليه وقبل يده واشتد
 فلهما بصره ناهيه عن ذلك حلفتا الحنفي وابتدزنا القتيبي
 فلا تنكرت قياي كنه فلهما الكرمي حلفتا الكرمي
 لا تعقبت علي التوايب قال الدهر دحرجت كل عاتب
 واصبر على جدنا **باب** ان الامور كلها عواقب
 وكلها صافية قذية وكلها خالصة شتوايب
 كثر فرح مطو **باب** في كبر ثناء التوايب
 وسيرة قذرة قبلت من حيث تشتر المتصايب
 فاعجب لما هو كاي **باب** ان الزمان أبو العجائب

واشتد سمعيل

وذكر بعض منها

وقيل ان هذا البيت الاخير لا يبركات أيمن بن محمد السعدي وقال سمعيل ما عرض
 لي همة فادخ فذكرت هذه الابيات الارجوت من روج الله عز وجل ما يلحق عاقي
 وينعم بالي ثم قول عاقبة ما احذر اليه فالحق ما اوشره وولي استعيل قضاء بغداد وخرجت
 له في وقت ولم تجع لاحد قبله واصيب اليه قضاء المداين والنهر وانات وولي قضاء
 القضاء اخيرا ذكره هذا ابن حارث وحده وقال أبو عمر والداني ولي اسمعيل القضاء
 اثنين وثلاثين سنة **باب** من تاريخ الخطيب قام اسمعيل على القضاء نيف
 وخمسين سنة ما عزل لا ستمتين وفي ذلك خلافا **باب** له دخل عتدون بن صاعد
 الوزير وكان قراييا علي اسمعيل القاسمي فقام له ورغب به فزأب انكار الشهود ومن
 حصة فلما خرج قال له قد علمت انكاركم وقد قال الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم
 ينهواكم في الدين **باب** وهذا الرجل يفتي جوامع المسلمين وهو سفير بيننا وبين المعتضد
 وهذا من البر فسكت الجماعة وكان رحمه الله عفيفا ضليبا فقيها **باب** اسد اذ اسمعيل في
 القضاء وخشن مذهبه فيه وسهولة الامر عليه فيما كان يلبس على غيره فشفه في نعلي

غيرهم وتفقه بآب المعزك وكان يقول أخر علي الناس بالبصرة ابن المعزك يعلم في الفقه وابن
الديلمي يعلم في الحديث روي عنه موسى بن هارون وعبد الله بن الامام احمد بن حنبل والظاهر
البحري ويحيى بن صاعد وابن محمد بن يوسف بن يعقوب وابن ابو عمر القاسمي واخوه وابراهيم
بن عرفة بن عوف وابن الانباري والحاملي وجالمة وغيرهم ومن تفقه عليه روي عنه وسمع
منه ابن اخيه ابراهيم بن حماد وابنا بكير والنسائي وابن المثناب وابو بشر الدوكلي
وابو الفرج القاسمي وابو بكر بن الجهم وبكر الغشيري والفرجاني وابن مجاهد المقري
ويحيى بن عمر الاندلسي وفاسم بن ابي بكر الاندلسي وخلق عظيم وبه تفقه اهل العراق من المالكية
ذكر ثناء الناس عليه ومكانته من الامامة في العلوم قال ابو بكر الخطيب كان اسمعيل الثاني
فاضلا عالما متفقتا فقهيا على مذهب مالك بن انس فنخرج مذهبنا ونخصه واجتهد له
وصنف المسند وكنت عدة من علوم القرآن وجمع حديث مالك ويحيى بن سعيد الانصاري
وابو السختياني وقال ابو اسحق النخعي كان اسمعيل جمع القرآن وعلم القرآن ان
والحديث وفتا العباد والفقه والكلام والمعرفة بعلم اللسان وكان من نظر المتقدم
في علم كتاب سيبويه وكان المبرور يقول لولا اشتغالنا برياضة الفقه والقضاء لذهب
بريا مستغني الخو والادب وحمل من البصرة الى بغداد وعنه انتشر مذهب مالك
بالعراق وكان ثقة صدوقا قال ابو محمد بن يزيد القاسمي شيخ المالكية في وقته
وامام قائم الامامة يقتدى به وانصاف علمه بالقرآن فانه الفقيه في كتاب
احكام القرآن وكتاب التفسير الى مثله وكتاب في القراءات وهو كتاب جليل
المغزاة عظيم الخطر وكتاب في معاني القرآن وهذا الكتابان نشهد بتفصيله فيهما
المبرور وقال نصر بن علي لم يسبق في اهل حماد بن زيد افضل من اسمعيل بن اسحق وعلان
وقال ابو الوليد الباجي وذكر من بلغ درجة الاجتهاد وجمع العلم من العلوم فقال ولم تحصل
هذه الدرجة بعد ما اكمل اسمعيل الثاني وذكره ابو عمر الدارقي في طبقات القراء فقال
أخذ القراء عن قالون ولفظه حرف وعنه غيره قبل اسمعيل لم يكن التبديل على اهل التورية
ولم يجز على القرآن فقال قال الله تعالى في هذه التورية بما استخفوا من كتاب الله

هذا هو المبرور
في القراءات
والفقه
والحديث
والعلم
بما ذكرناه

فوق

فوق الحفظ اليهم وقال تعالى في القرآن انما نحن نرسلنا الذكر وانما له لحافظون فلم يجز التبديل
عليهم فذكر ذلك الحاملي فقال ما سمعت كلاما احسن من هذا وروي بشك هذا عن
ابن وصاح الاندلسي عن اسمعيل المبرور فوثب اليه وقيل بذهبه واشتد
فلم يجره نابه فثبت له حلالنا الحبي وانتدنا القيام
ولا تشكرك قياي كذا فله الكبري بحل الكرام
لا تغفلن على النوايب قال الدهر في غير كل عاتب
واضد علي خذنا حبه ان النور لم ياعوا فب
وكذلك صافية قدري وكذلك جالصة شوايب
كفره حقه مطو حبه وكذلك ثناء النوايب
ومسرة قد اقبلت من حيث تشنظر المصائب
فاغيب لما هو كاي ان الزمان ابلو العجايب
وقيل ان هذا البيت الاخير لا في البركات ايمن بن محمد السعدي وقال اسمعيل ما عرض
لي هيم فادخ فذكرت هذه الايات الارجوت من روج الله عز وجل ما يلج عقال
وبنعم بالي ثم قول عاقبة ما احذره الي فالحمة ما اوشره ولي اسمعيل قضاء بغداد وخرجت
له في وقت ولم تجمع لاحد قبله وامنيق اليه قضاء المداين والنهر وانات وولي قضاء
القضاة اخبروا ذكر هذا ابن حارث وحده وقال ابو عمر الدارقي ولي اسمعيل القضاء
اثنتين وثلاثين سنة قلنا ومن تاريخ الخطيب قام اسمعيل على القضاء ثين
وحسين سنة ما عزل لا استثنين وفي ذلك خلا فابله دخل بغداد بن صاعد
الوزير وكان فخرنا علي اسمعيل القاسمي فقام له ورغب به فرائي انكار الشهود ومن
خضرة فلما خرج قال لهم قد علمت انكاركم وقد قال الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم
يقا تلوك في الدين الآية وهذا الرجل يقضي حوائج المسلمين وهو صغير بيننا وبين المعتضد
وهذا امر البر فسكت الجماعة وكان رحمه الله عفيفا صليبا قويا واسدا اسمعيل في
القضاء وحسن مذهبه فيه وسهولة الامر عليه فيما كان يلبس على غيره فشفهتة تغلي

عنه ذكره وكان شديداً على اهل البصرة حتى استغاثوا بعد ابيه
وأخرج داود بن علي من بغداد الى البصرة لاحتوائه منع القياس وكان يقول من لم تكن
له فرائد لم يكن له ان يلقي القضاة وقبل له لا توالى كتابا في ادب القضاء فقال القول
ومن رجلك في مجلس القضاء وهذا للقاضي اذبت عن الاسلام قال ابو طالب المكي كان
اسم جده من علماء الدنيا وسادة القضاة ومثلاً لهم **ذكر تواليقه وفاته** تواليقه رحمه
الله كثيرة مفيدة أصول في فتونها فضها موطاه وكتاب الفرائد وكتاب احكام القرآن
وكتاب معاني القرآن واعرابه خمسة وعشرين جزءاً وكتاب الرد على محمد بن الحسن
ما يتاجر في الرد على الجعفي وكتبه في الرد على الشافعي في مسألة
الحبس وغيرها وكتابه الميسوط في الفقه ومختصره وكتاب الاموال والمغازي وكتاب
الشفاعة وكتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب الفرائض ومجلد في ادب
الجامع من الموطا اربعة اجزاء وله كتاب كبير عظيم يسمى مشايع الموطا في عشرين مجلدات
وذكر انه في خمس مائة جزء وكتاب مسند يحيى بن سعيد الاضاري ومسند حديث ثابت البناني
ومسند حديث مالك بن انس ومسند حديث ابو بکر السخنياني ومسند حديث ابي بصير ومرو
ام زرع وكتاب اصول وكتاب احتياج بالقرآن مجلدان وكتاب السنن وكتاب الشفاعة وما روي فيها
من الآثار ومسئلة النبي فيصيب الثوب وكتاب العاني المذكور كان ابتداء ابو عبيد القاسم بن سلام
بلغ فيه الى الحج والاشياء فتركه ولم يكمله وذلك ان ابن حنبل كتب اليه بالغث والنفيس فتركها بالقرآن
اقتت فيه الفراء وابا عبيدة ائمة الخج بهم في معاني القرآن فلا تفعل فاحذره اسمعيل وزاد فيه زيادة
وانتهى الي حيث انتهى ابو عبيد وذكر انه توفي فجأة وقت صلاة العشاء الاخرة ليلة الاربعاء الثاني
بقاين من ذي الحجة سنة ثنتين وثلاثين ومات بن وعيده الي ابنه الحسن والي ابن عمه يوسف
بن يعقوب وصلي عليه بن عمه يوسف ورث خطبته من الامامة في الدين والدنيا ابن عمه مولده سنة
مائتين وتوفي وهو ابن اثنين وثلاثين سنة رحمه الله عليه ومن الطبقة السادسة من اهل
الاندلس اسمعيل بن اسحق بن ابراهيم القيسي ثم المقرري رفع نسبه الي قيس بن غيلان من مضر
يكنى ابا القاسم ويعرف بابن الطحان قرطبي كان من اهل الفقه والحديث غلب عليه الحديث وله في المدونة

ابن حنيفة

اختصار معروف وكان عالماً بالاثار والسفن حافظة الحديث ورجال له واخبارهم حسن الكتابة
كثير الفائدة يعتمد الناس عليه في امورهم سمع من قاسم بن اصبح وابن الحنفي والوهبي وابن
ذخير وابن ابي ذئب وابن الاخر وابن مطرف واحمد بن حزم وخالد بن سعد وحسان بن عبد الله الاصمعي
وعنه وكما ان اكثر وقته تصنيفاً في الحديث والتواريخ وخرج في غير نوع من المصنفات
سمع كثير وانتفع به اهل الكور لصبره على المواظبة على الجلوس كان يعقد الشروط
ويغني وكان فتياً بما ظهر له من الحديث توفي سنة اربع وثلاثين ومولده سنة خمس
وثلاثمائة ومن اهل شيبيلية اسمعيل بن هرون بن علي اللخمي الشيبلي بواليد الزقاري
عن ابي بكر بن العربي ويحيى بن موسى بن عبد الله البرزالي وابي الحسن شريح وكان فقيهاً
بصيراً بالفتوى في النوازل اماماً شاملاً وكثير الذكر المسمايل ومن اهل الاسكندرية ابو الطاهر
ابن عوف هو الامام صدر الاسلام ابو الطاهر اسمعيل بن مكى بن اسمعيل بن عيسى بن عوف
ابن يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم و احد العشرة المبشرين بالجنة قال ابو الحسن علي
ابن الحسين هكذا كتب لي نسخة بخطه قال وكان ابن عوف رحمه الله امام عصره وفريده
في الفقه على مذهب مالك بن انس رحمه الله وعليه مدار الفتوى وجمع الي ذلك الورع والزهد وكثرة
العبادة والتقواضع التام وخزاهة النفس وذكره الحافظ العلامة وحيد الدين ابو المظفر شمس
ابن سليم فقال كان من العلماء الاعلام ومشايع الاسلام ظاهر الورع والتقوى كتب عنه الحافظ
السلفي وروى عنه الحافظ مشرف الدين بن المقدسي ويلي ابن عوف بن عوف بن عوف بن عوف
كثير شهير في العلم كان فيه جماعة من الفقهاء قال الشيخ شهاب الدين بن هلال سمعت انه اجتمع منهم
سبعة في وقت واحد وكانوا اذا دخلوا على الامام ابي علي بن سند بن علف كتاب الطراز
يقول اهل الفقهاء السبعة فتشبهوا لهم بالفقهاء السبعة ائمة المدينة النبوية قال وسمعت
القاضي خراساني قال ابن هلال وهو نفيس الدين ابو الحرم مكى اللخمي مشرعاً عظيماً في التهذيب
لا يسمي سعيد البرادي وعدة مجلداته ستة وثلاثون مجلداً وكان يعقده على دروسه التي

العوفي

يقول

عليه ودفن في دار مسجده لا يعرف ذلك في رعيه وزهده وما عداها احد الي غيرها الا يعرف ذلك
فيه وكان اسد ثقة لم يزل يبدعه وكان يقول انا اسد وهو خير الوحش واخي فرات
وهو خير الملو وجدي سنان وهو خير السلاح وكانت وفاة اسد في حصار سرقوسة
من غزوة صفلية وهو امير الجيش وقاصيه سنة ثلاث عشرة وما تين وقبل سنة اربع
عشرة وقبل سنة سبع عشرة وقبره ومسجده بصقلية معروف مولده سنة خمس واربعين
وماية وخمسة وثلاثين وقبل سنة ثلاث وقبل سنة ثنتين واربعين وكان قدومه من المشرق
سنة احدى وثمانين وماية رحمه الله **اشهب** بن عبد العزيز بن داود بن ابراهيم
ابو عمر القيسي العامري الجعدي من ولد جعدة بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
وهو من اهل مصر من الطبقة الوسطى من اصحاب مالك واشهب لقب روي عنه مالك الليث
والقاضي بن عياض وجماعة غيرهم روي عنه بنو عبد الحكم والحارث بن مسكين وسحنون
ابن سعيد وجماعة وقرا علي نافع وثقة بمالك والمدنيين والمصريين قال الشافعي ما
رأيت افقه من اشهب وانتقلت اليه الرئاسة بمصر بعد ابن القاسم وسئل سحنون
عن ابن القاسم واشهب ابنيهما افقه فقال كانا كفر سبي رهان وزمنا وفق هذا وخذل
هذا وزمنا خذل هذا وفق هذا وقال حذرتي المتحري في سماعه اشهب وما كانت
أصدقه وأخوفه لله وقال كان ورعا في سماعه وعدد كتب سماعه عشر وثلاثا
وقال ابن عبد البر لم يذكر الشافعي مصر من اصحاب مالك لا اشهب وابن عبد الحكم
واخذ عن الشافعي هو وابن عبد الحكم وولد اشهب سنة اربعين وماية وقبل سنة اربعين
خمس مائة وتوفي عصر سنة اربع ومايتين بعد الشافعي بمائة وعشرين يوما رحمه الله
الله تعالى **دريس** بن عبد الملك بن ادريس بن علي الصنهاجي المالكي لاسكندرا في ذكره
ابو المظفر منصور بن سليم في تاريخ الاسكندرية وذكره عيسى بن عبد العزيز النخعي في فهرسته
وقال انه اختصر الجلاء في الفقه رحمه الله **اسلم** بن عبد العزيز الأموي لاسكندرية
المالكي ابو الجعد كان نبلا رئيسا كبير الشأن ركب فسمع من يونس بن عبد الأعلى والمزني
ومحب بن يحيى بن خالد بن بلال ورحل الي المشرق سنة تسعين ومائتين فلقى بمصنف

المزني

المزني الشافعي ومحمد بن عبد الحكم ويونس بن الربيع بن سليمان وغيرهم وولي القضاء بالاندلس
وكان محجوا والسيرة من عيون الفتاة في ايتار الحق ونفوذ وكان صارما لا هو اذ عتده
ثم استعفى فأعفى بعد ان كفى بصره وكان رفيع الارجة في العلم وعلو الهمة في الزاوية
والزوايا وتعد الرحلة في طلب العلم ولقاوا اهل توفى سنة ثنتي عشرة وثلاث مائة
وهو في عشر التسعين رحمه الله عليه من يعرف **بكنينة ابو احمد** بن جزي الكلي
كان شيخا جليلا ورعا زاهدا عابدا متقلا من الدنيا وكان فقيها مستورا وله تفسير
القرآن العزيز توفي في حدود العشرين وستماية **ابو القاسم** بن ابي بكر بن مسافر
ابن ابي بكر بن احمد بن عبد الرزاق اليمني المالكي الشهير بابن يثوث قاضي الجماعة بنو يثوث الفقيه الاصولي
العلامة الملقب بنو يثوث ايضا ابا الفضل بن قضاة تونس مئتين وذكروا الغرناطي في
طبقاته وقال في نسبته واسمه ابو القاسم ثقة بمدينة تونس علي بن عبد الله الشوسي وابي القاسم
ابن المرويس وغيرهما ورحل الي المشرق رحلتين الأولى في سنة ثمان واربعين وستماية اخذ
فيها عن شمس الدين الحشري وشاهي اخذ عنه اضرابين وسراج الدين الأرموي وعمر الدين بن
عبد السلام الشافعي وفخر الدين البندقي وسمع الحديث من الحافظ عبد العظيم المنذري وجماعة
غيره ورجع الي تونس يعلم كثير ورواية واسعة ثم رحل ثانية سنة ثمان وخمسين
فاقام بالقاهرة يدرس بها العلم بالمدرسة الفاضلية ومدرسة الصالحين بن شكر ثم رج
الي تونس فولي بها قضاء الفتاة وعظم خطه ونبل قدره وانتفع الناس به كان ائمة عالم
ذا فضل ودين حسن الخلق والخلق قال ابو عبد الله بن رستم كان ابو القاسم ممن أعز العلم
وصان نفسه عن الصعة ولا يتدال وأغانه علي ذلك الجدة والمال وسعة الحال وكانت
المفرغ اليه في الغنى بنو يثوث هو أول من اظهر نوال يثوث الدين ابن الخطيب لاصولية باقرهم
اياها بمدينة تونس قال الشيخ عفيف الدين عن الشيخ ابي الطيب النفراوي وكان محطته يثوث
بصندا ورطلاب العلم وكان مهيبا وقورا مولدا في سنة احدى وعشرين وستماية وتوفي
بنو يثوث سنة احدى وتسعين وستماية **ابو الحسين** بن ابي بكر بن ابي الحسين الكندي لاسكندرية
قاضي القضاة شيخ العلماء وجيد عظه وفير بذكر ما يسمع من شرف الدين الديلمي وحلته وصنوه

واقفي ودرس وانتفع الناس به مولده سنة اربع وخمسين وستمائة وتوفي بالاسكندرية
 في سنة احدى واربعين وسبعماية ابو حاتم الضرير كان ذا مشاركة في الفقه والادب ورجل
 من تلاميذ الحسن بن علي بن عيسى بن عبيد الطائلي في الفقه واكمل في ارجوزة مزدوجة
 رحمه الله ومن حرق الاثنا عشر من عرف بابيه بن سميرة اشيلي ذكره ابو العباس بن
 هارون له تصانيف كثيرة وتفسيرات حسنة وهو أحد شهود التفسيرية وكان في
 اصغر تشديد الضم موضوعا بعظم الهبة انتهى حرف الاثنا عشر **حرف الباء** ومن
 الطبقة الخامسة الذين انتهى اليهم فقه مالك ولم يروهم ولم يسمعوهم والتزموا مذهبه
 من اهل العراق **بكر** بن العلاء القشيري هو بكر بن محمد بن العلاء بن محمد بن زياد بن الوليد
 كنيته ابو الفضل وامته من ولد عمر بن بن الحنفية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو من اهل البصرة وانتقل الي مصر وهو من كبار فقه المالكين راوية الحديث مذكور في
 اسمعيل وقيل انه لم يترك اسمعيل ولا سمع منه وقد حدث بكرة عن اسمعيل في كتبه بالاجازة
 ولا يعد سماعه من اسمعيل اذ قد اذركه بالسنة كما تراه في وفاته وسنه وسمع من كبار
 اسمعيل وغيرهم كابن خنسان والبركي في القاضي ابي عمر وابراهيم بن حماد وغيرهم
 عمال في راي وروي عن محمد بن صالح الطبري وعن احمد بن ابراهيم وسعيد بن عبد الرحمن
 الكرابيسي وابي خليفة الحج وغيرهم من ائمة الفقه والحديث حدث عنه من لا يعد
 كثرة من المصريين والاندلسيين والقرويين وغيرهم ومن حدث عنه ابراهيم
 والتكالي وابو محمد النخاس وابن مفرج وابن عيشون واحمد بن ثابت وابو عوف الله وغيرهم
 كان بكر من كبار الفقهاء المالكين بمصر وتلقا عمه لا الفضل وكان راوية الحديث عالما به واوله
 من البصرة وخرج من العراق كثر اضطره فنزل مصر قبل الثلاثين والتأتمية وادرك فيها
 رياسة عظيمة وكان قد ولي القضاء ببعض نواحي العراق وعنه ابو القاسم الشافعي في شيخ المالكين
 الذين لقيهم واثنى عليه والفقير بكر كتب جلية منها كتاب الاحكام المختصر من كتاب اسمعيل
 ابن اسحق بالزيادة عليه وكتاب الرد على المزني وكتاب الاثرية وهو نفق كتاب الفقه واجب
 وكتاب اصول الفقه وكتاب القياس وكتاب في مسایل الخلاف وكتاب الرد على الشافعي في وجوب

الصلاة

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب الرد على الفذرية وكتاب من غلط في التفسير والجحد
 ومسئلة الرضاع ومسئلة لبس الله الرحمن الرحيم ورسالة الي من جهل محمدا ملك بن اسير من
 العلم وكتاب تلخيص الاصول وكتاب تنبيه الانبياء عليهم السلام وكتاب ما في القراءات
 دلائل النبوة وغير ذلك وذكر ان بكر قال اخبرني يونس وانا في خوسعة ايام فاق
 بي والدي الي سهل التستري ليده عولي فتح بيده علي بطني فها هو الا ان خرجنا بكت علي
 عنق الغلام وتوفي بمصر ليلة السبت لمع بقين من ربيع الاول سنة اربع واربعين
 وثلاثمائة وقد جاوز الثمانين سنة با شهر ودين بالمقطب **البهلول** بن راشد ابو عمر من اهل
 القيروان من الطبقة الاولى من اهل مالك كان ثقة مجتهدا ورعا مستجاب الدعوة كان عنده علم
 كثير سمع من مالك والثوري والليث بن سعد وغيرهم سمع منه يحيى بن سلام وجماعة
 روي عنه عبد الله بن مسلمة القعنبي وقال هو وتمدنا اوتاد المغرب ونظر اليه مالك فقال
 هذا ابايد بكلمه مولده سنة ثمان وعشرين ومائة وتوفي سنة ثلاثين وقيل ثنتين وثمانين
 ومائة من لم يعرف **بغير كنية** من الطبقة السادسة الذين انتهى اليهم فقه مالك لم يروهم
 يروهم ولم يسمعوهم من التزموا مذهبه من اهل العراق من غير الهماد بن زبدا **ابوبكر** بن
 علوية الابري اخذ عنه ابو سعيد الغزويني وتفقده به ونقل من كلامه كثير في كتبه وله كتاب
 مسایل الخلاف وكان من الفقهاء النظار المحققين وجملة ائمة المالكين قال ابو سعيد
 الغزويني ذكر شيخنا ابو بكر بن علوية مسئلة النكاح بلغها الهبة فقال لم ينص علي هذه
 المسئلة مالكا قال وذكر من المواضع ابن القاسم انه سئل عنها فقال قال مالكا في البيع
 اذا قال وهبت منك بتمن كذا انه بمنزلة بيعك فكذلك النكاح مع ذكر الصداق قال
 الغزويني نقلت له فلو قال بيعتكم او اجزتكم او اؤمركم او اؤمركم او اؤمركم او اؤمركم
 او اؤمركم او اؤمركم وما شبه ذلك قال ليس فيه نص والذي عكله به ائمة ائمة يوجب ان يكون بالبيع
 واحدا في يجوز ويقع به العقد مني ذكر الصداق لانها مختصان بهذا الحرف الشا من اسمه
 ثابت من الطبقة الرابعة من اهل الاندلس ثابت بن حزم بن حزم بن عبد الرحمن
 ابن مطرف بن سليمان بن يحيى القوفي السرخسي ابو القاسم سمع مع بالاندلس من ابن وضاح والحسيني

مسئلة النكاح بالغة الهبة

ومن الطبقة الخامسة من افرقية **حسن** بن محمد بن حسن الخولا في ابو الحسن الكاشي
رجل صالح فاضل فقيه مشهور بالعلم من بعد مجتهد ورع خاف رقيق القلب كثير الباحة والكله
سمع كثير المعروف فاع صبا عنه كلها وتصدق بها صارم في مذهبه نجا من لاهل الاهواء ومن
يخالف اهل المدينة وكان لا يبا في اذكاره قال ذلك العار حقا كان من العالدين بالله وبامر
سكن المستير سمع من عيسى بن مسكين ويحيى بن عمر و احمد بن جزي و ابي اسحق بن شعبان وكان
يحسن العربية والنحو واللغة وشعر العرب واعقاده في روايته عن عيسى بن مسكين اجمع
علي فضله المؤلف والمخالف يسمع منه ابو الحسن القاسمي و ابو القاسم بن شبلون و ابو الحسن
اللواتي و ابو علي النعمودي و ابو عبد الله بن نطيف و كثير من اهل هذا العلم و ركل الناس
اليه من الافاق وكان يقول وعزتك وجلالك ما عصيتك استخفا فاجتلك ولا جودا لثقتك
لكني حفي في حيلي وغاب عني حلمي واستغفر في عذوي و لقيت عليها يا الهي لنادم وقال
القاسمي ما رايت اخيرا من ابي الحسن وكان اذا احببه شيء من صاحبه قال والله
لا سؤرك في نفسك فيقال له بماذا يقول بحسن الثناء عليك فيقول له فابن الحديث في كل
احتوا الغراب في وجوه الملاحين فيقول قد قال ابن عباس رضي الله عنهما انك اذا
مدح الرجل في وجوه عا ليس فيه ولا فدا جب مدح الرجل في وجهه بما يجري من حسن
افعاله وكان يقول آيت الحكمة ان تنطق علي لسان من ياكل حتى يشبع ومن يبي التزاهر وكان
مجاوب الدعوة وكان يقول ارفي من فضله و حبيبته ارفي من توكل عليه فاصاعه دار في كل
اطاعه اطلعه فاصاعه اذ الاقرا ابي وكان يشتد يارب كل ولية بالصبح حتى
اطبقك اليه دمت ضيق لثقتي ضيقك ان كنت اعطيك اتي احب فيك مطيعا نوني
رحم الله سنة سبع واربعين وثلاثمائة و هو ابن مائة وثمانين بالمشي **الحسن**
بن عمر بن الحسن بن عمار الشيلي من اهل شيلية يكنى ابا القاسم كان من سروات الناس
و ذوي الحسب روي عنه ابيه وعن ابي عبد الله محمد بن احمد الباجي و ابي عبد الله بن شبلون و ابي اسحق
وركل اليه المشرق فسمع بالاسكندرية ومصر من علماء وقته وكان فقيها مشارا اليه ببلده عالي
الرواية ركل الناس اليه وسمعوا منه وروى عنه ابو بكر محمد بن عبد الله بن الجلاء البصري في بيته

ابو

ابو محمد عبد الحق بن عطية الحاربي وتوفي سنة اثني عشرة وخمس مائة من اسم **الحسين**
الحسين بن محمد بن الحسن الجذابي من اهل مالقة يكنى ابا علي من اعيان مالقة وعلمائها
وقضااتها وهو جد بني الحسن المالقيين بيته بيت فضله وعلمه وجلاله لوي الوائرنوت
ذلك كما يرا عند كابرهم ومن اهل الدين والقصد والعدل استغنى بغير ناطة توفي سنة اثنتين
وسبعين واربعمائة و هو من قال انه من اهل البيرة **الحسين** بن محمد بن فيروز بن جيون
ابو علي الصدقي المعروف بابن سكره الشرفي من اهل مالقة في علم الحديث و آخر اجتهده
في الاندلس كان حافظا للحديث واسماء رجاله وعلمه اما ما في الفقه مولده بسرقسطة وقرأ
وترا بها القرآن علي ابي علي الحسن بن محمد صاحب ابي عمر والذاني وقرأ علي غيره من قراء اهل العراق
وسمع من خلافة من الامية يطول ذكرهم ولا يختم هذا المختصر بعد اذ هم منهم ابو عمر بن عبد البر
والدلاي و ابو الوليد الباجي بالمغرب وسمع بمصر من ابي الحسن اللبي و احمد بن يحيى بن الجارود
وغيرهما وبمكة المشرقة من ابي عبد الله الحسين بن علي الطبري وسمع من الشيخ ابي بكر الطرطوشي
وسمع ببغداد من ابي يعلى المالكى واقام ببغداد خمس سنين حتى علق عن ابي بكر الشافعي الفقيه
الشافعي تعليقته الكبرى في سائر المجلدات وسمع من ابي الفوارس محمد بن احمد الزبيدي ومن ابي
المعالبي الاسفرائيني و ابي عبد الله الحسن بن محمد النعماني و ابي عبد الله محمد بن نصر الميموني
وغيرهم من مخط من ذكرناهم خلفا كثيرا وكان كثير الفوائد غزير العلم واخذ الناس عنه علما
كثيرا وحدث ببغداد وعني بالحديث والضبط وحفظ اسماء الرجال وكان موصوفا بالعلم والدين
والعفة والصدق ثم عاد الي الاندلس واستقر بمدينة خرسية وركل اليه الناس وقلد القضا
بطلبها لمدينة لذلك فاجاد الصيرة واقام الحق الي ان عزل نفسه واختر في لم يوقع له
علي خبر فرق له امير المؤمنين واعفاه سمع منه القاضي ابو الفضل عياض واعتمد عليه و ابو محمد
ابن عيسى و ابو علي بن سهل و كثير من اهل الاندلس و اجاز لابي طاهر السلفي و ابي
القاسم بن بشكوال وقال القاضي عياض قال ابو علي بن سكره لبعين الفقهاء خذ الصبح
فاذكر ابي مني اذ كنت اذكر لك سنده و ابي سند اردت اذكر لك سنده مولاه سنة اثنتين
وخمسين واربعمائة واستشهد في وفاة فتنة من تغور سرقسطة سنة اربع عشرة

وخمسة مائة وثمانين سنة وسمي اسم جدده وهم اسم اعجمي بلغته اعلم ولا نلسم ومعناه بالعربية الحديدي وهو
بكسر الفاء وسكون الباء المثناة من تحت وقسمه بالراء المهملة وضمة هاء وحيتون بحاء مهملة
مفتوحة بعدها ياء مثناة من تحت مشددة مضومة وهو اسم مصغر من يحيى وشكره
بضم السين المهملة وكاف مفتوحة مشددة بعدها راء مهملة ثم هاء ساكنة **الحسين**
ابوعلي بن محمد بن احمد الفاساني المعروف بالجيتاني قرطبي مام عصره في الحديث رأس فيه
اهل عصره وحاز السبق لمعرفته برجاله وحججه وسقيمه ولغته وبرع في ثقافته ومنطقه
حتى لم يكن في عصره اضبط منه رجل للناس اليه من كل قطر ومكان اخذ عنه ابن عمر بن عبد
البر وعنه الدلاوي وحاتم بن محمد وابي عمر بن الحذا القاسمي وابي مزران الطنجي وابي عبد الله
ابن عتاب وابي الوليد الباجي وابن سراج ولو تكن له رحلة سمع منه جماعة من اهل الاندلس
وغيرهم وسمع عليه من سبعة القاسمي ابوعبد الله بن عيسى وجماعة واللف كتاب تقييد الممثل
حدث عنه القاسمي عن اجازة توفي سنة ست وتسعين واربع مائة وقيل سنة ثمان
وتسعين واربع مائة مولده سنة سبع وعشرين واربع مائة **الحسين** بن عتيق بن الحسين
ابن رشيقي المنعوت بالجال كنيته ابو علي ابن ابي الفضل الربيعي سمع من والده
وبالاسكندرية من ابي المطاهر بن عوف سمع منه الحافظان ابو محمد المنذري وابو الحسين
الرشيد المحمدي وكان فقيها بمذهب مالك ودرس عصره افاقي وصنف وانتفع الناس به
وتخرجوه وكان من العلماء الزرعيين وشيخ المالكية في وقته وعليه مدار الفتيا في
الفقه بالديار المصرية وكان عالما باصول الدين واصول الفقه والخلاف وغير ذلك وكان
صليبا في دينه ورعا متقلا من الدنيا صبور اعلم الفقه الدروس وخدمة العلم وتلاوة القرآن
ليلا ونهار مولده سنة ثمان واربعين وخمسمائة وتوفي بمصر سنة اثنتين وثلاثين وستمائة
الحسين بن ابي القاسم البغدادي المعروف بالنيلي الملقب بعز الدين قاضي القضاة ببغداد
ذو التصانيف المفيدة كان امانا فاضلا خويلا لغويا امانا في الفقه صديقا في علومه وكان حارس
الطائفة المالكية في المدرستين بدمشق بعد سراج الدين عمر الشارح وكان يكره
قاضي قضاة المالكي وكان صار قاضيا شافيا اخذ عنه العلم امام العلامة شهاب الدين عمر بن

بغداد

الشارح

بغداد

ابن عسكرا البغدادي صاحب التصانيف المفيدة واخذ عنه من علماء الحنفية في زمانه الشيخ
قوام الدين ابو حنيفة ابن كاتب بن محمد بن غازي لا يفا في التزكيات في الفقه والدين النيلي
كتاب الهداية في الفقه واختصر كتاب ابن الجلاب اختار احسن الشغل الناس به وله كتاب
مسائل الخلاف وكتاب لامهاد في اصول الفقه وتاليف في الطب وهو مشهور بقرينة من اعمال
العراق تسمى النيل بكسر النون واسكان الياء المثناة من تحت توفي سنة اثنتين وعشرة
وسبع مائة من **اسمه حبيب** بن نصر بن سهل التيمي من اصحاب سحنون وعنه
عامة روايته يكنى ابا نصر كان من ابناء الجند القادمين افرنجية كان فقيها ثقة حسن
الكتاب والتقييد سمع من سحنون وعون بن عبد العزيز بن يحيى الموبني وغيرهم كان نبيل في
نفسه وقد اذعن له سحنون في سنة سبع وثمانين وما يتبع في رمضان
كتاب في مسائل سحنون سماه بالافقية توفي سنة سبع وثمانين وما يتبع في رمضان
وسنة ست وثمانين ولد سنة احدى وثمانين وهو من الطبقة الثالثة ممن لم يركا لكن
اهل افرنجية **حبيب** بن الربيع مولي احمد بن ابي شلبن الفقيه كان فقيها عابدا يكنى ابا
القاسم وقيل ابا نصر مروي عن مؤلاه احمد ويحيى بن عمر والمعالني وحامس وابي داود العظمي
وعبد الجبار وابي عثمان ويحيى بن عبد العزيز وابن بسطام وابن الجراد وعبد الرحمن الزرعي وغير
روى عنه ابو محمد محمد بن ابي زيد وابن ادريس وعلي بن اسحق وجماعة كان فقيها عالم بمسائل
اليحجة عارفا بكتب حسن الاخلاق بازا اسمي وكان حبيب يقول قال لي موكي احمد بن زهير
المتنبي نكاحك فاستعذ بنوا ربه عند الموت واليهم النار
فلنمجدن جوارحه متعجب لاهلنا تعطيني ثوابه في الاجال
مستوفى له واقفي حبيب في من دفن واكمله الشيخ ان گفته لوزنته وقال غيره لا
يورثك لا وارث له وتوفي سنة سبع وثلاثمائة وهو بن نيف وثمانين سنة وهو معروف
في الطبقة الخامسة من اهل افرنجية من **اسمه الحارث** بن اسد من
اهل قفصة من الاخيار المستجابين الدعوة اخذ عن مالك بن انس ورؤي عنه البهلول ابن
مرشد وغيره قال الحارث لما اردنا وداع مالك دخلت عليه انا وابن القاسم وابنه وهب فقال له

قال حبيب بن اسد
بغداد سنة ثمان وخمسين

ابن عبدوس الذي الخلف في الشفعة والقسم واشباه ذلك وحجاس بن مروان يجيب وباقي القوم
بكلهم كل واحد منهم بما يتبعه من عجمي بن عمار ساكن فلما أفتي مجلسهم وقام يحيى بن عمر فساله الرجل
الذي جالسه كيف رايت اصلك الله اجابنا فقال ما تركت برعدا من يتكلم في الفقه بمثل هذا الكلام
ولما حضرته الوفاة أمر ببيع كتبه في كنفه ويقال انه خرج ليلة من بيته وابنه سالم يتبعه وابنه
محمد يتبعه في بيته والعجوز يبيع بينهما ففعلوا فتركه وتبكي والفاطم تصلي فوق في القاعة وقال
يا ابا جاس لا هكذا افعلوا وكان يزوره ابو العباس الخضر ولاه الامير زيادة الله بن العباس
قضاة افرقية وقال لهم وليت حجاس بن مروان لواقته ورحمته وطهارته وعلوه بالكتاب
والسنة وذلك في رمضان سنة تسعين ومائتين فمر مني هذه الخاصة والعامة وسرّ فيه
وجمع الله به القلوب النافرة والكلمة المختلفة وخرج به اهل السنة وكان في القبر اوان
لولا بقاءه فرح شديدا وكان من افضل القضاة واعقد لهم وكان حكيما في الفطنة والنظر ومن
اهل الدين والفضل وكانت ايامه ايام حق ظاهر وسنة قاضية وعدل قائم ولم ياجد
عليه القضاة اجرا وتوفي سنة ثلاث وثلاثماية مولده سنة اثنتين وعشرين ومائتين
حاتم بن محمد بن عبد الرحمن التميمي القرطبي عرف بابن الطواغيسي يكنى باللقاسم اصله من
طرابلس الشام روي بقرطبة عن ابي بكر التميمي والقاضي ابي بكر بن المطرف بن قيس ومحمد
ابن عمر بن الفخار وابي عمر القاسمي وحجاس بن الحسن القاسمي الامام وانتفع به وسمع عليه
الشرقاين ورحل الى مكة وسمع بهامين مشايخ هذا الشأن ثم رجع الى المغرب وحج
ابا عمران القاسمي وغيره من فطر ابيه وجمع علماء كثير قال ابن بشكوال كان ثقة فيما يرويه
وكان ممن عني بتقيد العلم وضبطه واخذ عنه الكبار والصغار لطول عمره وروي اليه فسل
قرطبة فابى وكان من المشاورين وقال ابو القاسم حاتم بن محمد هذا كذا عند ابي الحسن
القاسمي نحو ثمانين رجلا من طلبة العلم وكنى علي عليه له فصيحنا الشيخ يوما وقد شق
عليه الصعود فقام قائما وتنفس الصعداء وقال والله لقد قطعتم بهي فقال له رجل انزلني
نسئل الله ان يجيبك لنا ابها الشيخ ثلاثين سنة فقال ثلاثون كثيرا ثم اذنت
سبعت نكالية الحياة ومن يعيش قانين حولا لا انا لك يسلم

فقال

فقلنا له اصلك الله وانتهيت الي القاضين فقال دخلتها بشهرين او نحوهما ثم توفي الشيخ
بعد شهرين او ثلاثة ومولده حاتم هذا سنة ثمان وسبعين وثلاثماية وتوفي سنة تسعين وسبعين
واربعماية حيدرة بن محمد بن يوسف بن عبد الملك بن حيدرة القوي كان املا فاصلا في مذهب
هاكك حافظا لحد القراءات عن ابي العباس البطرفي وسمع من ابي عبد الله بن حبان والفقهاء
المعتمدين ابي عبد الله بن هرون القرطبي والفقهاء المحمدين ابي عبد الله القيسي الازدي وابي عبد الله
السبيدي وافردي بشيخوخة العلم بعد ابي عبد الله بن عبد السلام وولي قضاة الجماعة بنقوش
وكان يستخبر بن يوسف في الفقه رحمه الله تعالى وممن شهر بكنيته من الافراد من الطبقة
الثالثة ممن اتزم مذهب مالك ولربيه من اهل المدينة **ابو الحكم** المعروف بالجزيني الملقب
كان من اصحاب عبد الملك بن الماحشون مشهور بكنيته روي عنه القاضي اسعدي في المشروط
رحم الله **حرف الحاء** من اسم خلق من الطبقة السادسة ممن اتزم مذهب مالك ولم
ير به مشاهير افرقية **خلق** ابو سعيد بن عمرو وقيل عثمان بن عمرو وقيل عثمان بن خلق المعروف
بابن اخي فاشتهر الحيات من اهل القير وان تفقه بابتصر وسمع منه ومن ابي القاسم الطوري
واحمد بن عبد الرحمن القمري وابي بكر بن البباد وغيرهم وعنده تفقه اكثر القرويين وكان شيخ
الفقهاء وامام اهل زمانه في الفقه والورع ولم يكن عنده رياء ولا نفع وكان يجمع هو
وابو الافهر بن معتب وابو محمد بن ابي زيد وابنه شبلون وابنه النجاشي والقاسمي وجماعة
ذكرناهم ونذكرهم للتفريق في جامع القير وان عند ما ظهر بن ابي زيد علي بن عبيد اخذ عنه جماعة
منهم خلق بن قيس الهذلي وعتيق بن ابراهيم الانصاري قال المالكي كان يعرف في بعض الفقهاء
لم يكن في وقته احفظ منه اختلف علم الحلال والحرام بلحمه ودمه وما اختلف الناس فيه واتفقوا
عليه عاليا بنوازل الاحكام حافظا بارعا في اجال الكروب مع تواضع ورقة قلب وسرعة دعة
وخالص نية وسهل ابو محمد بن ابي زيد من احفظ احكامهم فقال ابو سعيد اخذ عنه خلق الناس
وقال ابن شبلون ما اخذ علي ابي سعيد مسئلة قطا وقال ابن ابي زيد ان ابا سعيد ليس يلقى
الله منزل من رياء وكان ابو سعيد يقول من دار على الناس مات شهيدا وشبه له ذلك
فقال ما يكرها الا صاحب بدعة والحج انقلاها ليعيان فيها وتوفي ليلة الجمعة تسعين خلقون من مفر

بقرطبة والمسلم له في حفظ أخبارها ومعرفة رجالها سبع بها إياه وأباه وأباه بن عتاب والكثرة
وعليه موقوف في روايته وأبو الوليد بن رشد وابن المكروب وابن المغيرة والقاضي أبو بكر
ابن العربي وابن بربويه وغيرهم كثير من المشيخ الجلة المتقدمين كان رحمه الله
منسج الرواية مشرب العناية بها عارفاً بوجوهها حجة فيها يرويه وبسند مقلد فيها يلقيه
وسمعه مقدماً على أهل وقته في هذا الشأن كتب بخطه على كثير من أسنده عن شيخه
في أوائل كتاب ما بين كبير وصغير عمر طويلاً فرحل الناس إليه وأخذوا عنه
وانفقوا له ولغيره كان موصوفاً بالصلاح وسلامة الباطن وحة النواضع والوفاء
الصبر للزجالين إليه ولين الجانب وطول الاحتمال في الكثرة للإسماعيل بن حاتم الملقب باللف
خمين تاليفاً في أنواع مختلفة منها كتاب الغوامض والمبهمات في اثني عشر جزءاً وكتاب
الغوامض للنجدة وكتاب القيلة الذي التفت فادته وعظمت منفعة الغير ذلك من
توابعه وولي بالشيعة قضاء بعض جهاتها التي يكنى بالعربي وأما من سمع منه وروى
عنه فلا يحصى كثرة توفي سنة ثمان وسبعين وخمس مائة وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة
انتهى كلام بن الأثير في كتاب التكملة له قال صاحب الوفيات وصاحب شيوخنا بعض الباء
المؤخدة والكاف قال ونسج كتاب الغوامض والمبهمات على منوال الخطيب البغدادي
ذكر فيه من جاء ذكره في الحديث وعنه خلق بن قاسم بن سهل بن قاسم بن سهل بن محمد
بن يوسف المعروف بابن الدباغ أبو القاسم الأزد القرطبي الحافظ سمع بقرطبة من
أحمد بن يحيى بن القشامة ومحمد بن هشام القرطبي ومحمد بن معاوية القرطبي وعمر
من حمزة بن محمد الكناقي والحسن بن شيد وأبي محمد بن الوليد وأبي السكن وغيرهم سمع
برمشق ومكة وبالرياسة وألف كتاباً حسناً وأخرج مسند حديث مالك ومسند حديث
شعبة وعدة شيوخه الذين كتب عنهم مائتان وستة وثلاثون شيخاً روى عنه جماعة
من الكبار منهم أبو عمر بن عبد البر وأبو عمر الداني وأبو الوليد بن الفرغني وغيرهم توفي سنة
سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة خلق بن أحمد بن بطل أبو القاسم البكري من أهل
بلنسية روى عن أبي عبد الله بن الغفار وغيره من المشايخ الجلة روى عنه أبو داود والمقرئ

أبو القاسم البكري

بن بطل

وأبو

أبو بكر الأسدي كان فقيهاً أصولياً من أهل النظر والاحتجاج لمذهب مالك وله
مؤلفات حسنة استتبعني ببعض فواحي بلنسية ورحل وحج وتروى بالمشرق
بحوار عدة أعوام طالباً للعلم وتوفي سنة أربع وخمسين وأربع مائة الحضر بن أحمد
بن الحضر بن أبي العافية من أهل غرناطة يكنى أبا القاسم كان رحمه الله صدقاً أميناً من
القضاء أهل النظر والتقيد والعكوف على الطلب منطلعا بمسائل الأحكام ثم قد كان
لمطالاة النصوص نسخ بيده الكثير وقيد على المسائل حتى عرف فضله واستشارته الناس
في المشكلات وكان بصيراً بعقد الشروط وطريق الخطأ بأربع الأدب شاعراً أكثر أمثلاً
غرضاً لا حاجة وولي القضاء في مواضع نبهته في وفاء خمسة وأربعين وسبع مائة
خليل بن إسحق الجندي كان رحمه الله صدقاً في علماء القاهرة المعززة فجمع على فضله
وديانته استاذاً ممتعاً من أهل التحقيق تأقّب لذهن أصيل البحث مشاركاً في فنون
من العربية والحديث والفراصة فاضلاً في مذهب مالك مجتهد في النقل تخرج بين يديه
جماعة من الفقهاء الفضلاء وتفقده بالامام العالم العابد أبي محمد عبد الله المنوفي أخذ
عن شيوخه من علماء الأندلس بالشيخ عبد الله إمامة فضلاً توفي رحمه الله في سنة تسع
وأربعين بالطاعون وكان الشيخ خليل من جملة أجداد الخلقة المنصورة بلبس ذي الجند
المتقنين ذا دين ورؤفة وفيل وأتقن من عن أهل الدنيا جمع بين العلم والعمل وأقبل
على نشر العلم فنفذ الله به المسلمين ألفاً شرح جامع الأمهات لأبي عمر وابن الحاجب مترجماً
حسناً وضع الله عليه القبول وعكف الناس على تصحيحه ومطالعة سماه التوضيح واللف
مختصراً في المذهب فتمد فيه البيان المشهور بمجردة أعيان الخلاف وجمع فيه فروق كثيرة
جداً مع الإيجاز البليغ وأقبل عليه الطلبة وذروته وكانت حفاضة جميلة رحمه الله
رحلاً ورعاية وحج واجتهدت به في القاهرة وحضرته مجلسه بقرب في الفقهاء الحديث
والعربية وله منسك وتقريب على التمهيد بـ **حرف الدال** من الطبعة الوسطى
من أصحاب مالك من أهل الأندلس **داود** بن جعفر بن الصغير ويقال ابن أبي الصغير مولد
بني تميم قرطبي سمع من مالك وابن عيسى ومعاوية بن صالح وغيرهم روى عنه ابن وهب

أبو القاسم البكري

أبو القاسم البكري

وابن القاسم وروي عنه من لا يسلمين حسين بن عامر والاعشي ومحمد بن صباح وغيرهم قال ابن
وضاح وروي هو علي قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه المومن حسن المؤمن قليل
المؤنة وكان ليبياً قاضياً وهو جد بني الصغير بالاندلس رحمه الله ذلك بن جندب ابو بكر
الشبلي الصوفي اختلف في اسمه فقيل له بن جندب وقال اسمه جعفر بن يوسف بن جندب
كله ابو عبد الرحمن السلمي في طبقاته قال وكذا وجدته علي قبوه ببغدا مكتوباً يعني القول
الاخر وقيل في اسمه غير هذا هو الشبلي شيخ الصوفية وامام اهل علم الباطن وذو الانوار
البدوية والاشارات العزبية واخذ المنقريين في علوم الشريعة اضافة خراساني
من كذبته اشرويه من قرية يقال لها شبلي ومنشاه ببغدا وكان عالماً فقيهاً
علي مذهب مالك رحمه الله وكتب الحديث الكثير وحجبت الخبيث ومن في عصره من
المشايخ وصاروا حد الوقت حالاً واعلموا وسند الحديث روي عن محمد بن مهيدي البصري
وروي عنه ابو بكر الابهري وابو بكر الرازي وابو سهل الصعلوكي والحسين بن
احمد الصفار وجماعة غيرهم وكان مشايخ العراق يقولون عجائب بغدا وثلاثه
في التصوف اشارات الشبلي وتلك المرتبة وحكايات جعفر الخدي وقيل له في
فضائله ابو عبد الرحمن السلمي وابو القاسم القشيري وابو بكر المطوعي قال ابو عبد
الله الرازي لوراني الصوفية اعلم من الشبلي وقال الجبدي هو عين من عيون الله
وقال لكل قوم تاج وتاج هؤلاء القوم الشبلي رضي الله عنه وسئل عن معنى قوله
عز وجل الرحمن على العرش استوي فقال الرحمن الرجز والعرش محووت والعرش
بالرحمن استوي وكلنت مجاهدته في بدايته فوق الحكر ودخل الشبلي يومئذ على
ابن عيسى بن الجراح الوزير وعنده بن مجاهد المغربي فقال ابن مجاهد للوزير ما كنت
الساعة وكان من شأن الشبلي اذا بسى شيئاً خرق فيه موضعاً فلما جلس قال
له ابن مجاهد يا ابا بكر اين في العلم افساد ما ينتفع به فقال له الشبلي اين في العلم افساد
مسيحاً بالسوق والاعناق فسكت ابن مجاهد فقال له ابن الجراح ارددت انفسك
فاستلكت ثم قال الشبلي قد اجمع الناس انك مغربي الوقت اين في القرية ان الجبدي

ابو بكر الشبلي

حسين

حسين فسكت ابن مجاهد وقال له فلما ابا بكر فقال قوله تعالى وتالت اليهود والنصارى
نحن ابناء الله واحبواؤه قل لم يعد بكر الآية قال ابن مجاهد كافي ما سمعنا قط
وكان الشبلي يقول يقول انما يحفظ هذا الجانب بي يعني من الديلم فأت هو يوم الجمعة
وعبرت الديلم الي الجانب العربي يوم السبت وقال الشبلي كتبت الحديث عشر من
سنة وجمعت الفقهاء عشر من سنة وكان يتعقد بما لك قال وخلف ابي منين الى
دينار سعيي الصنيع والعقار فاقفها كلها ثم قعدت مع الفقهاء ولا ارجع الي
ما روي ولا استظهر معلوم وكان يقول يا دليل الخبيثين ردي في خبيث اهل
عظمته وجلاله وقال بعضهم دخلت علي الشبلي وقد هاج وهو يفتون
علي بعدة لا يصبره بعدة عاقبة القربى ولا يعوي علي جمل من يمتد الحسب
فرد ثم ترك القابض فقد يصررك القلب وقال له رجلي اذع الله لي فقال
... مضي من الناس يمشون في سبيل الله في سبيل الغداة شفع
وقيل له نراك جسيماً يدنياً والمجبة تضني فاستند
... احب قلوب ما ذري بدني ولود را ما اقام في السنين
وروي خارجي المشجدي في يوم عيد وهو يقول
... يا ذا ما كنت كبري عبيداً فما اضع بالعباد جري جنتك قلبي كجري الماء في العود
وسئل عن الزهد فقال تخوّل ان قلبك لا يشبه الى رب الا شبيه وقال التقي
ضبط حواسك ومراعاة انفسك وسئل عن الدنيا فقال قد ربي علي وحشر علي
وما **س** الشبلي رحمه الله في ذي الحجة سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة يوم الجمعة
لليستين بقمين من الشهور سنة مئتين وثمانون سنة ودفن في مقبرة الخيزران
ببغدا وقبره بهامع ودفن في **الراء** من الطبقة الثالثة
المذكورين في اولي من القزم مذهب مالك ولم يره من اهل مصر **روح** ابو الزيناع
ابن الفرج بن عبد الرحمن القطان مولاي الزبير بن العوام صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان صاحب ابي زيد بن الغرسيع عن بن خالد وسعيد بن عفير وابو مضع وغيرهم عالم فقيه

حسين

التي صار اليها الفقه بالمدينة بعد طبعه مالك وهو من اجل اصحابه واخصهم به وولي القضاء ببغداد
 للرشيد ونوفى وهو عليه وصلي عليه الرشيد وذلك سنة ست وسبعين ومائة قبل
 وفاة مالك بثلاث سنين ومن الطبقة الثالثة من افرقية سليمان بن سالم القطان ابو الربيع
 الغاني يعرف بابن الكماله مؤلف لكتاب من احوال سجون سمع من سجون وابنه وعوت
 والحفري وابنه رزيق وغيرهم ودخل المدينة فحدث عن محمد بن مالك بن انس بحكاية
 عن ابيه سمع منه ابو العروب وغيره وقال ابو العروب كان ثقة كثير الكتب البشوش حسن
 الاخلاق باثر بطلة العلم اديب كوفي سمع منه في حياة ابن سحنون وكان الاغلب عليه
 الرواية والتقليد وله تاليف في الفقه يروي بالكتاب السلطانية مضافة اليه وكان طالب
 قضاء باجة ثم روي قضاء صقلية فخرج اليها وتشرعها على الكيف او عنه انقلبت فذهب
 مالك بها ولم يزل عليها قاضيا الي ان مات سنة احدى وثلاثين ومائتين حلين
 ابن داود بن حماد ابن اخي رشيد بن ابو الربيع المصنوع الرشيد يروي عن ابيه في الاقطيس
 روي عن ابيه بن حماد بن حماد الخولاني مولا لهم المصنوع وعن ابيه في الخولا في
 ابيه داود وعبد الله بن نافع الصايغ وعبد الله بن وهب وابن الماجشون ويحيى بن
 عبد الله بن بكير واشتهب واصبغ بن عبد العزيز بن بكير وروي ايضا عن الامام الشافعي
 وروي عنه ابو داود والنسائي وقال ثقة وقال محمد بن ابا بن حبيب ومحمد بن محمد
 ابن عبد الله الباهلي وكان فقيها نائليا وروى عن والده عشرة الاف دينار ففرقا
 واصبح كواحد من اصحابه قال ابو عبد الله الاجري ذكره كوفي داود ابو الربيع
 هذا فقال قلنا ما رأيت مثله في فضله ولد سنة ثمان وسبعين ومائة توفي بمصر
 سنة ثلاث وثمانين ومائتين ومناقبه عليه هذه رحمة الله تعالى عليه سليمان
 بن عثمان الا فريقي قاضي افرقية يروي عن اسد بن القرات توفي سنة تسع وستين
 ومائتين ومن الطبقة القامنة من اهل الاندلس سليمان بن بيطير بن ربيع الكلي ابو الربيع
 قرطبي يمان رجلا صالحا فاضلا للمسايل ثقة بابن تريب وسمع ابا عيسى وابنه القويطية
 واخبر كتاب المدونة لعبد الرحمن بن ديمر اخبرنا احسننا توفي سنة اربع واربع مائة

ابو بيطير بن ربيع الكلي

مروا

مولده سنة ست وثلاثين وثلاثمائة سليمان بن بطال ابو ايوب بطليوسي انتقل الي البصرة
 وبها مات يعرف بالمشافه كان مقدما في اهل النجاش والفقه والشعر والادب وكان اديبا كثير الشعر
 مشهورا ومال اخر الي الزهد والورع والانقباض قال ابو علي الهيثمي ابو ايوب حفا من
 جلة العلماء وكبار النبلاء وكان صديقا لابي عبد الله ابن ابي زينب وله كتاب في سبل الاحكام
 سماه المفتح عليه مدار الفقيهين والحكام وكتاب في الزهد سماه الموفق روي عنه ابن عبد البر
 وله كتاب الدليل الي طاعة الليل وكتاب اذنب القوم وعلي تسمية كتابه سمي الطهني كتابه توفي
 عام اثنين واربع مائة وقيل سنة اربع ومن الطبقة العاشرة من اهل الاندلس سليمان بن القاسم
 ابو الوليد بن خلف بن سعد بن ايوب بن وارث الباجي صالح من بطليوس ثم انتقل الي باجنا
 باجة الاندلس ثم باجة اخرى بارضا فريضة وباجة اخرى ببلاد اصفهان بالعلم اخذ
 بالاندلس عن ابي الاصمغ وابي محمد بن ابي شاذي ومحمد بن اسمعيل وغيرهم ورحل سنة ست
 وعشرين فاقام بالبحر مع ابيه فثلاثة اعوام وسمع اربع مائة من المطوي وابي
 بكر بن سحنون وابي محرز وابي محمود الوراق ورحل الي بغداد فاقام بها ثلثة اعوام
 بدرس الفقه وسمع الحديث سمع من الفقهاء كابي الفضل بن عروس امام الحرم والمالك بن
 وابي الطيب الطبري وابي اسحق الشيرازي الشافعي وابي عبد الله الداعاني والبيهقي وغيرهم
 من الفقهاء ودخل ابو الوليد الشام وسمع بها من ابن التمسار ونظر ابيه ودخل الموصل
 فاقام بها ما عاين يدرس علي التمسار في الاصول وسمع بمصر من ابي محمد بن الوليد وغيره قال
 صاحب التوقيات رحل ابو الوليد الباجي الي المشرق سنة ست وعشرين واربع مائة
 وكان مغامرا في المشرق نحو ثلثة عشر عاما وروي عن الحافظ ابي بكر الخطيب وروي الخطيب
 ايضا عنه قال الخطيب واخذت في ابو الوليد لنفسه

ابو الوليد بن خلف بن سعد بن ايوب بن وارث الباجي صالح من بطليوس ثم انتقل الي باجنا
 باجة الاندلس ثم باجة اخرى بارضا فريضة وباجة اخرى ببلاد اصفهان بالعلم اخذ
 بالاندلس عن ابي الاصمغ وابي محمد بن ابي شاذي ومحمد بن اسمعيل وغيرهم ورحل سنة ست
 وعشرين فاقام بالبحر مع ابيه فثلاثة اعوام وسمع اربع مائة من المطوي وابي
 بكر بن سحنون وابي محرز وابي محمود الوراق ورحل الي بغداد فاقام بها ثلثة اعوام
 بدرس الفقه وسمع الحديث سمع من الفقهاء كابي الفضل بن عروس امام الحرم والمالك بن
 وابي الطيب الطبري وابي اسحق الشيرازي الشافعي وابي عبد الله الداعاني والبيهقي وغيرهم
 من الفقهاء ودخل ابو الوليد الشام وسمع بها من ابن التمسار ونظر ابيه ودخل الموصل
 فاقام بها ما عاين يدرس علي التمسار في الاصول وسمع بمصر من ابي محمد بن الوليد وغيره قال
 صاحب التوقيات رحل ابو الوليد الباجي الي المشرق سنة ست وعشرين واربع مائة
 وكان مغامرا في المشرق نحو ثلثة عشر عاما وروي عن الحافظ ابي بكر الخطيب وروي الخطيب
 ايضا عنه قال الخطيب واخذت في ابو الوليد لنفسه

وقبل له في فقهنا حطب واخذ عنه ابو عمر بن عبد البر صاحب الاستيعاب وبيته
 وجين ابي محمد بن حزم مناظراته وفصول يطول شرحها قال القاضي عياض هذا الدراسة

ابو الوليد الباجي

ابو الوليد الباجي
 باجنا باجة
 وياصفهان بالعلم

بالاندلس فسمع منه خلق كثير وتفقه عليه خلق كثير فمن تفقه عليه ابو بكر الطرطوشي
 والقاضي بن شكري بن وسمع منه من اهل الاندلس المافظان ابو علي الجبائي والصدفي
 والقاضي ابو القاسم المحافري السبني وابن ابي جعفر المروسي وغيرهم وكان في رحلته
 اول ورود له الاندلس قبل ان يذنيه حتى احتاج في سيره الي القصد بشعره واجر نفسه
 ببغداد مدة ثمانية اشهر حتى كان يستعين بلجارته علي نفقته وكان ورد الاندلس
 اول ورود له كان يتولي مترب ورق الذهب للعقل والانزال ويعقد الوثائق وقيل
 انه كان يخرج للاقراء وفي يده اثر المطرقة الي ان فشا عليه وشهرت ثنوا اليه فخر حقه
 وعظم جاهه وقرب من الرؤساء واستعملوه في الامانات والفتاوى واجزوا له اهلانه واتسعت
 حاله وكثر كسبه حتى مات عن مال وافير كثير وكان يستعمله الرؤساء في الرسل بينهم وقيل
 جوابين هم وهم له علي غاية البر والكرام وولي قضاء مواضع من الاندلس فصغر عن قدره كما يروى
 وشبهها قل **س** ومن كتاب الصلة لابن بشكوال قال ابن بشكوال واخبرني بعض
 اصحابنا قال سمعت القاضي ابا علي بن سكرة يقول في القاضي ابي الوليد ابا عبد الله وما رايت علي
 سمعته وهيبته ونفوسه مجلسه وقال اخبرني عن المسلمين قال ابن بسام بلغني عن الفقيه ابي محمد
 ابن حزم انه كان يقول لم يكن لاحد بالذهب المالكى بعد القاضي ابي محمد عبد الوهاب مثل
 القاضي ابي الوليد الباجي ونقل بعضهم ان ابا الوليد لما ورد الي الاندلس وجد بها ابن حزم الظاهري
 ولم يكن في الاندلس من يشغل بعلمه فقضت السنة فقهاها عن مجادلته واتبعة جماعة علي
 رأيه واحتل مجرورة مئونة فراس بها واتبعة جماعة علي سوية اهلها فلما وصل ابو الوليد
 كلم في ذلك فرحل اليه وناظرة وابطل كلامه ولم ينعه بمسكنة فحدثت بايدي الناس وكان
 يتكلم ابو الوليد في حديث البخاري المروي في عمرة القضاء والكتابة الي قريش وذكر قول من قال
 بظاهر اللفظ انكر عليه ابو بكر بن الصايغ التراه وكفره باجازه الكتب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وتكلم في ذلك من لم يفهم الكلام حتى طلقوا عليه اللعن فلما راي ذلك الفارس المسماة بتحقيق
 المذهب حيا في المسئلة لم ينفهمها وانها لا تقدر في المعجزة كما لم تقدر القراءة في ذلك فوافقه
 اهل التحقيق بأسرار العلم وكتب بها الشيوخ صغليه فانكره علي الصايغ ووافقوا ابو الوليد

عليه

علي ما ذكره قل **س** وذكره القاضي ابو بكر بن العربي رحمه الله في كتاب القواصر والقواصر
 له بعد ذكره ما وقع في الغرب من القتل فقال عطفنا عن ان القول علي مصايب من ان العلم
 في طريق الغنوي لما كثرت البدع وذهب العلم وتعاطت المبتدعة منسب الفقهاء
 وتعلقت اطماع الجهال بهم فمالوا بضاد الزمان ونغوذ وغر الصادق في قوله صلى الله عليه وسلم
 اخذ الناس زواجا جها لا فسيلوا فافترى بعضهم ففعلوا واشكوا وثبتت الحال هكذا
 فماتت العلوم الا عند احاد الناس واستمرت القرون علي موت العلم وظهور الجهل وذلك
 بقدره الله تعالى وجعل الخلف منهم يتبع السلف حتى ان السلف لم يزلوا ان لا يتغير في قول
 ما لم يكنوا واصحابه ويقال قد قال في هذه المسئلة اهل قرطبة واهل سلمة واهل
 طليطلة واهل طليطلة وصار القضي في ذلك اعقل وسلوكوا به امتداد طريقه لهم علموه كتاب الله
 تعالى ثم نقلوه الي الادب ثم الي المعونة ثم الي المدونة ثم الي وثائق ابن العطار ثم ختموا له
 باحكام ابن سهل ثم يقال قال فلان الطالبلي وفلان المجريبي وابن نعيم بن ابي نعيم بن ابي نعيم
 فيرجع القهر في ولايزال اب وراهم ولولا الله تعالى من بطايفه تفرقت في ديار العلم وكان
 لباب منه كالقاضي ابي الوليد الباجي وابي محمد الاصيلي فر شوامن تارة العلم علي هذه القلوب
 المبتدعة وعطروا نفاس الامة الذفرة فكان الذين قد ذهب ولكن تذاكر التراب
 بقدرته ضرر هؤلاء بنفع هؤلاء وما سكت الحال قليلا والمجده هذه نبذة من كلامه رحمه الله
 وكما في الوليد نواله مشهورة منها كتاب الاستيفاء في شرح الموطأ كتاب حفيد كثير العلم يذكر
 ما فيه الا ان بلغ درجة ابي الوليد في العلم وكتاب المتن في شرح الموطأ وهو اختصار الاستيفاء
 ثم اختصر المتن في كتاب سماه الايماء تدرج المنتقا وكتاب السراج في عمل المجاح وكتاب
 مسائل الخلاف لوديم وكتاب المقتبس من علم مالك بن انس لوديم وكتاب المهذب في اختصار المدونة
 وكتاب شرح المدونة وكتاب اختلاف الموطأ وكتاب مسئلة اختلاف الزوجين في الصداق
 وكتاب مختصر المختصر في مسائل المدونة وكتاب احكام الفصول في احكام الأصول وكتاب الحدود في
 اصول الفقه وكتاب الاشارة في اصول الفقه وكتاب تبين المنهاج وكتاب التوحيد الي
 معرفة طريق التوحيد وكتاب تفسير القرآن ان لم يكن وكتاب فريق الفقهاء قال ابن هلال

من علم
 القواصر
 في القواصر
 في القواصر

11/11/11

۱۰۰

والقاضي اسلم وابن خالده وابنه ايمان وابن قاسم كان فقيها عالمًا ادبًا حافظًا للفقته مقدّمًا في القضايا
مُسْتَأْذِنًا في الاحكام ثقة بصيرًا بالادب حاذقًا في الطلب وكان مذهبه في مداواة الحجّيات
بالواردان يخلط معها شيئًا من الاشياء الحارّة ليغوصها في الاعضاء الباطنة قال القاضي عياض
وتبعه علي ذلك خذاف / الاطباء / تتوفي سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة وقيل سنة ست
وخمسين **سعيد بن ابراهيم بن عيسى بن داود الحميري** من اهل القبة يكنى باعتمر ويعرف بابن
عيسى كان من جلة الفقهاء وسرافة الفهم اذ حافظا للفقته والحديث مُسْتَأْذِنًا في الفرائض والادب
صَدُوقًا نَحِيضًا حَجَّةً فيما ينقله حسن التعليم مهيبًا وقورًا مبرّرًا في معرفة طرق الحديث
مضطلعًا بالرواية والمسندين واحوالهم وحج ثم عاد الي بلده وقد حصد رواية كثيرة ولقي ائمة
وتقدم الخطابة والامامة والاقراء ببلده فعظم الانتفاع به تفقه علي ابي محمد الباقر في كتب الفروع
والاصول والفريضة وروي عن ابي عبد الله بن عتيّاش المقرئ القزويني وقرأ علي ابي بكر بن عبيدة
وابي القاسم القشيري ولقي بن عوف الراوية ابا محمد عبد الله بن هارون الطلاب وبالا سكر رجة
شهاب الدين / ابن قوهي والفرغ منه ولقي شرف الدين ابا عبد الرحمن الطبري المكي وكنى الدين
بمسور السلحدار الظاهري وشرف الدين الدميالي والفرغ منه واخذ عنه الكثير من تلاميذه فادخلها
الاندلس ولقي شرفه / بنت مكيين الدين عبد العظيم روي عنه الخطيب وجعفر الطجايب
وابو محمد الحضري وابو القاسم بن قرتون وغيرهم وراى بخط الشيخ ابي عبد الله محمد بن مرزوق
انه صنف كتابًا في الصحابة استدركه فيه علي من تقدمه من المصنفين في اخبار الصحابة توفي عا لفته
في سنة تسع وسبعماية **سعيد بن محمد بن محمد العتيبي** التلمساني هو امام عال فاضل فقيه في
مذهب مالك متفاني في علوم سمع عن ابي الامام ابي تريب وابي موسى رفته بهما واخذ الاصول
عن ابي عبد الله / الجلي وغيره وصداقته في العلم مشهورة وولي قضاء الجماعة ببغاية في ايام السلطان
ابي عنان والعلما بوعيد متوافرون وولي قضاء تلمسان وله في ولاية القضاء مدة تزيد علي اربعين
سنة وله تاليف منها **شرح الحاشية في الفرائض** لم يولكن عليه مثله وله **شرح الجمل الحاشية في المنطق**
و**شرح التلخيص لابن البناء** وشرح قصيدة ابن ياسين في الجبر والمقابلة وشرح العقيدة البرهانية
في اصول الدين وغير ذلك لفرحه لسورة الفتح التي فيه بقايد جليله وهدايا بالحياة تقع الله به الاقراء

المستطاب

التيحي وحيد الطويل ويحيى بن سعيد وابن عوف وموسى بن عقبة والسفيا بنين ولا وزاعي
وابن ابي ذيب وماكلا ومعمرا وشعبة وجبوة بن شريح وقرأ علي بن ابي حمزة وابن العلاء واللبث
وغيرهم روي عنه بن مهدي وعبد الزرق ويحيى بن القطان وابن وهب وغيرهم ثقة ما لكان قال
ابو اسحق الفزاري ابن المبارك امام المسلمين وقال بن مهدي ما رايت الا مئة انصح
من ابن المبارك ولما بقي ابن المبارك الي سفيان بن عيينة قال رحمه الله لقد كان فقيها عالم
عابدا زاهدا حجة شاعرا او قال ايضا ما قدم علينا احد يشبه ابن المبارك وابن
ابي زائدة وهو ثقة امام وقال النسائي ما علم في عصر ابن المبارك اجل منه ولا اخلا ولا جمع
لكد خلة حمودة منه وقال جماعة من اهل العلم اجتمع في ابن المبارك العلم والفتيا والعبد
والعرفة بالرجال والشعر والادب والسنة والعبادة والورع قال ابن المبارك فقيه خراسان
وكنا ابن المبارك يقول اول العلم النبوة ثم الاستماع ثم الفهم ثم الحفظ ثم النشر وكان يخرج
علما ويعزو عاما وتوفي بهجت مشرفة من الغزوة في سنة ثمان مائة روي في رمضان سنة
احدي وثمانين ومائة رحمه الله ومولده سنة ثمان عشرة ومائة وقال بعض راي في التواتر
قائلا يقول عبد الله بن المبارك في الفردوس الاعلى ومن الطبقة الوسطى من اهل المدينة عبد الله
ابن نافع مولي بني خزوم المعروف بالصايغ كنيته ابو محمد روي عن مالك وغيره وثقة بما لكان نظيره
كان صاحب رأي مالك ومفتي المدينة بعده ولم يكن صاحب حديث وكان فيه ضعيف وفيه قال
البخاري تعرف حديثه وتكره وقال ابن معين هو ثقة ثبت قال ابن عاصم قلت لمالك من هذا الامر
بعدك قال ابن نافع وكان اصغر اخي لا يكتب وقال الحبت ما لكان اربعين سنة ما لكانت ثقة متينا
واعا كان حفظا حظه وهو الذي سمع منه سخون وكبار تابع الحجاب مالك والذي سماعه
مفروق سماع اشهب في العتبية وهو الذي ذكره وروايته في المدونة وقال اشهب باخر
مالك مجلسا الا وابن نافع حاضره ولا سمعت لا وقد سمع لا ثم كان لا يكتب فكان اشهب يكتب
لنفسه وله وجلس مجلس مالك بعد ابن كنانة وكان ابو صايغ وله تفسير في الموطا
رواه عنه يحيى بن يحيى متوفي بالمدينة في رمضان سنة ثمان وثلاثين ومائتين عبد الله
ابن نافع الاسفرينجي ابو بكر من ذرية الزبير بن العوام ويعرف بالاصغر وهو الفقيه صاحب

صاحب كتاب التواتر

ابن نافع

ابن نافع

مالك

مالك وله اخ اسمه عبد الله يعرف بالاكبر من اهل الفضل والدين ولم يكن فقيها وابوهما نافع
من اعيان اهل زمانه سمع عبد الله من مالك وغيره روي عنه روي عنه جماعة منهم عباس
الدوري والزيبر بن بكار وعبد الملك بن حبيب وهو اصغر من ابن نافع الصايغ هو ثقة
صدوق خرج عنه مسلم وثوري في المحرم سنة ست عشرة ومائتين وهو ابن سبعين
سنة ومن البصرة والعراق وما وراء نهر اهل بلاد الشرف عبد الله بن مسلمة بن
فقيب التميمي الحارثي الفعفي ابو عبد الرحمن اصله مكدي وسكن البصرة فهو في عداد البصريين
روي عن مالك وابن ابي ذيب وابيه وشعبة واللبث والحماديين وغيرهم روي عنه
ابوزرعة وابو حاتم الرازي وابو علي بن عبد العزيز والذهلي وابو داود السجستاني
اخرج عنه البخاري ومسلم قال لزمنا مالك عشرين سنة حتى قرأت عليه الموطا قال فيه
مالك وقد اخبر بقدر ومه فقال قوموا بنا الي خيرا اهل الارض نسلم عليه فقام فسلم عليه
قال ابوزرعة ما كنت عن احد اجل في عيني منه وقال ابو حاتم هو بصري ثقة حجة وقال
ماريت اخشع منه وقال هرون بن اسحق ما رايت احدا يريد علمه الله الا الفعفي
وقال ابن معين فيه ذكر من ذكرنا ثبت قال واخوته ثقات كما ثبت وقال ابن
الناصري في مالك هو ومعهن وقال مرة اتبنتهم الفعفي وقال الكوفي هو ثقة رجل صالح
عابد وقال سعيد بن منصور يقال ما يظن في هذا البيت احدا افضل من الفعفي وهو معدود
في الفقهاء من اهل الحجاب مالك روي عنه مالك كثير اوتوا فعقب ربيعة عبد الله هذا واسماعيل
ويحيى وعبد الملك بنو مسلمة كلهم روي عن مالك متوفي سنة عشرين ومائة واحدي وعشرين
وما بين بكة يوم السبت لست خلون من المحرم منها وقيل يوم عاشوراء ومن اهل مصر
عبد الله ابو محمد بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم مولي يزيد بن زحانة ويقال مولي بن فهير
وربما قال ابن وهب لا نصاري وربما قال القرشي ثم ثبت علي القرشي وقال ابن جونس المصري
في تاريخه هو مولي بن يزيد بن زحانة مولي عبد الرحمن بن ابيس العربي روي عن اربع مائة
عالم منهم مالك واللبث وابناي ذيب وموسى بن يزيد والسفيا بنين وابن جريح وعبد العزيز
ابن الماجشون ونحو اربع مائة شيخ من المصريين والحجازيين والعراقيين وقرأ علي نافع روي

القعفي

عن شهادة مالك للقعفي
وقوله اهل الارض في

ابن وهب

عنه الليث وصرح باسمه وقيل ان ما كان روي عنه عن ابن لهيعة حديث حبيب بن الربيع
ومن اروي التميمي عنه اصبع بن الفرج وسحنون واهد بن صالح وعبد الحكم وابو منصور
الزهرري وجماعة تفقه بما لك والليث واهد بن دينار وابو حازم وغيرهم وقال ادركت من
اصحاب ابن شهاب اكثر من عشرين رجلا وقال الليث ما كانا عشرين سنة وقالوا لم يكن مالك
لا حجة بالفقهاء الا اليه ابن وهب وكان يكتب اليه اليه عبد الله بن وهب فقيه مصر والي ابو محمد
المفتي ولم يكن يفعل هذا غيره وقال فيه ابن وهب عالم ونظر اليه مرة فقال اي فتى لا
الاكثر وقال احمد بن حنبل ابن وهب عالم صالح فقيه كنير العلم لجمع الحديث ثقة صدوق
يفصل الشاع من العرض والحديث من الحديث ما اخرج حديثه وقال يوسف بن عزي
ادركت الناس فقيه غير محدث ومحدثا غير فقيه خلا عبد الله بن وهب فقيه في ابنه فتيها
محدثا زاهدا صاحب زهد سنة واثار وقال محمد بن عبد الحكم هو اشد الناس في مالك
وهو اقدم من ابن القاسم الا انه كان يتبعه الورع من الغنى وقال اصبع ابن وهب
اعلم اصحاب مالك بالسنن والاثار الا انه روي عن المنعفة وكان يسمى ابو العزم العلم
وما من احد الا زجره مالك الا ابن وهب فانه كان يعظمه ويحبه ومن اخباره قال
حسن بن عامر كنت عند ابن وهب فوقف علي الحقة سايل فقال يا ابا عبد الله زعم الذي
اعطيتني بالكتب زاي فقال يا هذا انما كانت ايدنا عارية فغضب السائل وقال صلى الله
علي محمد هذا الزمان الذي كان يحدث به انه لا يلي الصدقات الا المنافقون من هذه الامة
فقام رجل من اهل العراق فطرح المسكين لظمة خبز منها لوجهه فجعل يهرج يا ابا عبد الله يا ابا
المسلمين يفعلون بهذا في مجلسك فقال ابن وهب من فعل هذا فقال العراقي اشدك
الله الحديث الذي حدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حرم من مؤمن من مؤمنات
يقناه به يحيى الله لحيه من النار وانت فمينا حنا وصينا فانا بعناك في وجوهنا لا نخذلك
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في اخر الزمان بيننا وبينكم الفتن لا يشعرون
لصلوة ولا يقتسمون من خبايا نفوسهم يخرج الناس الي مساكنهم واعبادهم يشككون الله من
فعله ويخرجون يقتلون الناس برون حقهم علي الناس ولا يبرون الله عليهم حقا

فقال
الربيع بن زياد
ابن وهب

وكان

وكان ابن وهب يقول من قال في موعدة ان شاء الله فليس عليه شيء ونظرني وهب الي رجل
يتمتع اللبان فقال له انه يقتني القلوب ويصنع البصير وكثير القمل وقال ابن وهب
لولا ان الله انقذني مما لك والليث لفضلت فقيلا لم يكن ذلك فقال اكثر من الحديث في خبرني
فكنت اعرض ذلك علي مالك والليث فيقولون خذ هذا ودع هذا ومن وفيات الاعيان
لايت خلكان قال ابو جعفر بن الجراح ارحل ابن وهب الي مالك في سنة ثمان واربعين مائة
ولم يزل في محبته الي ان توفي مالك وسمع من مالك قبل عبد الرحمن بن القاسم يبيع عشرة
سنة وذكر ابن وهب وابن القاسم عند مالك فقال ابن وهب عالم وابن القاسم فقيه قال
القاضي في كتاب خطا مصر فبر عبد الله بن وهب مختلف فيه وهو مقبرة بني مسكين فبر
صغير خلق يعرف بقبر عبد الله وهو قبر فدي بنسبه ان يكون قبره وكان مولده في ذي القعدة
سنة خمس وقيل اربع وعشرين ومائة بمصر وتوفي يوم الاحد لخمس مئة من شعبان سنة سبع
وتسعين ومائة وصنف الموطا الصغير والموطا الصغير وله مصنفات في الفقه عرفت
وقال يونس بن عبد الملك صاحب الامام الشافعي كتب الخليفة الي عبد الله بن وهب في قضاء
مصر في بن نفسه ولزم بيته فاطلع عليه اسد بن سعد وهو يتوضا في محن داره فقال له
لا تخرج الي الناس فتقضي بينهم كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع
اليه راسه وقال يا هاهنا انتهى عقلك انما علمت ان العلماء يحشرون مع الانبياء والقضاة يحشرون
مع السلاطين وسبب موته انه قرئ عليه كتاب الاخوان من جامع فآخذة سنن كالفن
فجل الي داره فلم يزل كذلك الي ان فني رحمه الله تعالى انتهى قال ابو زيد اجتمع ابن
وهب وابن القاسم واشتهب علي اني اذا اخذت الكتاب من المحدث من ان اقول فيه اجزي
وقال النسائي لا بأس به الا انه يتساهل في الاخذ تساهلا شديدا وقال ابن وهب جلت
علي نفسي كلما اغتبت انسانا صيام يوم فها ان علي في محنت عليها كلما اغتبت انسانا صوم
درهم فنقل علي وتركته القيسة ومات وهو ابن اثنين وسبعين سنة وقال بعضهم
رايت ليلة مات ابن وهب كان مائدة العلم رفعت والفتن تواليك كثيرة حسنة عظيمة
المنفعة منها سمعته من مالك ثلاثون كتابا وموطا الكبير وجامعه الكبير وكتاب الاخوان

عن
ابن القاسم
ابن وهب

وبعضهم يفتيه الى الجايح وكتاب تفسير الموطا وكتاب البيعة وكتاب لا هاهم ولا هاهم
 وكتاب المناصب وكتاب المغاري وكتاب الردة ومن هاهنا افرقية عبد الله
 ابن ابي حسان الجعفي من أنفسهم واسم ابي حسان بن يزيد بن عبد الرحمن وقيل اسمه عبد
 الرحمن ويقال عبد الرحمن بن يزيد وهو من اشراق افرقية وصاحب فقه وأدب
 ورحل الى مالكة فكان عنده مكرما وسمع منه ابن ابي شيبة وابن عيينة وغيرهما وكان
 ثقة روي عنه سمعون وفرات بن سليمان وابن وشاح وقال ابن حبان لم يزل عالما
 لم يكرما وقال سمعون ما كنا يقول اهل الذكوة والذوق والعقول من اهل الامصار ثلاثة
 المدينة ثم الكوفة ثم القيروان وقال ابن وهب ما رأيت ما لكا أميل اليه احد منه كان
 ابي حسان وقال سمعون كنت أول طلبة اذا انغلقت علي مسألة من الفقه اقبل اليه
 ابي حسان فكان ما في يده مفتاح لما انغلقت وكان ابن ابي حسان غاية في الفقه بمذهب
 مالكة حسن البيان عالما بالانساب والعرب وانشأها رواية للشافعي قال له وعنه اخذ
 النافل اخبار افرقية وخروجهما وكان جوادا موقها قويا على المناظرة ذابها سنة
 متبعها لمذهب مالكة شديد على اهل البدع قليل الحبيبة للملوك لا يخاف في الله لومة لائم
 توفي ابن ابي حسان سنة سبع و قبل ميت وعشرين وما تثنى وهو ابن سبع وثمانين
 سنة مولده سنة اربعين ومائة رحمة الله عليه ومن الطبقة الصغرى من الحجاب
 مالكة من اهل مصر عبد الله بن عبد الحكم بن اعين بن الليث مولد عجم امراة من موالي
 عثمان بن عفان ويقال مولد برفع مولد عثمان يكنى ابا محمد سمع مالكا والليث وعبد الرزاق
 والتعيمي وابن ابي عمير وابن عيينة وغيرهم روي عنه ابن جليل واحمد بن صالح وابن عمير
 والربيع بن سليمان وابن الموزان والعداس وغيرهم كان رجلا صالحا ثقة متحقق بمذهب
 مالكة فقيها صمد وقاعا فلا خفاء اليه افضت الواكسة عصر بعد انتهى قال بشر بن بكر
 رايت مالكا في النوم فقال لي بيلدكم رجل يقال له ابن عبد الحكم فخذوا عنه فانه ثقة
 وبلغ بنو عبد الحكم عصر من الجاه والتقدم ما لم يبلغه احد وكان صديقا للشافعي وعليه نزل
 لما جاء قازم متواها وبلغ الغاية في سيرة وعنده مناد وروي عن الشافعي وكتب كتبه

مصر

الشافعي

لنفسه

وقد استعالي

لنفسه وابنه وضئ ابنه عبد الله ومن قوا اليه عبد الله المختصر الكبير يحيى باختصار كتب اشبه
 والمختصر الاوسط والمختصر الصغير والصغير قصير عليه علم الموطا ولا وسطا صنفه والذي
 من رواية القراطيسي فيه زيادة لا تار خلا في الذي من رواية محمد ابنه وسعيد بن حسان
 وله ايضا كتاب ٧٨ هوال وكتاب القضاء في النيان وكتاب فضائل عمر بن عبد العزيز وكتاب
 مناسك ذكر ان مساييل المختصر الكبير ثمان عشرة الف مسألة وفي الاوسط اربعة
 الف وفي الصغير الف ومائتا مسألة ومساييل المدونة سنه وثلاثون مسألة ومات
 لاحدي وعشرين ليلة خلت من رمضان سنة اربع عشرة ومائتين وهو ابن ستين
 سنة ولد بمصر سنة خمس وخمسين ومائة في السنة التي ولد فيها المارث بن سكين وعبد الله
 البرميه بشهرين واليه اوي ابنه القاسم وابن وهب واشتهب وابوه عبد الحكم يكنى ابا
 عثمان له عن مالكة مساييل وتوفي سنة احدى وتسعين ومائة ومن الطبقة الثالثة
 من اهل افرقية عبد الله بن طالب القاضي يكنى ابا العباس واسمه عبد الله بن طالب بن سفيان
 ابن سالم بن عقيل بن خفاجة التميمي بن عم بني لا غلب امره القيروان ويقال طالب بن سعد
 بن سفيان ثقة سمع من وكان من كبار المجاهدين ولحقه مصر بن محمد بن عبد الحكم ويونس
 ابن عبد الحميد والاعلى وحج وانصرف وولي قضاء القيروان مرتين سمع منه ابو العرب وابن السباد
 والناس وكان جليل الصورة باهي الخلق فاخر اللباس احوال عيني وكان لقنا فطنا جيدا انظر
 يتكلم فحسن حريصا على المناظرة تجمع في مجلسه المختلفين في الفقه ويعزى بتميزه لتنظيم العقيدة
 ونساجيرهم فاذا تكلم كان واجاد حتى يوقد السمع ان لا يسكت لانه كان اذا اخذ القلم لم يبلغ
 حيث يبلغ لسانه ولم يكن يفي احب اليه من المذاكرة في العلم قال ابن السباد ما رأيت بعيني
 افقه من ابن طالب الا يحيى بن عمر قال ابو العرب وكان عدلا في قضائه صابرا في جميع اموره
 فقيها ثقة عالما بما اختلف فيه وفي الذب عن مذهب مالكة ورعا في حكمه قليل الحبيبة في الحق
 السلطان وما سمعت العلم فظا لحي ولا اطيب منه من ابن طالب وكان كثير الاثر المعروف
 والنهي عن المنكر رفيق القلب كثير الدعوى وله من التاليف كتاب جليل في الرد على من خالف
 مالكا وثلاثة اجزاء منها اليه وتاليا في الرد على المخالفين من الكوفيين ومما الشافعي وقال

مصر ومساييل المدونة
 سنه ثلاثون الف

بعضهم سمعته عند خنته ويحبه يقول وهو مسجون في سجوده ومناجاة ربه عز وجل اللهم
انك تعلم اني ما كنت بجور ولا اشرقت عليك احدى اميت خلقك في بحر من اخطائي
ولا خفت فيك لومة لائم وكان يقول انما العز من عند الله والفرق بيني وبين هذا العز
واما ان كان معي عن السلطان فليس بعز وانما العز من عند الله وسبحان من لا يذل
ان السواد ان ركضوا بطنه حتى ماتت وكان يقول في قضاياه اللهم لا تغني عن انا في
فوات بعد عرله منوشة ولم يكن في زمانه سلطان ولا غيره اسم منه وزمانه فصدق بالحمام
داينه ومصغره وشوار عذاله وثياب ظفره وذكر ان غلاما ارعيا ناوله سوطا وكفل
سقطا منه فوجه الى مولا فاشتراه مع العظم والعقود وهب الظم له وذكره
من كرمه ما هو اعجب من هذا واعظم وتوفي سنة خمس وسبعين ومائتين وهو ابن
ثمان وخمسين سنة مولده سنة سبع عشرة ومائتين وقال بعضهم رايته في النوم بعد
قتله فسالته فقال وجهه الله لقد دخلت الجنة قلت كيف كانت ميتتك قال سقاني
شربة سقاء الله من صدر بيد اهل النار ومن الطبقة الخامسة من اهل افرقيته **عبد الله**
ابن ابي هاشم بن مسروق النخعي مولا هاشم المعروف بابن الحمام مولد في عبيدة النخبيين
ابو محمد سمع من عيسى بن محمد بن عيسى بن مسكين وسعيد بن اسحق وعبد الله بن سهل الاندلسي وابي
عبيد الله بن فرات وحمديس الفطاني وعمر بن يوسف وابن ابي سليمان ويحيى بن زكريا الكوفي
والقاضي وغيرهم من شيوخ افرقيته **عبد الله** فسمع في رحلته بمصر وغيره من جماعة منهم
ابراهيم بن حميل ومحمد بن ابراهيم الدجيلي وابن الاعراب وابن ابي مطر وغيرهم وغلب عليه
المجع والرواية يقال اكثر سماعه من ابنه مسكين اجازة كان شيخا عالميا ورعا خاشعا
رفيق القلب عزيز الدعة مهييا في نفسه لا يكاد احد ينطق في مجلسه بغير التواضع
في امور يحيى بن عمر وحمديس نعطان حسن التقييد بحج الكتاب وكانت كتبه كلها بخطه
كان كثير التصنيق في انواع العلوم وكثير الكتب قال القاضي بن زكريا ابو محمد هذا سبعة قماطير
كتب كلها بخطه لا كتاب بين فكان لا يجمل ان يراها منه اجلا انها ليست بخطه واللو كتابا
كثيرة في انواع من العلوم منها كتاب المواقيت ومعرفة النجوم ولا زمان سمع منه ابو محمد

عبد الله

ابن ابي هاشم

ابن ابي تراب والقاضي ومحمد بن ادريس وابو عبد الله الشافعي وغيرهم من اهل افرقيته ومصر والاندلس
وتوفي سنة تسب واربعين وثلاثمائة وسنة سبع وثمانون سنة مولده سنة ثلاث وسبعين
ومائتين وكان سبب موته انه اصابه قنقس فالتفت الناري في ثيابه فاحترق الامومع
سجوده رحمه الله **عبد الله** ابو العباس بن احمد بن ابراهيم بن اسحق التوماني المعروف بابن ابي
يكسر الهزة وتشد يد الموحدة ويقال متوا به تخفيفها التميمي تقيه يحيى بن عمر وحمديس بن ابي
سليمان وحمديس ويحيى بن عبد العزيز وحماس بن مروان وغيرهم ولحق لثمان بن يوسف
وذكر ابا بكر ابن اللباد وروى عنه الاصميلي وابو الحسن التوماني وعمر بن محمد وسعيد بن ميمون
وابو علي القوالي والقاضي بن ابي زيد وغيرهم كان عالم افرقيته غير مدافع من شيوخ اهل العلم
وحفاظ مذهب مالك من اهل الخبر والوجهة ويعمل الي مذهب الشافعي صبيبا متقي حافظا
ذا كلام في الفقه صالحا ثقة مامونا اماما فقيها عاقلا حليما نبيلاً خبيراً عالمياً ياتي في كتبه حسن
الصبط حسن الخط جيد لا يستحيط كان ابو محمد بن ابي زيد اذا فرغت به نازلة مشكله كتب
بها البلي مبدئها له ولما وصل الي مصر تلقاه نحو من اربعين فقيها لم يكن فيهم فقه منه
وقال ابن شعبان ما يزال بالمغرب علم ما دام فيه ابو العباس وقال من ان كان ينظر
الي فقيه فليست اليه وقال لا يزال اهل المغرب يخبر ما دام بين ظهرهم وما عدي النبيل
منذ خمسين سنة علم منه وكان ابو الحسن القاضي يقول ما رايت بالمشرق ولا بالمغرب
مثلا يي العباس كان يفتي المسائل كما يفتي الخراف في اللحم وكان يوجب الحكة في
العلم ويقول دعونا من السماع انقوا المسائل وكما يدبر كتاب ابن حبيب وذكر
الوافي انه قرأ على ابي العباس في العواطف صدق من كتاب السبع فقال له بقي من الكتاب حديث
كذا ومثله كذا فنظرنا فلم نر شيئا ثم تأملنا فاذا ورقتان قد انشقتا فجاء وزناهما فاذا فيهما
كلما ذكر فحينئذ من حفظه وكان قليل الفتوي وقال له بن القوالي انت اليوم عندنا فقال له ابو
العباس تعلم انه لا منية في علي اهل الحضر فقال بواسحق قال ابن عبد الله عليه الضيافة وقال
ابو العباس لرجل يحب ان تعلم قال نعم قال فلنكن نفسك عندك اهو من الزم الذي على المزلة
وكان كثير التواضع واذا قيل له الفقيه يقول لعبي لعتا له وكانت له فراسة لما كانا في خطي

عبد الله

عبد الله بن زكريا

يذكر أنه قال كافي الحسن القاسبي وهو يطلب عليه والله لتفترين اليك ابا الابرار من
 اقصي المغرب فكان كما قال **وقال**

 توفي رحمه الله سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وقيل سنة احدى وستين وهو ابن
 مائة سنة غير اربعة اشهر ومن الطائفة السادسة منها هلال بن عبيد الله ابو محمد بن
 ابي زيد واسم ابي زيد عبد الرحمن بن قريش النسب سكن الغيرة فان كان امام المالكية
 في وقته وقد وقع جامع مذهب مالك وشارح اقواله وكان واسع العلم كثير الحفظ والرواية
 وكنية فتشهر له بذلك فصح القول في بيان معرفته بما يقول ذابا عن مذهب مالك قائما
 بالحجة عليه بصيرا بالرد على اهل الهوى يقول الشعر في حيدته ويجمع الي ذلك صلاحا قاتما
 وورعا وعفة وحازر رياضية الدين والذم والديه كانت الرحلة من الاقطار وحج الجاهلية
 وكثير الخدود عنه وهو الذي خص المذهب وشهره وذات عنه وملاية البلاد
 ثوابه عارضا كثير من الناس اكثرها فلم يبلغوا امداه مع فضل الشوق وصغوبة المنة
 وعرف قدره لا كابر وكان يعرف في مالكا الصغير وقال فيه القاسبي امام موفوق به في
 رايته وروايته وقال ابو الحسن علي بن عبد الله الفطاني ما قلده ابا محمد بن ابي زيد حتى
 رأيت الشباي بقلده واسمها ابن محمد البغدادي وغيره من اصحابه البغدادية واجتمع
 فيه العلم والورع والفضل والعقل شهرة تعني عن ذكره وكان سريع الانتقاد والرجوع
 الي الحق تفقه بفقهاء بلده وسمع من شيوخه وعدل على ابي بكر بن اللباد وابي الفضل التميمي
 واخذ ايضا عن محمد بن مسروق بن الغسال وعبد الله بن مسروق بن الحجاج والفطاني والاشعري
 وزيد بن موسى وسعد بن الخوافي وابي العروب وابي احمد بن ابي سعيد وجديد بن ابي بلهم
 في اخرين ورجل فح وسمع من ابن الاعراب واهم بن محمد بن المنذر وابي علي بن ابراهيم هلال
 واهم بن ابراهيم بن جاد القاسمي وسمع ايضا من الحسن بن بدر ومحمد بن النضر والحسن بن ابراهيم
 السوسي وراس بن اسمعيل وعثمان بن سعيد الغرابي واستجاز ابن شعبان والاهم بن الزوزني

الحمد لله

الحمد لله

وسمع منه خلق كثير وتفقه عنده جملة من اصحابه القرويين ابو بكر بن عبد الرحمن واهل القاسم الرازي
 والبيدي وابنا الاجدابي وابو عبد الله الخراساني وابو محمد بن علي المقرئ ومن الاصلين ابو بكر بن
 موهب العبدي وابن عابد وابو عبد الله بن الخزاز وابو بكر بن القناري ومن اهل سبته ابو
 عبد الرحمن بن العجوز وابو محمد بن غالب وخلق بن ناصر ومن لا يبعد كثرة ومن اهل المغرب
 ابو علي ابن امير كتوا السجاسي **ذكر تواليه له كتاب** النوادر والزيادات
 علي المدونة مشهورا يزيد من مائة جزء وكتاب **مختصر المدونة** مشهور ايضا وعلي كتابه
 هذا بين القول في الفقه وكتاب **فقه ذيب الغيبة** وكتاب **الاقتداء** باهل المدينة وكتاب
 الدب عن مذهب مالك وكتاب **الرسالة** مشهور وكتاب **التبعية** علي القول في اولاد المؤمنين
 ومسألة الجسر علي اولاد الاعيان وكتاب **تفسير اوقات الصلوات** وكتاب **الفقه**
 بالله والتفكر علي الله وكتاب **المعرفة واليقين** وكتاب **المصنوع من الرزق** وكتاب
 المنايا ورسالة **في من تاحذه عند تلاوة القرآن** والذكر حركة وكتاب **رد السائل** وكتاب
 حاية عن مذهب المذاهب وكتاب **البيان** عن اعجاز القرآن وكتاب **المساوئ** وكتاب
 اعطاء القرابة من الزكاة ورسالة **النهي عن الجدل** ورسالة **في الرد علي الفرية** ورسالة
 رسالة **البغدادية** لمعز بن وكتاب **الاستظهار في الرد علي الفرية** وكتاب **كشف**
 التباس من مثله ورسالة **الموعظة** والنجدة ورسالة **طلب العلم** وكتاب **فضل قيام رمضان**
 ورسالة **الموعظة** الحسنه لاهل الصدق ورسالة **الي اهل سجلماسة** في تلاوة القرآن ورسالة
 في اصول التوحيد وجملة تواليه كلها مفيدة بدعوة عزيزة العلم وذكر الله دخل يوم علي ابي سعيد
 ابن ابي هشام بن زوره فوجد مجلسه مختلما فقال له بلغني انك اللفت كتابا فقل له نعم اصلحك
 الله فقلت اني انبئت خبرتنا وان اخطأت علمتنا فسكت ابو سعيد ولم يعبا وده وتوفي رحمه
 الله سنة ثمانين وثلاثمائة رحمه الله **عبد الله** ابو محمد بن اسحق المعروف بابن
 الثبابة الفقيه الامام كان من العلماء الراشدين والفقهاء المبرزين طريقتا اليه الكبار والاصول
 لعلمه بالدين مذهب اهل الحجاز ومصر ومذهب مالك وكان من اخص النظم بالقرآن والتفقه
 في علومه والكلام علي اصول التوحيد مع فصاحة اللسان وكان مستقيا بلعاء رقيق القلب غير الرعدة

ابو محمد بن اسحق المعروف بابن الثبابة

ابن الثبابة

وكان يعيل اليه الدقة وحكايات الصالحين عالما باللغة والفن والحساب والنجوم وذكره القاضي
بعده فقال رحمه الله يا ابا محمد فلو كنت تغار علي المذهب وتذبذب عن الشريعة وتكلمت
أشد الناس عداوة لبني عبيدك كرم الخلاق خلوا المنظر بعيدا عن الرزية والتقصير من أرق
اهل زمانه طبعوا واحلام اشارة فأطعمهم عباة تبع منه ابو القاسم المستجير ومحمد بن ادريس
ابن الناطور وابو محمد بن يوسف المحمدي ابو عبد الله الخراط وابن الليدي فابعد وقال
ابو محمد لم يعض من يتعلم منه خذ من الخور ودع خذ من الشجر وأقل سوخذ من العلم والقرآن أكثر أخذ
من الخور لا حكمة ولا من الشجر لا أزدلة ولا من العلم لا شرفه وقال يوما لا شيء افضل
من العلم فقال الجني في العكس به افضل فقال صدق العلم ما هو يعمل به ضاحكه فهو وبال
عليه واذا عمل به كان حجة له ونور اليوم القيمة ونوفي يوم الاثنين لثنتي عشرة خلت
من جمادى الآخرة سنة احدى وسبعين وثلاثمائة وصلي عليه القاضي محمد بن عبد الله بن
هشيم وخرج الناس جنازة من ثلث الليل حتى ضاقت بهم الشوارع وفاضوا في الهراء
غدوة الثلاثا من سنة احدى عشرة وثلاثمائة ومن اهل الاندلس عبد الله
ابو محمد الاصيلي هو عبد الله بن ابراهيم اصله من كورة شذونة ورحل به أبوه إلى أصبلا
من بلاد العدو فسكنها ونشأ بها ابو محمد وطلب العلم وتفق بقرطبة ثم صباه بفسطاطها
اللولوي واهل ابراهيم وسمع من ابن المشاط والقاضي ابن شليهم واثان ابن عيسى ونظر اجمع
وأخذ عنه وهب ابن مسرة بنو الجارون عن ابن مخلون وغيرهم ورحل إلى المشرق فلقى
شيوخ اوفقية كابي العباس الإتياني واهل العرب وعلي ابن مسروق وعبد الله بن ابي زيد
وكنيت عنه ابن ابي زيد عن شيوخه لا تدلسين ولقي عمر القاضي ابا القاسم البغدادي
وابن شعبان والنيسابوري وغيرهم وحج فلقى بمكة سنة ثلاث وخمسين بأزيد المروزي
وسمع منه البخاري وأبا بكر الأخرمي وبالمدينة قاضيا ابا مروان المالكي وسار إلى العراق
فلقى بها الأخرمي رئيس المالكية واخذ عنه الأبهري ايضا وحدث عن الدارقطني وحدث عنه
الدارقطني وانظر في المشرق نحو ثلاثة عشر عاما وسمع ببغداد عن فضة الثانية في البخاري
من أبي زيد وسمعه ايضا من أبي أحمد الجرجاني وهما شيخاه في البخاري وعليهما يعتمد فيه ثم انصرف

موت

ابو محمد بن يوسف المحمدي

شيوخ

الاندلس

ابو الاندلس اشترى موت الحكم فبقي بها اليه ان مات وابن ابي عمار علي غاية التعظيم له واليه انتهت
الرياسة بالاندلس في المالكية والفقهاء الموطاسما بالذليل ذكر فيه خلاف ما ذكره الشافعي
وابن خزيمة وكان متفتنا في بلاد اعراف بالحديث والسنة قال الدارقطني حدثني ابو محمد
الاصيلي ولما رآه قال غيره كان من خفافا من هب مالك والمكلم علي اصول وترك
التقليد ومن اعلم الناس بالحديث وابهرهم بعلمه ورجاله وله نوادر حديث خمسة اجزاء
ولي قضاء سرقسطة وقام بالشورى بقرطبة حتى كان نظير ابن ابي زيد بالقيروان
علي هديه لانه كان فيه طهر شديد يخرج اوقات الغيبة الي غير صفته توفي رحمه الله
يوم الخميس احدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة
وكان جمعه شهرا أو اومي أن يكفن في خمسة اقواب وكان آخر ما سمع منه
حين احتضر اللهم انك قد وعدت الجرائد في الدنيا ولا مصيبة علي اعظم من نفس
فأحسن جزاي فيها يا ارحم الراحمين وكان كثيرا ما يذكر اربع مائة وما يكون فيها من
التقوى ويروى الله عز وجل ان يقبضه قبلها فأجاب الله دعاه قال محمد بن رزيق
وما استدر كناه من اهل سبنة من الطبقة التاسعة **عبد الله** ابو محمد بن غالب
بن تمام بن محمد الهادي الشيخ الصالح الذي ياتي ذكره مع الفقيه عبد الرحمن بن الجوزي من بيت
علم وجلالة اصلهم من تكوير وسكنوا سبنة وابوه غالب من اهل العلم صاحب وثابة وثقة
وحسنات وفرايت له في ذلك الوقت كان ابنه ابو محمد هذا واحد عنده علم وثقة وجلالة
ودين وفضلا جعل عنه اشياخ سبنة ورحل إلى الاندلس فسمع من الاصيلي وابي بكر الزيري
ورحل نحو الثمانين فدخل القيروان وسمع من ابي محمد بن ابي زيد كنية وسمع عمر بن ابي
المهندس والوشا وقيل انه دخل العراق وكان مفتيا في علوم جملة قائما بمذهب المالكية نظرا
حافظا بليغا أدبيا شاعرا مجيدا وشا وره ابن زوبع في حياته ثم اعتدت الشورى عليه
الي ان مات قيل ان رجلا من اهل سبنة رفع مسئلة الي القيروان فقيل له اليس ابنه غالبا
قال نعم قبل ما ينقي ليد فيه مثله ان يرفع منه سؤال وله اشعار كثيرة وسمع عليه جماعة من
اهل سبنة ابنة القاضي ابو عبد الله واسم عبد بن حمزة وابو محمد المصلي والقاضي ابن جاج وغيرهم

٢٨

وتوفي في صفر سنة اربع وثلاثين واربعمائة عبد الله بن حنين بن عبد الله بن عبد الملك
 الكلابي مؤلف لمؤلفاته ابو محمد قرطبي يعرف بابن ابي زبج الصباغ سمع من الاعناني واسلم
 وابي صالح ابوب بن سليمان وابن لياقة واحمد بن خالد وابي ابي وغيرهم وادرك بن وفتح
 ولم يسمع منه وحج اخبره فسمع من محمد بن زيات والباولي وسمع منه به ابو
 سعيد بن جونس وابو عمر الكندي وغيرها كان معتمدا بالحديث لما ثابته بكثير افعاله
 حسن التاليف فيه له تواليه في معرفة الرجال وعلل الحديث واخبره مسند في بن خلدون كتاب
 التفسير له وهو المبتدئ بتاليف كتاب الاستيعاب لا قول مالك بحجة دون اقول
 اصحابه الذي تمة ابو عمر بن المكي وابو بكر المصطفي ثقة ابو محمد الباجي اثنى عليه وقال
 احمد بن سعيد كان من اهل العلم واليقين والمروءة مع هدي حسن وسكت عجيب لار
 مثله وقار اوجله وسعة في الحديث ومعانيه وكتب الناس عنه بالمشرق توفي سنة ثمان
 عشره وقيل تسع عشرة وثلاثمائة **عبد الله** ابو محمد بن الشقاق بن سعيد بن قرطبي
 شيخ المفتين في وقته واحد اكابر اصحاب ابو حنبل بن المكي المختصين به ثقة به قال
 ابو حنبل ان كان ابن الشقاق احد علماء الاندلس لمجربين في العلم والفقه اسئلة وكان
 هو وصاحبه ابن دحوت برخصان في التمام توفي في شهر رمضان في سنة ست وعشرين
 واربعمائة **عبد الله** ابو محمد بن يحيى بن دحوت أحد النشوخ الحلة المفتين بقرطبة واحد
 اكابر اصحاب ابن المكي قال ابن حبان لم يكن في اصحاب ابن المكي ثقة منه ولا يوصف على
 الفتيا ولا ضبط الرواية مع نصيب واقر من الادب في الخير توفي سنة احدى وثلاثين
 واربعمائة **عبد الله** الشنقي ابو محمد بن سعيد الشنقي الشنقي الصالح العالم رجل المشرق
 وجاء ومكة بعنقا وثلاثين سنة واشتهر هناك وانتفع به وحصل على منزلة رفيعة في النسك
 والخير سمع من ابن بكر المطوعي وابي ذر الهروي وابي عبد الله الوشاء وانصاف الى الاندلس
 سنة ثلاث وثلاثين راعنا في الجهاد فله من كتابه في العلوية والثغور والناظر ياخذون
 عنه خلال ذلك خدمه خلقا كثيرا واخر من خدمه بالاجازة ابو محمد بن عتاب وله من تصنيف
 الفقه مشهور توفي سنة ست وثلاثين واربعمائة رحمه الله **عبد الله** بن مالك البومردان

في نسخة اخرى ابو حنبل

ابو حنبل

ابو حنبل

ابن مالك

دور

وقيل اسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله قرطبي كان ابو عبد الله بن محمد بن علي ضعيف معرفة ثم
 توفي وابنه هذا قد علم على صناعة الحرير فعلقا اذ ذاك بالطلب وانقطع اليه فقهاء
 طلبة ثم عاد الي وطنه وجذب طلبه واحدا عن ابي الاصم وغيره ورسخ في فقه
 مالك واستظهر كتاب المدونة وله فيها مختصر حسن وله بعد بالحقاد والرازي
 واللسان والكلام وله في عقيدة اهل السنة والكلام عليها كتاب حسن وباب
 عبد الله ابن عتاب تفقه القرطبيون ابن سهل وغيره وكان كثير الجهاد والرباط
 ولم يكن له الا كتب فقه معاني النجاس ومختصره من المدونة وانشاء من
 الكتب قليلة وكان اذا ذكر عنده المكثر من الكتب جمع الدواوين
 يقول والله لا مؤمن ولا احمق كثر ايماني في كتابي هذه فها صنعت بالانكار
 منها وكان بينه وبين ابن عتاب مباينة ومخالفة في الفتوى وتوفي بقرطبة
 في جمادى الاولى من سنة ستين واربعمائة **عبد الله** بن محمد بن خالد بن مرتيل
 ابو محمد قرطبي نبيه من اهل العلم سمع من ابيه وعيسى بن دينار ويحيى بن يحيى ورجل
 فسمع من سحنون الاسدي قيل ان بدو فها وسمع من اصبع بن الفرج وعبد الملك
 ابن هشام ولم يكن له علم بالحديث سمع منه ابن لياقة ونظره في وكا صليبا ثم دنا
 ورعا به من منقطع عن السلطان معظما للعلم كان الناس في مجلسه كاعلى
 رؤسهم الطير اجلا لاه وكان حافظا للعلم للفقهاء مقدما على الحماة وبسته بيت علم
 وجلالة وابنه احمد من اهل العلم والجلالة يكنى ابا عمر وتوفي عبد الله في سنة ست وخمسين
 ومانتين قال ابن حارث في سنة احدى وستين **عبد الله** بن محمد بن عبد الله بن ابي دليم
 ابو محمد قرطبي يروي عن اسلم وابن ابي تمام وابن خالد وابي ايمن وعقبن بن عبد الرحمن
 ومحمد بن قاسم وعبد الله بن يعقوب وقاسم بن اصم والخشني وكان عالما بالحديث ضابطا
 لما رواه بصيرا بالاعراب فقبها مشاورة تواليه توفي سنة احدى وخمسين
عبد الله بن محمد بن التميمي الخوي من اهل بطليوس يكنى ابا محمد روى اخيه علي بن محمد وابي بكر
 ابن عامر بن ايوب الأديب وعناي سعيد الوراق وغيرهم وكان عالما بالادب واللغات

في نسخة اخرى ابو حنبل

ابن السيل

مجا نبال أهل البدع والاهواء وسمع علي بن بشكو الوراق أكثر من ستين تاليفاً بين كبار مصنفات
وأكثر عن ابن جنيان والشهيد في ابن الفخار وغيرهم واستيفوا كتبهم بطول فتوفي سنة ثمان
عشرة وستمائة **عبد الله** بن عبد الرحمن بن عمر المغربي الأصل الشارح مساجي المولد لاسكندر
المشأ والد اركان اما ما علمنا على مذهب مالك بن انس رحمه الله تعالى لا نذكره إلا بالكلية
ورحل اليه بعد اذ سنة ثلاث وثلاثين وستمائة باهله مولده ومجده جامعة من الفقهاء وقلائد
الخليفة المستنصر بالله بالوحي والاقبال وبلوغ الأمال وكان دخوله اليه بغداد سبع عشر
المحرم فلما كان في عاشر شهر استندعي اليه دار الوزارة وأخضع عليه خلعاً خليفته سواد
وعامة وطرحه وأعطى بغلة بمركب جميل وولي تدريساً لمدسة المستنصرية وكذلك عمل
بالمدرسين بالمدرسة المذكورة من الخلع والمراكب وكان اول من انشأها الخليفة وأمر
الخليفة أن يحضر عنده جميع المدرسين بجميع المدارس ببغداد وجميع ارباب الدولة ورجال
الدواوين فحضروا وأخطب خطبة بليغة فيصحة بصدور مفسر وأمر نفسه وذكر ان
عشر حرساً والي عليه بعض العلماء مسألة يسوع الخال فقال أذكر في كتابي ما كنت في
وجه فاستغرب فقها بعد ذلك فشرح بيسرها عليهم الي ان انتهى اليها بين
وجها فاستطالوها وأضربوا عن سمعها وأعتزوا بفضل الشيخ وسعة علمه وله كتاب
نظر الدرر في اختصار المدونة ختمها علي وجه غريب واسلوب عجيب في الترتيب والنظم وله
سماء نظر الدرر وهي تسمية طائفة مساهمة وشذوذين وله كتاب القواعد في الفقه وكتاب
التعليق في علم الخلاف وكتاب شرح اداب النظر وكتاب شرح الجلاب وغير ذلك من
سنة تسع وثمانين وخمس مائة وتوفي سنة تسع وستين وستمائة والشارح مساجي اسم
بلد مصر وهي بينين بحجة بعدها الف وراة مائة ومبهم ساكنة وسبع مائة والف مائة
عبد الله بن محمد المسيلي جال الدين ابو محمد الامام العلامة الا واحد البارح المنفقين صاحب المستوفات
لبد بعة العلوم الرفيعة كان حاله عجيباً ومنزعه غريباً ونصائفه في غاية الجودة والإفادة
والتفكير واستفيع به القاضي في الدين بن شاذلي فتوفي سنة اربع واربعين وسبع مائة
بالقاهرة **عبد الله** بن علي بن الحسين بن عبد الخالق الشيباني القندري المالكي صاحب الوزير

وكان

في سنة ثمان عشرة

في سنة ثمان عشرة

صفي الدين تفتة علي مذهب مالك بن انس رضي الله عنه علي الفقيه ابي بكر عتيق البجلي وبمخرج
وكل الاسكندرية ونظفه بها علي ابي القاسم مخلوق بن علي المعروف بابن حارة وسمع عليه
دعي الامام ابي الطاهر اسمعيل بن مكلي بن عوف وابي الطيب عبد المنعم بن يحيى الميربي وسمع من
الحافظ السلفي وله نشر حسن منه قوله
منه في تفاوت في امر وغدا
وإن أسألتني فوق طاقته أحسن من جنته
واجاز ابو محمد القاسم بن الحافظ ابي القاسم بن عسكرو ابو محمد عبد الله بن برب
وابو القاسم هبة الله بن علي البوميرب وغيرهم من الكبار وحظه ذكره الحافظ زوي الدين
ابو محمد المندري في معجمه وكتب عنه وقال كان موثقاً للعلماء والصالحين كثير التبحر
والثقة لا خوالهم لا يشغله ما هو فيه من كثرة الاشغال عن مجالسهم وصنف كتاباً في
في الفقه علي مذهب الامام مالك واشتاد مدرسته ورأى طالباً بالقرب من داره وهما مقرونان
بالقاهرة بموضع يسمى سوق نقت الصاحب وتوفي يوم الجمعة ثامن شعبان سنة اثنين
وعشرين وستمائة بالقاهرة وصلي عليه بمدرسه التي انشأها ودفن ببرية طبرية
يقرب داره رحمه الله تعالى **عبد الله** بن محمد بن يوسف بن الفرزي ابو الوليد القرطبي الحافظ
مران تاريخ الاندلس كان فقيهاً عالماً في جميع فنون العلم وقال ابو مزوان بن حيان وممن
قتل يوم فتح قرطبة الفقيه العالم اديب الفصح بن الفرزي قتله البربر في داره ووارثه
من غيرهم ولا كف ولا صلاة ولم ير مثله في سعة الرواية بقرطبة كان حافظاً للحدوث متيقناً
بالحديث به ديباً بارعاً ولي القضاء ببلنسية وكان حسن البلاغة والخط توفي سنة ثلاث
واربع مائة عن اثنين وخمسين سنة **عبد الله** بن محمد بن القاسم بن خنم ابو محمد أحد اعلام
الزناكا كانوا يشبهونه بسفيان الثوري رحل الي الشام والعراق وسمع ابا القاسم بن ابي
العقب وغيره من الكبار قال ابن الفرزي كان جليلاً زاهداً عالماً شجاعاً مجاهداً وكلاً المستنصر
القضاء فاستدعاه فاعفاه وكان فقيهاً صلياً ورعاً قال ابن الفرزي سمعت عليه علماً كثيراً توفي
سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة عن ثلاث وستين سنة **عبد الله** بن اسحاق بن التبان ابو محمد

الفتيراني قال القاضي عياض حريته اليه اباط الابل من الامصار وكان حافظا يعبد من القنطرة
والرياسة قضى في سنة احدى وسبعين وثلاثمائة عهده الله بن محمد بن هرون بن محمد بن
عبد العزيز الطائي القرطبي يكنى ابا محمد كان اما عا لما ادينا فاضلا كتابا مسندا او غير ما اخذ
الناس عنه كثيرا واخذ عنه شيخنا ابو عبد الله الوادي اشبه ونظر اوه من منسلخ العلم
والحديث مولده سنة ثلاث وسنائة وتوفي سنة اثنين وسبعماية ودفن بالزراة
بنو شمس **عبد الله** بن محمد بن ابي القاسم فرحون بن محمد بن فرحون القومسي اصله
المدني المولد والمنشأ كنيته ابو محمد قرأ القرآن على الشيخ ابي عبد الله القمزي وروي عنه ومع
الحديث بالمدينة علي والده وعلي ابي عبد الله محمد بن خريش البلنسي في المسبتي خطيب سبينة
وفقيهها وعلي الشيخ عمر الدين يوسف الزردي والشيخ جمال الدين محمد بن احمد المطري
والشيخ شرف الدين الزكي الاشواني والشيخ شهاب الدين الانصاري والشيخ ابي عبد الله محمد
ابن جابر الوادي اشبه وقطب الدين بن المكرم المصري وزين الدين الطبري وسمع عنه من الشيخ زكري
الدين الطبري وغير هؤلاء وخرج له الفقيه الحديث شرف الدين بن بكر المصري في نسخة المسند
مشيخة كبيرة حفيظة مشتملة على ذكر شيوخه ومروياته اخذ علم الفقه والعربية عن والده كان
من الائمة الاعلام ومصاحح النظام عالما بالفقه والتفسير وقعه الحديث ومعانيه وسمعه
يقول لزمنا تفسير بن عطية حتى كدت احفظه وكان ياتني في علم العربية وتواليه فيها
شاهدة له بذلك ولما لقينه الشيخ اخبر الدين ابو جيان شيخ عصره واما وقتي في العربية
ووقف علي كلامه في لغز بآيت شعرا قال ما ظننت انه يوجب الجاهل مثل هذا الجاهل
واستعظم له واثنى عليه وسمعته يقول اشتغلت في علم العربية وانا ابن ثمان عشرة سنة
وتخرج علي فيها اجاعة فصلا وكان متشارك في اصول الدين مشاركة حسنة وحذرا
ودرس وافاد اليه انتهت الرياسة بالمدينة النبوية اقام مدرسا للطائفة المالكية ومنقذرا
للاشغال بالحر النبوي اكثر من خمسين سنة وانفرد في اخر عمره بعلم الاسناد فلم يكن بالمدينة
اغلا سنا فسد امنه وكان صبورا اعلي الاسماع واشغال وكان كنهنا لا هلا السنة يذت عنهم
وتياض الامراء والاشراف وانتهى به ذلك الي امتن وزيد في الشعر في طريق علم فطنت

سنة

المؤيد

مصر

طعنة عظيمة اريد بها قتله فصرف الله شئت ما عافاه منها وكان عليه مدار امور الناس
بالمدينة النبوية نائب في الفضل بخوارجة وعشرين عامًا واما في المنهج النبوي في بعض
الصلوات وفي ابي ان يقوم بالامامة والخطابة نائبا فامتنع اعظاما للمقام النبوي وكان كثير التلاوة
ليلا ونهارا خصوصا في اواخر عمره حتي ابي شهاهونه في ايام الموسم والناس في اشهر ما هم
فيه من الاشغال وهم مشغول بوردته في التلاوة لا يقطع عنه شيء وكان يحيي غالب الثلث الاخير
من الليل بالصلاة والتلاوة من حداثته سيق الي ان تغلق عمر من الموت رحمه الله وكان مراقبا
علي الصلاة في الصنف الاول من الركعة النبوية نحو ستين سنة وما يفتح باب الحرم في
الشيخ الا وهو علي الباب وحج نحو خمسة وخمسين حجة ولم يخرج من المدينة الا الي مكة للشرقة
الحج الي ان مات بالمدينة وكان من جمع الله له العلم والعمل والديار والدين فكما اعظم الله المدينة بمسار
واكثرهم عفازا واسمعهم جاهلا وانفذهم كلمة واعظمهم حرمة والبنهم حرمة واحسنهم
بشاشة وبشر صبورا اعلي الذي تجرب بالبيعة الحسنة ويسع الناس في حجة ويؤاخي الفقهاء
سنة وحفظت مات منهم في ذريته وبهمنده وسياسته ازال الله تعالى احكام الطائفة الامامية
من المدينة ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
نيابة عن القاضي تقي الدين الهوراني في سنة تسع واربعين وسبع مائة سعي في عزل فقام
فتودي في شوارع المدينة بتبديل احكامهم ولا عزرا عن عتقك امهم فكان ذلك اول استبدال قوة
اهل السنة وتلقوا خبرهم وكرهه من حسنة في تعهد اعز امر المؤمنين السنة واحمال البدعة نعه
الله بنسنة وتعمده برحمته وله تواليه عديدة في انواع شتي منها كتاب الدر المختصر
من التفتي والمختصر جمع فيه احاديث الكتالين المذكورين وشرحه شرح عظيم الفائدة
في ربع مجلدات سماه كشف المغطاء في شرح مختصر الموطا وشرح مختصر التفرع لابن الجلاب
للشيباني بسماه كناية الطالب في شرح مختصر الجلاب وله نهاية الغاية في شرح
عدة الاحكام في الحديث اعز بها اعز ابا جابر الوجبة الاعراب والفقه واشتقاقات
وسلك فيه مسلكا اعز بالترتيب في مثله وهو اخر ما التفتي علي من اوله كتاب

٨٢

التيسير في علمي النبأ والتفسير في النحو وكتاب المسالك الجلية في القواعد العربية وشفاء
 الفؤاد في اغراب بآيات سعاد وله شرح قواعد الاعراب لابن هشام وغير ذلك من التفاضل
 والتعاليق المفيدة وكثيره كلها في الجوده والافتان ولما حج آخر حجته قال هذه حجة الوداع
 فلما أحسن بالمريض أمر فحضر قبره في بقعة مخصوصة فظهرت منقطع حصن ليريد فيه
 احد قبلة وأوصي ان يعتق عذقه عبد وأن يتصدق على الفقراء بمسقة واسعة وكتب وصيته
 بيده وأخرج من ماله وصايا وتبرعات وصداقات وأوقافا نحو ثلاثين ألفا ووقف
 على القبر فقرأت غلته عليهم في كل يوم واعتق في حياته عدة عبيد وأما وكان له
 خادم في الحرم تقرب بخدمته الصريح النبوي وكان مطهر من النفس بقله الله عز وجل
 فستحضر المأبى في استحضاره ولما دخل في السبيل ذكرته فقال ما أنا بخائف ولا رجوع الله
 تعالى عليه وبشيء هذا الجواب ما وقع للشيخ تاج الدين الفاكهاني لما حضره الوفاة
 قال صهره الفقيه بمودته تشبهت بين يديه ففتح الفجر عينيه وأنتشد
 موعداً يذكر في غهواه بالهجر **ومني شيت العهد كني ذكره**
 توفي رحة الله يوم الجمعة عاشر ربيع الآخر سنة تسع وستين وسبعماية بعهده يوم
 الثلاثاء السادس من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وستماية **من اسمه**
عبيد الله من الطبقة الثانية ممن لم يربوا ألكاوا التزم مذهب من أهل بصر **عبيد الله**
 البصري هو عبيد الله بن محمد بن عبد الله أبو القاسم يزوي عن أبيه وله مختصر على مذهب مالك
 ويعمن الناس يفتنون إليه زيادة اختلاف فقهاء الأمصار في مختصر ابن عبد الحكم ومن
 الطبقة الرابعة من المدينة **عبيد الله** أبو الحسن بن المنتاب بن الفضل بن أيوب
 البغدادى ويعرف بالكرايسى معنا كذا ذكره جماعة منهم لأبهرى وهو المتواضع قيل
 في اسمه غير هذا تافى مدينة القبر صلى الله عليه وسلم وعداده في بغداد سبعين من أصحاب
 القاضي سمعيل وبه تفقه وله كتاب في مسائل الخلاف والحجة ما لك نحو ما تلي جرد وقيل
 انه ولي فضله مكة وقيل الغفلة بالشام ايضاً وهو من شيوخ المالكيين وفقهاء أصحاب
 مالك وخذائهم ونظارهم وحفاظهم وائمة مذهبهم روي عنه أبو القاسم الشافعي أبو اسحق شجاع

توفي

وغيره

٨٣
 عبيد الله

وغيرها وأبو الفرج ومن السابعة من العراق والمشرق **عبيد الله** بن الحسن أبو القاسم
 ابن الجلاب ويقال ابن الحسين بن الحسن تفقه بالابهرى وغيره وله كتاب في مسائل الخلاف
 وكتاب القريع في المذهب مشهور وكان أحفظ أصحاب البهرى وأعلمهم وتفقه به القاضي
 عبد الوهاب وغيره من الأئمة وتوفي بمصر في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة قال
 ابن رشيقي ورايت في طبقات الشيرازي ان اسمه عبد الرحمن **عبيد الله** بن الإمام يحيى
 ابن يحيى الليثي فقيه قرطبة ومسد الاندلس يكنى بأبي مروان كان ذا حرمة عظيمة وملااة
 روي عنه والده الموطأ وحمل عنه جسر كثير توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين رحة الله
من اسمه عبد الرحمن من الطبقة الوسطى من أصحاب مالك من أهل بصر **عبد الرحمن**
 ابن مهدي بن حسان الغنوي يكنى بأبي سعيد مولى لأزد بصري سمع السفياخين والحمادين
 ومالكاً وشعينة وعبد العزيز وشريكاً وغيرهم روي عنه ابن وهب وابن حنبل ويحيى
 وابن المديني وابن أبي شيبة وأبو حنيفة وأبو ثور أخرجه عنه البخاري ومسلم ولازم
 مالكاً فآخذ عنه كثير من الفقه والحديث وعلم الرجال وله معه كتابات قال ابن المديني
 كان ابن مهدي يذهب يقول مالك وكان مالك يذهب إلى قول سليمان بن يسار وكان
 سليمان بن يسار يقول لعبد بن الخطاب رضي الله عنه وعني به وكان يجالس الشافعي في حجة
 بمكة أحمد بن حنبل فكان الشافعي يقول لك ما أرى عندك من الحديث فأعلماني فيه
 لا يهدهم لأنكم أعلم بالحديث حتى **ذكر كتاب الناس عليه وذكر فضله** قال علي
 ابن المديني سألت أبا علي بن الركن والمقام اني لم أراك أقط أعلم بالحديث
 من ابن مهدي وقال هو أعلم الناس وقال ابن حنبل ابن مهدي من معادنا كقديق
 كان ورعاً لم يذنب وكان ابن مهدي كتب علي الحديث بحلقة مالك وقيل ابن مهدي
 ان فلاناً صنف كتاباً في الرواية على المذهب فقال لعبد الرحمن ردي عليهم بكتاب الله تعالى
 وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا بل بالكتاب المعقول فقال اخذوا رديهم بهدنة
 وقال ابن المديني كان ابن مهدي يقول له في الحديث روي فلان كذا وهو يقول هو خطأ
 وبني في ان يكون من وجه كذا اخبرنا عن علي فيوجد كما قال وقال ابن مهدي من قور من

عبد الرحمن بن مهدي بن حسان الغنوي يكنى بأبي سعيد مولى لأزد بصري سمع السفياخين والحمادين ومالكاً وشعينة وعبد العزيز وشريكاً وغيرهم روي عنه ابن وهب وابن حنبل ويحيى وابن المديني وابن أبي شيبة وأبو حنيفة وأبو ثور أخرجه عنه البخاري ومسلم ولازم مالكاً فآخذ عنه كثير من الفقه والحديث وعلم الرجال وله معه كتابات قال ابن المديني كان ابن مهدي يذهب يقول مالك وكان مالك يذهب إلى قول سليمان بن يسار وكان سليمان بن يسار يقول لعبد بن الخطاب رضي الله عنه وعني به وكان يجالس الشافعي في حجة بمكة أحمد بن حنبل فكان الشافعي يقول لك ما أرى عندك من الحديث فأعلماني فيه لا يهدهم لأنكم أعلم بالحديث حتى ذكر كتاب الناس عليه وذكر فضله قال علي ابن المديني سألت أبا علي بن الركن والمقام اني لم أراك أقط أعلم بالحديث من ابن مهدي وقال هو أعلم الناس وقال ابن حنبل ابن مهدي من معادنا كقديق كان ورعاً لم يذنب وكان ابن مهدي كتب علي الحديث بحلقة مالك وقيل ابن مهدي ان فلاناً صنف كتاباً في الرواية على المذهب فقال لعبد الرحمن ردي عليهم بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا بل بالكتاب المعقول فقال اخذوا رديهم بهدنة وقال ابن المديني كان ابن مهدي يقول له في الحديث روي فلان كذا وهو يقول هو خطأ وبني في ان يكون من وجه كذا اخبرنا عن علي فيوجد كما قال وقال ابن مهدي من قور من

الرياسة تبعته ومن طلبها لم يكن ينالها ونوفي ابن مهدي بالبصرة في جمادى الآخرة سنة
ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة ويقال مولده سنة خمس ويقال اربع
ويقال سبست وثلاثين ومائة ومن مضر عبد الرحمن بن القاسم العتقي يكنى ابا عبد الله
وهو عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جادة ومن قال فيه جارية فقد اخطأ مولد زيد بن
الحارث العتقي قال ابن حارث هو منسوب الي العبيد الذين نزلوا من الطائي الي النبي
صلي الله عليه وسلم فحاشا لهم اخر اعرابي عن مالك والبيهق وعبد الرحمن بن الحارث
ومسلم بن خالد الزنجي وغيرهم روي عنه اصبع وسحنون وعيسى بن دينار والحارث
ابن مسكين ونجدي بن يحيى الاندلسي وابو زيد بن ابي الغمر ومحمد بن عبد الحكم وفيهم من
عنه البخاري في صحيحه وذكر ابن القاسم مالك فقال عافاه الله مثله كمثل جراب مليء
ميسكا قال الدارقطني هو من كبار المصنفين وفقهاهم رجل صالح فقل صاحب
مستن حسن الصب سئل مالك عنه وعن ابن وهب فقال ابن وهب عاينوا ابن القاسم
فقيه وقال الشافعي بن القاسم ثقة رجل صالح سمعان الله ما احسن حديثه والحقه عن مالك
ليس يختلف في كلمة ولم يبر وأخذوا عن مالك اثبت من ابن القاسم وليس احسن
الحجاب مالك عندي مثله قبله فاشتهب قال ولا اشتهب ولا غيره وهو عجب العجب
الفضل والزهدة الرواية وحسن الحديث حديثه يشبهه وقال ابن وهب في
ثابت ان اردت هذا الشأن بعني فقه مالك فعليك بابن القاسم فانه افرد به وشغلنا
بغيره وبهذا الطريق رجع القاسمي بو محمد عبد الوهاب مسابيل المدونة لرأية سحنون لها
عن ابن القاسم وافرد ابن القاسم مالك وطول الحديث له وانه لم يخط به غيره الا في بنجي وبسمل
ثم كون سحنون ايضا مع ابن القاسم بهذا السبيل مع ما كان عليه من الفضل والعلم وقال
يحيى بن يحيى كان ابن القاسم اعلمهم بعلم مالك وامتهم عليه وقال ابن حارث هو افضل
الناس عذوب مالك وسعنا الشيخ فيقتلون بن القاسم علي جميع احواله في علم البيوع
وقال له مالك اتق الله وعليك بل نشر هذا العلم وقال الحارث بن مسكين كان في ابن القاسم الزهد
والعلم والشجاعة والنجاعة وقال احمد بن خالد لم يكن عند ابن القاسم الا الموقفا عليه

سنة ١٧٠

سنة ١٧٠

من مال كان يحفظها حفظا وسهلا اشتهب عن ابن القاسم وابن وهب فقال لو قطعت
يقول ابن القاسم كانت افقه من ابن وهب وكان ما بين ابن القاسم وعتقه اقل من
ذلك من قول الحق فيه وكان علم اشتهب الجراح وعلم ابن القاسم البيوع وعلم ابن وهب
المناسك وجمع ابن القاسم بين الفقه والورع ولحب مالك عشرين سنة وثقة به
وبنظر ابيه ومالك قبل لي في المنام اذ عرفت على الطالب ان اجبت العلم
فعليك بعالم الافاق فقلت ومن عالم الافاق فقبل لي مالك بن اسحق ولا ابن القاسم
مالك عشرين كتابا وكتاب المسلسل في بيوع الاجال وكان ابن القاسم لا يقبل
جواب السلطان وكان يقول ليس في قرب الخلافة ولا التمرؤ منهم خير وكان يقول
اياك ورق الاحرار فسئل فقال لكثرة الاخوان قال ابن خلكان جادة بعض الخيم ونون
مفتوحة وبعد الالف ذال مهملة ثم هاء ساكنة والعتقي بهم العين المهملة فتح التاء
المشاة من فوق وبعد هاء فاف مكسورة هذه النسبة الي العتقا ويقسوا من قبيلة واحدة
بل هم من قبائل بني من حجر حمير ومن سعد العشيرة ومن كنانة مضر قال ابو عبد الله
القمي اعني كانت القبائل التي نزلت الطائي العتقي وهم جماعة من القبائل كانت
يقطعون الطريق على من اراد ان ياتي الي النبي صلي الله عليه وسلم فبعث اليهم النبي صلي
الله عليه وسلم فاتي بهم اشعرع فاعتقهم صلي الله عليه وسلم فقبل لهم العتقا وعبد الرحمن
مولي زيد بن الحارث العتقي وقيل خارج باب القرافة الصغرى قبالة قبر اشتهب وهما
بالقرب من السور رضي الله عنهم قال ابن سحنون توفي ابن القاسم عتقي في سنة احوي
وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة ومولده سنة اثنتين وثلاثين ومائة
رحمة الله عليه ومن المطبقة الثالثة محمد بن ياركا والقرم مزهبة من اهل الاندلس
ابن ابراهيم بن عيسى بن يحيى بن يزيد بن ابراهيم بن معاوية بن ابي سفيان علبت عليه
كنية ابو زيد وهو جد بني ابي زيد بقرطبة المضاف اليه الدرب بمقبور جامع قرطبة
وكان يعرف بالسان اهل الاندلس القديري بانه تارك الفرس سمع من يحيى بن يحيى ورجل
الي المشرق قديما فادرك ابن كنانة وابن الحارثون ومطرق بن عبد الله وثقلهم

قيل ان ابن القاسم اشتهب
واحد من كل واحد
في علم

سنة ١٧٠

من اهل بيت بن ولقي بملكه ابا عبد الرحمن المقرئ صاحب ابن عيينة ومصر اصبغ بن الفرج وروى
عنه محمد بن لبابة وابنه محمد بن سعيد بن عثمان الاعناني وابو صالح ومحمد بن سعيد بن الملقب
ومحمد بن قطيس وغيرهم وله من سؤالي المدفونين ثمانية كتب تعرف بالثمانية مشهورة
وكان عند محدث كثير والاعناني عليه الفقه وكان منقادا في الشورى وشورى في
حياة يحيى بن يحيى وهو فني كان ابن لبابة والاعناني يصفانه بالعلم والفقه والثقة
ويقول في كنيته ابو يزيد واره فحقيقا لان بيته اليه اليوم يعرفون بني ابي زيد ودرجه
يقرب الجامع بقرطبة يعرف بدرج ابي زيد توفي سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة في جمادى
الآخرة سنة تسع وخمسين ومات بن ومن الطبقة المتأدبة من اهل مصر عبد الرحمن
بن عبد الله بن محمد الغافقي الجوهري ابو القاسم فقيه كثير الحديث من شيوخ الفسطاط
وكبار فقهاء المالكية وشيوخ السنة سمع من ابن شعبان وموحد بن يحيى وابن القاسم
العثماني والحسن بن رشيق واحمد بن محمد الامام وابي الطاهر القاضي وابي علي المطر وعبد
الرحمن بن محمد النيسابوري وحمزة بن محمد الكنافي وغيرهم روى عنه ابو بكر ابن عبد الرحمن
وابو محمد الأجدابي من القرويين ومن المصريين ابنه وابو الحسن بن فخر وابو العباس
وابو العباس بن الحسن المقرئ وابو علي المرادي وابو بكر بن عقال وابن الخزاز وابو عمر
الطلمنكي قال ابو عبد الله ابن الخزاز كان فقيها ورعا متقيا خيرا من فقه الفقهاء وكان قد
لزم بيته لا يخرج منه قال الباجي باس به والفق كتاب مستدر المطا وكتاب مسند ماليس في
الموطا توفي سنة خمس وثمانين وثلاث مائة **عبد الرحمن** بن موسى الهواري بموسى من اهل
اسجدة استغنى علي بلوطي ما كذا وابنه عيينة وغيرهما و٧٠ صمعي وابنه زيد وغيرهما من رواة
الغريب كان حافظا للفقه والتفسير والقراءات وله كتاب في تفسير القرآن وكان اذا قدم
قرطبة لم يفت عيسى ولا يحيى ولا سعيد بن حسان حتى يحل عنها توقيف له وكان فيهم امر
من الاعراب من الطبقة الوسطى الصغرى من اصحاب مالك من اهل مصر **عبد الرحمن**
ابن ابي جعفر الديلمي روى عن مالك وسمع منه كبار اصحابه كابن وهب وابنه القاسم واشتهر
وله عنهم سماع مختصر مولف حسن وهذه الكتب معروفة باسمه تسمى بالديلمية روى

عن ابي جعفر الديلمي
عن ابي جعفر الديلمي

عنه يحيى

عنه يحيى بن عمر والي ليد بن معاوية وعبيد بن عبد الرحمن وغيرهم توفي سنة ثمان وعشرين
وما ثلثين ومن الطبقة الاولى محمد بن مالك من اهل مصر عبد الرحمن ابو زيد بن عمر بن ابي
الخير مولد بني سهرج روى عن يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني ابن القاسم والكثير عنه وابنه
وهب وغيرهم وراي ما كذا لم يأت عنه حيا روى عنه ابنه وخرج عنه البخاري في صحيحه وابو
ومحمد بن المازن وابو اسحق البرقي ويحيى بن عمر وله سماع من ابن القاسم مولف هو شيخ
ثقة قال الكندي كان فقيها مفتيا قال ابن بزر والذكي لا اله الا هو ما رايت افضل من ابي
زيد بن ابي القرم لا احبني اخا توفي سنة ثمان وثلاثين ومات بن مولده سنة ستين
ومايه ومن **عبد الرحمن** بن دينار قال الرازي كان فقيها عالما حافظا يكتفي بها
زيد كان له رحلات استوطن في اجزاء من المدينة وهو الذي اخذ الكتب المعروفة بالمدينة
الي المغرب سمعها منه اخوه عيسى ثم خرج بها عيسى فخرج بها علي ابن القاسم فخرج
فيها اشياء منها ما كان عبد الرحمن من الحفاظ المتقدمين والاخبار الصالحين وبنو
دينار معروفون في العلم توفي سنة سبع وعشرين ومات بن ومن الطبقة السلسة
من اهل الاندلس **عبد الرحمن** بن عيسى بن محمد يعرف بابن مدارج ابو المطرف اخوه له
طيلة عن عبد الله بن سعيد وقرطبة عن ابن اعمى وقاسم بن اصبغ وناظر عندهم
في الفقه واكثر من الرواية ورحل الي المشرق فلقى جماعة من الشيوخ الاعيان كان من جمع
الحديث والراي وحفظ واتقن وكان من اهل العلم والفكر ورعا عالما بذهب مالك
حافظا له راسخا في علمه يتكلم في كماله ويعلب عليه الفقه كان ثقة عتده وسمع من
وله اوضاع كثير في غير ما فن من فنون العلم وكان يرحل اليه الرواية والثقة يذكر
عنه استجابة الدعوة وتوفي في جمادى الآخرة من سنة ثلاث وستين وثلاث مائة ومن
الطبقة الثامنة من اهل الاندلس **عبد الرحمن** القاضي بن احمد بن سعيد بن محمد بن بشير مولد
بني فطيس ابو المطرف المعروف بابن الحصار كان هذا من اهل علماء وقتة بحسب ان يكون
قاضي الجماعة وكتب له وولي الشورى ثروا في القضاء ولو يكن في وقتة مثله وبه ثقة ابن علي
وكتب حين يديه وكان فيهم ابن عتاب بذلك وبنو علي وكانت مدة قضائه اثني عشرة سنة

عن ابي جعفر الديلمي
عن ابي جعفر الديلمي

توفي سنة اثنتين وعشرين وأربع مائة قال صاحب القبلة كان ابن عتاب من
 الفقه عجل كبير ومن علم الشرط والوثائق بمنزلة عابدين ويصفه بالعلم الهارغ والفضل والدين
 المتن المتفنن في العلوم ويذهب كل مذهب ويقول انه اخر الفخامة للعلماء من العلماء وعجل
 ابن عتاب عن عشرين عاكاً وقال سمعت جحنا ابنا محمد بن عتاب رحمه الله يقول سمعت ابي
 رحمه الله يحيى مراراً قال كنت اري القاضي ابن بشير في المنام بعد موته في هيئة التي
 كنت اراها فكنت اسلم عليه وكنت ادرى انه ميت واسلمه عن حاله وعما صار
 اليه فكان يقول لي خير ويشير بعد شدة فقلت اقول له وما يذكرك من فضل العلم فكان
 يقول ليس هذا العلم يشير الي علم الراي ويشير الي ان الذي انتفع به من
 ذلك ما كان عنده من علم كتاب الله عز وجل وحديث رسوله صلى الله عليه وسلم قال
 ابن حبان لو مات بعده مثله في المال لمعاني القضاء كان مولده سنة اربع وستين
 وثلاث مائة وورثته كما تقدم في كلام القاضي عياض رحمه الله ومن الطبقة النافعة
 من اهل سنة **عبد الرحمن** بن عبد الرحيم بن احمد بن العجوز الكناشي اخو عبد العزيز من
 اهل الفقه والصلاح شغل ذكره في العلم بسنة والمغرب بعد ابيه وكان حسن
 الاخلاق داعيهم وفضل ونباهة ولقي بالاشيخ التوفيق في منصرفه من الحج واخذ
 معه في المسابيل واخذ عنه جماعة من السنين ومن العاشرة من اهل الاندلس
عبد الحن ابو المطرق بن سلمة فقيه طليطلة وحافظها ومفتيها كان من احفظ الناس
 واعرفهم بطريق الفتيا اذ افضل وملاح روي عنه القاضي ابو الاصغر ابن سهل ثقة
 عند شيخنا محمد بن ابي جعفر قال صاحب القبلة ومن شيوخه ابو عمر الطائفي وابوبكر
 ابن مغيث والمنذر بن المنذر وغيرهم كان حافظا للمسابيل ذكرا بالفتوى ونظير
 عليه في الفقه وتوفي في عقب صفر من سنة ثمان وسبعين واربعمائة ومن
 الثانية عشر التي ذكرها محمد بن رشيق من اهل سنة **عبد الرحمن** الفقيه ابو القاسم بن
 محمد بن عبد الرحمن بن العجوز اخذ عن ابيه وغيره وكان عالما بنبيل بصير بالاحكام
 والوثائق عالما بالاحتجاج حضرت مجلسه في تدريس مله وانه في رايه احسن منه اخا

ولا يبين

ولا يبين توجيهها ولي قنن الجزيرة وقضاء سلام قضاء الله تعالى منه الصلة
 لابن بشير قال عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس بن اصبح بن فطيس واسم هذا سليمان وفطيس
 لقب له يكنى ابا المصنف تاني للجملة بقرطبة روي عن ابي الحسن الاطالقي المغربي وابي محمد القلبي
 وابي محمد البجلي وابي محمد الاصيلي وخالف يكثر ابراهيم من اهل المشرق والعراق كان رحمه الله من
 كبار المحدثين وصدر العلماء المسندين حافظا الحديث متقنا للعلوم وله مشاركة في سائر العلوم
 وجمع من الكتب في انواع العلم ما لم يجمعه احدهم من اهل عصره بالاندلس وكان له ستة وراعيين يتخون
 له دليلاً وكان قد رتب لهم على ذلك راتب معلوما وكان لا يسمع بكتاب حسن الا اشتراه واستفهمه
 ولما توفي اجتمع اهل قرطبة لبيع كتبه فاقاموا في بيعها مدة عام كامل في المسجد وكان ذلك في وقت
 الغلاء والفتنة فاجتمع فيها من الثمن اربعون الف دينار فاسميت ببيعها ثمان مائة
 الف درهم وتخلد رحمه الله قضاء قرطبة مقر وثابو لاية صلاة الجمعة والخطبة مضافا الي ذلك خطبته
 الغليظة من الوزارة وكان فاضلا في الحق وشفقة للمظلوم ودفع للظالم حدث عنه ابو عمر بن عبد البر
 وغيره من الكبار كابي عمر الطائفي وابن الخلداء والحفائي وغيرهم وله تاليف كثيرة مفيدة يطول
 ابرارها **عبد الرحمن** بن محمد بن عتاب يكنى بابي محمد هو اخر الشيوخ الجلة الاكابر بالاندلس في علو
 الامانة وسعة الرواية روي عن ابيه واكثر عنه واجاز له من الشيوخ خلق كثير وكان عالما بالقرآن
 الشيع وكثير من التفسير وغيره ومعانيه مع حفظ واف من اللغة وثقة عند ابيده وشيوخه
 الاحكام بنية عمره وكان صدر افيها يستفتي فيه وكانت الرحلة في وقته اليه وحدا رحاب الحديث
 عليه وله تاليف حسنة مفيدة وسع منه الابناء واكثر انتفاع الناس به توفي سنة عشرين
 وخمسة مائة ومن الوفيات لابن حلكان **عبد الرحمن** الشافعي ابو القاسم وابو زيد عبد الرحمن
 ابن الخطيب ابي محمد عبد الله بن الخطيب ابي عمر احمد بن ابي الحسن اصبح بن حسين بن سعدون
 ابن رصوان بن فتوح الشافعي الامام المشهور صاحب كتاب الكروان الاثني في شرح سيرة سيدنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وله كتاب القريفي والاعلام مما اجمع في القرآن من الاسماء الاعلام
 وله كتاب تنبيه الفكر وله كتاب شرح اية الوصية في الفريضة كتاب بديع ومسئلة روية
 النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ومسئلة السيرة في عور الرجال الي غير ذلك من تاليفه المفيدة

ابن محمد بن عتاب

الشافعي

والمناجاة العربية وكان له حظ وافر من العلم والادب اخذ الناس عنه وانتفعوا به ومن شعره
قال ابن حجة انشدني وقال حاسا ان الله بها حاجة الا اعطاه ليها وكذا لك من استعمل
انشادها وقد حُزب ذلك كثير من الناس وهي
ميامن يري عاني الضيق وميسرة في انك المعدل لك ما يتوق
ميامن يترجى للشديد كمالها ميامن اليه المشتكى والمفرج
ميامن خزائن رزقه في قول كثر ما تنق في ان الضيق عندك المخرج
مالي سوى فقري اليك وسيلة فو بالافتقار اليك فزني اذ قد
مالي سوى فقري اليك حيل ففلمن ردت قاي بالفرج
ومن الذي ادعوا له بالسموات ففصلك عن فقيرك ففصل
مخاشي بخورك اذ يفتطع عاصيا ففصلك اذ جزل والمواهب واستمع
وله اشعار كثيرة وكان يسلطه يستوعق بالعفا فديبلع بالكفاف حتي غشي خبره الي صاحب فراكش
فطلبه اليها واحسن اليه واقبل بوجه الاقبال عليه واقام بها نحو ثلاثة اشهر وذكره الذهبي فقال ابو زيد
وابو القاسم وابو الحسن عبد الرحمن العلامة ٧٧ ندس المالح النحوي الما في العلم صاحب
التصانيف اخذ القراءة عن سليمان بن يحيى وجماعة وروي عن ابن العربي القاني ابي بكر وغيره من
الكبار وبرع في العربية واللغات والاصحار والاشعر ونصير للافادة وذكره الاثر وحكي عنه
قال اخبرنا ابو بكر بن العربي في مشيخته عن ابي المعالي انه سأل في مجلسه رجل من العوام فقال
ايها الفقيه الإمام اريد ان تذكر لي دليلا شرعا علي ان الله تعالى لا يوصي بالجنة
يحدث بها فقال نعم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقضوا في علي يونس ابن ميثم
فقال الرجل اني لا اعرف فوجه الدليل في هذا الدليل وقال كل من حضر المجلس مثل قول الرجل فقال
ابو المعالي ضافني اليه فنبه له علي ان يشار وقد شغلني بالي فلو قضيت علي قلتها فقام
رجل من بني النخار فقال لا هي في حشنتا فقال ابو المعالي لو كان رجلا واحد يصنعها كان احب
الي فقال احد الرجلين او غيرها هي في ذمتي فقال ابو المعالي نعم ان الله سبحانه اشرف
بعبدته الي فوق سبع سموات حتي مع صديق الاقلام والتفويش الحدث فهو به ان جهة

والله اعلم بالصواب

البحث

البحث من الظلمات ما نشأ الله فلم يكن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في عالم كانه باقر الي الله تعالى
من يونس في بعد مكانه والله تعالى لا يتقرب اليه بالاجرام والاجسام ولا يتقرب اليه بالاصحال
اذا قلت بوجاهة سلام عليكم في فنيها شفا وفيها سقام
مشفا اذا قلتها مقبالا وان اذبرت ففنيها لئلا مرد
قال صاحب الوفيات والشهيد في عصر السنين المهمة وفتح الهاء وسكون الياء المشاة من تحت
وبعد الام ثم ياء هذه النسبة الي شهيد وهي فنية بالقرب من مائة سميت باسم الكوكب
لانه لا يري في جميع الاندلس الا من جبل مظل عليها وما لقة بفتح اللام والفاء وهي مدينة
كبيرة بالاندلس وقال السمعاني يكسر اللام وهو غلط وشوفي بحفرة فراكش سنة احي
وثمانين وخمسمائة وكان رحمه الله تعالى مكفرا وعاش ثنتين وسبعين سنة ومن شعره
العبر للذهبي **عبد الرحمن** بن عسكر حاش شهاب الدين البغدادي المالكي مدرس المدرسة
المستنصرية كان فقيها عالما زاهدا ساكنا طريق الزهد والصلاح والعبادة وله في ذلك
تأليف حسن وله التصانيف الحسنة المفيدة منها كتاب المعتمد في الفقه عزير العلم وذكر
فيه مشهور الاقوال غالبها وكتاب العمد في الفقه وكتاب الارشاد في الفقه ابرع فيه
كل الابداع جعله مختصرا حشاه بحسائل وفروع لم تحوها المطولات مع ايجاز بليغ وله
في الحديث وغيره تاليف مشهورة كان مشاركا في علوم حجة وكتبه تدل علي فضيلته توفي
رحمه الله سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية ومن مختصر المذكر من الطبقة النافذة
من اهل افرقية **عبد الرحمن** ابو القاسم بن محمد الحضرمي المعروف بالبليدي وليدة من قري
المتاح من مشاهير علماء افرقية ومولفيتها وعبادها فقهه باي محمد بن ابي زيد بن الحسن
القبلي وسمع من شيوخ افرقية وعباد اهل الزيات وصاحب الشيخ الفاضل ابا اسحق
الجينياني وانتفع به روي عنه ابن سعدون وغيره والفق كتابا بليغا في المذهب كيمبر
ازيد من فاني جز وكبار في مسائل المدونة وبسطها والتفريع عليها وزاد في الامهات
ودادر الروايات والفق اخبار ابي اسحق الجينياني وفضايله وكما باقي اختصار المدونة سماه
المختصر وكان ينظم الشعر ويحسن القول ففما انشده لنفسه قوله

كنيت

عبد الرحمن

عبد الرحمن

. انت العلي وانت الخالق البارئ . انت العلم بما تغيبه اسرار رب
 . انت القدوس في الخلق مقدس رقيق وسبع عبتين في يوسف وقنار
 . عيسى المكيذ ورد النفس عن عطية كوا العجا بنو فبق وأخوار رب

توفي بالقيروان سنة اربعين واربعمائة وصنف اهل الاندلس عبد الرحمن ابو المظفر بن مروان
 ابن عبد الرحمن القنازعي قرطبي فقيه زاهد ورع متقشف مجاب الدعوة ثقة بالاصيلي وابي عمر بن
 المكي وغيرهما وسمع الحديث عن ابي عيسى والقالبي بن عمون وغيرهم ثم رحل وسمع بمصر
 وامتنع بالبربر في الفتنة ايام ظهورهم على قرطبة محنة اودت بحاله وقد حدث في خاطره ففكر طويلا
 خيال بغشاه ولا يؤذيه وكان اقرا من بقي وله تفسير في الموطأ مفيد مشهور وحسن التاليف واختصار
 كتاب ابن سلام في تفسير القرآن واختصار وتايف ابن الهندي روي عنه ابن عتاب وابن عبد البر
 وابن الطبري وغيرهم وكان يلبس قميصا ابيض على فرة وعباءة لينة فزوة دونه فوجي في رجب سنة ثلاث
 عشرة واربعمائة **عبد الرحمن** ابن الامام ابي زيد شيخ المالكية بتلمسان الامام العلامة الاوحد
 وهو اكبر الاخوين المشهورين بابا وادلامام التنسي البرنكي التلمساني اسم اخيه ابو موسى عيسى
 وهذان الاخوان هما فاضلا المغرب في وقتها وكانا خفيين بالسلطان ابي الحسن المريني
 وتخرج بهما كثير من الفضلاء لهما اتصاف بالتحفة والعلوم النفيسة توفي سنة ثلاثين
 وسبعماية **عبد الرحمن** بن احمد بن محمد ويعرف بابن القصير غزالي كان فقيها مشا ورا فبع
 التقدر جليل بارع الادب عارفا بالوثيقة نقاد في صاحب رواية ودرابة وولي القضاء واخوته
 ابي الوليد بن شاذل وابي محمد بن عطاء وابي الفضل عياض بن موسى وابي البادش وابي اسحق
 ابن رشتيق وابي بكر بن العربي وابي عبد الله بن ابي الفضل وابي الحسن بن بغيث وغيرهم من
 العلماء الجلة وله تواليق وخطب ورسائل ومقامات وجمع مناقب من ادركه من اهل
 عصره واختر كتاب الجمل لابن خاقان الاصمعي وغيره وبرنا مجا يفر رواياته فتوفي سنة ست
 وسبعين وخمسماية **عبد الرحمن** من الطبقة الاولى من اصحاب مالك بن ابي نعيم
عبد الرحمن بن اشترس وقيل اسمه العباس وقيل عبد الرحمن هو انصار ثقة فاضل سمع مال كروي
 عنه ابا القاسم وفي رجال ابن وهب ابو الاشترس عبد الرحمن ابن اشترس لمغرب التونسي وعله اخ

الحجوي

سنة ٢٠٦

ابن الفصيح

سلي بن سدر

٢٢
 لابي مسعود وكان يكي باني مسعود وتدجين هذا ابن شعبان وقال عنه ابو مسعود عبد
 ابن الاشترس ويقال لعبد الرحيم كان حافظا روي عن مالك وعبد الله الحمري روي عنه ابن
 وهب وجماعة ومن الطبقة الثامنة من اهل سبنة عبد الرحيم بن احمد الكندي ابو عبد الرحمن
 المعروف بابن الحنوز سبتي من قومه كرامة من فخذ قسبي اجان وكانت له ولادة فيه وفي المغرب
 رياسة بالعلم واليه كانت الرحلة في المغرب في وقته وعليه كانت تدور الفتيا ولم يغترب في بلد في
 العلم بلغوا الي خمسة ائمة امام بن امام فضلاء في اعصارهم ورحل عبد الرحيم الي الاندلس واربعمائة
 ولازم الفقيه ابا محمد بن ابي زيد واختص به وسمع منه كتبه النوادر والمختصر وجماعة غيرها
 الي سبنة وسمع من وكاس بن اسمعيل الفاسي وابي محمد الاصيلي ووهب بن مسروق
 الحجازي وكانت رحلته ورحلة الرجل الصالح ابي محمد بن غالب الي القيروان من سبنة في نحو
 الثمانين وثلاثماية قرب وفاة ابي محمد اخذ عنه الناس بسبنة علماء كثير اتفقوا
 عليه وسمعوا منه وكان من حقا المذهب القيايين به روي عنه جماعة من فقهاء سبنة
 ابو محمد قاسم بن الماموني وعبد عبد الرحمن بن سليمان وابن خلد الله وابرهم بن يعقوب الكنازي
 وابو عمران بن ابي سوار من ثلثة حماد وجماعة من اهل سبنة وفاس وتوفي سنة ثلاث
 عشرة واربعمائة وكان له اخوة لم يستهوا الي منزله في العلم عبد الحميد وعبد الملك وكان له بنون
 نجباء عبد العزيز وعبد الرحمن وعبد الكريم فاما عبد العزيز وعبد الرحمن فجازا الرياسة بعد ابيهما واما
 عبد الكريم فطلب العلم وكان اكثر تافه في كرامة وخالف السلطان وطالت حياته بعد اخوته
 ومات مقتولا رحمه الله **عبد الملك** من الطبقة الوسطى من اهل المدينة من الحارب مالك
 عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الملقبون كنيته ابو مروان واسم ابي سلمة يسمون
 ويقال دينار مولي لبني تميم من قريش ثم لال المنكدر والماجشون هو ابو سلمة والماجشون بالفارسية
 الموردي بذكر الحرق في وجهه وقيل انهم من اهل امية انقلوا الي المدينة فكان احد هم يلقب
 الآخر فيقولون شوي بن شوي فليقبوا بذلك وحكي ان ماجشون موضع بخراسان
 نسبوا اليه كان عبد الملك فقيها فقيحا دارت عليه الفتوى في ايامه الي ان مات وعليه ابيه قبله فهو
 فقيه بن فقيه وكان مفتي اهل المدينة في زمانه وكان ضربا البصر وقال انه عمي اخر عمره وبنه يبيت

ابن الفصيح

علم وحديث بالمدينة تفقه بابيه ومالك وغيرهم وكان اذا ذكره الشافعي لم يجز في الناس كثيرا
ما يقولون لا في الشافعي تأدب بهذيل في البادية وعبد الملك تأدب بخواريثه من كلب
بالبادية وقال يحيى بن اكرم القاضي عبد الملك بن خزيمة لا تتركه الدلاء واشي عليه سحنون وفصله
وقال هيثم بن ارجل اليه واعرض عليه هذه الكتب فما اجاز منها اجرت وما رد ردته وانبي
عليه ابن حبيب كثير وكان يرفع في الفهم على اكثر الحجاب مالك وتفقه به خلق كثير واية جليلة
كاحمد بن المعذل وابن حبيب وسحنون وقال اسمعيل القاضي ما اجزل كلامه واعجب تفصيلاته
واقول فضوله وكان يجيد تفصيل الرقيا ومن وقفات الاعيان لابن خلكان قال احمد بن المعذل
كلما تذكرت ان التراب ياكل لسان عبد الملك صغرت الدنيا في عيني وسئل احمد بن المعذل
فقتل له ابن لسانك من لسان استاذك عبد الملك فقال كان لسان عبد الملك اذا اذعاه اخيا
من لسان اذ اتى اياه الله وما جشون بكسر الجيم وبعد هاشين معجمة منصومة وهو
المورد وقال الايض الاجر وهو لقب ابي يوسف يعقوب ابن ابي سلمة عم والد عبد الملك وتفقه
بذلك سكتة بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وجري هذا المقرب على اهل
بيته من بنيته وبني اخيه هذا المختصر من بعض ترجمته توفي سنة ثمان مائة وثمانين وفتى
ثلاث عشرة وقيل اربع عشرة وما يتبين وهو ابن بضع وستين سنة ومن الطبقة
الاولى الذين انتهم اليهم تفقه مالك رحمه الله والقروى مذهبهم ممن لم يروه من اهل الاندلس
عبد الملك بن سليمان بن هرون جناهمة بن عباس بن عمرو بن عبد الله بن ابي اسد بن قيس
من خط الحكم المستنصر بالله انه عبد الملك بن حبيب بن ربيع بن سليمان بن ابي اسد بن قيس
كان يعرف بالدهان وبيتر حها اصلهم من طليطلة وانتقل جده سليمان الي قرطبة وانتقل
ابوه حبيب واخوته في فتنة الروض الي البصرة فبقي له من مواليهم وقيل من انفسهم كان
بالبصرة روي بالاندلس عن معصية بن سلام والغزالي قيس وزيد بن عبد الرحمن ورجل سنة
ثمان ومائتين فسمع ابن الماجشون ومطرف وابراهيم بن المنذر الحزامي وعبد الله بن ابي اسد بن قيس
وابن ابي اسد بن قيس وعبد الله بن عبد الملك بن ابي اسد بن قيس والفرج واسد بن قيس
وجامعة سواهم وانصرف الي الاندلس سنة ست عشرة و قد جمع علما عظاما فنزل ببلده البيروقي

اشهر

اشهر سموه في العلم والرواية فنقله الامير عبد الرحمن بن الحكم الي قرطبة وزينه في طبعة المفتين
فيها فاقام مع يحيى بن يحيى زعيمها في المشاورة والمناظرة وكان الذي بينهما سببا جدا ومات
يحيى قبله فانفرد عبد الملك بعده بالرياسة سمع منه ابنه محمد وعبد الله وبني بن خلد وابن واضح
والمقاي في جماعة وكان المقاي اخرهم موتا كان عبد الملك حافظا للغة علي مذهب مالك بن نبل
فيه غير انه لم يكن له علم بالحديث ولا معرفة بالحديث من سقيه وقال ابن مزيين وابن لباية عبد
عالم الاندلس وسئل ابن الماجشون عن اعلم الرجلين القروي والتنوخي ام الاندلسي السلمي
فقال السلمي فقدمه عليه اعلم من التنوخي فنصره عنائه قال السبايل فميت قال احمد بن
عبد البر كان جماعا العلم كثير الكتب طويل اللسان فقيه البدن خويار عن صيا شاعر شابة
خبرنا وكان اكثر من يختلف اليه الملوك وابتاؤهم واهل الادب وقال نحوه ابن خلدون قال
وكان ليلى الامعالي الامور وكان ذا باع من مذهب مالك ولما ركل قال عيسى انه لا فقه من
يريد ان ياخذ عنه العلم وقال بعضهم رايته يخرج من الجامع وخالقه نحو نلا ثمانية بين طالب
حديث وفرايض وفقه واعراب وقد ركب الدول عنده كل يوم ثلاثين دولة لا يقرأ فيها عليه شي
الا توابعه وموطا مالك وكان متوقفا قوما وقيل اكثر فقهاء الاندلس وشعراهم فمات عبد الملك
أخذه من مجلسه فميت وقال المعالي لورابت ما كان علي باب ابن حبيب لا ذكركم غيره
وما بقي الي سحنون استخرج وقال مات عالم الاندلس بل والله عالم الدنيا وهذا امر دلسا
روي عنه من خلاف هذا وذكره ابن الغزالي في طبقات الادباء في جملة صدر ائمه وقال كان قد جمع
الي امامته في الفقه التبحر في الادب والتفنن في ضرر العلم وكان فقيها مفتيا خويا لغويا شابة
اخبارا يعرفوننا فبقا شاعرا محسنا حرا سلا حاذقا متوقفا ذكر بعض المشيخة انه لما دنا من مصر
في رحلته اصاب جماعة منها هلهل بارزين لتلقي الرقعة علي عاتقهم فكلموا اظهرا لهم رجاله هيشة
ومنظرهم الطن لقيه وقصوا بفراسهم عليه حتى راوه وكان ذا منظر جميل فقال قوم هذا فقيه
وقال اخرون بل شاعر وقال اخرون طبيب قال اخرون خطيب فلهذا اختلفت في تقدير مواجوه
واخبروه باختلافهم فيه وسالوه عما هو فقال لهم كلهم قد اصاب وجميع ما قد ذكرتم احسنه والخبرة
تكتشف الحقيقة ولا امتحان في علي عن الانسان فلما حط رحله ولقي الناس شاعرا خبره ففقدوا له كل

من طليطلة وقيل من قلعة رباح نفا بقرطبة وسمع بها من ابن لبابة واسلم القاضي والحسن بن سعد
واحد بن خالد ورحل فسمع بالقيروان من الجلي واجد بن زياد وسمع بمصر من عبد الرحمن بن محمد
اللوائي ومحمد بن زياد ومحمد بن الجيزي وغيرهم وحمل الشام فاستخلفه القاضي ابن المنجاب علي
الفضلاء وسمع بمكة من ابن المنذر كثير او ببغداد من ابن صاعد وابراهيم بن حماد ومحمد بن الجهم وابن
المنجاب وابي الفرج القاضي وابي يعقوب الرازي وعمر بن احمد بن شريح وغيرهم وشبهوا بها
محاسن المناظرة واقام ببغداد ثلاثة اعوام واقام في رحلته بضعة عشر عاما وادخل الاندلس
علم كثير او كان حافظا متفندا خطرا متمركا في علم الرأي حسن النظر فقيه متفوا وكرا في
الاحكام ظهر فقهه في جداته سنة قبل رحلته وشا وراه اذ اكل القاضي اسلم ولما انصرف من
المشرق وقد مال هناك الي النظر والحجة رفعة الحكم وهو ولي عقد الشوري واللف في
نصرة مذهب مالك تواليف منها كتاب الذريعة الي علم الشريعة وكتاب الدلائل والاعلام علي
اصول الاحكام وكتاب الاعتقاد وكتاب الابانة عن اصول الديانة وكتاب الرد علي من انكر علي
ما كثره العمل بما رواه ونفسه رسالة عمر بن عبد العزيز في الزكاة وكتاب اختصار الاموال
لابي عبيد وقصره بالفالج فمات يوم السبت ثمان بقين من المحرم سنة ثلاثين وثلاثمائة
وهو ابن اربع واربعين سنة ونصف وفيها مات ابن ابيد وابن لبابة الاصغر **عبد الملك**
ابن سراج بن عبد الله ابو مروان الحافظ العام الاندلسي في وفته سمع منا بيه والافليحي والصفافس طلبة
حدث عنه ابو علي الجلياني والصدفي الحافظان والقاضي ابو عبد الله بن الحاج وغيرهم كثير او كانت احوالهم
من جميع جهات الاندلس وغيرها وكان امام وفته في علم لسان العرب وخطب لغاتهم او اذكرهم في
اشعارهم **سوفي** سنة تسع وثمانين واربع مائة ومن كتاب الصلة **عبد الملك** بن احمد بن محمد
ابن عبد الملك بن الاصم القرشي من اهل قرطبة يكنى ابا مروان يعرف بابن المشروط روي عنه التولاني وقال
كان من اهل العلم مقدما في الفهم قديرا في الخير والفضل له تاليف حسن في الفقه والسنن وكان كثير الياسة
والخير والتواضع والاحوال العجيبه والله كتاب في مسائل الحج وكتاب في اصول العلم تسعة اجز اوله
تواليف في الاعتقادات وغيرها ستوفي سنة ست وثلاثين واربع مائة وممن حدث عنه ابن
خزرج وقال روي عنه القاضي ابن زرب وابن سفيان كثير **عبد الملك** بن سفيان بن فرج البجلي

عبد الملك بن سراج بن عبد الله

من اهل

من اهل قرطبة واصله من مشقة من شرق الاندلس ومن مناخرها يكنى ابا مروان اخذ عن ابي عبد
الله محمد بن فرج الموطا سمعا واختص بالقاضي ابي الوليد بن رند وفتحه معه وحب ابا بكر بن شاذان
فانتفع به في معرفة الحديث والرجال وكان ممن جمع الله له الحديث والفقه مع الادب البارع والفضل والدين
والورع والنواضع والهدى الصالح وكان علي منهاج السلف المتقدم اخذ الناس عنه وكان له اهل اتوبي
سنة اثنتين وخمسين وخمسة **عبد الملك** ويعرف بزوان من الطبقة الاولى ممن لم يرد الكرامين
اهل الاندلس من قرطبة وهو عبد الملك بن الحسين بن محمد بن زريق بن عبد الله بن ابي رافع مولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكنى ابا مروان سمع من ابن القاسم واشتهب وابن وهب وغيرهم وكان له انساب
عليه الفقه ولم يكن من اهل الحديث وكان يذهب مذهب الاوزاعي مع اول امره ثم رجع الي مذهب
مالك كان فقيها فاضلا ورعا زاهدا او لي قضاء طليطلة وكان يجي بن يحيى بن يحيى بن كليم
زوان متوفي سنة ثنتين وثلاثين وما شئت **عبد الملك** بن مروان قاضي المدينة
محمد بن عبد العزيز بن احمد المدني ويعرف بالمرزواني ويعرف ايضا بالمالكي من اهل العلم والفكر
الاشريه وقصر المشكر وهو كتاب الفري علي ابي جعفر الاسكافي وسمع منه الناس كثير منهم من
اهل الاندلس ابو محمد **الاصيلي** والقاضي ابن السكلم وابو عبد الله بن مفرج وغيرهم واخذ عنه
القاضي عبد الوهاب البعد اذني رحمه الله **عبد الملك** بن سامح اصله من قرطبة نجاة كان من
العلماء الحافظ عارفا بالعربية وعبارة الرواية فتقاه عند فضل بن سلمة واستخرج من الواحية
وكتاب ابن المواز لم يكن في المدونة ولا في المستخرجة ورجع وانصرف الي الاندلس ثم رجع الي
مصر ومنها الي الشام وربط في سواحلها ولم يزل علي خير وعبادة الي ان توفي رحمه الله **عبد الملك**
ابن احمد بن رستم كان فاضلا في مذهب مالك وهو من اهل الاسكندرية جلد الفقه عن القاضي ابي محمد عبد
الواحد بن المنير هو ابناخي القاضي ناصر الدين ابن المنير واخذ العروبة عن الشيخ ابي حيان الاندلسي وقرأ
الاصول والمعاني والبيان علي الشيخ علاء الدين القوشقوي الشافعي وولي القضاء بدمشق
عنه بالاسكندرية وفاب في الفضل عن تاجي القضاة القيسي مولده سنة ثمان وتسعين وسقاية
وسقاية في سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة غرق في بحر النيل وجد الي الاسكندرية فدفن بها
رحمه الله مؤلفه **عبد الخالق** من اهل القيروان **عبد الخالق** ابو القاسم بن شاذان هو

سنة

ابن شاذان

الدعوة ظاهر الخشوع متواضعا قليل التصنع كريمة الاخلاق حسن الادب سائر القدر شديد على اهل
البلد لا يخاف في الله لومة لائم ولا يجمع وصلة له الامامة اهل عصره واجتمعوا على فضله وقدمه
وسبقه استشهد عن مقدمه اليكم من المغرب قال سحنون قيل له فاسد قال سحنون والله افقه
منه يتشيع وتنسب من سنة وقال ايضا ما قدم اليه من المغرب من القاسم ما قدم اليه
من افرقيته مثال سحنون قال ابو زيد بن ابي الغمر لم يقدم علينا احد افقه من سحنون الا انه
قدم علينا من هو اطول لسانا منه يعني ابن حبيب وقال يونس بن عبيد لا علي هو سيد اهل المغرب فقال
له حميد بن عيسى ولم يكن سيد اهل المغرب والمشرق اخذ سحنون من ابن وهب عن ابيه اجازة وكان
العلم في صدر سحنون كسور من القرآن من حفظه وقال سحنون اني حفظت هذه الكتب حتي
صارت في صدري كما في القرآن وقال ابن القاسم ان سحنون هذه الكتب فصحون وقال
ابن وضاح كان سحنون يروي تسعة وعشرين نبيا ما رايته في الفقه مثال سحنون بالمشرق
وقال ابن حارث قد سحنون يذهب ما كذا واجتمع له مع ذلك فضل الدين والعقل والورع
والعفاف والافتقار من قبا رك الله فيه للمسلمين فالت اليه الوجوه واجتبه القلوب وصار زاهدا
كأنه مبتدع اذ احيى ما قبله فكان الاحتجاج شرح اهل القبر وان وابنه علمها بها واكثرها نالها
وابن عبيدوس فقيهاها وابن عمار عاقلها وابن عمر حافظها وجبلتها هذا وحيد بن
اصليهم في السنة واعداهم للبيعة وسعيد بن الحداد لسانها وفصيحتها وابن سكين زاهر
للكتب والحديث واشدهم وقارا وصباونا كل هذه الصفات مقصورة على وقتهم قال
محمد بن سحنون قال لي ابي اذ اردت الحج فاقدم طر اجلس وكان فيها رجال مدنيون ثم مضى
وفيهما الزواة ثم المدينة وفيها ما كذا وكذا واجتهد جهده فان قدمت علي علي بلطفت
خرجت من دناغ ما كذا لمس عند شيخك اصلها فاعلم ان شيخك كان مفرقا وقال
سليمان بن سالم حكيت بمصر فرائسها العلماء اذ منوا فري من بني عبد الحكم والمارت بن سكين
وابا الطاهر وابا اسحق البكري وغيرهم ودخلت المدينة وبها ابو المصعب والفرزدق
ودخلت مكة وبها ثلثة عشر محدثا ودخلت غيرهم من البلدان وتفتت علماء اهلها وخبرنيها
فما رأيت بعينهم مثل سحنون وابنه بعده وقال عيسى بن سكين سحنون راهب هذه الامة

علمه

ولم يكن بين ما كذا وسحنون افقه من سحنون وقال بعضهم ما رايته احدا اهل بيت سحنون
وقال الشيرازي عليه انتبهت الرياسة في العلم بالمغرب وعلي قوله المقول بالمغرب
وصنف المدونة وعليها يعقد اهل القبر وان وحصل له من الاحباب ما لم يحصل لغيره من الاحباب
ما كذا وعنه اختبر علم ما كذا بالمغرب قال ابو علي بن البصري سحنون فقيه اهل زمانه وشيخ
عصره وعالم وقته قال ابن حارث كان سحنون اعقل الناس صاحبيا وفضل الناس صاحبيا
وافقه الناس صاحبيا وكانت هذه الصفات صفات سحنون فخلقها الله تعالى
لكروا بينه القضاء وسيرته وبني سحنون فقه افرقية سنة اربع وثلاثين ومائتين وسنة
اذ ذاك اربع وسبعون سنة فلم يزل قاصيا الي ان مات ولما ولي القضاء دخل علي ابنته خيرة
وكانت من خيار النساء فقال لها اليوم ذبح ابوك بغير سكين فعلم الناس فتو له الفضل
وقال حدثني ابن وهب ورفع سحنون عنده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افغ الطيبة
الا نيا فارجلوها فلم يزلها تلتكم الاخرة وكان سحنون لا يخذ لنفسه روقا ولا صلة من السلاط
في قضاها كماله ويأخذ لعاوانه وكتابه وقضاها من جزية اهل الكتاب وقال الامير جليست
ارفاق اعواني وهم اجراؤك وقد وقو كعملك ولا يجل ذلك وقد قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اعط الاجير حقه قبل ان يحق عرقه وكان يضرب الخصوم اذا اذى
بعضهم بعضا بكلام او تعزمتوا الشهود ويقول له انا نعرف من الشهود وكيف يشهدون ويؤدبون
للقم ابطعن علي الشاهد بعين او يخرج او يقول سكر لي عن البينة فانهم كذا احتجب
بشكل هو عن خبره ويقول للمخض انا اعني بذلك منك وهو علي ذونك وكان اذا دخل
عليه الشاهد ورعب منه اعرض عنه حتي يشأ من رده وب روعته فلم نال ذلك به هوون
عليه وقال له ليس معي سوط ولا خصر ولا عليك بأسا وما علمت ودعنا لتعلمه وكان يؤدب
الناس علي الايمان التي لا يجوز من الطلاق والعنق حتي لا يخلقوا بغير الله عز وجل وفي اخر
اليه رجلان صالحان من اصحابه محمد بن علي بن العلم فاقامهما في انيسر منهما وقال استن علي
ما سئو الله عليهما وكان يؤدب علي الغش ويمنع من الاستراق من يشفق ذلك وكان يجلس
في بيت في الجامع بناه لنفسه اذ اري كثرة الناس وكثرة كلامهم فكان لا يحضر عن غير الخمينين

ومن يشهد بينهما في دعواهما وسائر الناس عنه بمنزلة لا يبرأهم ولا يجمع لفظهم ولا يشغل إله
أمرهم وكان يكتب الناس أسماءهم في رقائق فجعل بين يديه ويضعهم واحداً واحداً إلا أن
قاضي مضطرب أو ملبس وكان كذا ما يؤذي بـ **بطلان القناعة** ولهم يلخصه أفرقية مثله وقال
سحنون ليس من السنة أن أدعوك إلى طعام غيبي ولو كان لي لفتكتك وقال قال عليه السلام
إذا أحببت الله فكل ما أسألك عليه من يؤذي به قال ابن عجلان لا تدليسي ما بورك لأحد بعد الحجاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بورك لسحنون في الحجاب أنه بكل بلدة أمة قال ابن حاتم سمعته
يقولون كان سحنون من أئمة عالم دخل المغرب كان الحجاب مصابيح في كل بلدة ومحمد بن نحو
سبع مائة رجل ظهر وأبصرتهم وانتفعوا بحديثه **حكم من حله الله تعالى** قال
سحنون لا ينفك محمد يا بني سلم على الناس فإن ذلك بمنزلة المودة وسلم على عدوك وذاريه
فإن ترأس الإيمان مدرك الناس وكان يقول من لم يعمل بعلمه لم ينفعه العلم بل يضره لأن
العلم نور يضعه الله في القلوب فإذا عمل به نور قلبه وإن لم يعمل به وأحب الدنيا غيبي
الكونيا قلبه ولم ينور العلم وكان يقول ترك الحلال أفضل من جميع عبادة الله تعالى وترك
الحلال لله أفضل من أخذه وانفاقه في طاعة الله تعالى وقال ترك ذائق محارم الله تعالى
أفضل من سبعين **الحجة** تتبعون سبعون الف مرة صبراً ومروءة متقبلة وأفضل من سبعين
الف مرة في سبيل الله بزيادة وسلاحها ومن سبعين الف مرة يهدى بها إلى بيت الله
العتيق وأفضل من عتق سبعين الف رقبة مومنة من ولد اسمعيل قبل غلامه هذا
عبد الجبار بن خالد النعم وأفضل من مائة الف إلى عتق العتق ذهاباً ونهضة كسبت
وأبغضت في سبيل الله لا يقرأ بها إلا وجه الله عز وجل وكان يقول انظر بهذا الأمر
يكون فيها التواب فأتقها عليك هو أفضل وقاله ذا قردك الرجل على الغاصي لأن
مراة بلا حجة ولا خوف منها أدته ووجه ذلك أن التراب الغاصي يغري حجة فكسبت
الرجل مكانة عند الناس ومنزلة يكرهونه ويحاذونه كجملها لما ينهون من
منزلته عند الغاصي بسبب فزده الله فيه فزده سبباً لكل المال بالبال والري
الناس يفتنون بيد ابن الأغلب فقال له لم تعطيهم بذلك لو كان هذا لأجل فزرك

من الجمل

بالله

من الجنة ما سبقونا إليه وتوفي في رجب سنة أربعين ومائتين ودفن من يومه وملي عليه
الأمير محمد بن الأغلب ووجه إليه بكفن وحفوظاً فاختار ابنه محمد حتى كفه في غيره وتصدق
بذلك وكان سنة يوم مات ثمانين سنة مولده سنة ستين ومائة ويقال أحدي وستين
وقال له رجل الناس يقولون أنك دعوت الله أن لا يبلغك سنة أربعين ومائتين فقال
ما فعلت ولكن الناس يقولون ما أرى أحلي لأفنيها **مسألة** مات سحنون رحت القبر وإن
لموته وحزن له الناس وقال سليمان بن سالم لقد رأيت يوم مات سحنون مشايخ من الأندلس
يكونون ويهزون خردهم كالنساء ويقولون يا أبا سعيد ليتنا ترونا منك بنقرة من جرحها إلى
بلادنا فقال **رحل** رأيت في نومي رجلاً صعد إلى السماء الدنيا ثم سلك إلى سماء حتى صار تحت
العرش فقيل ينبغي أن يكون هذا سحنون فقال الراعي هو ذاك وفي أولها رأيت بأنا في
السماء ونودي بسحنون فأتى به فصعد وقال آخر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مقبلاً
والناس يجعلون على قبره القراب وسحنون يبنشقه فقال قل لسحنون هم يدفنون سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت تحيها وقال **عبد الملك بن الحنفيا** لا تدليسي وكان
ثقة رأيت في المنام النبي صلى الله عليه وسلم بمنش في طريق وأبو بكر رضي الله عنه خلفه وعمر رضي
الله عنه خلف أبي بكر وما لك رضي الله عنه خلف عمر وسحنون خلق ما لك قال ابن وناح فذكرتها
لسحنون فسر بذلك قال **ابن حاتم** أقام سحرود العلم في دار سحنون نحو مائة عام وثلاثين
عاماً من ابتدأ طلب سحنون وأخيه إلى موت محمد بن سحنون وقال بعضهم رأيت في
نشان سحنون قبل موته رقيباً ففحصته على معتبر يقال له ابن عياض فقال هذا رجل موصوف على
السنة رحمه الله تعالى **من اسم عبد الحكم** من الطبقة الثانية محمد لم ير ما لك التزم مذهبه
من أهل مصر **عبد الحكم** بن عبد الله بن عبد الحكم أبو عتق الكوفي عبد الله بن عبد الحكم وهم عبد الحكم
عزاد عبد الرحمن وسعد ومحمد ولم يكن فيهم أفقه من عبد الحكم ولا أجود خطاً وكان خيراً أفاضلاً
له سماع من أبيه وابن وهب وغيرهما من رواة ما لك وكان من أكابر أصحاب ابن وهب لم يكن
في أصحاب ابن وهب اتقن منه ولا أجود خطاً عنه الرقاد وب وتوفي عصر في سبعين
بشريد التركي وعزابه سنة سبع وثلاثين ومائتين وقبل أن يموت عبد الحكم إذا كان بسبب

المحنة في القرآن وأنه دُخِنَ عليه الكبريت حتى مات وأنه لم يرجع فصر بخو ثلاثين سنة
 في غلالة رحمه الله تعالى ومن الأفاضل الكبار بنو الحسن بن عبد الملك بن يحيى أصله من نكسر
 من النكس كان من أهل المعرفة بالفقه وأصوله على طريقة المتأخرين وكان كتابه المعالم لابن
 الخطيب وثبت اسمه في عايد الصلة لابن الخطيب الأندلسي بما فيه من الشجيرة الأستاذ القاضي
 بكري أبا محمد كان رحمه الله من أهل العلم بالفقه والقيام على الأئمة في حجة الباطن سليم الصدر
 من أهل الدين والأصالة بث في الأندلس علم أصول الفقه وانتفع به وتعرف في القضاة في جهات
 قرأ على أبي علي ناصر الدين المشدائي وغيره من العلماء والفقهاء المعاني المستكة القلوبة في
 ترويض المعالم الفقهية والبيان في دلالة المجاز ونصرة الحق ورد الباطن في مسألة
 الصدقة ببعض الأهمية والكرايس المرسومة بالمباحث البدعية في مقتضى الأمر من الفقه
 توفي في عام ثلثة وعشرين وسبع مائة **عبد الكريم** بن عطاء الله هو أبو محمد عبد الكريم بن عطاء الله
 الأسكندري كان أماً في الفقه والأصول والعربية اختصر التهذيب اختصاراً حسناً واقتصر
 المفضل للزمخشري وكان رفيقاً للشيخ أبي عمرو بن الحاجب في القراءة على الشيخ أبي الحسن
 الأبياري وفقها عليه في المذهب واللفظ البيان والتفريب في شرح التهذيب وهو
 كتاب كبير جمع فيه علماً وأقوالاً غريبة وخو سبع مجلدات ولم يكمل
 المدارك من الأسماء المختارة من الطبقة الثانية ممن لم يبرم الكمال أهل مصر عبد الغني أبو محمد
 ابن عبد العزيز ابن سلام المعروف بالكتاتبي روي عن ابن وهب وابن عيينة كان حافظاً
 فقيهاً مفتياً كوفي فقهه المالكية توفي سنة أربع وخمسين وما يمتدح رحمه الله ومن
 السادسة من أهل إفريقية **عبد الوارث** أبو الأزهري بن حسن بن أحمد بن معتب بن أبي الأزهري
 كان يلقب بني معتب بليت علم بالقيروان وكان من الأئمة الراشدين ذاقه بارع وعلم بالأمور
 مجود للمؤانقين والأحكام وعلم الفقه منور الوجه جميل الشبهة متواضعاً قال ابن أبي زبد
 بأفريقية أفتى من ابن أبي الأزهري ما قطع به قلة ذرية حبيب أبا بكر ابن اللبابة وأبا عبد الله بن
 مسروق وكان عيشه من الوثائق قال ابن حارث أبو الأزهري هذا حافظ فقيه موثق كان
 كان من تلامذة الإمام مع القيروان مع ابن أبي زيد وابن أبي هشام وغيرهما توفي في سنة

عبد

هو أبو محمد عبد الكريم بن عطاء الله

أحمد

أحمد أو اثنين وتسعين وثلاثمائة ومن الأسماء المختارة من الطبقة الوسطى من أهل إفريقية
 عبد الله أبو خازجة بن خازجة الغافقي من الأسماء المختارة من الطبقة الوسطى من أهل إفريقية
 سمع مدون من مالكا كان شيخاً صالحاً عالماً باختلاف العلماء وأكثر اعتقاداً على مالك فتنقنا
 في العلوم من الحديث والفقه والعبارة والعربية وغير ذلك سمع منه نظراً وبافريقية
 البهلول بن راشد وغيره وكان يحسنون في الفقه ويعرفون حقه وأدبهم في حضرة كماله عليه
 وكان استق من محقق وهو ثقة مأمون رجل صالح مستجاب الدعاء ويحكى عنه عجائب
 من الأوصاف والوصف ما لم يكن فيكون وذلك والله أعلم لما كان منطوقاً عليه من الصلاح
 فيجزي الله الحق على لسانه فيمنطق به ومن حكمه ثلاثة من اعلام الاحسان كثر الغبط
 وحفظ الغيب وسر الغيب ومن عجائبه انه يبي مسجداً عظيماً فيه نحو عشرين سارية
 عظيماً قالوا من يرفع هذه السوراب قال الذي خلقها فاصبحت السوراب مرفوعة
 ورؤسها عليها واصابت الناس بصفا فسقط فخرج بهم أبو خازجة واستسقى في
 انصرفوا حتى سقوا في سنة عشرين ومائتين وله سنة ومائة وثلاثين سنة رحمه الله
عياض هو أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض بن محمد بن
 عبد الله بن موسى بن عياض البصري الامام العلامة يكنى أبا الفضل مكنى له اربعة ابناء
 اندلسي الأصل قال ولده محمد كان اجدادنا في القديم بالأندلس ثم انتقلوا الى مدينة فاس وكان
 لهم استقرار بالقيروان لا ادرى قبل حلولهم بالأندلس وبعد ذلك وانتقلوا الى سبتة
 بعد سكنى فاس كان القاضي أبو الفضل امام وقته في الحديث وعلومه عالماً بالتفسير وجميع
 علومه فقهياً أصولياً عالماً بالحو واللغة وكلام العرب وایامهم وافضلهم خبيراً بالحكام
 عاقدا للشروط بصيراً بها حافظاً للمذهب ماكد رحمه الله شاعر اريباً ثامناً علم الادب
 خطيباً يلقي أحلياً صبوراً جميل العشرة جواداً سمى كثر الصدقة ذوقاً على العمل طليعاً
 في الحق رجل ابي لا ندلس سنة سبع وخمسين مائة طالباً للعلم فاخذ بقربة عن القاضي ابي عبد الله
 محمد بن علي بن حمدين وابي الحسين بن سراج وعن ابي محمد بن عتاب وغيرهم واجاز له ابو علي
 الفلكاني في اخذ بالشرق عن القاضي ابي علي الحسين بن محمد القتيبي وغيره وعني بكتلة الشيوخ

97

هو أبو محمد عبد الكريم بن عطاء الله

والأخذ عنهم واخذ عن أبي عبد الله المازري كتب إليه بحجته واجازة الشيخ أبو بكر
الطبروسي و أبو الطاهر البجلي ومن شيوخه القاضي أبو الوليد ابن رشد قال صاحب
الصلة البشكوا لآلة وأظنه سمع من ابن رشد وقد اجمع لمن الشيوخ بين من سمع
منه وبين من اجازة مائة شيخ وذكر ولد محمد بن محمد بن أبي أحمد بن محمد بن محروق
والقاضي أبو بكر بن العربي والحسن بن علي بن طربق وخلف بن أبي أحمد بن الحسن بن محمد
ابن أحمد بن الحاج القرطبي وعبد الله بن محمد الحنفي وعبد الله بن محمد بن السيد البطلوسي وغيرهم
ابن أبي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الجوزي وغيرهم بطول ذكرهم قال صاحب الصلة جمع
من الحديث كثير أوله عن أبيه كعب بن جهمم وهو من أهل التفتيش العلم
واليقظة والفهم وبعد عودته من الأندلس اجلسه أهل بسطة المناظرة عليه في المدونة وهو
ابن ثلاثين سنة وثيق عنهما ثم اجلس للثوري في لي قضاء ببلده مدة طويلة خرجت
سيرته فيها ثم نقل إلى قضاء طرطوسة في سنة احدى وثلاثين وخمسمائة ولم يطل
امره بها ثم ولي قضاء بسطة ثانيا قال صاحب الصلة وقدم علينا قرطبة فاخذنا
عنه بعض ما عنده قال ابن الخطيب وفي الزيادة الغربية في الجامع الاعظم وبني في
جبل المينا الترابية الشهيرة وعظم صيته ولما ظهر أمر الموحدين بأمر إلى المسابقة بالموصل
في طلبهم وحل إلى لقاء أميرهم بمدينة سلا فأجزل صيته وأوجب حبه إلى أن اضطره الموت
الموحدين عام ثلاثة وأربعين وخمسمائة والثالث حاله ولحق بمراكش فمشت ذابن وطيه
فكانت به وفاته رحمه الله وله التصانيف المفيدة البدعة منها أمال المعلم في شرح محمد مسلم
ومنها كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى اربع فيه كل الإبداع وسلم له الكفاية كتابته
فيه ولم ينزع احد لا نفاذ به ولا انكروا من زينة الشقيق اليه بل تشرفوا للوقوف عليه وانصفوا
في الاستفاضة منه وحمله الناس عنه وطارت نسخته شرقا وغربا ومنها كتاب مشارق الاقوال
في تفسير غريب حديث الموطأ والهياري وتعلم ونسب الالفاظ والتنبيه على مواضع الاوهام
والتحقيقات ومنسب اسماء الرجال وهو كتاب لو كتب بالذهب وزن بالجواهر كان قليلا في حقه
مشارق الاقوال قدت بسببه ومن عجيب كون المشارق بالقرآن

استدعيه
اصلاح

ذكر

وكتاب التنبيهات المستنبطة على الكتب المدونة جمع فيه غريب من ضبط الالفاظ وقدر المسائل
وكتاب ترتيب المدارك وتزويد المسالك لمعرفة اعلام مذاهبها وكتاب الاعلام بحديثه وقوله
السلام وكتاب الإلماع في ضبط الرواية وتفيد السماع وكتاب بغية الراي لما فيهم من
حديثهم زرع من الفوائد وكتاب الغنية في شيوخه وكتاب المعجم في شيوخ ابن سكرة وكتاب
نظم البرهان علي حجة جزم الأذان وكتاب مسئلة لاهل المشروط بينهم القراور ومما
لم يكمله المقاصد الحسن فيما يلزم الانسان وكتاب العمود الستة في اخبار بسطة وكتاب
غنية الكاتب وبغية الطالب في الصدور والترسل وكتاب الاجوبة المحيرة علي الاشئلة المتخيرة
وكتاب اجوبة القرطبيين وكتاب اجوبته على من في ايام قضائه من نوازل الكلام
في سفير وكتاب سر السراة في ادب القضاة وكتاب خطبه وكان لا يخطب الا بانشاء
وله شعر كثير رايق فانه قوله رحمه الله تعالى
يا من تحلى علي غيرك كثير . . . لكنه الضنا والشرف اوصاف
من كنتي مستهام القلب احرق . . . حاكوي وقباريح اوصاف
اراقيد البحر في جف الكاسح . . . كما تني راصد البحر اوصاف
وما وجدت لذيذ النوم بعد كسر . . . الا حنا حنظل في النوم اوصاف
والله اعلم اني منذ لراكم . . . كطائر خادع ريشه الحزين
فلو قد زنت ركبتي للريح فتوكم . . . فإني بعدكم علي جناحي
وله زيات . . . ان الجبل لحظة او لحظة . . . وعطفا او وقفة للجبال
وله في خامات زرع بينها شقائق النعمان هبت عليه ريح
انظر الي الزرع وخاماته تحكي . . . قد ماست امام التوايح
كثيرة خضراء مكررة . . . شقائق النعمان فيها جرح
وله غير ذلك كثيرا كان مولد القاضي عياض بسببه في شهر شعبان سنة ست وسبعين واربعمائة
ماية ونوفي عشر شهر جمادى الآخرة وقبل شهر رمضان سنة اربع واربعين وخمسمائة
وقيل انه مات مسوئاً سمه يهودي ودفن رحمه الله بباطيلان داخل المدينة وعياض بكسر العين

المهيلة وفتح الياء المشناة من تحت وبعد الالف صاد معجمة والياء ضبي يفتح الياء المشناة من تحت وسكون الحاء الملهلة وضم الصاد المهيلة وفتحها وكسرها وبعدها باسوخة نسبة الي بحصب بن مالك قبيلة من حمير وسبقة مدينة مشهورة وغرناطة مدينة بالاندلس وهي فتح الغين المعجمة وسكون الراء المهيلة ثم نون مفتوحة وبعد الالف طاء مهيلة ثم هاء ويقال فيها ايضا اغرناطة بالفتح قبل الغين **عياض** بن محمد بن عياض بن موسى حفيد القاضي ابي الفضل يكنى ابا الفضل كان من جملة الطلبة وذوي المشاركة في فنون من العلوم العقلية وغيرها ففي اشعار السننوقا يقول انا موصوفنا نحن الالف الحثيث يستبها وكان مع ذلك كثير الواضع فاضل الاخلاق عظماء عند الملوك مشارا اليه جليل القدر دخل ٧٧٠ نلس ايام قضا ابيه بغرناطة واخذه اهل قرطبة وانشيدلية واستقر اخيرا بمالقة وتاثر بها اصول املاك روي عن ابي عبد الله ابيه وابي بكر ابن اللخاد القاضي وابي القاسم ابن جندل والابن حياض وابن حميد روي عنه ابنه ابو عبد الله قاضي الجماعة وابو العباس ابن قريش وغيرهم مولده سنة احدى وستين وخمماية وتوفي بمالقة سنة ثلاثين وستماية **عبد الاولي** ابو مشهر بن مسهر بن عبد الاولي بن مشهر الغساني البصري روي عن مالك الموطا وغيره من المساييل الحديث الكثير وقرا القرآن علي نافع وابوب بن عويم روي عنه ابو ترعة الدمشقي ابو عبيد القاسم بن سلام قال ابن مفرج ابو مشهر سيد اهل الشام وفقههم وعابدهم هو ثقة ورجمت امامة بعد ابن ذكوان في القرن ان ابي ابي مشهر وسئل ابو مشهر عن حديث بقة فقال احذروا احاديث بقيه فافها غير بقة فكن منها علي بقة روي عنه التسلي وابوداود وهو ثقة قال ابو حاتم هو امام وقد خرج عنه البخاري قال ابن وضاح كان فاضلا ثقة وكان يترجم بقول الشاعر

يسر القتي ما كان قدّم من قتي
بناذ انزل الله الذي هو قاتله

عبد الاولي ابو وهب بن وهب بن عبد الرحمن مولد في قرطبة من الطبقة الثانية من اهل مالكا والقزم مذهب من اهل الاندلس سمع في بيحيى ورجل الي المشرق فسمع من هارث بن عبد الله بالمدينة ومن اصبع وعلي بن معبد صرح ومن سمع من باقر بقة واحمر في الي الاندلس فسروا مع الشيوخ بقرطبة يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وعبد الملك بن جليل واصبع بن خليل وسمع منه

الشيخ

الشيخ

ابن ابي

ابن ابيابة وحبه كثيرا وسمع منه ابن وضاح وكان رجلا حافظا للدراس مشاركا في علم الحديث اللغة منذ يازاهدا ولم تكن له معرفة بالحديث وكان يكثر بالغدر وطالع كتب المغتلة وكان يحيى بن يحيى وابن حبيب وابراهيم بن حصين بن عامر يطعنون عليه بذلك اشد الطعن توفي سنة احدى وستين وثلاثمائة عبد الاولي ابو المعالي بن سفيان الحفلا في من الطبقة الرابعة من الاندلس البصري اخذ عن ابن منين والمعاوي وعقن بن ابيوب هو علي رواة المعالي من اصبط اهل زمانه وهو علي القدر الثاني من رجال عبد الملك بن ازهرهم واورعهم وارضاهم عند الخاصة والعامة علي سماع كثير واستوي علي الحفظ المسابيل ثم انفرد بعبادة ربه ورجل الي بجاية في الفقه وكان المعالي يحل علي كتبه ثقتة بهنثها وهو فوق محمد بن قيس في كل شيء وابن قيس علي من بعده وادرك ابن حبيب ولم يخذ عنه رحمه الله **عبد الواد** بن سليمان من الطبقة الثانية من اهل مالكا من اهل الاندلس قرطبي سمع من اصبع روي القتي عنه سماعه من اصبع واخذه في المستخرجة حافظا للمساييل معدودا في علماء هذه الطبقة رجلا صالحا رحمه الله **عبد الحق** بن محمد بن هرون السهمي القرشي بو محمد من اهل صقلية ثقة بالشيوخ القرويين كابي بكر بن عبد الرحمن وابي عمر الفاسي وعبد الله بن الاجدابي وحج قلبي القاضي عبد الوهاب وابا ذر الهروي وحج اخري بعد ابن اسن وغيره وبعد ميمته فكني بمكة اذ ذاك امام الحرمين بالمعالي فباخته عن اشبه وساله عن مساييل اجابه عنها ابو المعالي هي مشهورة بايدي الناس وكان عبد الحق يعرف فضله ويقول لولا كبر صني ما فارت ختبه بابه وكان عبد الحق يعرف والفروق لمساييل المدونة وهو من اللق اول ما اللق وهو كتاب فقيده عند الشاذلي بن خذاف الطليقة ويقال انه ندم بعد ذلك علي تأليفه ورجع عن كثير من اختياره وتعليقه واستدرك كثيرا من كلامه فيه وقال لو قدر علي جمعه واخفا به لفعلت واللف ايضا كتابه الكبير المسقى بتعريب الطالب له استندراك علي مختصر البرادعي وله عقيدة رويت عنه وله جز في بسط الفاظ المدونة وتعرفي بالاسكندرية سنة ست وستين واربعمائة **عبد الحق** بن غالب بن عبد الرحمن ابن عبد الرؤوف بن تمام بن عبد الله بن تمام بن عطية بن خاله بن عطية بن خاله بن خازم بن اسلم بن بكرم الحاربي يكنى بالحميد ولد زيد بن محارب بن خصفة من قبيلة غيلان بن من

عبد الله الصفاي

ابو عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب

ابن عطية

ورأيت بخط شيخنا عفيف الدين فيها نقله من تاريخ البيروني عن القاضي مطرف ابن عيسى
خصفة بالحاء المعجمة والصاد المهملة منبسط الخطب والذبي في الاحاطة حصفة كما ضبطه بالظ
والله اعلم نزل جده عطية بن حناني بقرية فبيلة من زاوية غرناطة فانسلك كثير
لهم قد رويهم فمقله كان القاضي ابو محمد عبد الحق فنيها عالما بالتفسير والاحكام والحديث والفقه
والنحو والادب واللغة مقيد احسن التقيد له فظهر وثقل في القضاة بمدينة المروية وكان
غاية في الذكاء والذكاء والنهم في العلم سرور الهمة في اقتناء الكتب ولما كان في قوتني
لكن وعدك في الحكم واعز الخطبة روي عن الحافظ ابيه وابي علي الغساني والشيخ في ابي عبد الله
محمد بن فرج مولاي الطلاع وابي لمطر بن الشعبي وابي القاسم ابن ابي الخطاب المقرئ في ابي العباس
اجن بن عثمان بن مكحول وابي القاسم الحسين بن عمر القوزي وابي بكر عبد الباقي صاحبنا محمد بن ابي
وابي محمد عبد الواحد بن عيسى الحمداي وغيرهم من الجلة كثير فتركهم اختصارا والى كتابه المسمى بالرواية
في التفسير فاحسن فيه وابدع وطار بحسن نيته كل مطار والى فمناجاة مرويته واسما
شيوخه وخرجه واخا دوله شرف حسن روي عنه ابو بكر بن ابي محمد بن ابي محمد بن عبيد الله والشيخ
القاسم بن جليلش وابو جعفر بن مصنا وغيرهم مولده سنة احدى وثلاثين واربع مائة وقوتني
رحمه الله في سنة مئتين واثنين وخمسمائة بمدينة لوزقة قصد مرسية يتولى قضاها
قصد عما دخلها وصرف منها الى لوزقة اعتد اعلمه رحمه الله والى ابو بكر بن غالب
الامام الحافظ العالم رحله الى المشرق سنة تسع وستين واربع مائة فلقى بالمروية ابا محمد عبد الجبار
ابن علي بن الحسين الطبري الشافعي تزيل ملكه وقرأ عليه وسبع كثر ثم رحل سنة سبعين ورحل
سنة احدى وسبعين الى الاندلس فروي عن ابي علي الجباري الغلصاني الحافظ ومولاه بكر سنة
اخرى واربعين واربع مائة وقوتني سنة ثمان عشرة وخمسمائة وذكر ذلك ولده القاضي ابو محمد
عبد الحق بن عطية **عبد الحق** بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن سعيد لازدي ابو محمد الاشيلي
ويعرف بابن الخراط روي عن ابي الحسن مشرعي وابن جرير وابي حفص عمر بن ابي بكر
ابن مدبر وابي الحسن طارف وطاهر بن عطية وكتب اليه محمد بن الشام ابو القاسم بن عساكر وغيره
نزل بجاية عند الفتنة الواقعة بالاندلس عند انقراض دولة الممتونية فنتشر بها لعله وصنف

وولي

وولي الفتنة الخطبة والصلوة بجامعها وكان فقيها عالما بالحديث وعلمه عارفا بالرجال
موصوقا بالخير والصلاح والزهد والورع ولزم السنة والتقاليد من الدنيا مشركا في الادب وقول
الشعر وصنف في الاحكام فصحته كبرى وصغرى سبقه لذلك ابي مثل ذلك ابو العباس بن ابي
مروان الشهيد ببلدة فخطي هو دون ابي العباس وله الجمع بين الصغرى وكتاب في الجمع
بين المصنفات الستة وكتاب في المجلد للحديث وكتاب في الزمان ومصنفات
اخر وله في اللغة كتاب حافل ضاهي به كتاب الفريدي بن الهروي ابي عبيد الله سنة عشر
وخمس مائة وقوتني بجاية بعد خمسة ثمانية من قبل المولاة في ربيع الآخر سنة احدى
وثمانين وخمسمائة وله رحمه الله تعالى
• • • • •
• • • • •
• • • • •
• • • • •
انتهى من كلام الحافظ ابي عبد الله محمد بن ابي بكر الغساني الكاتب
الابرار ومن جملة تواليفه ما نقله محمد بن حسن بن محمد بن عبد الله بن خلف بن يوسف الانصاري
عن المؤلف امداء منه عليه قال بعد ان ذكر ما تقدم ذكره وكتاب المرسد فقص حديث مسجله
وما زاد البخاري على مسلم واذن الي ذلك احاديث حسان وجماع من كتاب ابي داود وكتاب
النسائي وكتاب الترمذي وغير ذلك وما وقع في الموطا اما ليس في مسلم والبخاري وهو اكبر من
جميع مسلم وكتاب الجامع الكبير في الحديث فقصوده فيه الكتب الستة واذن اليه كثير من مسند
البزار وغيره منه صحيح ومعتل تلم على الله ونهت منه في دخلت اليه الفتنة وكتاب بيان الحديث
المعتل وهو قد رجم مسلم وقد تقدم ذكره وذكر جامع الكتب الستة ونهت منه ايضا في الرحلة
المذكورة وكتاب المعونة في سفر ابن ومجرات الرسول صلى الله عليه وسلم ومقالة الفخر والغني
وكتاب الصلاة والتهجد في سفر وكتاب العافية وتضمن ذكر الموت وما بعده وكتاب تلقيين
والد في الحديث سفر صغير وكتاب المنبر وتقدم اسمه الرقايق والانس في الامثال والمواعظ
والحكم والادب من كلام النبي صلى الله عليه وسلم والصلوات ومختصر كتاب الرضا في الانساب
من القبائل والبلاد وهو في سفرين ومختصر كتاب الكفاية في علم الرواية وكتاب فضل الحج والزيارة

وكتاب الواعي في اللغة وتقدم ذكره وهو نحو خمسة وعشرين سقرا تخرجه الله برحمته
 عبد الواحد ابو محمد بن شرف الدين ابن المنير هو ابن اخي القاضي ناصر الدين بن المنير كان
 هذا الرجل شيخا ثغرا لا سكر دنية يلقب بعز القضاة وكان فقيها فاضلا اديبا وعلميا
 وانتفع الناس به اخذ الفقه عن شيخه ناصر الدين وزيين الدين وجمع تفسير الحسناني عشر
 مجلدات وهو فاضل في المواعيد الي الان وله ديوان مرق في النبي صلى الله عليه وسلم وانتشر القضاة لنفسه
 لا فاضلا الفضل كان بارعا في العلم افتى حرمه باشتغال به
 عن المزمع ويروي قاصدا ووجه ربه بلزيم ماسماه من ثلث ماله
 ان يملك ذاق وفقر وفاقه محرماته ذاك المال فازت له
 لا يجرم ذوقه ويغناه ذوقه لا يجرم ذوقه الغني باختياره
 فلا تقدر الاعلى الله وحده ولا تستند الا بعز جلاله
 توفي سنة ست وثلاثين وسبعمائة بمولده سنة احدى وخمسين وستماية ذكر ذلك شهاب
 الدين احمد بن هلال صاحبنا رحمه الله تعالى **عبد الواحد** بن محمد بن علي بن ابي السداد الشهير
 بالمالقي كان فقيها محققا اصوليا حسن التعليم باقيا منقطع القرين في الدين المتين
 والصلاح والنواضع وحسن الخلق سمع من ابي عمر وعبد الرحمن بن حوط الله وغيره من
 المتأخرين وله تاليف في القراءة والفقه وشرح التيسير وله شعر توفي في عام خمسة وستين
 من **اسم عيسى** من الطبقة الاولى من اهل التزم مذهب من اهل الاندلس عيسى بن دينار
 ابو عبد الرحمن يكنى ابي محمد حل فسمع من ابن القاسم وسمع عنه وعول عليه واخبرني ابي القاسم
 وكانت الفتيا تدور عليه لا يتقدمه في فقه احد بقرطبة وكان له بها رئاسة بعد انصرافه من المشرق وكان
 ابن القاسم يعظمه ويحمله ويصفه بالفقه والورع وكان لا يعد في الاندلس افعه منه في نظريه
 قال الزاوي كان عيسى عالما زاهدا متفنا حيا وولي فضاء طليطلة بالحكم والشورى
 بقرطبة وقال ابن ابي عمير هو الذي علم اهل صربا المسائل وكان افعه من يحيى بن يحيى علي جلاله يحيى
 وعظم قدره وقال ابن خزيين وابن البابة فقيه الاندلس عيسى وقال ابو عمر القدي في هومن اهل النظر
 والفقه التام والورع قال ابن حارث كان عيسى فقيها بارعا غير متدافع من متقدمي العلم بالاندلس

فان يكن الموصي له متولدا دفعا للموصي به بحاله

ابو القاسم

خيرا

خيرا فاضلا عابدا فاسكا ورعا من اهل العلم والعمل والخشية نجاب الدعوة صلى الصبح بوضوء
 الفقه اربعين سنة وشيخه ابن القاسم عند انصرافه عنه ثلاثة فراسخ فغوت في ذلك فقال
 تلو عيني ان شئت رجا لا لم يخلف بعده افعه منه ولا ورع وقال ابن القاسم انا ناعيسى فسالنا
 سؤال عالما وكان ينتجع ببلده طليطلة وبها مات توفي سنة ثلثي عشرة ومانين وقبره
 هناك مشهور وقيل توفي منصرفه عن طليطلة وبه وبجبي انتشر علمه ما لك بالاندلس رجعت
 الفتيا بها الي سرايه وادرك عيسى ابن القاسم وابن وهب واشتهب فسمع من ابن القاسم وتقتصر
 عليه فاعتلت في الفقه طبقة وكان من اهل الزهد الباطن والدين الكامل واحواله في العلم
 البارع والفضل الكامل مشهورة مع قوته في التفقه لما لك والجاهه وكان ابن وهب يقول هو
 الذي علم اهل الاندلس الفقه ويعيسى سماع من ابن القاسم عشرون كتابا وله تاليف في الفقه
 يسمى كتاب الهدية كتب به الي بعض الامراء عشرة اجزاء وكان عيسى اهنية حسنة
 وعقل رصين ومذهب جميل وكتب الي ابن القاسم في رجوعه عما رجع عنه من كتب امير
 فيما بلغه ويسفكه اعلامه بذلك فكتب اليه ابن القاسم اعرضه علي عقلك فما رايت حسنا فاضه
 وما انكرته فدعه وهذا يدل علي ثقة ابن القاسم بفقهه وتوفي سنة اثنى عشرة ومانين
 ومن الطبقة الثالثة من افرقية **عيسى** بن مسكين بن منصور الافريقي اصله من العجم وينسب اليه
 من اهل الساحل سمع من سمعون وابنه جميع كتبه ومن غيرها وسمع بالشام من ابي جعفر الابلبي
 وعمر بن الحارث بن مسكين وابي الطاهر والربيع ومحمد بن الموانر ومحمد بن عبد الرحيم البصري ومحمد بن عبد الحميد
 ومحمد بن سفيان بن يوسف الصدي وعلي بن عبد العزيز وعبيد بن سمع من الناصر احمد بن محمد بن عيسى وابي الحسن
 الكاشغري وابن مسرور والحجام وعلي بن حمود وغيرهم كافيها عالما فقيها ورعا محبا وقورا ثقة
 مأمونا صالحا ذا سمت وخشوع فاضلا طويلا لفت دابة الخد رقيق القلب غزير الدعة كثير الشقاق
 متفنيا في كل العلوم الحديث والفقه واللغة واسماء الرجال وكناهم وقوتهم وضعفهم فصحا
 جيدا الشعر كثير الكتب في الفقه والاشراج بضمه سمعون في هيئته وسننه واعتماده علي
 سمعون وبه كان يقتدى في كل امور ومن شابهه وزهده ونبايته اهل البصر حسن الادب
 عين المدونة قال ابو علي بن البصر لوافرنا كتابا في ذكر مناقبه ومحاسنه وزهده وورعه وعلمه

عيسى بن القاسم

العجم

ما انتهى اليه وصفه كان علميا بالغة فليلا للشرع من اهل الفضل البارع والورع الصالح والهمد
الطويل مستجاب الدعوات قال الكاشي اخواني عيسى بن مسكين الي بيتي مملوكا للكتب
ثم قال لي كل ما رايته وما فيها كلمة غريبة الاواني احفظ لها من اهل هذا قول العرب وكان
محمد بن سحنون اذا استغنى قال ائت يا ابا موسى وكلنا اذا تفاخر اهل المدينة واهل العراق
برجالهم قيل لاهل العراق عندكم منزل عيسى بن مسكين فيمنحونه ويقولون ذلك افضل من فضلنا
وولي القضاء بعد ان قال له الخبير اهل همدان احد بن الاعراب ما تقول في رجل قد جمع خلال
الخبر احدث ان اوليه القضاء والكره شعث هذه الامة فامسح قال يلزمه ان يلى
قال تمنع قال تجبر علي ذلك بجلد قال قرفانت هو قال ما انا بالذي وصفت وتمنع
فاخذ الامير يمامع ثيابه وقرب الشبق من نحره فتقدم بعد امير عظيم وولاه هو اجمع
الناس عليه علي اختلاف مذاهبهم قال بعضهم راقت عيسى بطريق الحج فخرجت ليلة من
الرفقة لثقل حاجته لانسان ثم قدرت الي الرفقة فاذا عليها سور منعتني من الوصول اليها حتي
اصبح وضرب الطبل فذكرت ذلك لعيسى فقال ما ابيت ليلة حتي ادور علي الرفقة واقول اللهم
احرسنا بعينك التي لاتنام واكنفنا بركتك الذي لا يرام اللهم اني استودعك ديني ونفسي
واهلي وولدي ومالي اتم لا تخيب ودائعيك يا ارحم الراحمين ورجلي عنده انه كان يجتمع الخفر
عليه السلام وحكي عنه عبد الله العاردي قال اجتمعت مع الخضر خريتين ودخل علي
في بيتي فقال لي ابشر بفرجك مما انت فيه ومن حكيه استوف الغني ترك المني من
قاس الامور علم المستور من كمن شهوته صان قدرة من اطلق طرقه كثيرا سفة في قلب
الاحوال علم جواهر الرجال محسن التالي تسهل المطالب المحسن اليه يعينه التوفيق
المعاشر من اهل العلم كفاك دانا انفسك ما كرهته لعينك قارب الناس في
حقولهم من غوايلهم خلوا لهم دنياهم خلوا بيبكم وبين اخركم ومن شجرة قوله
ما كبرت انتي كل داهية وكل ما كان بيني زابل ففحصا
امام في ذلك من الغلام وان شئت فقل في ذلك في الفهم عسا
وله . . . اعمر من كونه وجدك اشياح . . . بعنا ملكك عيني في رجبك

11
ولا جعلت لي الدنيا ثوبا ساءوا فيها عليك ما وهنتك
فقدت فافتقدت لذي نومي وطيب عيشتي كما فقدت
ولحنك فافتقدت عليك دهره فلم تغن النباحه حين نكس
مؤلف سنة اربع عشرة وما منين ومات سنة خمس وتسعين وما منين وكانت
ولايته ثمانين سنة واحد عشر شهرا رحمه الله تعالى ومن الطبقة الحادية عشر من اهل
الاندلس عيسى بن ابراهيم بن سهل بن عبد الله الاسدي اصله من حيتان من البراجلة سكن
قرطبة وفاقه بها سبع من حاتم الطر بلسي وفاقه باني عتاب ولازمه واختصه واخذ بها
عن ابن القطان وروي عن مكى بن ابي طالب وابن شراح وابي علي الحافض وسبع حيتان
من الفقيه هشام بن سوار وبغرة طاعة من يحيى بن زكريا القليعي الفقيه وبطلان من
القاضي اسد واهل ارفع راسه واجازه ابو عمر بن عبد البر كان جيدا في الفقه فذكر في الاحكام
وله في الاحكام كتاب حسن سماء الاعلام بنوازل الاحكام وذكر في اول هذا الكتاب عن نفسه
انه كان يحفظ المدونة والمستر حجة الحفظ المتقن وولي بقرطبة الشوري وكتابة حاكمها
ودخل سنة فتوة بمكاه صاحبها البرغواطي فليس فيها واخذ عنه جماعة من فقهاء بها
منهم تاجي الجماعة ابو محمد بن منصور والقاضي ابو اسحق ابراهيم بن احمد البصري والفقيه ابو اسحق
بن جعفر ولازمه وسبع منه القاضي ابو عبد الله عيسى التميمي ثم ترك الرواية عنه قال صاحب الصلة كان
من جلة الفقهاء ورجال العلم حافظا للراي في كبر المسائل عارفا بالنوازل بصيرا بالاحكام عونا
الحكام علي سكراته فيها قال عيان وسبع منه خلاي ابو محمد واخوه ابنا الجوزي ولي قضاء طنجة
وكنيسة ثم رجع الي الاندلس فولي قضاء غرناطة الي ان دخلها المرابطون في سنة ثمان مائة وعشرين
وبقي بقرطبة الي ان توفي وذكره ابن الخطيب في الاحاطة في تاريخ غرناطة فقال كان من جلة
الفقهاء وحكي كلام صاحب الصلة وذكره الامام ابو الحسن ابن الباذ شرفه كان من اهل
الخصال الباهرة والمعركة الثامنة يشارك في فنون من العلم وقال بن الصيرفي كان من اهل
العلم والفهم والتفنن في العلم مع الخير والورع وحنة الدين وكثرة الجود بارع الخطا في جميع الكتاب
حاضر الفهم له قريص جزل ولم يزل يتردد في القضاء وفي ايام ابي يعقوب تاشفين رفع اليه

شدته في القضاء فصرفه توفي بغرناطة سنة ست وثمانين واربعمائة **عيسى** ابو الروح
 ابن مسعود بن المنصور بن يحيى بن يوسف ابن يونس من عبد الله بن ابي حجاج المثلثي
 الخيري الروابي المالكي كان فقيها عالميا في العلوم تفقه بجاية علي بن يوسف يعقوب
 الروابي وقدم الاسكندرية وتفقه بها حتى ركب الي قابس فقام بها مدة ودل القضاء
 بها حتى ركب الي نجر الاسكندرية فقام بها مدة يسيرة ثم ركب الي القاهرة فقام بها
 يسيرا الناس في العلوم بالجامع لازهر وسمع كتب الحديث الستة قدما وحديث
 عن شرف الدين الزينلي وولي نيابة القضاء بمشقة نحو ستين ثم رجع الي الديار المصرية
 فولي نيابة القضاء بها عن قاضي القضاة زين الدين بن مخلوف المالكي ثم من بعده عن قاضي
 القضاة تقي الدين الاخنائي المالكي ثم ولي ندرية المالكية بمصر مدة وولي ولاية
 الحكم واهل علي الانتفاك التفسير فشرح مجمل مشتمل في اثني عشر مجلدا وسماه اكمال الامال
 جمع فيه اقوال المالكي والشافعي والحنف والمالكي والشافعي والحنف والمالكي والشافعي
 عبد الله البرد الباجي وغيرهما وشرح مختصر ابي عمر بن الحبيب في الفقه فوصل فيه الكتاب
 العيني في سبع مجلدات واختصر جامع ابن يونس شرح المدونة وصنف في العتائق والمناسك
 وفي علم المساحة وروى علي تقي الدين بن تيمية في مسئلة الطلاق واللف مناقب مالك رحمه الله
 والفق تارخاني نحو عشر مجلدات يبحث منه نحو نصفه ذكر فيه من اكل بدء الدنيا وقصص
 الانبياء واخبار الامم من ادم الي زمانه وكانت له اليد الطولي في علم الفقه والاصول والعربية
 والغرائب وكان يفتي انه حفظ مختصر من الحاجب في الفروع في مدة ثلاثة اشهر ونصف عرضه
 وحفظ موطن ماكد بن الحسن وعرضه وكان امامي الفقه واليه انتهت رايته الفتوي في مذهبه
 مالك بالديار المصرية والشلمية وكان مولده سنة اربع وستين وستمائة وتوفي في سنة
 ثلاث واربعين وسبع مائة بالقاهرة وابو الروح **عيسى** متهمة مضمومة وواو ساكنة وكلام
 مشقة وحاء مهملة ويعتق بيا مشقة من تحت مضمومة وواو ساكنة ويا مشقة مشقة
 مشقة مفتوحة ونون مشددة مضمومة وواو ساكنة والمثلث في عيم مفتوحة ونون ساكنة
 وكاف مفتوحة وكلام الي مشددة وواو مشقة من فوق ويا ساكنة قبيلة من المغرب

متقنا

عيسى

عيسى بن مخلوف بن عيسى المغيرة كان من فضلة المالكية واعيانهم بالديار المصرية وولي
 قضاة المالكية بها فحدثت سيرته توفي سنة ست وثمانين وسبع مائة من سنة
 عمر من الطبقة الخامسة من العراق فتر من الحجاز بن زيد قاضي القضاة ابو الحسن عمر
 ابن قاضي القضاة ابي عمر محمد بن القاضي يوسف بن القاضي يعقوب بن اسمعيل بن حماد بن زيد
 كذا اسمه وهو من سماء اخذ كان من اخذ من زبانه من اخذت المالكية كان ذلك
 قطنا احادقا بالمذهب حزين كل علم بنصيب كان نظير ابيه في الفضل وثانيه في العقل
 السالك مسلك سلفه والمجاري على مذهب ابيه اوله للميل للعلوم قلما اتمعت مثله
 من اهل زمانه ولا يعرف قاض في سبته ولا اعلى منه يستقل بالعلوم التي يستقل بها
 من حفظ الحديث وعلم به واستبحار في الفقه واحتجاج له وتقدم في النحو واللغة وحظ
 جزيل من البلاغة نظمها وفنرها فقرأ من كتب اللغة والادب ما يقارب عشرة آلاف
 ورقة وبلغ مبلغا عظيما وله كتاب في الترتيب على من انكر اجماع اهل المدينة وهو نفق
 كتاب الصبر في وله كتاب سماه الفرج بعد الشدة ولم يدركه عن اسمعيل بن السخف واما
 تفقه عند ابيه وكبار اهل الحجاز اسمعيل وعنه ابيه عمر اخذ ابو بكر الابرار وغيره وكان خلف اياه في
 قضاة وهو صغير السن ثم ولي قضاة مدينة المنصور سنة عشرين وثلاث مائة فلما توفي ابو في تولى
 من هذه السنة قضاة ابو الحسن بن جميع ما كان يتقلده ابيه وفي ايامه قتل ابن ابي العزاقير وكان
 يذهب الي مذهب الحلاج ويقول بالحلل والناله فشهد على قوله وافق ابو الحسن بن
 بخله وفي ايام ابيه ابي عمر قتل الحسين بن منصور الحلاج بقتواه وفتوى ابي الفرج المالكي
 ومن وافقهما من المالكية ونوفي ابو الحسن بن بغداد وهو يتولى قضاء القضاة ليلة الخميس
 لثلاث عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة واخترته المسية قبل
 استنقلاء امواته وطبقته وسنة يوم مات تسع وثلاثون سنة ولم يخلف عن جنازته جليل
 وصلى عليه ابيه ابو نصر وجعل عليه الزاني امير المؤمنين وجد اشوبد حتى كاد يسكنه تبا
 ويقول كنت ضيق بالشيخ ذرعا حتى اراه فيوتعه علي برأيه رحمه الله تعالى ومن
 الطبقة العاشرة من اخريفة عمر ابو حفص بن عبد النور يعرف بابن الحكم صفيي هذا عالم

عنده
 كتاب
 في
 الفقه
 المالكي
 في
 الفقه
 المالكي
 في
 الفقه
 المالكي

عيسى
 بن
 مخلوف
 بن
 عيسى
 بن
 المغيرة

منظار محقق حسن الكلام والتأليف اديب شاعر حسن القول وله في المدونة شرح كبير نحو ثلاثمائة
جزء وانتقد على النونسي الف مسئلة واختصر كتاب التهامات قال ابو عبد الله بن خطاب حصر
مجلسه وهو بناظر بالبرادعي وتكلم عليه كلاما عظيما فما سمعت بادق من كلامه ومن
كتاب العجري في ذكر من عثر ابو علي السلولي بن عمر بن محمد بن عبد الله الارزدي السلولي
النحوي سمع من ابي بكر بن الجوزي وابي عبد الله بن رزقون والكبار السلولي وكلنا اشد
من بقي بالمغرب وكان في العربية بحر الاجاري وحبر الايبا ركب نقد تركه في النحو
نحو امان سنين عامما واخذ عن ابي اسحق بن مكيون وغيره قال شمس الدين بن خلكان
ولقد رايت جماعة من العامة وكلهم فضلاء وكلهم يقولون لا يتقاصر الشيخ ابي علي عن
طبقة الشيخ ابي علي الفارسي ويغالون فيه كثيرا وظهر لهم في الوجود اعيان كتابي الحسن
ابن عصفور والشيخ جمال الدين بن مالك والشيخ ابي المكارم بن مسدي وغيرهم من الاكابر
كثيرا وشرح المقدمة الجزلية شرحين كبيرين وسبق في اوله كتاب في النحو سماه النونسي
وكتاب سماه القواني وبالمجمل فانه علي ما يقال فانه كان خاتمة ائمة النحو وكانت
ولادته باثني عشر سنة في سنة اثنى عشر وستمائة وتوفي في سنة خمس واربعمائة
وسمائه باثني عشر سنة والشلولي بن يعقوب الشنبل المجعة واللام وسكون الواو وكسر الباء
المؤخدة وسكون الياء الممتدة من تحت وبعدها ثوب هذه النسبة الي السلولي وهو
بلغة اهل الاندلس لا يفيض لا شقير بن ابي الحسن علي بن سالم بن صدقة المكي المالك
المشهور بتاج الدين الفاكهي يكنى ابا حفص الاسكندر بن قزقران بالقرانيات
علي ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد العزيز المازوني في راسه وسمع منه وسمع من
ابي عبد الله محمد بن طرخان وابي الحسن علي بن احمد القراني وسمع من غيره وكان فقيها
فاضلا متفنا في الحديث والفقه والاصول والعربية والادب وكان علي خطا في
من الدين المتين والصلاح العظيم واتباع السلف الصالح حسن الاخلاق محبة جماعة من
الاولياء وتخلق باخلاقهم وتأدب بآدابهم وحج غير مرة وكثرت بعينه مشقة وله
شرح العمدة في الحديث لم يسبق الي مثله لكثرة فائدة وشرح الاربعين للنونسي

الشيخ

الشيخ

المنهج

المنهج المبيّن في شرح الاربعين وله الاشارة في العربية وشرحها والتحقه المختارة في الزكاة علي منكر
الزيارة وكتاب العجري في الصلاة علي البشير النذير وله شعر حسن ومعرفة بالادب ومن شعره
وذكر انه اهداه ونقله من الهوار الي المدح وهو قوله
صممت تمكاريم تاتي منك ظاهرا هرة الي مكارم ابقاها ابوك لك
فان تقدم ابنا الكرام به ففقد تقدم اباء الكرام بكاء
واخبرني جمال الدين عبد الله بن محمد بن علي بن احمد بن حديبة الانصاري المحدث اخذ الصوفية
في وفاة سعيد السعدي في سنة ثمان وسبعين وسمائة قال رحلت مع شيخنا تاج الدين الفاكهي
الي دمشق فقصد زيارة نعل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدعى الحسين الاشرقي
بدمشق وكنت معه فلما رآني النعل المكنى حسنة عن راسه وجعل يقبله ويمرغ وجهه عليه
ولف قبل المحنون ليلى ووضعتها ثم يذام الدنيا وما في قلوبنا
مقال غبار من قزاق يقال احب الي نفسي واشقي لبلواها
ولما حضرته الوفا فجعل بعض ائمة ربه يتشددون بديه لذكراه ففتم عينيه واشتد
وعند انذاره في عهد ابا يحيى وعني شيب العهدة حتى اذكر
ثم تشهد وفني بجمعة توفي رحمه الله تعالى بالاسكندرية في سنة اربع وثلاثين وسبع مائة
ودفن ظاهر باب البحر ومولده بها سنة خمسة اربع وخمسين وسفائة وقيل سنة ست
وخمسين عمر بن علي بن قداح الهواري النونسي كاهن اما ما عاينا بعد هرب مالك رحمه الله عليه
بدار القتيامع القاهري ابي اسحق بن عبد الرزاق ونظر ابيه وكان جليل القدر وهو الذكر له
مساجيل قدمت عنه مشهورة وولي فضله الجماعة بعد القاهري ابي اسحق بن عبد الرزاق توفي سنة
ست وثلاثين وسبع مائة ومن محض المدارك من اسمه عثمان من الطبقة الاولى من
اصحاب مالكن اهلا المدينة عثمان بن الحكم الجذاعي مشهور من اصحاب مالكن المصريين
وهو اول من اذكر علم مالكن مصر ولم ينسب مشرا نبيل منه يزوي عن مالكن وموسى
ابن عقبة وابن جندب وغيرهم روي عنه ابن وهب وسعيد بن ابي مريم توفي سنة ثلاثين
ومائة ومن لم ير مالكا من اهلا المغرب الاضي عثمان بن مالكن فقيه فاس وزعيم فقهاء

١٢

الشيخ

المغرب في وقته أخذ عنه فقهاء فاس ونفقته عليه وله تعليق على المدونة ومن كتاب الصلوة
عثن بن عيسى القيبي من اهل طليطلة يكنى بابكر ويعرف بابن ارفع راسه كان من اهل
العلم البارح فظا لأبي مالك راسا فيه مؤلفاته روي عن محمد بن ابراهيم الخشني وغيره وولي
قضاء طليطلة عثمان بن سعيد بن عثمان الملقب بالمعروف بابن الصيرفي من اهل
قرطبة يكنى أبا عمر سمع من ابي الحسين القاسبي وابن ابي زينب وخلق كثير وعود عظيم وكان
احد الايمة في علم القرآن روايته وتفسيره ومعانيه واعرابه وجمع في معنى ذلك تواليف حسانا كثيرة
يكثر تعدادها ويطول في جزائها وله معرفة تامة بالحديث وعلومه متفندا في العلوم جامع
لها وكان دينيا فاضلا ورعا محبا للجمعة توفي سنة اربع واربعين واربع مائة وسبب السلطان امام
بعثه وكان له جمع في جنازته عظيم رحمه الله تعالى **عثمان** بن ابي بكر الصدي ويعرف بالصفاحسي
ويعرف ايضا بابن الصناباط قدم الاندلس واسمع الناس بها بعد ان تحول بالمشرق وأخذ عن علي بن
ومحمد بن روي عن أبي نعم أحمد بن عبد الله الحافق وكتب عنه مائة الف حديث بخطه وروي
عنه جماعة كثيرة من الاعيان يطول ذكرهم كان حافظ الحديث متفندا في علومه متفندا في اعارفا
باللغة والاعراب والغريب والادب مشهورا بالفضل والذكاة ومن شعره
 يا ذا امانك يومئذ اسماء الي حالة لم تطف نقضها
 فبقيل ولا تافق كقته اذا انت لم تستطع عصها
 ما عابني الا الخدم وبتلك من خير العاي
 والخير والفساد مقروبان ان ذهبوا قد اهدوا
 ولا املكك المجد لغيرك فملاك مذ ماتت الاقارب
 ولا انا فحدث القاسم بن **عقده** في المدينا الا طاب
 توفي رحمه الله بعد سنة اربعين واربع مائة ومن العرفيات لابن **عثمان**
 ابن عمر بن ابي بكر الدوني ثم المصري ثم الدمشقي ثم الاسكندري يكنى ابا عمر ويعرف
 بابن الحاجب الملقب بجبال الدين الامام العلامة الفقيه المالكي كان والده حاجب لامير المؤمنين
 موسك الصلاحي وكان كرويا واشتهل وكذا ابو عمر المذكور بالثوان الكرم في صفه بالقاهرة

في نسخة

في نسخة

في نسخة

ثم بالفقه علي مذهب مالك رضي الله عنه ثم بالعربية والقراءات وبرز في علومهم وانتمها
غاية الانتان وذكره الشيخ العلامة شيخ الشمام شهاب الدين اليمشي المعروف بابن ابي نامة
في كتابه التلخيص على الزوايين فقال كان ركنا من اركان الدين في العلم والعمل بارعا في العلوم
الاصولية وتحقيق علم العربية متفندا مذهب مالك بن انس وكان ثقة فقه فاضلا عفيفا متفندا
في حب العلم واهله ناسوا له مشورا على البلوي فتم خلا لا ذك وذكاة الذهب فقال بعد ان انشأ
عليه وقرا الفقرة على الغزوي وابنه ابو دعيات بن فارس وبعثها على الشاطبي وذكره ابن خلدون
في معجمه فقال كان ابن الحاجب علامة زمانه ورديس فرائده استخرج ما كان من ذر الفهم ومن
نحو الاغاطة نحو المعاني واستحسن قواعد تلك النحاة في تفقه على مذهب مالك وكان علمه هذا
في تلك المسالك استوطن مصر ثم استوطن الشام ثم رحل الي مصر فاستوطنها وهو في كل ذلك
حالة في منصب جلاله وصنف التماثيل المفيدة منها كتاب الجامع بين الامهات
في الفقه وقد بالغ الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد رحمه الله وهو احد ائمة الشافعية في مدح هذا الكتاب
في اول شرحه له وكان قد شرع في شرحه على طريقة حسنة من البسط والايضاح والتفصيل وخط
المذهب واللغة والعربية والاصول فلو لم يمت هذا الشرح بلغ به المالكية غاية المأمول مما
ذكره في مدح هذا الكتاب ان قال هو كتاب اتي فيه بالحج العجيب ودعا فصح الاجابة للحج
وارض عجز المتراذل فزال شتمه وانجاب وابدي ما حقه ان يثاب في استحضاره وتتميز
فجاءت خاطره وتفتت لسانه فانه رحمه الله يفتقر له البلاغة فتواتر الظليل وتجزت له ينابيع
الكلمة فكان خاطره بطن السيل وقرب المعز في حقن الحبل الثقيل وقام بوظيفة الاجازة فناداه لسان
الانصاف ما علي المحسنين من سبيل ونفقته على هذه السبلة من كلامه خوف الاطالة قال
والدي علي بن محمد بن فرحون رحمه الله تعالى قال لي الامام العالم الفاضل العلامة القاضي فخر الدين المصري
كان شيخا كمالا الدين الزملا ان يقول ليس الشافعية مثل مختصر من الحاجب المالكية وكني بهذا الشهادة
فان كمال الدين كان حيد عظمه علمه وفضلا وطلافا قال وما احسن هذه الشهادة من امام ائمة
الشافعية وما يشهد رحمه الله لاعلي ما حقه ومن خبر الكتاب صدقه ومليحة شهوره لاهلها
وقد اغنى العلم شروا وعزها بياشرح هذا الكتاب وصنف الكافية مقدمة وجيزة في النحو واخرها

في نسخة

[illegible]

إلى أصول وفرائد وأُوتيت ومنطق قرأ عليّ الاستبصار عبد الله بن الفخار وغيره من العلماء وكان
 منتمياً إلى المسابك وقد بخطه الكثير واجتهد وصنف وأقرأ أباه وعظمته الانتفاع وولي القضاء
 بمواضع عديدة وتوفي قاضياً وله شرف قليل وله تواليف منها تنقيح حسن في الفرائد
 سماه بغيره لمباحث في معرفة مقدمات الموارث وأخر في المسح على الأغاة الأندلسي والمهم الجردية
 في كيفية الخد في علم العربية توفي عام خمسة وثلاثين وسبع مائة من اسمه عليّ من الطبقة
 الأولى من أصحاب مالك من أهل إفريقية **علي بن زياد** أبو الحسن التوماني العبسي ثقة مأمون
 خبيراً متقيداً بارع في الفقه سمع من مالك والثوري والليث بن سعد وغيرهم ثم يكنى في عمره
 بأفريقية مثله سمع منه البهلول بن راشد وسحنون وشجرة وأسدي الفرات وغيرهم زوي
 عن مالك الموطأ وكتبوا وهي يجمع وتكاح وطلاق سماعه من مالك الثلاثين وهو يعلم سحنون
 الفقه وكان سحنون لا يقدم عليه أحداً من أهل إفريقية وكان أهل العلم بالقيروان إذا
 اختلفوا في مسألة كتبوا بها إلى علي بن زياد ليحكمهم بالهتواب وكان خيراً أهل إفريقية
 في القضاة للعلم وقال سحنون لو كان علي بن زياد من الطلاب ما لم يربح ما فاته أحدهم
 وما عاشره منهم أحد قال ابن الخلد إذا إنهاكتمه فضله بها عليهم وقال سحنون ما خبت إفريقية
 مثلاً علي بن زياد ولم يرق عمره أفقه منه ولا ورع ولم يكن سحنون يعدل به أحداً من علماء إفريقية
 ويشتبه به رجلاً آخر من أكابر أصحاب مالك المصنفين يكنى بكينيه ويسمى باسمه
 وينسب بنسبه وهو أبو الحسن علي بن زياد الأسكندراني ومات علي بن زياد بالبهلول
 ابن راشد سنة ثلاث وثلاثين ومائة رحمه الله تعالى ومن الطبقة الوسطى من أهل مصر
علي أبو الحسن بن زياد الأسكندراني من واهل مالك المشهورين وأهل الخير والزهة يعرف بالحنسب
 له رواية عن مالك في الحديث والمسائل وهو ورع عن مالك أكثر من طبع النساء في أدهم حق
 ومن الطبقة الرابعة ممن لم يرب ما كماله والقرم مذ طبعه من العراق من غير والحمد لله بن زياد
علي أبو الحسن الملقب من اسم عبد بن أبي بشر بن اسحق بن أبي سالم بن اسمعيل بن عبد الله
 ابن موسى بن بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان مالكياً متقياً لهذا الشأن النضايف وأقام الحج على ثبات السنن وما فاه أهل البصرة من صفات الله

*عن علي بن ابي طالب
عنه السلام*

ابو الحسن المظفر

علاء الدین علی
مردود در
ارکان در
۱۵۰ باره

تعالين ورويته وقدم كلامه وقدرته عز وجل وأمر السمع الواردة من الصراط والميزان والشفا
والخوض وفننه القبر الذي نفعه المعتزلة وغير ذلك من مذهب أهل السنة والحديث فأقام الحج
الواحدة عليهما من الكتاب والسنة والدلائل الواحدة والعقلية ودفع شبهة المعتزلة ومن بعدهم
من الملاحدة والرافضة وصنف في ذلك التصانيف المبسوطة التي نفع الله بها الأمة وناظر المعتزلة
وظهر عليهم وكان أبو الحسن القاسمي جني عليه وله رسالة في ذكره لمن سأل عن مذهبه فيها تنبي
عليه وانصفه وأثنى عليه أبو محمد بن أبي زري وغيره من أئمة المسلمين وأبي الحسن من الثوابين المشهورين
كتب كثيرة جداً عليها معول أهل السنة ككتاب المؤجر وكتاب التوحيد والفرد وكتاب الأصول
الكبرى وكتاب خلق الأفعال الكبرى وكتاب الصفات وكتاب الاستنطاعة وكتاب الرقيقة وكتاب
الأسهل والأحكام والخاص والعام وكتاب إصباح البرهان وكتاب المشيخ في البحث والنقض على
البلخي والنقض على الجبائي والنقض على ابن الترابي والنقض على الخليلي وكتاب الدافع
وأدب الخذل وجوابات الطبري وجوابات الجمايبي وجوابات البرجانيين وجوابات
الخزاسانية وجوابات الزاهر من زرين وجوابات الشيرازيين والنوادر والرد على
الفلاسفة ونقض كتاب الاسكافي وكتاب الاجتهاد وكتاب المعارف والرد على الذنوبيين
والرد على المجتبين ومقالات الاسلاميين والمقالات الكبرى ونقض كتاب التاج وكتاب
النبوات وكتاب الجمع الكبير وكتاب الجمع الصغير وكتاب الشرح والتفصيل وكتاب
الإبانة في أصول الديانة وله الكتاب المنسحب بالمتن في علوم القرآن كتاب عظيم جداً بلغ فيه
سورة الكهف وقد انتهى مائة جزء وقيل أنه أكثر من هذا ومن وقف على تواليه رأى أن
الله تعالى مده بتوفيقه وذكر أن كل من ابتدأ أمره معتزلاً ثم رجع إلى هذا المذهب الحق
ومذهب أهل السنة فكأن النعمان بينه وسيل عن ذلك فأحسن الله رأي النبي صلى الله عليه وسلم
في رمضان وأمره بالرجوع إلى الحق ونفقه فكان ذلك والحمد لله توفي أبو الحسن رحمه الله سنة
اربع وثلاثين وثلاثمائة وفي ترجمته في كتاب الوفيات لابن حنبلان ولا شعري بفتح الهمزة
وشكون الشنئين المعجمة وفتح العين المهملة وبعدها زاء فكهذه التسمية إلى أشعر واسمه ثبت
ابن أدد بن زيد ولياً قبله أشعر لأنه ولدته وأشعر على يد به هكذا أنه السبعاني وحسن

الطبري

الطبعة الخامسة من أهل الاندلس **علي** بن عيسى بن عبيد القاسمي طليطلي أبو الحسن أخذ بقرينة
عنه عبد الله بن يحيى وسعيد بن عثمان وأحمد بن خالد ونظر بهم وبطليطلة من وسيم بن سعيد بن
وغيره فقيه عالم وله مختصر مشهور منتهى به روي عنه ابن تدارج وشكوه بن جليل وانتقدت
عليه فيه مسائل وهي حجة جيدة جارية على الأصول وإن خالفه فيها غيره قال بعض الفقهاء من
حفظه وهو فقيه فريه فقال ابن نجاشي ولو كانت مثل منتهى منتهى أنت حظه والتفقه في أصوله
وقال فيه أبو عبد الله بن عثاب كان من أهل العلم ثم قال جدمه غير ذلك كان فقيهاً عالماً
ثقة زاهداً ورعاً نجاباً ثقة محسباً في تعليمه قانعاً بما رزقاً معروفاً وينتهي عن المنكر حتى
استقله أهل طليطلة فأنزاعهم إلى قرية كان له بها حجة يحفروها ويعملها بيده ويقوم فيها
حاله وكان الطلبة يأتون إليه فيها فيأخذون عنه وبلغه رغبة إلى آخر في استخلافه ففر عن
موضع وكان ابن الفخار يقول يا أهل طليطلة كتابان أجازا فنظرتكم وثقتكم فها الناس
تقيد يحيى بن مزين ومختصر بن عبيد ومن الطبقة السادسة من أهل العراق من غير ذلك
حماد بن زيد **علي** أبو الحسن بن ميسرة القاسمي مذکور في طبقة لا بهرب من العراقين
ومن لم يسمع من القاضي اسمعيل وأبي قضاة أنطاكية وله كتاب في إجماع أهل المدينة ومن
أهل إفريقية **علي** أبو الحسن بن محمد بن مسرور الدباج من أهل العلم والورع والتعب والصلابة
والأخبات والسلامة والحياء ثقة حسن التقييد سمع من أحمد بن أبي سليمان وعول عليه ومن مجرى
بسطام وعمر بن بوسن ومحمد بن شبل وعبد الرحمن الموزني وغيرهم وسمع أيضاً في رحلته من محمد
ابن زريان ومحمد بن رمضان ومن عبيد الله بن أبي هاشم وأبي بكر بن زياد وأبي بلز من اللباد واجتمع
بابي الحسن الذي سوري سمع منه أبو الحسن القاسمي وأبو عبد الرحمن بن محمد البرقي وأبو جعفر
الداودي ومكي بن يوسف وأحمد بن حاتم الزيات وخلق بن أبي فراس وعمر بن المظفر ومحمد
ابن علون وعتيق بن إبراهيم الأنصاري وعالم كثير كان عبد الله بن أبي هاشم يثق عليه ويأمر
بالسمع منه وقال الربيعي كان ثقة مأموناً لم أر أعقل منه ولا أكثر حجة واجتمع له مع العلم والورع
والعبادة والتواضع سبعة أئمة رفيق الطالب أخذ الناس عنه من سنة ثلاثين وثلاثمائة
إلى سنة ست وخمسين وكان الجليلي في محبه ووثق عليه ويعظمه قال القاسمي ما رأيت أكثر رجاء

أبو الحسن
الدباج

من ابي الحسن الدباغ ما يكلفه احد الا اخرج لوفته ولقد كان احب اليه الا بكار قال ابو اسحق
 السبكي كان يميل الي ان صاحب الشمال لا يكتب على ابي الحسن شيئا لطهارة قلبه وعفة
 بطنه كان من اهل التحقيق في معاني الولايات توفي رحمه الله متصفا رمضان سنة تسع
 وخمسين وثلاثمائة ولد سنة احدى وتسعين ومائتين ومن الطبقة السابعة من اهل
 العراق والمشرق **علي** بن احمد البغدادي القاسمي ابو الحسن المعروف بابن الغفطار ثقة بالابوي
 قاله المشيرازي وله كتاب في مسائل الخلاف لا اعرف المالكين كتابا في الخلاف الا برونه
 وكان اصوليا نقاشا ولي قضاء بغداد قال ابو ذر وهو ثقة من رابطة من المالكين كان
 ثقة قليل الحديث توفي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة **علي** بن محمد بن احمد البصري من اهل
 الابوي ابو تمام كان جيد النظر حسن الكلام وله تاليف مختصر في الخلاف يسمى **كتاب**
الا دلة وله كتاب اخر في الخلاف كبير وكتاب في اصول الفقه ومن اهل بقرية **علي** بن محمد بن خاف
 المعافري ابو الحسن المعروف بابن القاسمي سمع من رجال افرقيقة ابي العباس الاثباتي
 وابي الحسن بن مسعود الدبائغ وابي عبد الله بن مسعود وروى عن اسامعيل ورجل الب
 المشرق فحج وسمع من حمزة بن محمد الكناشي وابي الحسن القلابي وابي زيد المروزي وجماعة
 وكان واسع الرواية عالما بالحديث وعلمه ورجاله فقيهها اصوليا متكلما مولعا مجيدا
 وكان من الصالحين المتقين وكان اعلم لا يرب شيئا وهو مع ذلك من اهل الناس كتابا
 واجودهم ضبطا وتقيدا ايقظت كتبه بين يديه ثقات اهل طهارة الذي ضبط له البخاري
 سماعة **علي** بن ابي زيد عكة ابو محمد الاصبلي حدث بعض شيوخ القزويني عن ابي
 الجاوس فابي فكلهم فابي فابي القاسمي يهوديون بآية عليه ما اقلعه دونهم فلما رآه
 ذلك خرج **يشتد**

. لعائيك ما نسب المعلى الي كرم وفي الدنيا كريمة
 . ولكن البلاد اذ اقشع شمسها ووضوح بشتها رجي الهشيم
 . انا والله ذلك الهشيم انا والله ذلك الهشيم فكم في ابكي وكان راها وراغا متلا وكان اهل
 القبر وان يغفلونه وياخذون عنه ثقة عليه ابو عمران القاسمي والمسيدي وعتيق السوي

غيره

كذا في كتاب
 كذا في كتاب

كذا في كتاب
 كذا في كتاب

كذا في كتاب
 كذا في كتاب

السبوري يبي الرأي فيه طعننا عليه وكان ابو الحسن فقيها فاضلا دينا متقنا اذا
 حط من الادب وبقي بعد الجاهل فجاز رياسته افرقية جملة وثقته به جماعة من اهل صفاقس
 اخذ عنه ابو عبد الله المازري وابو الفضل الخوي وابو علي الكلعي وعبد الحميد
 الصفاقسي وعبد الجليل بن فوز وله تاليف كثير على المذاهب وانه سماه القبضة فقيها حسن
 لكنه ربما اختلف فيه وخرج فخر جرت اختياراته عن المذهب توفي سنة ثمان وسبعين
 واربع مائة و**حسن** **الاهل** **الاندلس** **علي** ابو الحسن بن خلف بن بطال البكري يعرف بابن
 المصباح اصله من قرطبة واخرجته الفتنة الي بلنسية روى عن الطائفة وابو المطرف
 القناري وابو الوليد بن يونس بن عبد الله القاهني وابو عمر عفيف والمهلب بن ابي صرة
 كان من اهل العلم والمعرفة والفهم عني بالحديث العناية الثالثة واقف ما قيد منه
 واستقني بلوزقة وحدث عنه جماعة من العلماء والفقهاء شرح البخاري توفي سنة
 اربع واربعين واربع مائة و**حسن** **كتاب الفتنة** **علي** بن اسمعيل يعرف بابن سيدة من
 اهل مرسية يكنى بالحسن روى عن ابيه وابي عمر الطائفي ومساعد اللخوي وغيرهم
 وله تاليفات منها كتاب الحكم في اللغة وكتاب المختصر وكتاب التيق في شرح
 للجامة وغير ذلك وذكر الواقشي عن ابي عمر الطائفي قال دخلت مرسية فتمشيت في
 اهلها اسمعوا علي غريب المصنف فقلت لهم انظروا الي من يقرأ لكم كتابا فتوني
 من اجل اني يعرف بابن سيدة فقرأه علي من اوله الي آخره فوجدت من حفظه وكان اعني
 ابن اعني وذكره الحميدي وقال انه امام في اللغة والعربية حافظ لها وله مع ذلك في الشعر حظ وشرح
 ابيات الجمل في القاسم الزجاج ومات قريبا من سنة تسعين واربع مائة **علي** بن احمد بن خلف
 ابن محمد بن الباذل الانصاري من اهل غرناطة يكنى بالحسن الشيخ الاستاذ امام الفقه بجامع
 غرناطة كان رحمه الله وحده زمانه اتقان ومعرفة ومشاركة في العلوم وانفراد بعلم العربية
 هشارا في الحديث عالما باصول رجاله ونقلته مع الذين والفضل والرياسة لا يباين عن اهل
 الدنيا قرأ علي المقرئين بقرناطة ابي القاسم نعم الخلق بن محمد بن يحيى الانصاري وابي علي السدي
 وغيرهم ممن يطول ذكرهم ممن حدث عنه القاهني ابو الفضل عياض بن موسى والقاهني ابو محمد بن

ابن الجاهل

اسم

توفيق بن محمد بن
 ابن الجاهل

عطية

عطية والقاهني ابو عبد الله بن عبد الرحيم والقاهني ابو خالد عبد الله بن ابي نزمين وغيرهم من اكابر
 العلماء الجلة اللغويين ككتابها علي كتاب سبويه وعلي كتاب المفتاح علي
 الاصول لابن المشراح وشرح كتاب لا يضاغ وكلامه علي كتاب الجمل ابي القاسم وكلامه علي
 الكافي ابن الخناس مع التيسير علي وهم في نحو مائة موضع الي غير ذلك مولده في سنة اربع
 واربعين واربع مائة توفي ثمان وعشرين وخمس مائة رحمه الله تعالى **علي** بن احمد بن
 الحسن المدجي الفقيه الحافظ القاهني يكنى بالحسن ويعرف بجده من اهل ملطاس كانت
 رحمه الله من اولى الاصاله والسياسة والتفقي والعرف علي الخبر قرأ علي الشيخين المتكلمين
 ابي جعفر بن الزيات وابي عبد الله بن الكاد واخذ عنهما وولي القضاء ببلده نحو عشرين
 سنة ثم حدث سيرته ثم ولي قضايا لعله فظهرت ذرئته ومعرفة بالاحكام وصراسته في
 انفاذ الحق وجرأته في مناقع الحقوق ثم لم يلبث في طلب الاعفاء فاعتزل عاد الي قضاء بلده
 وخطب به **وله** تاليف منها اجوبة حسنة في الفقه وصنف علي كتاب البراذن فقيها
 حسنا بلغ فيه الي اخر زمرة البيوع ثلاثة عشر سفل توفي عام سنة واربعين وسبع مائة
 علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله الكناقي القياطي يكنى بالحسن كان رحمه الله اوزر مائة
 علما وخلقوا ونواصقا وفتحا وقعد عسجد غرناطة الاعظم بقرى فنون اهل العلم من قرأ
 وفقه وعربية وادب وولي الخطابة ونازع بعض القضاة بالحكمة متكورا لما اخذ
 حسن السيرة عظيم النفع وقصده الناس واخذ عنه البعيد والقريب وكان اديبا لوزعما
 وله تاليف في فنون توفي رحمه الله عام ثلاثين وسبعمائة **علي** بن محمد بن سليمان بن
 علي بن سليمان من اهل غرناطة يكنى بالحسن ويعرف بابن الجيتاب كان رحمه الله متفانيا في
 علوم اماماني البلاغة والادب شيخ طلبة الاندلس رواية وتحقيقا وتشارك في كثير من العلوم
 قايما علي العربية واللغة اماما في الفرائض الحساب عارفا بالقرآن والحديث متفانيا في
 الادب والتاريخ مشاركا في علم القصور في حامل لواء المنظوم والمنثور جلد اعلي للخدمة سارقا
 لوطايف ابواب السلطنة صاحب مجاهدة وملازم عبادة علي طريفة مثلي من الانتباه والقرآن
 واثار التفقن مجا في اهل الخير والصلاح وهو شيخ الخطيب مؤلف الاحاطة تأدب به وخرج

القياطي

مسان
 والتراحم

عبدالله بن محمد بن عبد الله

١٠٠

کتاب

لذلك ولقي نصر الامام زهير المجازي بها، الدين وكمال الدين بن العديم رسول صاحب حلب واتصل بصاحب حلب وانتالت عليه الدنيا والخلع الموكية والتواقيع بالازرق ما لا يوصف ثم تحول الي دمشق ودخل مجلس السلطان المعظم بن الملك الصالح يدشن ودخل الي بغداد ورجع الي تونس واتصل بخدمة صاحب تونس الامير ابي عبد الله المستنصر فقال الدرجة الرفيعة من حظوته مولوه بغزاة في سنة عشر وستماية ونوفي بتونس سنة خمس وثمانين وستماية علي بن احمد بن محمد بن يوسف الحسافي يكنى ابا الحسن كان من جملة الطلبة ونسبها لهم واذكياءهم وصلحايهم عنده معرفة بحرفة بالغة ومشاركة في الحديث ومعرفة بالفن والادب وحسن نظر وفكر من احسن الناس نظما للوثائق واتقنهم لها واعرفهم بتقدها روي عن ابي العباس الخزني وابي الحسن طاهر بن يوسف بن فتح الانصاري وغيرهم ومن تواليقه شرح حجر مسيل بن الحاج في اسفار كثيرة اجاد فيه كل الاجادة وله كتاب سماه بالوسيلة في الاسماء الحسني وله نظمي في شمائل المصطفى صلى الله عليه وسلم توفي في سنة وادي عشر علي بن ابراهيم ابن علي بن ابراهيم الجذابي القاضي الملقب بالحافظ من غزاة يكنى ابا الحسن وتوفي بآب الثفان كان فاضلا جليلا صابما راجعا حافظا فقيهها حسن التقيده وله تواليق اختصر كتاب الاستذكار لابي عمر بن عبد البر وغير ذلك روي عن ابي محمد عبد الحق بن بونة والقاضي ابي عبد الله بن ترقون وابي القاسم بن جليلش وابي محمد السهرسبلي وابي عبد الله بن الفخار وابي الوليد بن رستم مولده عام خمسة وخمسين وخمسماية تسوي في عام اثنين وثلاثين وستماية علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد ابن الفخار الغزاري من اهله غزاة يكنى ابا الحسن ويعرف بابن النفري قال ابو القاسم الغافقي فقيه مشهور بغزاة راية محدث متكلم اخذ عن ابي الحسن شروح وعنه الامام ابي الحسن علي بن الباذش وعن ابي القاسم بن ورد وعن القاضي ابي الفضل عياض بن موسى وعن الامام ابي عبد الله المازري وعن ابي الطاهر السلفي وعن ابن مروان بن مسرة وعن ابي محمد بن سهرال القاضي وعن القاضي

ابو محمد بن عطية وغيرهم من بطول ذكرهم وله قول في انواع من العلم منها كتاب فريضة
 الاصغيا وسلوة الاولياء في فضل الصلاة على خاتم الانبياء صلى الله عليه وسلم في اثني عشر جزءا
 وشرحا لابي النبي صلى الله عليه وسلم سفر ابن كيران ومنه السداد في شرح الرشد ثلاثون
 جزءا وقد اركب الحقايق في اصول الفقه خمسة عشر جزءا وكتاب تحقيق المقصد
 السني في معرفة الضميد العلي سفر وكتاب نتائج الأفكار في ايضاح ما يتعلق بمسئلة
 الاقوال من الغوامض والاسرار سفر وكتاب تنبيه المتعلمين على المقدمات والافصول
 وشرح الطبهمات منها والاصول سفر وكتاب الشبايعات وكتاب تبيين مسالك
 العلماء في مدارك الاسماء وكتاب وسايل الاجرار وذخاير اهل الخطوة والارشاد في انتخاب
 الادعية المستفيدة من الاخبار والاثار وكتاب الاعلام في استيعاب الرواية عن الائمة
 الاعلام سفر اتوفي سنة سبع وخمسين وخمسمائة **علي بن علي بن احمد بن سليمان النخعي**
 اسقطي الاصل سكن غرناطة يكنى ابا الحسن كان فقيها عارفا بمذهب مالكا مشوقا الى
 الجليلي الفهم وحسن الاستنباط في النوازل قلا علي ابي بحر الكفيقي وابي مروان بن قزمان
 روي عنه ابو القاسم بن الطيلسان وكان حيا سنة ثلاث عشرة وست مائة **علي بن سليمان**
 التهراني ابي الحسن كان من اهل العلم والتفسير والفرائد وكان امام للجامع
 الكبير بغرناطة والخطيب به وحج ورجع الى غرناطة وتوفي سنة احدى وثلاثين ربيع
 مائة **علي بن احمد بن محمد بن يوسف بن مروان بن عمر الغشاني** من اهل وادي اش بكني
 ابا الحسن كان فقيها حافظا بقاء حسن النظر ادبنا شعرا مجيدا كان ابا بليغا فاضلا روي
 عنه ابي اسحق بن عبد الرحيم القيسي وابي الحسن طاهر بن يوسف وابي العباس الخزرجي
 وابي القاسم بن حبيبش وابي محمد عبد المتعم بن الفرس الغرناطي ومحمد بن علي بن ميسرة
 روي عنه ابو بكر بن عبد النور وابو جعفر بن الدلال وابو سعيد الطراري وابو القاسم
 ابن الطيلسان الذي في شرح الموطا مسميا سماه في المسالك للتحفة في مذهب مالكا
 في عشر مجلدات وشرح مجلد مسلم سماه اقتباس السراج في شرح مجلد مسلم في الجاه
 وله شرح تفريع ابن الجلاب سماه التزبيع في شرح مسالك التفرع وسبق في الاداب

هذا هو الشيخ الفاضل
 ابو الحسن بن علي بن احمد
 بن سليمان النخعي
 كان فقيها عارفا بمذهب مالكا
 مشوقا الى الجليلي الفهم
 وحسن الاستنباط في النوازل
 قلا علي ابي بحر الكفيقي
 وابي مروان بن قزمان

والقرآن

منقول

منظوماته ورسايله وهي شهيرة شاهدة بتسوية وتذرية وله نظم شايلا ليدنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ورسالة بدعية تشتمل على نشر ونظم بعث بها الى القدر الشريف وله
 كتاب الوصيلة الى اصابة المعني في اسماء الله الحسني مولده سنة سبع وخمسمائة توفي
 سنة تسع وست مائة **علي بن صالح بن ابي الليث الاسعد بن الفرج بن يوسف طرطوشي** ويعرف
 بابن من الناس كان عالما بالغة حافظا لمسائله متقدما في علم الاصول ثاقب التبعين ذكي الفؤاد
 بارع الاستنباط مستد النظر متوقد الخاطر فصح العبارة اخذ عن ابي محمد بن الطفايل وروي عنه ابي بكر
 ابن العربي وابي القاسم بن ورد وابي الوليد بن رشيد وروي عنه جماعة من الحلة وله مصنوعات
 منها كتاب الغزلة وشرح معاني الحجة مولده سنة ثمان وخمسمائة وتوفي سنة ست وستين
 وخمسمائة **علي بن محمد بن عبد الحق الزروالي** يكنى ابا الحسن ويعرف بالقبيل في الضاد
 وفتح العين وكسر الباء المشددة قال ابن الخطيب في الاطراف كان هذا الرجل فقيها على مذهب
 البراذي في اختصار المدة وحفظها وتفقيها ومشارك في شيء من اصول الفقه يظن بذلك
 بما له من مزايا به بين اقرانه من المدرسين في ذلك الوقت لمجهر من تلك الطريقة وكان ربيعة
 عا دم اللون خفيف الغار من بين يلسا حسن زكيت صنفه وكان يدريس جامع الاصمعي من
 داخل مدينة فاس ويحضر عليه نحو مائة نفس ويتعد على كرسى عال يسمع البعيد والقريب على
 انخفاف كان في صوته حسن الاقراء وقورا فيه سكونا متبنا من اهل علي هو ج طلبة البرير وشو
 طرقتهم في المناظرة والجدت وكان احدا الاقطاب الذين تدور عليهم الفتوى ايام خليفته نزل عليه
 الشؤالات من جميع بلاد المغرب فيحسن التوقيع على ذلك على طريقة من الاختصار وقر كقول
 القول ولي الفضا بغاس قدومه ابو الربيع سلطان المغرب واتام اوده وعنده فانطلقت به
 علي هل الجاه فاقام الحق علي الكبير والصغير وجري في العدل على صراط مستقيم وتفر عليه الخوا
 شياهم يشتمل شوق على الناس روايح الخ ويحق ان ينتقد ذلك اخذ عن الفقيه راشد بن ابي اسد
 الوليدي وانتفع به وعليه كان اعتمادا واخذ عن صهره ابي الحسن بن سليمان وابو عمران الجوزي
 وعن غيرهم وقد انت عنه تلاميذ على التهذيب وعلى رسالة ابن زيد قدير هاهنا تلاميذه وانتم زوا
 نالفا كابي سائر بن ابي يحيى وصار رسولا الى الاندلس على عهد مستنقضيته وداخل غرناطة توفي عام

ابو الحسن

هذا هو الشيخ الفاضل
 ابو الحسن بن علي بن احمد
 بن سليمان النخعي
 كان فقيها عارفا بمذهب مالكا
 مشوقا الى الجليلي الفهم
 وحسن الاستنباط في النوازل
 قلا علي ابي بحر الكفيقي
 وابي مروان بن قزمان

ثلاثة عشر وسبع مائة ونقلت من خط شيخنا الامام العالم ابي عبد الله محمد بن مزروق
علي طرزة كتاب الاحاطة عند ذكر ابي الحسن الصغير ما نصه قضا المصنف في التعريف
والاعلام بالشيخ ابي الحسن شيخ الاسلام وهو الذي ملأ مصر فقهية وملاها
فيما يقارب من الاعصار وهو الذي جمع بين العلم والعمل وبقامه في الشفقة والتحصيل
يُضرب المثل رحمه الله **علي بن اسمعيل بن علي بن حسن بن عظمة** الملقب بشمس الدين
وشهرته بابي الحسن الا بيارى قال الحافظ ابو المظفر منصور بن سليم كان الا بيارى
من العلماء الاعلام واية الاسلام برع في علوم شتى الفقه والاصول وعلم الكلام ودرس
بالنهر المحرور ومن تفرغ الاسكندرية وناب في الحكم عن القاضي ابي القاسم عبد الرحمن سلامة
القضاء على المالكي وانتفع به جماعة وله قضائيه حسنة منها كتاب شرح البرهان
كلاب المعاني الخوئي وله كتاب سفينة النجاة على طريق الاحياء قال شهاب الدين بن
هلال وسمعت الفضلاء يقولون انه اكثر ثقاتنا من الاحياء واحسن منه وكان الامام
العلامة يكره الدين عبد الله المعروف بابن عقيل المصري المشافعي بفضل الا بيارى على الامام
فخر الدين الرازي في الاصول وله تكملة على كتاب مخلوف الذي جمع فيه بين التبرقة والجامع
لابن يونس والتعليق لابي اسحق تكملة حسنة جداً تدل على قوة في الفقه واصوله وكان قد
تفقه بجماعة منهم ابو الطاهر بن عوف وقد ذكرت ترجمة بن عوف وروي الحديث ايضا
عنه قال الحافظ بن نقطة سألته عن مولاه فقال في سنة سبع وخمسين وخمسمائة قال
الحافظ جدهما الدين ابو المظفر واصله من ابيار مدينة من بلاد مصر على شاطئ النيل بين
وجين الاسكندرية اقل من يومين وهي بالفتح الهرقة وبعدها بالوحدة وبعدها بالمشاة
من تحت وبعدها القنطرة المحمية وبعضهم يصحونها بانباريون بعد الهرقة فوقي سنة
ست عشرة وستمائة **علي بن عبد الله بن ابي مطر المعافري** الاسكندري الفقيه العالم قاضي
الاسكندرية روي عن محمد بن عبد الله بن بيمون صاحب الوليد بن مسلم وغيره توفي سنة
بضع وثلاثين مثلاً ثمانية عن مائة سنة **علي بن محمد بن منصور بن المنير** القصب بن الدين
هو اخو القاضي ناصر الدين بن المنير وبن القضاة جده ابيه بالاسكندرية وقرأ الفقه على اخيه ناصر الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

في تاريخ مصر

وعلي ابي عمر ومن الحاجب وكان بعض ائمة العلماء يفضلونه على اخيه ناصر الدين وان كان
ناصر الدين اشهر منه وله شرح على البخاري في عدة اسفار لم يفعل علي البخاري مثله يذكر
الفرجة ويعبر ذكها اسئلة مشككة حتى يقال لا يمكن الاتصال عنها ثم جئنا عن ذلك ثم
يتكلم على فقه الحديث ومذاهب العلماء وشيوخهم للمذهب ويعبر وكان ممن له اهلية التفرغ
والاجتهاد في مذهب مالك كذلك ذكره شهاب الدين بن هلال وله اقفا على وفاته رحمه الله
علي بن محمد بن ابي القاسم فرحون بن محمد بن فرحون اليغمري التوفسي الاصل المديني المولود
والمنشأ كنيته ابو الحسن قرأ القرآن على الشيخ ابي عبد الله الفقيري وعلي الشيخ ابراهيم
المسروري وسمع الحديث بالمدينة على والده وعلي الشيخ ابي عبد الله بن حريث خطيب
تلمسان وعلي الشيخ عز الدين بوسن بن حسن الزنديب والشيخ جمال الدين المطري والشيخ
ابي عبد الله محمد بن جابر القيسي العامري والشيخ وزين الدين الطبري وشرق الدين الزبيدي
الا سوانح السراج الذين هم روي القضاة في مشرق الامير طي و ابن المكرم المصري قطب الدين
وسمع بالقدس على الشيخ شرف الدين الحنثلي والشيخ صلاح الدين العلاوي وغيرهما وسمع
بدمشق على الحافظين جمال الدين المزي وشمس الدين الذهبي وخال الدين ابي سليمان داود
ابن العطار وشمس الدين بن الخبار وصدر الدين ابي الريح سليمان بن عبد الحكيم العامري المالكي
وشمس الدين محمد بن عرشا الهمداني وجمال الدين بن الفؤيزة الحنفي وغيرهم ممن يكثر تهادنهم
ورحل الي مصر والى المغرب سنة ثلاثين وسبع مائة فسمع الحديث واخذ علم الفقه والاصول
عن جماعة من العلماء فلقى بتونس قاضي القضاة ابا المحقق بن عبد الوهيد واخذ عن الشيخ ابي علي بن
محمد بن علي بن قدامح الهواري ولقي بفاس جماعة من العلماء الاعلام فآخذ عنهم واخذ عنه
جماعة منهم ابو العباس القناب وغيره كان رحمه الله ثاقفا صابغاً عارفاً بصحاح الحديث
واسماء رجاله ولغته فاضلة في الفقه والاصول والعربية والمعاني والبيان متبحراً في اللغة
والادب مشركاً في الجدول والمنطق واشتغل في اخر عمره بالنظر في كتب التصوف ولزم
الاشتغال في الفقه والعربية في المسجد النبوي وكانت له وجهة عظيمة عند امراء المدينة
وكان مقصد الشفاعات اليهم فلا قدر له شغل في غالب الامر وله تاليف وتقايد حسنة مخرقة

في تاريخ مصر

الحمد لله

البرهان

15

ابن الخناس و اخذ الحديث عن ابي نصر الاسدي و ابي بكر بن العربي و ابي جعفر بن محمد بن و ابي
الحسين بن واجب و ابي علي الصديقي و ابي محمد بن عتاب و بالاجازة عن ابي الوليد بن زمام و ابي
عبد الله الخولاني و غيرهم و استكثر من لقائه **الا** جبر و روي عنه ابو بكر بن ابي حمزة و مقفون بن ظاهر
و ابو الخطاب بن واجب و ابو القاسم بن المواقف و عبد المنعم بن الفرس و غيرهم من الجلة و له تاليف
منها شرح الهدى و في شرحها مسألة مسألة بكتاب كبير سماه الجامع البسيط و بقية الطالب
النشيط حشد فيه اقوال الفقهاء و رتب بعضها و اخرج له قالوا و توفي قبل كتابه سنة سبع
و ستين و خمس مائة و لو سنة اربع و ثمانين و اربع مائة **من اسمه عباس** من الطبقة الخامسة
من افرقيقة **العباس** بن عيسى بن محمد بن عيسى بن العباس ابو الفضل المشيخي و متسقى في هذا
كان فقيها فاضلا دينيا عابدا اثنى عليه اهل مصر سمع من موسى القطان و الجلي و جيلة بن حمود
و احمد بن ابي سليمان كان يتكلم في علم ما كذا كذا عالما و يعرف علم الثنايق فيما جلد او يتأطر
في الجدل و في هذا اهاب اهل النظر علي رسم المتكلمين و الفقهاء مناظرة حسنة و كان له اساتذة
مبينا و قلته بليغا مع حصة العقل و ذكاء الفهم و كان في المناظرة و الفتنة اقل منه في الكلام
و كان من اهل المروءة و الانقياد و الصيانة لم يكن في طبقة ائمة منه ولا اصون و علي النظر
و الخلاق و اللق الا جدي في فقهائهم كان من اهل الحفظ و الذكاء و العلم بالثنايق صالحا اقواما
صوتا و عارفا حافضا للغة و الحجة طذهب ما كذا رس كلام القامي اسمعيل و ذكره ابو الحسن
القاسبي و فضله و قال ما بين محمد بن سمعون و ابي الفضل اشبه محمد بن ابيهم و روي عنه
و اجتهدا و كان من العلماء العالمين و يقال ان اهل مصر لم يعجبوا احد و رد اليهم من المغرب
الامين ثلاثين من ابن طالب اعجب منه اوليك الجلة و موسى القطان فانه كان من اجل اصحاب
سمعون و ابي الفضل المسمي و قال ابو محمد بن ابي زيد عند قتله و ددت ان الفير و ان سليمان و لم
يقول ابو الفضل و كان يثني عليه جدا و اللق كتابا في تحرير الحرقاقت به كتاب الطحاوي و له
كتاب في اصول الاعمال و كتاب في اختصار كتاب محمد بن المواقف و سمع في حجة حكايا كثيرا
سمع عن جعفر بن محمد بن عبد السلام و ابي بكر الصريحي و ابي عبيد الله بن الربيع الجيزي و ابي بكر
ابن مروان المالكي و روي عن الدبيلي و ابن عبد الوارث و ابي الحسين بن سودة و ابي الحسين

وخمسين وخمسة مائة والصواب فتح المبرم في برناج وفيه لغة بالكسر وصوب الفتح غير واحد من اهل
 اللغة عقيل بن عطية بن ابي جعفر بن محمد بن عطية الفخاري من اهل طرطوشة يكنى ابا الجعد
 كان فيها منصرفا في فنون العلوم متقنا لما ينال من ذلك حسن التهجيب من بيت طلب
 وولي عقيل قضاة غرناطة وسجل ما سنة روي عن ابي القاسم بن بشكوال قرا عليه واجازة وله
 شعر حسن وله تواليق منها فصل المقال في الموازنة بين الاعمال تكلم فيه مع ابي عبد الله
 الجبدي وشيخه ابي محمد بن حزم فاجاد فيه واحسن واتى بكل بديع واتقن وشرح المقالات
 الحريية ورايت بخط شيخنا ابي عبد الله بن مرزوق انه شرح المعاني في سنة ثمان وستمائة
حرف العين الغار بن قيس من اهل قرطبة أموي يكنى ابا محمد دخل قديما فسمع من مالك
 الموطا ومن ابن جريح والاوزاعي وغيرهم وهو اول من ادخل موطا مالك وقراءة نافع ابي الاندلس
 وقرأ القرآن علي نافع بن ابي نعيم وانصرف الي الاندلس يعلم عظيم نفع الله به اهلها روي عنه
 ابنه وابن جبيب وغيرهما وكان يقول والله ما كذبت كلمة منذ اغتسلت ولو ان علي بن محمد
 قاله ما قلته وكان امام الناس بقضية في القراءة كان عالما فاضلا ونباهة ما من ابروي حديثا
 كثير توفي سنة وتسعين ومائة **غالب** بن عطية الحماري قد سبق ذكره في ترجمة ولده
 عبد الحق بن غالب الامام المفسر **حرف الغار من اسمه فضل** من الطبقة الرابعة من
 لوري مالك والترم مذهب من اهل الاندلس **فصل** بن سلم بن حريز بن منهل الجبدي موكلهم
 ابو سلمه الجبدي واصله من البيعة سمع بجاية ومن البيعة من سعيده بن نمر ابن مخلون والجر
 ابن سليمان وغيرهم ورحل رحلتين اقام فيهما عشرة اعوام فسمع فيهما بالقيروان من القاي وهو
 اذ ذكر بها وسمع من غيره ولقي يحيى بن عمر وجماعة من اصحاب سمعون ولازم حماسا ونظرا من
 اهل العناية بالفقه فسلك طريقهم وكان من اوق الناس على الروايات واعرفهم باختلاف اصحاب
 مالك وكان حافظا للفقه على مذهب مالك بعبد القيت فيه وكان من اجل الله السماع منه والفقه
 عنده وكان بصيرا بالمذهب حافظا له متقنا قال محمد بن عيسى ما علمت ان احدا تقدمه بالقيروان
 في الحفظ وقال ابو محمد بن حزم الظاهري كان من اعلم الناس بمذهب مالك وله مختصر في المدونة ومختصر
 للمواخاة زاد فيه من تفهقه وتعقب علي ابن جبيب كثير من قولوه وهو من احسن كتبي المالكيين

نسخة من نسخة

والمختصر

وله مختصر لكتاب ابن المواز وكتاب جمع فيه مسابيل المدونة والمستخرجة والمجموعة وله جز في الوثائق
 حسن مفيد وخرج الي المشرق مع جماعة وكان من اشفق الناس بحب المسابيل وابصرهم
 بعلم الوثائق فظا لا خلافا لاصحاب مالك من انصف الناس في المذاكرة واقرا ودرس بالمسجد
 الجامع من بجاية توفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة الفاضل بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن شعرة
 الغامري من اهل غرناطة يكنى ابا الحكم كان من حفاظ اهل زمانه كان يعبر عن علي الاستاذ ابن
 السراج اثني عشرة دولة من كتب مختلفة كل دولة منها نسخة واكثر من اثنان ظهر قلب
 جملة الامام ابي بكر بن العزري اجازة والده الخطيب ابو بكر بن مسعدة واجازة جده
 ياقه ابو محمد عبد المنعم بن الغرس وقرأ علي الحافظ ابي محمد عبد الله القرطبي واخذ عنه الحديث
 والفقه واللغة وعلي الاستاذ ابي علي الرندي وابن السراج وغيرهم توفي سنة تسع عشرة
 وستمائة وهو ابن ثمان وعشرين سنة **فروح** بن سلمة بن زهير البلوي قرطبي المولود اصله
 منهاجة كنيته ابو سعيد سمع من ابيه بالباية وتفقه معه وسمع من القاني اسلم واحمد بن خالد ومحمد بن ابي
 واحمد بن يحيى وابن ابي تمام وابن وليد وقاسم بن اصبع وغيرهم وكل فسمع بالقيروان من ابن اللباد
 وغيرهم كان حافظا للمراي الفقه على مذهب مالك بصيرا بالمناظرة متنا وراي الاحكام واستقفي
 بمواضع وله في الوثائق تاليق حسن توفي سنة خمس واربعين وثلاثمائة **فروح** بن قاسم بن لب
 العلوي ابو سعيد الاندلسي شيخ تشيوخ غرناطة كان شيخا عالما فاضلا متقنا انفراد براسة العلم فاليه
 كان المفرغ في الفتيا وكان اماما في اصول الدين وفي اصول الفقه فخرج به جماعة من الفضلاء وكثر
 تواليق مفيدة وله نظم حسن في الرواية علي القليلين بحلق الافعال من جملته

- فقه الرب كبر الكافر يد ولم يكن له ليرضاه تكليف الذي كليلة
- مني خلقه عازاد وقوعه واغاده والملك ابلغ حجة
- فخر في فقهه الرب حكما واما كرا هتنا مشروقة للخطيب
- فلا تنز من فقا فقه عن شروعه وسلم تدبير وحكم مشيب
- دعي الكمل تكليفه ووفق بعضهم بنو فبق وعمر بدعوته
- فتعقروا ذل الرقيق طرق شرعه ولون كنس حشني في طريق المشيلة

مطرف

ابن السراج

اربعين وثلاثمائة وستة اشهر وستة اشهر غير سنة ايام وكان قد تغيرت هذه
عاجز عمره من سنة سبع وثلاثين الي ان مات نعمة الله برحمته قاسم بن احمد بن محمد ر
طليطلي سمع بالاندلس كثيرا ورحل الي المشرق مع احمد بن خالد ودخل اليمن وسمع كثيرا وسكن
مكة فخلا بها ذكره ورحل اليه الناس وكان مع ابن المنذر في طبقة واداره صاحب الكتب المشهورة
بالبحر رتبة توفي بمكة في سنة احدى عشرة وثلاثمائة قاسم بن ثابت بن حزم يكنى ابا محمد
شارك ابيه في رحلة وشيوخه وعني هو وابوه بجمع الحديث واللغة ويقال انهما اول من اذخل
كتاب العين الاندلس وكان قاسم عالما بالحديث والفقهاء فامتنع فاراد ابوه ان يكرهه عليه
والشعر ورعا ناسك اجاب الدعوة ساله الامير ان يلي الفتنة فامتنع فاراد ابوه ان يكرهه عليه
فساله ان يجهله ثلاثة ايام حتى يري الله تعالى فمات في الثلاثة الايام فكان يروى ان علي
نفسه بالموت توفي قاسم سنة اثنيتين وثلاثمائة قاسم بن احمد بن محمد بن عثمان التميمي ابو محمد
المعروف بابن ارفع راسه طليطلي سكن قرطبة سمع من قاسم بن ابي بصير وابن ابي عمير وابن المشاء وغيرهم
وشاوره ابن السليم ومنذروا وغيرهما وولي قضا طليطلة وبطليوس ونصر في الامارات وبني
حصون الثغر وكان موثوقا به مامونا علي ما تولاها تفقه عنده جماعة وسمع منه ابن الغزالي
وغيره توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ومات كتاب الوفيات لشمس الدين بن خلكان
قاسم بن فخر بن ابي القاسم خلف بن احمد الرعي في الشاطلي الصوري المقرئ يكنى ابا محمد صاحب
القصيدة التي سماها حزر الاماني ووجه التهامي في القراءة ات وعدتها الف ومائة وثلاثة
وسبعون بيتا ولغز ابداع فيها كل الابداع وهي عمدة قراء اهل هذا الزمان في نقلهم فقل من
يشغل بالقرآن ات لا يقدّر حفظها ومعرفة ما هي مستقلة علي رموز عجيبة واشارات
خفية لطيفة وما اظنك سبق الي اسلوبها وقدر وجهه انه كان يقول لا يقرأ أحد قصيدتي
هذه الا وينفعه الله عز وجل كاني نظمتهما لله عز وجل فخلها في ذلك ونظم قصيدة دالية في
خمس مائة بيت من حفظها احاط علما بكتاب التمهيد لابن عبد البر وكان عالما بكتاب الله تعالى
قراءة وتفسير ومحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مبرز فقيه وكان اذا قرئ عليه شيء من الخراب
وسلم والموطأ يصح النسخ من حفظه وعلي انكست علي الموانع المحتاج اليها وكان واحدا اهل

قاسم بن الفقيه

زمانه في علم النحو واللغة عارفا بعلم الزوايا حسن المقاصد مخلصا فيما يقول وبفعل قرا القرآن العظيم
بالرواية علي ابي عبد الله محمد بن علي بن ابي العاصم النخعي المغربي وابي الحسن علي بن هذيل
الاندلسي وسمع الحديث من ابي عبد الله بن سعادة وابي عبد الله محمد بن عبد الرحيم الخزرجي
يعرف بابن الفرس وغيرهم وانتفع به خلق كثير وكان يجتنب فضول الكلام ولا ينطق في
سائر وقائه الا بما توعوا اليه الضرورة ولا يجلس للاقراء الا علي طهارة في هيئة حسنة وتخشع
واستكانة وكانت ولادته في اخر سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة ودخل مرسنة اثنيتين
وسبعين وخمس مائة وكان يقول عند دخوله اليها انه يحفظ وقر بعين من العلوم وتوفي
يوم الاحد بعد صلاة العصر الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة
ودفن بالقرافة الصغرى في تربة القاضي الفاضل وقيل بكسر الباء المنشأة من تحت تشييد
الراء وضما وهو بلغة الرطانة من اعاجم الاندلس ومعناه العريب الحديدي وعين شبهة الي
ذي رعين وهو اخذ اقبال اليمن نسب اليه خلق كثير والشاطلي الي شاطبة وهي مدينة كبيرة
خرج منها جماعة من العلماء استولي عليها الفرس في العشر الاخير من شهر رمضان سنة خمس
واربعين وستماية وقيل اسم الشيخ المذكور ابو القاسم وكنية هي اسم لكن وجدت اجازات اثنيتين
ابو محمد القاسم كما ذكرت اول الترجمة ومن مختصر المداكر من الطبقة السادسة من الاندلس **قاسم**
الجبري بهر الجبر بن خلق بن عبد الله بن جبير طرطوشي الاملا ولزم قرطبة وسمع بها من قاسم بن ابي
وغيره ونحو رجال البلاد واخذ عن الشيوخ ولاعيان واقام حكما في رحلته ثلاثة عشر عاما كان
فقيها عالما حسن النظر صدرا في الشورى يجتمع اليه وينظر عنده وكان من اهل العلم بالحديث
والفقه نظرا امدقا في المسائل وكان حسن التأليف وله كتاب في التوسطين ما ذكره ابن
القاسم فيما خالف فيه بن القاسم ما ذكرنا كتاب حسن مفيد وولي القضاء بطرطوشنة وبطنسية
توفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة **قاسم بن عبد الله بن محمد بن الشاذل** الانصاري نزيل سبتة
يكنى ابا القاسم قال والشاط اسم الجبري وكان طوا الجبري عليه هذا الاسم كان رحمه الله فقيه وحده
في اصابة النظر ونفوذ الفكر وجودة الترجمة ونسب يد الفهم الي حسن التأمل وعلو الهمة والعلو
علي العلم والافتقار علي الاداب السنية والتحلي بالوقار والسكينة اقر عمره مائة سنة وهو

والفرايض متقدما فيها موصوفا بالامامة وكان موقورا الحظ من الفقه حسن المشاركة في
الهرعية كاتبا مرسلا ريان من الادب له نظري العقلية قرأ علي الاستاذ ابي الحسين
ابن الربيع وعلي الحافظ ابي يعقوب المجسافي وغيرهم واجاز ابو القاسم ابن البراء وابي محمد
ابن ابي الدنيا ابو العباس بن العزاز وابو جعفر الطباع وابو بكر بن فارس وغيرهم واخذ عنه
الحلة من اهل الاندلس كالاستاذ ابي زكرياء بن هذيل وشيخنا ابي الحسن بن الجباب
والقاضي ابي بكر بن شبرين وغيرهم وله تواليق منها انوار البروق في تعقب مسابيل التوالق
والغزوق وغنية الراي في علم الفرائض وتخرج الجواب في توفير النوازل في فمسة
حافلة وكان مجلسه ما لا ينفذ من الطلبة والتلامذة من العامة مولود في عام ثلاث
واربعين وستماية بمدة سنة وثماني وثلاثين وعشرين وسبعماية من يعرف
باب القاسم من الطبقة التاسعة من اهل الفريضة **ابو القاسم** بن محمد بن القاسم بن ابي
تفقه بابي بكر بن عبد الرحمن وابي عمران وابي جعفر وكان فقيها نظارا نبيلًا وابتنى بالانعام
في اخر عمره وله تصانيف حسنة منها تعليق على المدونة سماه النشرة وكتابه الكبير المسمى
بالقصد والايحان توفي في نحو الخمسين واربعماية رحمه الله تعالى **فرع عوس** من العباس
ابن فرعون بن حميد ويقال غيث بن منصور بن محمد بن يوسف الثقفي من اهل قرية تسمى
ابا الفضل ويقال ابا محمد سمع من مالك ومن الثوري وابن جريج والليث وغيرهم كان
فاضلا ورعا عالما بذهب مالك والشافعية لا علم له بالمدينة روي عن مالك الموطأ وشيخنا
المسابيل وقال يحيى بن يحيى هو من اهل العلم كبر المنزلة ثقة روي عنه ابن حبيب واصغ
ابن خليل فابدية قال فرعون هذا اسمي هت مالك والثوري يقولان سلطان جليل
سبعين سنة خير من امة سابعة ساعة من فهارق توفي سنة عشرين ومائتين حرف
الميم من اسمه محمد من الطبقة الاولى من اهل الحجاز مالك من اهل المدينة **محمد بن**
ابراهيم بن دينار الجهني مولاهم ابو عبد الله يروي عن ابن ابي ذئب وموسى بن عقبة وغيره
ابن ابي غيث وغيرهم وحبب مالك وابي هريرة روي عنه ابن وهب وابو ثعلبة
الزهرقي ومحمد بن مسلمة وغيرهم كان فقيها اهل المدينة مع مالك وعبد العزيز وبعث

فان

وكان فقيها فاضلا بالعلم رواية وعناية قال ابن حبيب كان هو لم يقرب افقه اهل
المدينة وهو ثقة قال انشعب والنسائي ما راينا في الحجاز مالك افقه من ابن دينار ودرس
مع مالك علي بن هريرة توفي سنة اثنين وثلاثين ومائة ومثل الوسطي من اهل المدينة
محمد بن مسلمة بن محمد بن هشام بن اسمعيل ابو هشام وهشام هذا هو ابو المير المدينية
الذي نسب اليه مد هشام والذي تذكر عنه ذكر عمدة الرقي في خطبته روي محمد
هذا عن مالك وثقة عنده كان احد فقهاء المدينة من اصحاب مالك وكان افقه وهو
ثقة وله كتب فقه اخذت عنه وهو ثقة ما من حجة جمع العلم والورع وتوفي سنة
سبست ومائتين ومم من عداة في ملكيين من اهل الحجاز من الطبقة الوسطى
من الحجاز مالك رحمه الله **محمد بن** ادريس الشافعي وهو محمد بن ادريس بن العباس
ابن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزي بن هشام بن المطلب بن عبد
مناف بن قصى وحمل الي امه اذ دية ولد بالشام بغزة وقبل يالين سنة خمسين ومائة شمر
وصل الي مكة فسكنها وقرى بالبحر والعراق وغيرهما ثم استوطن مصر وتوفي بها روي
عن مالك ومسلم بن خالد الزنجي وابن عيينة وابراهيم بن سعد وقصيل بن عياض وعن عمه محمد
ابن شافع وجماعة غيرهم روي عنه ابن حنبل والبخاري وابو الطاهر بن السرح والبوبلي
والمرزبي والربيع المؤدني وابو ثور والزعفراني ومحمد بن عبد الحكم وجماعة غيرهم كان حافظا
حفظ الموطأ في تسع ليال وقبل في ثلاث ليال خرج عن مكة ولزم هذا قبل كلامها وكانت
افهم العرب فبقي فيهم مدة راجلا برحلتهم ونازلوا بنو لهم قال فلما رجع الي مكة جعلت
انشد الاشعاروا ذكر الا ذاب و/ حجاز ويلم العرب فخرج رجل من الزميرين فقال
لي يا ابا عبد الله عز علي ان لا يكون مع هذه الفصاحة والذكاء فقه فتكون قد سوت اهل
زمانك فقلت ومن بقي يفتك في هذا ما لك سيد المسلمين يومئذ فوقع في قلبي حزن
الي الموطأ فاستغرت وحفظته في تسع ليال ودخل الي مالك واخذ عنه الموطأ وكان مالك
يقضي علي فهمه وحفظه ووصله بهدية جزيلة ما ركل عنه وكان الشافعي يقول ما اكمل لي
واستاذي ومنه تعلمنا العلم ما احدث ائمتنا علي من مالك وجعلت ما كالحجة بيني وبين الله

باب

باب الشافعي

ذكر كثر العلماء عليهم بسعة العلم والفضل قال محمد بن عبد الحكم قال لي أبي الزم هذا الشيخ يعني الشافعي فما رايت أخصر منه بأصول العلم أو قال بأصول الفقه وكان صاحب سنة وأخيراً وفعل مع لسان فيه طویل فعقل رضيي جميع وقال فيه ابن عيينة هذا افضل فتیان زمانه وكان ابن عيينة إذا جاءه شيء من التفسير والفتيا قال سلوا هذا يعني الشافعي وقال له مسلم بن خالد الزنجي شيخه وهو شاب ابن خمسة عشر سنة ويقال ابن ثمان عشرة سنة فذا انك ان تقى يا ابا عبد الله وقال يحيى بن سعيد القطان اني قد دعوت في صلاتي للشافعي لما اظهر من القول بما لم يحضر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال احمد بن حنبل ما وجدنا من اجاب الحديث الا وللشافعي عليه منه وقال ما عرفت في الحديث من مسوخته حتى جالسته وقال ايضا كان الشافعي فقه الناس في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكان قليل المطلب الحديث وقال احمد كان الشافعي للعلم والدين والعافية للناس فانظر هذا من هذا عوض وقال ابن معين لصلح بن احمد بن حنبل ما يستحي ابوك رايته مع الشافعي والشافعي اكتب وهو راجل ورايته وقد اخذ بركابه قال صلح فقلت لا يزال لي قله ان اردت ان تتفقه فخذ بركابه الآخر قال ابن هشام الشافعي حجة في اللغة وذكره ابن هشام عصره في انساب الرجال فقال له الشافعي بعد ساعة دع هذا فانها لا تذهب عنا ولا عنك فخذ في انساب النساء فلما اخذ في ذلك بقي ابن هشام ساكناً فكان يقول ما قلت ان الله عز وجل خلق مثل هذا قال الشافعي هو واحد العلماء ثقة ما موف قال احمد بن محمد الله دعوت ثقة صاحب راي وكلام ليس عنده حديث وقد ائتم الخليل ابو بكر بن ثابت البغدادي كتاب الحج بالشافعي واثبت في الصحيح وذكر الاخر المتأول فيه روي ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اهد قريشاً فان عالمها عملاء طباقي الارض علموا اللهم ما اذقتهم عذاباً فاذقهم نوالاً قال الشافعي القراء ان كلام الله ليس مخلوق فهو ومن قال مخلوق فهو كافر ومن حكمه رحمه الله تعالى قوله من في القضا ولم يفتقر فهو سارق وقال من حفظ القرآن نزل قدره ومن تفقه عظمت قيمته ومن حفظ الحديث قويته حجته ومن حفظ العربية والشعر رف طبعه ومن لم يرض نفسه ليرتفع العلم وقيل له

كن

كيف أصبحت فقال كيف أصبح من يظلمه غان الله تعالى بالقراءات والنبي صلى الله عليه وسلم بالشفقة والحفظة بما ينطق والشيطان بالمعاصي والذهي يضر فيه والنفس تشهوتهما والعيال بالقوت ومالك الموعود بتبصير روجه توفي الشافعي رضي الله عنه بمصر عند عبد الله بن عبد الحكم واليه اوي وتوفي في ليلة الخميس وقيل ليلة الجمعة سنة اربع ومانين ودفعه بنو عبد الحكم في قبورهم وصلى عليه الشري ابيهم وكانت خفي العارصين فخصب قال الربيع كنا جلوساً في حلقة الشافعي بعد موته بسير فوقف علينا اعراب فسلم ثم قال لا ينقر هذه الحلقة وتسميها قلنا توفي رحمه الله فبكي بكاء شديداً وقال رحمه الله وغفرله ما كان يفكر ببيانه منخلق الحجة ويسد من خصه واج الحجة ويغسل من العار وجوها مسوداً ويوسع بالذي ايعاها نسدة ثم عرف ومن اهل البصرة والعراق وما وراءهم ايت بلاد الشرق محمد بن عمر بن واقد الوائدي مولد بني شهر من اسلم ابو عبد الله مدني عداة في البصرة ادين سكن بغداد وولي القضاء بها المامون روي القضاة قبل المنشيد روي عن مالك حديثاً كثيراً وفقها ومسايل ويجوز عنه منقطع كثير وغريب وكذلك في مسائله عنه منكرات علي زهية لا توجد عن غيره تعلم فيها الناس وطرحه احمد يحيى وابن نمير والنسائي وغيرهم وكان واسع العلم كثير المعرفة ادباً نبلاً عالماً بالحديث والسيرة والمغازي والاحبار فلا احمد بن عبد الله بن صلح ما رايته احداً احفظ الحديث منه وقيل فيه هو كذا ابليس ثقة ولا يكتب حديثه ذكره ابو عمرو المقرئ في طبقات القراء وقال روي القراءة عن نافع بن ابي نعيم وعيسى بن قزاذان وسليمان بن مسلم بن جابر حدث الواقدي عن محمد بن اسحق عن الزهري عن ابي نعيم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للفرزدق يا زبيد ان خزانة الرزق مفتحة بازاء العرش فمن كثر كثر الله عليه ومن قل قل قل له توفي الواقدي ببغداد ليلة الخميس اخذ في عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة سبع ومانين وهو ابن ثمان وسبعين مولده سنة ثلاثين ومائة سالحه الله تعالى ومن الطبقة الاولى ممن التزم مذهب مالك ولم يرو من اهل المدينة محمد ابونابت ابن عبد الله بن محمد بن زيد بن ابي زيد مولد عثمان بن عفان روي عن ابن وهب وابن القاسم

الواقدي

وابن نافع وبعثه فقهه ورعي عن اشتهب وحاد بن رباب وابراهيم بن سعد وغيرهم ورعي
عنه اسمعيل الثاني واخوه جاد والبخاري في الصحيح قال القاضي اسمعيل كان الاجماع ونحن
بالمدينة ان ليس بها افضل من ابي ثابت محمد بن خالد بن موشى بن مولى عبد الرحمن
معاوية يعرف بالاشترطي ينيه رجل فسمع من ابن القاسم وابن وهب واشتهب بن
نافع وتطراهم من المدنيين والمصريين وكان الغالب عليه الفقه ولم يكن له علم
بالحديث وهو مذكور في المستخرج في الشرطة والصلاة والسوق بقرطبة وكان مكيلا
في احكامه ورعا فاضلا لا تأخذه في الله لومة لائم محمود السيرة ولم يزل علي وثيرة الي
ان توفي سنة عشرين ومائتين وقبل سنة اربع وعشرين وله اثنان وسبعون
سنة وبيته بقرطبة حيث علم في العلم والشود ووجهه السلطان رحمه الله تعالى
ومن الطبقة الثانية من اهل مصر محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ابو عبد الله سمع من ابيه
وابن وهب واشتهب وابن القاسم وغيرهم من الحجاب مالكة وحبيب الشافعي والخذعنة وكتب
كتبه وكاف ابوه ضمة واليه وأثرة ان يعقوا عليه وعليه اشتهب وكان محمدا فقهوا الناس بهما
وروي عن ابن ابي فديك وانس بن عياض وشعيب بن الليث وحملة بن عبد
غيرهم وابو جعفر الطبري وجماعة غيرهم قال ابن حارث كان من العلماء الفقهه
من اهل النظر والمناظرة والحجة فيما يكلم فيه ويتقلده من مذهبه واليه كانت الرحلة من الغرب
والاندلس في العلم والفقه قال ابو عمر بن عبد البر كان فقيها نبلا جليلا وجيها في زمانه وقال
فيما بين القاسم ان قبل محمد لعلماء واليه انتهت الرئاسة بمصر وقال ابن ابي ذلم كان فقه
مصر في عصره علي مذهب مالكة وحبيب الشافعي وروى في مذهبه وروى في قوله عند ظهور
الحجة له وكان فقه اهل زمانه وناظره ابن ملول صاحب سجون فقال لمن نفعه صاحبكم اعلم
من سجون ثقة فاضل لم تنواضع صدوق قال محمد بن فطيس اقيت في حلقتي فوالله اني
ما رايت فقه من محمد بن عبد الحكم وله فوائد كثيرة في فنون العلم والرواية علي الخ الذين كلهم
حسان ككتاب احكام القران كبير وكتاب الوفاق والنسب وكتاب حجاب السيرة اربعة اجزاء
وكتاب الرواية علي الشافعي فيها خالف فيه الكتاب والسنة وكتاب الرواية علي اهل العراق وكتاب الذي

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
ابو عبد الله سمع من ابيه
وابن وهب واشتهب وابن القاسم
غيرهم من الحجاب مالكة
وحبيب الشافعي والخذعنة
وكتب كتبهم وكاف ابوه
ضمة واليه وأثرة ان
يعقوا عليه وعليه اشتهب
وكان محمدا فقهوا
الناس بهما

فيه على مختصر ابيه وكتاب ادب القضاة وكتاب الدعوى والبيات وكتاب المسبق والرمح
وكتاب اختصار كتاب اشتهب وكتاب الرواية علي بشر المزيبي وكتاب الخوم وكتاب الكفالة
وكتاب الرجوع عن الشهادة وكتاب المولدات قال ابن حارث واراها مولفة عليه انها
مسائل مستورة لم تفتح لتفاف كالاسمعة وكان محمد يقول التوفيق في الزهدة من التنازل
في الخلقة وذكر انه ضرب في المحنة بالقرآن وكان يفتي في المشي الي مكة بكفارة يبيع علي
ذلك عن ابن القاسم انه افتي به ابنه وذكر عنه ان قوما استشاروه في الحج او الجلوس
الي السماع فاشار علي بعضهم بالحج وعلي بعضهم بالجلوس فسيئل عن ذلك فقال
رايت عند الذين امرتهم بالجلوس فيها ورايت الاخرين يتخللون وهذا الامر وسنان
وسهل كيف يعجز الرجل في امية النمرانية فقال يقال له الحمد لله علي ما فني قد كنت
ان توث علي الاسلام ويستر الله لك ذلك وسهل ايضا عن القريب النصارى عن مسلم
كيف يعجز عنه فقال يقول الله كتب الموت علي خلقه والموت حتم علي الخلق كله توفي
في ذي القعدة منتصف سنة ثمان وسنتين ومائتين وقيل سنة تسع مولده بمصر
منتصف ذي الحجة سنة اثنيتين وثلثين ومائة رجة الله عليه محمد بن ابراهيم بن
زياد الاسكندر بن المعروف بابه الموازن فقهه بابه الماجنون وابن عبد الحكم واعتمد
علي ابيهم ورعي محمد ايضا عن ابن بكر وابي عبد الله ابن ابي القمي والحارث بن مسكين
ونعيم بن حاد ورعي عن ابن القاسم وغيرهم كما ذكر في محمد بن عبد الحكم والمذاهب
عنه علي قوله وكان رايا في الفقه والعقبا عاما في ذلك وله كتابه المشهور الكبير وهو ايجاز
كتاب اللغة الماكرون والحمد مسایل وابسطه كلاما واعبه وقد رجع القاسم علي سائر
الامهات وقال لان صلحته قصير الي بناء فروع الحجاب المذهب علي صولته في تصنيفه وغيره
انما قصد جمع الروايات ونقل منصوص السماع ومنه من يتقل عنه الاختيارات في شروح
افردها وجوابات لمسائل سهل منها ومنهم من كان قصده الذب عن المذهب فيما فيه خلاف
الا ابن حبيب الابن حبيب فانه قصد اليقظة المذهب علي معان تأدق اليه ورعا
فقد بنص الروايات علي ما فيها وهذا الكتاب جرد تكلم فيه علي الشافعي وعلي اهل الاعراف

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
ابو عبد الله سمع من ابيه
وابن وهب واشتهب وابن القاسم
غيرهم من الحجاب مالكة
وحبيب الشافعي والخذعنة
وكتب كتبهم وكاف ابوه
ضمة واليه وأثرة ان
يعقوا عليه وعليه اشتهب
وكان محمدا فقهوا
الناس بهما

ابن الحارث

مسائل من احسن كلام واقبله وهو من رواية ابن ميسرة وابن ابي مطر عنه وفي بعض
النسخ زيادة كتب علي غيرها ونقص من اصل الديوان كتب منها الطهارة والصلاة ٧٧
ان له في الصلاة كتابا فيه من ابواب السجود وقضائه الصلاة اذا انسيب وصلاته السجود
وله كتاب الوقوف ذكر فيها ذهب في الغارة وان الكتاب رواه بكامله قوم من اهل الناذلة
وتوفي بمسند واحد عشر ليلة خلعت من ذي القعدة سنة تسع وستين ومائتين
وقبل سنة احدى ومائتين ومولاه في رجب سنة ثمانين ومائة محمد بن عبد الله بن عبد
الرحيم بن ابي زرعة البرقي مولد في زهرة كان من اهل الحجاز الحديث والفقه والرواية
اغلب عليه وبينه عصر بين علي وله تاليف في مختصر ابن عبد الحكم الصغير ذكر فيه اختلاف
فقهاء الامصار وكتب في التاريخ وفي الطبقات وفي رجال الموطن وفي غيره روي
عن عبد الله بن عبد الحكم ولم يلق ابن وهب ويروي عن ابي ثوبان بن بكير وعبد
الله بن صالح وجيب كاتب الكوفية ونعيم بن حماد واصبغ بن الفرج واسد بن موسى
ويحيى بن سعيد بن يحيى بن محمد بن يوسف القرياني وسعيد بن منصور وغيرهم روي
عنه ابو حاتم الرازي وابن فضال والحسين بن مطر بن عبد الرحمن بن قيس وعبد الله بن
يحيى بن يحيى وقاسم بن محمد وقاسم بن اصبغ وغيرهم توفي سنة تسع واربعين ومائتين
محمد ابو بكر بن يحيى زكريا الوفا كان حافظا للمذهب والكن كتاب السنة ورسالة
في السنة ومختصر في الفقه الكبير منها في سبعة عشر جزءا واهل القير وان يفتنون
مختصر ابي بكر الوفا علي مختصر ابن عبد الحكم تفقيه بابيه وابن عبد الحكم واصبغ روي عنه
اسحق بن ابراهيم بن نصر ومحمد بن مسلم بن بكر الفيوحي وابو الطاهر محمد بن سليمان ابو
الطاهر محمد بن جعفر البرقي توفي في رجب سنة تسع وستين ومائتين وقيل ثلاث
وقيل اربع والوقايت تخفيف الفاق كذا تلقينا من النسخ ومن اهل فرقة محمد بن شبيب
ابو يوسف النخعي مذكور في المالكية وله سن عالية وسمع من اسد بن علي بن زياد و
قضاه تونس توفي سنة ست وسبعين ومائتين محمد بن سحنون تفقه بابيه وسمع
من ابن ابي حسان وموسى بن معاوية وعبد العزيز بن يحيى المديني وغيرهم ورجل المشرق

ابو بكر بن يحيى

ابو بكر بن يحيى

عائشة

فلقي بالمدينة ابا عبد الله الزهري وابن كاسب وسمع من سلمة بن شبيب كان عالما
في الفقه ثقة عالما بالذبح عن مذاهل هذه المدينة عالما بالانبار محمد بن كاسب كان عالما
احد في فنون العلم منه وكان الغالب عليه الفقه والمناظرة وكان يحسن الحجة والذبح عن
اهل السنة والمذهب كان عالما بفتبها مبثرا منتصفا في الفقه والنظر ومعرفة اخلاق الناس
والزاد علي اهل الاهواز وكان فتح له باب التاليف وجلس مجلس ابيه بعد موته وكان من
الشر الناس حجة والفقه بها وكان يناظر اهلها وقال سحنون ما اشتهر الا بالاشبه وقال
ما عرفت في ابي محمد الا اني اخاف ان يكون عمره قصيرا وكان يقول مؤدبه لا يؤدبه
الا بالكلام الطيب والمذبح وليس هو ممن يودب بالتفنيق والقراب وانكره علي حقي
فاني ارجو ان يكون نسيح وخبره وفريد اهل زمانه قبل ابيهم بن مسكين من خبر من
رايت في العلم قال محمد بن سحنون وقال ايضا ما رايت بعد سحنون مثله ابنه محمد وقال
فيما سمعيل القاضي بن اسحق هو الامام بن الامام وذكر مرة ما للغة العراقيون من الكتب فقال
اسمعيل عندنا نحن اللغوي مسائل الجهاد وعشرين جزءا وهو محمد بن سحنون يعني بذلك
اهل العراق قال ابن عمارت كان من الخلطة المتقدمة من المناظرين المتفهمين وكان
كثير الكتب غزير التاليف له نحو من مائتي كتاب في فنون العلم ولما تصف محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم كتابه وكتاب بن عبدوس قال في كتاب بن عبدوس هذا كتاب رجل اتي بمذهب
مالك علي وجهه وفي كتاب بن سحنون هذا كتاب رجل سجع في العلم سحيا وكان ابن سحنون
امام عصره في مذهب اهل المدينة بالمغرب جامع الخلال قلم اجتمع في غيره من الفقه
البارع والعلم بالاثر والمجدل والحديث والذبح عن مذهب اهل الحجاز كرمي في معاشرته
نفاع للناس مطاعا جوادا مالما وجاهه وجيها عند الملوك والعامة جيد المنطق والمخاطبات
ذكر في الفقه اللغوي سحنون كتابه المسند في الحديث وهو كبير وكتابه الكبير المشهور
الجامع جمع فيه فنون العلم والفقه فيه عدة كتب نحو الستين وكتاب اخر في فنون العلم
منها كتاب التفسير عشرون كتابا وكتابه في المعلمين ورسالة في السنة وكتاب في فروع
المسكرو رسالة في من سب النبي صلى الله عليه وسلم ورسالة في ادب المناظرين جزءا ان وكتاب

تفسير الموطأ أربعة أجزاء وكتاب الحج على القدرية وكتاب الحج على النصارى وكتاب
الامامة وكتاب الرد على الفكرية وكتاب العوم وكتاب الايمان والرد على اهل
الشرك وكتاب الرد على اهل البدع ثلاثة كتب وكتاب في الرد على الشافعي وعلي
اهل العراق وهو كتاب الجواب خمسة كتب وكتاب التنازع عشرة اجزاء وكتاب بعض
اللقاب بن سحنون كتابه الكبير مائة جزء وعشرون في السير وخمسة وعشرون
في الامثال وعشرة في ادب القضاة وخمسة في الفرائض واربعة في الاقرار واربعة
في التنازع في الطقات والباقي في فنون العلم قال غيره واللقا احكام الفرائض وقال
دخل علي ابني وابناؤي كتابي في التفسير فقال يا بني انك تترك علي اهل العراق وهم لطافة
اذهان والسنة حداد فاياك ان يسبقك قلمك لما تغدره ورأي عبد العزيز الزاهد في
منامه قايلا يقول له مالك لم تقبل علي ابن سحنون وهو ممن يحنى الله وفي رواية وهو ممن
يحب الله ورسوله فبلغت ابن سحنون فبكي بكاء شديدا ثم قال اعله بئس عن سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن سكين قلت لابن سحنون كيف الرشد يعني النصح
قال تبسط التوب ثم ترش عليه ثم تقبله ثم ترش عليه ثم تحفظه قبل العسل الطائر
الراحمين الناجين قال نعم قال القاضي ابو الفضل عياض رحمه الله اعلم ان يكون
هذا قبيحا فيمنعني في استه من الناجين او من احداها ولم يتبين او شكك في استه
داخلته قال ابو الحسن القاسبي في لغة النسخ جريش الموضوع المتهم بيه رشة واحدة وان
لم تجمه لانه ليس عليه غسل فيحتاج ان يجمه قال وان رشه بغيره اجراه قال عياض لعله
بعد غسل فيه من البصاق وتنظيفه والا فانه يصفى الماء وقد جعل عليه قال ابن اللباني
حج محمد بن سحنون سنة خمس وثلاثين فغلطوا في يوم عرفة فرائي محمدان ذاك الحريجي
جهم واختل فيها قول ابيه وحكي بعض اجماع مالك وابي حنيفة والشافعي على اجزاء هذه
المسئلة كان ابن سحنون من اطوع الناس في الناس كرميا في نفسه يصل من قصده بالعترة
من الدنا خير ويكتب بمن يعني به الي الكور فيعطي الاموال الجسيمة فقاصبا لا اشتغال واسع
الجيلة جيد النظر توفي بالساحل سنة ست وخمسين ومانتين بعد موت ابيه بست عشرة سنة

كتاب التنازع
في الفرائض

١٢١

وجيء به من الساحل الي القير وان فدفن بها وسنة اربع وخمسون سنة ومولده سنة
اثننتين ومايتين وقيل علي رأس المائتين وربع في النوم قيل فقال زوجني رجب
خمس بن حوراء لما علم من خطي النساء محمد بن ابراهيم بن عبدوس بن بشير اصله من
البحر وهو من موالي قريش من كبار اصحاب سحنون وابنة وقته وهو رابع المحمدين الذين
اجتمعوا في عمر واحد من ائمة مذهب مالك رحمه الله تعالى لم يجتمع في زمان مثله اثنان
معدان ابن عبد الحكم وابن المواز واثنان فروقان ابن عبدوس وابن سحنون كان محمد بن عبدوس
ثقة اماما في الفقه صالحا زاهدا ظاهرا خشوعا ورعا وقواصع بداهة من ائمة
الناس باخلاص سحنون في فهمه وزهاده في ملبسه ومطعمه وكان يجمع الكتاب حسن
التقيد عالما بما اختلف اهل المدينة وما اجمعوا عليه قال حماد القاسبي ما رايت مثالا
ابن عبدوس في الزهادة والفقه وقال احمد بن زباد ما ظن كان في التابعين مثله يعني
في الفضل والزهد وهذا غلو وقال ابن حارث كان حافظا للمذهب عكرا والرواقة مناجاة
فقيهها اما ما يترى في ذلك خاصة عزيز الا شيئا طيبا طيبا فخرنا سكا عابدا متواضعا
مستجاب الدعوة وكان نظيرا للمجدد بن المواز واللقا كتابا شريفا سماه المجموعة علي
مذهب مالك والحاج به اعجابه المنيه قبل تامة وله ايضا كتاب التفسير وهي كتب
فست فيها اصول العلم كتفسير كتاب المراجعة والمواضعة وكتاب الشريعة
وله اربعة اجزاء في شرح مسائل من كتب المدونة ذكرناها وكتاب الورع وفضل
الحجاب مالك ومجالس ما كاد اربعة اجزاء وقد يضاف بعض هذه الكتب الي المجموع وتقام
سبع سنين بدرسي يخرج من داره الا الي الجمعة وصلي الصبح بوضوء الفقة ثلاثين سنة
خمس عشرة سنة في راسه وخمس عشرة سنة في عبادة ولم يكن في الحجاب سحنون
افقه من ابنه وابن عبدوس توفي بن عبدوس سنة ستين ومايتين وقيل احدى
وسنتين وصلي عليه اخوه مولده سنة اثننتين ومانتين مع بن سحنون في سنة واحدة
وقيل بعده سنة محمد العتيبي بن احمد بن عبد العزيز بن عتبة بن جميل بن عتبة بن
ابي شفيان وقيل هو مولد لابي عتبة بن ابي شفيان وهو اخ قاضي بكة بن ابي

ابن عبدوس

ابن عبدوس

العتيبي

في المحرم سنة سبع وقيل في ذي الحجة سنة ست وثمانين ومائتين ولد سنة سبع
 وتسعين ومائة وقيل سنة مائتين ومن الطبقة الرابعة مناهل العراق ثم من
 حماد بن زيد القاضي القضاة محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسمعيل بن حماد بن زيد صلوات
 من البصرة وسكن بغداد سبع جده يعقوب بن اسمعيل واحمد بن منصور والرقاء وري عن
 مرزوق ومحمد بن اسحق الصنعائي واباعقن المقدسي ومحمد بن الوليد البصري والحسن
 ابن ابي الربيع وزيد بن اكرم وعثمان بن هاشم بن دهم وغيرهم وتفقه باسمعيل بن اسحق
 القاضي روي عنه ابو الحسن الدارقطني وابو الحسن الاعمري وابو القاسم بن صباة وبوسن
 ابن عمر الفوايس وجعفر بن محمد بن البهلول وابو علي المودن المالكي وعليه تفقه ابو بكر الاعمري
 وغيره وكان يناظر بين يديه ائمة المذاهب كان ثقة فاضلا وجمالا الناس عنه علم واسكان
 الحديث وكتب الفقه الذي منها اسمعيل وقطعة من التفسير وعلم مسند الكبار اقرأه
 علي الناس وليرد الناس ببغداد احسن من مجلسه لما حدث كان العلم له والحداد للحديث
 يتجملون بحضور مجلسه قال ابو عبد الله بن عرفة نفطوية في تاريخه ابو عمر كان ظهيرا
 في المقام عقلا وحكما وتمكنا واشتباها للمعاني الكثيرة باللفظ اليسير مع معرفة احوال
 الناس ومواضعهم وحسن الثاني في الاحكام والحفظ لما جرى علي يديه حتى اذا بالغ انسان
 في وصف رجل قل كانه ابو عمر القاضي واذا امكنه غيظا قال لو اني القاضي ابو عمر ما صبرت
 سوى ما اتفقا الي ذلك من الجلالة والرياسة والصبر علي المكارة واصطناع المعروف عند
 الناس والقاضي ومذاكراته للنظير والتابع لم يزل علي ذلك منذ اذ طول الزمان جلالة ونبله
 وكان من تربية الزمان وكان لها صاحب اسمعيل القاضي او لا غير في القضاة بعده وروي
 قضاء القضاة ولم يله احد من القضاة الي ان مات وفي ايامه قتل الخلاج والقاضي ابو عمر
 هو الذي اُفتي بقتله بعد تفرقه علي مذهبه وقيام الشهادات عليه لما دعه فترك الق
 سوط ثم قطعت يداه ورجلاه ثم طرح جسده وبه رمق من اعلي موضع ضرب فيه الي
 الارض واُخْرِقَ بالنار وتكبت القاضي ابو عمر في من تكبت مع صابرة الي وقبض عليه واستمعت
 جميع امواله وجرت عليه حنة عظيمة الي ان مات الله بالفرج وتوفي ابو عمر في رمضان

عن ابن ابي عمير
 عن ابن ابي عمير

ابو عمر

لخميس ثمانين منه سنة عشرين وثلاثمائة وستة سبع وسبعون سنة مولده بالبصرة اول
 رجب سنة ثلاث واربعين ومائتين ومن غير الامام من هذه الطبقة محمد بن ابو عبد الله
 ابن احمد بن سهل البريكاني ويقال له البريكاني البصري القاضي من كبار هذه الطبقة واهل
 الفقه والسنة منها تفقه باسمعيل وروى الحديث وسمع منه يروي عن احمد بن حنبل
 ومحمد بن ابي صفوان وابي جعفر وابي زرعة الرازيين وعبد الله بن شبيب المصري وجماعة
 وسمع الزياتي اللغوي وعليه تفقه القشيري والشتري وزروا عنه ولحقه القاضي
 ابو الفرج وولي القضاء بفارس والبصرة وكان البريكاني يقول عزمت من بعد الله
 بن عبد الحكم علي كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يعني مساييله فوجدت
 لي كتابا اصلها اثني عشر مسألة فلم اجد لها اصلا قال وعد مساييله ثمانية عشر
 الف مسألة وله كتاب فيها سهل عنه القاضي اسمعيل واللف كتابا كبيرا في فضائل مالك رحمه
 قال وسالت الرباطي عن قوله في الحديث فباقي قوم يمشون مامعناه قال هو مشرك
 من الشوك وولدي سنة تسع وثلاثمائة **محمد** بن احمد بن عبد الله بن بكير البغدادي القمي
 ابو بكر هو المشهور في اسمه ونسبه وقيل اسمه احمد بن محمد بن عبد الله بن بكير البغدادي القمي
 فقيه جليل في الفقه يروي عن القاضي اسمعيل وهو من كبار اهل الفقه يروي عنه
 ابن الجهم والقشيري وابو الفرج وذكره بن عفرج فقال محمد بن بكير بن عبد الله بن بكير
 ابا بكر له كتاب في احكام في حكم القرآن وكتاب الرضا وكتاب مساييل الخلاف توفي
 سنة خمسين وثلاثمائة وسنة خمسون سنة **محمد** بن بكر بن احمد بن محمد بن الجهم بن حنبل ويعرف
 بابن العواق المروزي هذا الصحيح واخطا من قال اسمه احمد بن محمد وكان جده ورافقا للمعتز
 لمح ابو بكر اسمعيل القاضي وسمع منه وتفقه نعه ومع كبار اهل الفقه يروي عنه
 عن ابراهيم بن حماد ومحمد بن عبد وس وعبد الله بن محمد بن النعمان يروي وعبد الله بن احمد بن حنبل
 وجعفر بن محمد القرياني وجماعة غيرهم ابو بكر هذا مشهور له انس بالحديث والادب كسجله
 علي مذهب مالك رحمه الله منها كتاب الزور علي محمد بن الحسن وكتاب بيان السنة مختصر
 كتابا وكتاب مساييل الخلاف والحجة لمذهب مالك وشرح مختصر عبد الحكم الصغير وكان صاحب

عن ابن ابي عمير

عن ابن ابي عمير

عن ابن ابي عمير

حديث وسام وفقه قال الخطيب له مصنفات حسنة مختصة بالاشراخ مذهب مالك ويري
عليه خالفه وكتب حديثا كثيرا وكتبه نسي عن مقدار علمه روى عنه ابو بكر البهري وابو اسحق
الكثيري توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وقيل سنة ثلاث وثلاثين محمد بن محمد بن
اسحق بن راهوية بن محمد بن عيسى بن عذرة بن اسحق الامام مشهور وابوه
ابو الحسن محمد بن اسحق مشهور ايضا سمع اياه وابو جحر وابن حبل وابن المديني وابو اسعد
ويونس وغيرهم من اهل خراسان والعراق والشام ومصر سمع منه بعد اذن خالد بن قافع
وغيرها عالم بالفقه جليل الطريقة مستقيم الحديث قتله القرامطة منصرفه من الحج سنة ثمان
وتسعين وما يشبه وابنه هذا من ائمة المالكية بالعراق حدث عنه عبيد الله الشافعي
المعروف بغيره وابوه وان السعدي القرطبي وكان ثقة عند اسعيل وهو مشهور في
البغداديين وذكره ابو القاسم الشافعي في فقهائه من ائمة الحنابلة مالك وحذاقهم ونظارهم
وخطاطهم وائمة مذهبه ولي قتله الرملة وبها توفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة من
اهل مصر محمد بن محمد بن محمد بن ابي يوسف يعرف بابن الخلال من قفله مصر وترى بها
واخذ عنه الفاسي يروي عن محمد بن ابيغ وغيره روى عنه ابو القاسم عبد الله بن خيران والبن
اربعين جزءا من منتقى قول مالك وروي عن محمد بن ابيغ عن ابيه عن ابن القاسم كتاب السير
لمالك رحمه الله توفي صدر سنة اثنيتين وعشرين وثلاثمائة بمصر من اهل ائمة محمد بن ابي
ابن جسطام بن رجا الصبي السوسي صله من البصرة ثقة تامون ثبت كثير الكتب له رحلة
سمع ابي عبدوس وغيرهما من ائمة الحنابلة وعبد الرحمن بن عبد الحكم والبيع الجيزي وغيرهم واهل
افريقية كتب اعرابية من كتب المالكيين كتاب المغيرة بن عبد الرحمن وكتاب ابن كنانة
وكتب ابن دينار وكان يعرف بمسائلها وكتب بخطه كثير المصنفات وفي هذه الطبقة ولم يكن
في عصره اكثر كتب منه في الفقه ولا تاركان فقيهها وكان ياتران من قرأ سورة القدر من
العرق ومن قرأها قدروا الله حق قدره لاية من غمر شجرة فخرج عنه سكن القيروان
ثم انتقل منها الى سوسة ومات بها سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة رحمه الله تعالى ومن اهل الاندلس
محمد بن ابو عبد الله بن عمر بن لباية مولى آل عبيد الله بن عثمان القرطبي روى عن عبد الله بن خالد

سنة ثمان

وعنه

سنة ثمان

سمع ابو عبد الله بن عمر بن لباية مولى آل عبيد الله بن عثمان القرطبي روى عن عبد الله بن خالد

دبر

وعبد الايلي بن وهب وابان بن عيسى وابو زيد بن ابراهيم واصبغ بن خليل مجي بن مزينة والغني
وقاسم بن محمد وابو مطروح وابو وضاح وغيرهم وكان اما في الفقه مقدما لعل اهل زمانه في حفظ
الدراب والبصر بالغنى درس كتب الدراي ستين سنة وكان اعتمادا على الغني وابو مزينة
وكان مشورا في ايام الامير عبد الله مع عبيد الله بن يحيى بن يحيى وطبقته ثم اقر بالفتيا
مع صاحبه ابي صالح ابيوب ابن سليمان وكان تلميذا خين وكان ابو صالح يقدمه على نفسه شتر
انقر بعد موت ابي صالح ستين سنة فلم يشركه احد في الرياسة والقيام بالفتيا ولم تكن له
رحلة وكان ممن جرح في الخط للدراي ودارت عليه الاحكام ثمانين سنة وناظر قاسم
ابن محمد قال ابو الوليد الباجي ابن لباية فقيه الاندلس قال الصدوق كان محمد بن لباية من اهل
الحفظ للغة والفهم به افقه الناس واعرفهم باختلاف الحجاب مالك وعمر وشاهد القضاء والاحكام
مع تمييزه وادراكه لم يكن ذلك لاجل من رايته وشاهدنا مع فزاهة نفس ونصا وني ومروءة في
كاملة وديانة وتلاوة القرآن وحفظ الشعر وفصاحة واخلاق حسنة وتفتق في لباسه
وقواضع وكان يجمع القرآن في رمضان ستين ختمه وكان يفتي بوجوب البمين دون
خلطة ولا يبري ويحجب جواز الشهادة الشاهدة مع ابيه وخولف في ذلك وجوازها الغني
اكثر الشيوخ وكان مأمونا ثقة حافظا لخبار الاندلس له حفظ من النجوم والخبر والشعر قال ابن سحر ولما
ذكر ابن لباية ذهاب العلم واهله ومن صار في القصور عيشا ببيتاين
ذهب الرجال المقتدي بقولهم هو المملوكون لكل امر مملوك
واقب في خلق من يقصدهم بعضا ليسكت فيهم عن يقوم
روي عنه خلق كثير ولم يكن له علم بالحديث ولا ضبط له رواية في حديثه بالمعنى ولا في الخط
توفي ليلة الاثنين لاربع بقين من شعبان سنة اربع عشرة وثلاثمائة وهو ابن ثمان
وثمانين سنة وقيل ثمان مائة سنة وثمانين وتراجم الناس على نعشه ولسوه
عليه عادة العامة فقال بعضهم تراجموا على نعشه فسمعت منه وكنت حكمة
عنه رحمه الله محمد بن قيس بن واصل الغافقي البصري ابو عبد الله روى عن العتيق وابان
ابن عيسى وابو مزينة وعبد الله بن خالد وابو زيد بن ابراهيم واصبغ بن خليل وابو

عن ابن لباية مولى آل عبيد الله بن عثمان القرطبي روى عن عبد الله بن خالد

مطروح وبقي بن مخلد وابن وصاح وعبد الله وعبد الملك بن حبيب والمقاي وغيرهم ورجل
 فسمع بأفريقية من شجرة بن عيسى ويحيى بن عون الله وغيرهم وعصر من يونس ومحمد بن بكر
 والمزني ومحمد بن اصبغ وغيرهم وسمع بمكة من علي بن عبد العزيز والصايغ وغيرهم وعدد
 شيوخه في رحلته ما يتجاوز ما كان شيخا نبيا لا ضابطا لكتبه ثقة صدوقا واليه كانت الرحلة
 باليومية وكان من حفاظ المذهب المتفقهين فيه الجامعين للكتب امانا والفق كتاب
 الورع عن الربا والاموال وتخير الفتن وكتاب الدعاء والذكر وكان اعلم من بعده في
 كل شئ كثير الروايات توفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة وهو ابن سبعين سنة محمد بن
 سابق بن عبد الله بن سابق الاموي وقيل لمحمد بن عبد الله بن سابق البصري سمع من
 شيوخه كسعيد بن عمر وسليمان بن نصر وغيرهما وبقرطبة من ابن وصاح ورجل جامع سمع
 في رحلته وكان فقيها حافظا للمذهب توفي سنة ثمان وثلاثمائة ومن الطبقة الخامسة
 من اهل العراق محمد ابو عبد الله بن احمد بن عمر التستري وهو فقيه لسهل بن عبد الله
 التستري العابد ذو الاقا صيد العجبة اخذ عن ابراهيم بن حماد ومحمد بن خنسان
 والبركاني وغيرهم من ائمة المالكيين وسمع من ابيه وابي بكر بن محمد الطواني وابي عبد الله
 الديلمي وابي بكر بن ابي داود ومحمد بن سليمان الباغندي وغيرهم وكان له انصاف في الرواية
 والحديث وحفظ من علم العربية وكان ملازما للشئ فافرا عن البيعة حدث عنه ابنه وجعفر بن
 الخليل وادرك سهلا وسمع منه حكايته قال سمعته يقول من اصبح ولم يعتقد انه عيسى
 في الغفر لعنت به الشياطين طول يومه وسمعته يقول الاكل على ثلاثة اقسام اكل
 باكل نور او اكل ايمان او اكل طاعة اليه اخره واخر باكل طاعة او اخر باكل سرور
 الذي ياكل نور او ايمان او طاعة الذي يسمى الله عز وجل عند كل لغة ويحمد عند اسلمتها واما الذي
 ياكل طاعة فالذي يسمى الله اول طعامة ويحمد في اخره واما الذي ياكل سرورا فالذي يذكر
 الله لا في اول طعامة ولا في اخره او كما قال فاني كتبت من حفظي وتوفي سهل وهو صغير ابن
 عشرين سنة فمؤله سنة ثلاث وسبعين وما بينين ووفاته سهل سنة ثلاث وثلاثين
 وما بينين وكان ابو عبد الله هذا عالما بمذهب مالك شديد التقصير له ووضع في مناقبه فمؤله

3
 مؤلف

مؤلف

بن اوله كتاب في فضائل المدينة والحجة بها وتقليد قضاها بالمرقة بلدة سبتين ثم صرف عن القضاء
 ومات رحمه الله في شهر ربيع الاول سنة خمس واربعين وثلاثمائة وسنة اثنتان وسبعين
 سنة وتقدم مؤله ومن اهل مصر محمد ابو اسحق بن القاسم بن شعيبان بن محمد بن رجة
 ابن داود بن سليمان ابن ايوب بن الصيقل بن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر صاحب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا حكى عنه ابو القاسم بن سهل الحافظ وذكر انه نسب لنفسه
 كذا يقال ان عمالا من غنس بنون وغنس من مدحج ويعرف بابن الغزلي كان ارايس
 فقهه المالكية بمصر في وقته واحفظهم لمذهب مالك مع التفقه في سائر العلوم من الحديث
 والتاريخ والادب والتدوين والورع وكان يلحن ولوليك له بصير بالعربية مع غزارة علمه
 وكان واسع الرواية كثير الحديث ملتحقا بالشيخ الفتي حافضا للبلد واليه انتهت رئاسة
 المالكيين بمصر ووافق مؤلفه دخول بني غنيد الروافض وكان شديدا لزم لهم وكان يدعو
 علي نفسه بالموت قبل ذلك وتهم ويقول اللهم اميتني قبل دخولهم مصر فكان ذلك وكان ابو الحسن
 القاسمي يقول فيه انه ليتن الفقه واما كتبه ففيها غريب من قول مالك واقوال شاذة
 عن قوم لم يشتهروا بصحة حديثهم رواه ثقافت الحاميه واستقرت منه مذهبه
 والفق كتاب التذاهب الشيعاني المشهور في الفقه وكتاب في احكام القرءان وكتاب
 مختصر باليس في المختصر وكتاب مناقب مالك وكتاب الرواية عن مالك وكتاب جامع التلويح
 وكتاب مواعظ ذي النون الاجمعي وكتاب النوادر وكتاب الاشراف وكتاب المناهل وكتاب
 السنن قبل الرواية وتوفي يوم السبت لاربعة عشرة بغيت من جمادى الاولى سنة
 خمس وخمسين وثلاثمائة ودفن يوم الاحد وقد جاوزه سنة ثمانين سنة وصلي عليه لفقته
 ابو علي المصبري وخلق عظيم ومن اهل افريقية محمد ابو بكر بن اللباد بن محمد بن وشاح مولي
 الاقرع مولي مولاي بن نصير المخي وكان وشاح حاكما لمن المحابحجي بن عمر به ثقة واخذ
 عن اخيه محمد بن عمرو بن طالب وخمسين الفظان واحمد بن يزيد والمهاجري احمد بن الجاني وغيرهم
 وسمع من جميع الشيوخ الذين كانوا في وقته كابي بكر بن عبد العزيز لا ندسي المعروف بابي
 الخزاز وحلي بن نصر واصل بن يزيد وابي الطاهر محمد بن المنذر الزبير وريثان وغيرهم وسمع منه

ابن شعيبان

محمد بن شعيبان مولى
 عمار بن ياسر

لم يكن لابن شعيبان
 بصير بالعربية

ابن اللباد

زمانه بعد موته ابن ابين وله بصيرة بالغة والشعر والثنا في جرح في علم السنن وتقدم في الفقه
واخذ من جميع العلوم الاسلامية بنصيب وافرو كان من اهل الجرح الصادق والقياس العجيب
والدراي المحيى كانا في الفقه على مذهب مالك ثم تفرغ في الفقه على مذهب مالك ثم تفرغ في الفقه على مذهب مالك
من ايام احمد بن يحيى الي ان تفرغ في الفقه على مذهب مالك ثم تفرغ في الفقه على مذهب مالك
نما له مذهب مالك ولم تكن له رحلة كان صدر المفتين وادبرهم وافقههم في تلك المغان
وكان متفرقا في الشورى في فقه اهل عصره وابصرهم بالفتيا وعليه كان مدار طلاب العلم زمانه
وعليه تفرغ محمد بن ترزيب القاني وكان اخف من العيين بن عبيد بن الصامت البصري افرط عليه في آخر عمره
حتى كان لا يستبين الكتاب في ايام المناظرة فكان ابن زرب يلقى عنه ويمسك الكتاب قال ابن
عبد الرؤوف الكاتب كان فقيها حافظا متفنا عزيز العلم كثير الرواية جيد القياس محقق الفطنة عالما
بالاختلاف حافظا للغة بصيرا بالعريب والعربية شاعرا حسن القريض منصرفا في ساليه
راوية له تميزا به رغب عن الشعر وتكلم عنه ابن القيم في الفقه والسنة واكثر شعره في الوعظ والارشاد
والكلمات وذكره في طبقات مشعرا لا تدرى سهل خالدين سعيد بن ماعن مسألة غويصة فقال
للسايل عليك يا بني بكر اللولي فالله تاتي هذه الاحمال الكبار وانا انما يا بني المحبلات وتبسم
وكانت فيه دعابة يستعملها حتى ان شقوا طر النساء كن يكتبن اليه بمسائل من المجنون وشعرهن
بها له فيجيبهن ويخلصهن وانت امرأة تسأل ما تقول ليرجك الله في امرأة وعدت ثم اختلفت
بالحجب عليها فكتب اسفل كتابها اسألت جين وعدت واخست جين اختلفت ومن شعره قوله
يا بني وان كنت القريضة اقوله بيوتا فليس علي القريض من مؤمل
علي الكتاب وسنة ثمانون سنة مؤلفاتي في الفقه والحدود
فله واذا ذكرت ذوي العلوم وحديثي في الشيق قد ام الرعيل الاول
اشفي العيا بيان قول فاسل يجلو ويكتن كل امر مشي
والجرح يعلم انني لما اقبل علم ان انصفوني ذاك ما لم اقبل
توفي اللولي سنة خمس مائة وثلاث مائة وقيل سنة احدى وخمسين رجه الله تعالى محمد بن عبد
ابن عبد الله بن ابي دليم ابو عبد الله اخو عبد الله سمع من رجال اخيه كثر وكان عالما فقيها زاهدا زاهدا

عنه

عنه فاجله اضابطا متفنا ثقة مأمونا قال بعضهم كل اهلنا كانت له صبوة ما خلاه فاقب
عمره صغيرا زاهدا وقال البايع من اراد ان ينظر الي رجل من اهل الجنة فليتنظر الي ابن دليم
وكان يا بني السماع الي ان توفي اياه به فجلس للناس قبل وفاته بثلاثة اعوام فسمع منه عالم كبير
فكان ضرورة لا يبطا النساء ولم يندوا فقط ولا اجتمع من خبايا الناس وعلماء يجمع من اهل
العلم الواسع والفضل البار معدود في الشكاك الصالحين وكان لا يبرح طائفة من طلاب
العلم فقيها حتى يكتمل ويكمل سنه وبغوي نظرو ويبرع في حفظ الدراي ورواية الحديث
ويشرف فيه ويميز طبقات رجاله ويحكم عقد الوثائق ويعرف علما ويطالع الاختلافات ويعرف
مذاهبا للعلماء والتفسير ومعاني القراء ان فيمنه يستحق ان يسمى فقيها ولا فاسم الطالب
اليق به الي ان يلحق هذه الدرجة ودعه الذي له بانته الفقيه سخرية وكان تاحل الجرح فاصح
للجلالة يتالم من عفتا لبر اغيث ويعجب من يعلق منها وكان كثير الصلاة والصيام عابدا
مجتهدا وعمر مولده سنة ثمان وثلاثين وياثين وتوفي سنة اثنين وسبعين وثلاث مائة
محمد بن عبد الله بن عيشون ابو عبد الله طليطلي فقيه حافظ المسائل سمع بطليطلة بن وكيع
ابن سعدون وهب بن عيسى وبزطية من ابن خالد وابن ابين وقاسم بن اصبع وغيرهم وذكر
وطي جماعة من المتقدمين وراس بالعلم وشهره وحمل عنه روي عنه ابو محمد بن ذنين
الطليطلي ومحمد بن ابراهيم وعبدوس الطليطلي وتكلم فيه ابو عمران الفاسي ومسله بن قاسم
حدث عن ابن الاعراب بنار بن معين ولم يسمع به كان ابن عيشون فقيه عده من الحفاظ
وله مختصر مشهور واللف حديث مسند مالك وكان عالما متفنا فقيها حافظا لمذهب مالك
علما بالقنوي من اهل الصلاح والخير متقللا من الدنيا واللف مشرقة الحديث كتاب الاملاء
واختصر الهدية الا الكتب المختلفة منها وكان يقول الشعر واسر واقتدي توفي بطليطلة في
سنة احدى واربعين وثلاث مائة ومن اهل طليطلة محمد بن عمر بن سعد بن عيشون روي عنه
ابنه وقاسم بن اصبع وغيره من القزطيليين وسمع من شيوخ بلده وعلمه وجره والشام القبر وان
من ابن الاعراب وابي الحسن جلا والخراعي والفشيري وابي مروان المالك وغيرهم وحدث
بكثير روي عنه ايوا الاصم الحزم بن ابي درهم وابن الغزني وغيرهما فقيه حافظ المسائل

محمد بن سفيان بن عيينه

ابن عيشون

ولي قضاء بلد موحد هذا اربعاً اشتهر مع محمد بن عبد الله بن عيسى بن علي بن جعفر بن محمد
ابن زياد بن معاوية الأموي ابو عبد الله طليطلي سمع وهب بن عيسى وغيره وكان في كل
موضوعاً بصلاً وفناً وعناية بالعلم والرواية له والحفظ المذهب ما كان استغنى به
وله في المذنبات اختصار كان مشهوراً بطليلة بدراسة اقلها وكان جاهلاً بن محمد بن
عليه وبفضلته ومن الطبقة السادسة من اهل العراق محمد بن ابي بكر البجلي هو محمد
ابن عبد الله بن صالح بن جرح اليزيدي من تميم سكن بغداد وحديث بها عن جماعة منهم
ابو عمرو بن الحارثي وابن ابي داود ومحمد بن محمد الباغدري وابو بكر بن الجهم الدراقي وابن
اسحق بن ابراهيم والثاني ابو القاسم التنوخي وغيرهم وابو الحسن الدارقطني والقاضي الباقاني
وابن فارس المعري والموحد بن نصر القاني ومن اهل الاندلس ابو عبد الله بن ابي بكر
الوهبراني واستجاء ابو محمد بن ابي زيد وكان ثقةً أميناً مشهوراً وانتسب اليه الرياسة في
مذهب مالك بن نفع ببغداد علي القاضي البجلي وعمره اربعون سنة وابو الحسن البجلي
وابو بكر بن الجهم وابن المنيجب وابن بكير وجمع من الفرائد وعلوم الاسناد والفقه الحنك
وشرح المختصرين الكبير والصغير لابن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر
في البلاد وكان القيم في اهل العراق في وقته معظماً عند سائر علماء وقته واشتهر
الامكان المقوم فيه وادجلس قاضي القضاة الهانلي المعروف بابن ام نسيب ان افقده عن عينه الخاق
كلهم من القضاة والاشهاد وغيرهم وروى ابي القاسم الوهبراني جزءاً في اخباره وكان
رجلاً صالحاً خيراً ورعاً فلا نسيباً في قضاة اهل ما كان ببغداد اهل منه ولم يعط احد من العلم والرياسة
فيه ما اعطى ابيهم في عمره من الموازين والمناقب وقد رايته في دابة خيفة فاذ اختلفوا
في افعالهم يميلون في رجوعنا ب قوله وسمعتهم يقولون كتب بخط الميسوط والاحكام اسمعيل
واسمعة ابن القاسم واشتهر وابن وهب وموطا مالك وموطا ابن وهب ومن كتب الحديث الفقه
محو ثلاثة آلاف جزءاً لم يكن لي فطشغل بال العلم والرياسة في اهل ما كان ببغداد سنون

عرف زجته هنر كاشفة والبغوي وابو زيد المروزي وله التفسير في شرح مذهب مالك والاحتجاج له والرد
علي من خالفه وكان امام الحاه في وقته حدث عنه جماعة منهم العرفاني وابراهيم بن مخلد وابنه
اسحق بن ابراهيم والثاني ابو القاسم التنوخي وغيرهم وابو الحسن الدارقطني والقاضي الباقاني
وابن فارس المعري والموحد بن نصر القاني ومن اهل الاندلس ابو عبد الله بن ابي بكر
الوهبراني واستجاء ابو محمد بن ابي زيد وكان ثقةً أميناً مشهوراً وانتسب اليه الرياسة في
مذهب مالك بن نفع ببغداد علي القاضي البجلي وعمره اربعون سنة وابو الحسن البجلي
وابو بكر بن الجهم وابن المنيجب وابن بكير وجمع من الفرائد وعلوم الاسناد والفقه الحنك
وشرح المختصرين الكبير والصغير لابن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر
في البلاد وكان القيم في اهل العراق في وقته معظماً عند سائر علماء وقته واشتهر
الامكان المقوم فيه وادجلس قاضي القضاة الهانلي المعروف بابن ام نسيب ان افقده عن عينه الخاق
كلهم من القضاة والاشهاد وغيرهم وروى ابي القاسم الوهبراني جزءاً في اخباره وكان
رجلاً صالحاً خيراً ورعاً فلا نسيباً في قضاة اهل ما كان ببغداد اهل منه ولم يعط احد من العلم والرياسة
فيه ما اعطى ابيهم في عمره من الموازين والمناقب وقد رايته في دابة خيفة فاذ اختلفوا
في افعالهم يميلون في رجوعنا ب قوله وسمعتهم يقولون كتب بخط الميسوط والاحكام اسمعيل
واسمعة ابن القاسم واشتهر وابن وهب وموطا مالك وموطا ابن وهب ومن كتب الحديث الفقه
محو ثلاثة آلاف جزءاً لم يكن لي فطشغل بال العلم والرياسة في اهل ما كان ببغداد سنون

سنة ادراس الناس واقتبسهم واعلمهم بسنن نبيهم صلى الله عليه وسلم وقال قرأت مختصر ابن
عبد الحكم خمس مائة مرة والاسدية خمساً وسبعين وموطا مالك والميسوط ثلاثين ومختصر
ابن البرقي سبعين مرة قال ابو القاسم الوهبراني وسمعت الشيوخ يقولون ان في
مختصر محمد بن عبد الحكم الكبير ثمان مائة الف مسألة وفي المدة سنة وثلاثون الف مسألة
وساتان منها ربع محمودة وفي المختصر الاوسط اربعة آلاف مسألة وفي الصغير الف وثمانون
وسمعت محمد بن ابي زيد يقول من حفظ المذنبات والمسند في ربعين عليه مسألة قال
وما رايته من الشيوخ السجني منه ولا اكثر ما رواه سادة الطالب العلم ومن يرد عليه من
الغناء يعطيه الدرهم ويكسوه وكان لا يخطي جيبه من كيس فيه مال فكل من يرد عليه
من الفقهاء يعرف له غرفة بلا وزن ولقد سألته عن سبب عيشته فقال لي كان تركي سنة
بغداد لا يموت احد منهم الا وافي لي خبر من ماله وكان ابيهم في احاديث الفرائد المقربين
لذلك العارفين بوجوه الفرائد ونحوه التلاوة وذكره ابو عمرو الدارقطني في طبقات القراء
وتفقه علي ابي بكر البجلي عدو قديم وخرج له جملة من الامامة باقطار الارض من العراق والحجاز
والجبل ومصر وافرقيته كابي جعفر البجلي وابي سعيد الغزويني وابي القاسم بن الجلاب
وابي الحسن بن القضاة وابي عمر بن سعدي لا تولى في بل المهدية وابي عباس البغدادي
وابن تمام وابن خويز من اذ وابي محمد الاصميلي وابي عبيد الجبار وابي محمد القلي وغيرهم
ولم ينجب احد بالعراق من الاحباب بعد اسمعيل القاضي ما عجب ابو بكر البجلي كما انما لا
قرين له في المذهب بقطر من الاقطار لا يحتون بن محمد بن طبرستان بل هو اكثر الجميع
اصحاباً وافضلهم اتباعاً وانجدهم طلاباً ثم ابو محمد بن ابي زيد في هذه الطبقة ايضاً غير
الذكر من وقع عليهم ولا يكر من التواليف سوى شرحي المختصرين كتاب الرد على
المرتد وكتاب الاصول وكتاب اهل المدينة ومسئلة اخبات حكم القافة وكتاب فضل
المدينة علي مكة ومسئلة الجواب والدليل والعدل ومن حديثه كتاب الفرائد وكتاب الكمال
ومعلق عنه نحو خمسة عشر الف مسألة وعرض عليه قضاء بغداد فامتنع وبعثت ابيهم في
وكبار الحاه لتلاخهم به وخرج القضاء عنهم الي غيرهم من مذهب الشافعي وابي حنيفة

علي بن ابي بكر
محمد بن عبد الله
محمد بن ابي بكر
محمد بن ابي بكر

فقه شافعي

ابن عبد الملك قبل عبد الله جده روي وقيل انه اخي من اشراق عرب شذونه يقول سلفه
 لبني أمية واليه تفرقت المدينة المعروفة ببني السليم من كوفة شذونه من تروها عند
 فتحهم الاندلس وهو قرطبي سمع بها من احمد بن خالد وغيره ومن محمد بن ابي محمد
 ابن قاسم وعبد الله بن يونس وقاسم بن اصبع وابي عمر وابي دحيم وسعيد بن جابر وغيرهم
 ورحل سنة اثنتين وثلاثين فسمع بمكة من ابن الاعراب وبالمدينة من المدوني القاسي
 وبمصر من الزبير وعبد الله بن جعفر البغدادي وابي جعفر بن النحاس وابن بهز وابن ابي بكر
 وابي العباس الشكري ومحمد بن الربيع وجماعة وانصرف الي الاندلس واقتبل على الزهد
 والعبادة ودراسة العلم كما حافظ للفقهاء بصيرا بالاختلاف عالما بالحديث صاحب كتاب المرواة
 منصرفا في علم النحو واللغة حسن الخطابة والبلاغة لبق الكلمة متواضعا حدث وسعه منه
 كثير وذكره الحكماء من المؤمنين فقال هو فقيه بذهب ما كحافظا مقدم من اهل المعرفة بالدين
 والرجال والمحقق من الادب لم يزل القضاة يقرطبة افقه منه ولا اعلم الا منذر بن سعيد لكنه ارجح
 في علم المدينة من منذر قال ابن مفرج كان ابن السليم راسخا في العلم مجتهدا في طلبه عالما بالادب
 والفقه قال غيره جمع لي الزاوية الواسعة جودة استنباط الفقه والفتيا والخزق بالفراغ من
 الحساب والتصرف في البلاغة والشعر والتفنن في العلوم حسن العشرة كبر النفس كمال
 جماعة من كبراء العلماء بالاندلس من اركوه قاصدا كما ينزرب وغيره يقطعون على انه لم يكن
 في فطنة الاندلس منذ دخلها الاسلام الي وفاته قاضيا علم منه قال ابو محمد الباجي ما ريت في الحروب
 مثله وله كتاب التوسيل الي السب في الموطا واختصار كتاب المروزي في الاختلاف وكتاب
 المحسن في الحديث وكان مع علمه من اهل الزهد والتقوى والبزوطا هو فقيه من السلطان
 الي ان استشهد السلطان الا قد ارجح في رياسة الدين والدنيا بالاندلس فما استأمن عن هدية
 ولا غزاة الدنيا بوجه وكان قد بلغ به التقشف وطلب الحلال الي ان كان يصيد السمك
 بنهر قرطبة ويبيع صيده فيأخذ من ثمنه ما يقتات به ويتصدق بفضله ونوه الحكم باسمه
 وقدمه للشورى ثم الي المظالم والمشرطة الي ان توفي بنذر فولاها مكانه فنه الجماعة ذلك
 سنة ست وخمسين وجمع له معها الخطبة والصلاة سنة ثمان وخمسين فجد الناس بمرواة

وتوفي

وقفه تعالى

وتوفي يوم الاثنين لخمس بقين من جمادى الاولى سنة سبع وستين وثلاثمائة مستورا
 لم يمسه سوء سنة حسن وستون سنة تولى سنة ثنتين وثلاثمائة فلما توفي الي ابن
 ابي عامر قال هل سمعتم بالذي عاش ما شاء ومات حين شاء فقد انبأه وهو هذا ابو بكر
 ابن عمر بن عبد العزيز بن ابواهم بن عيسى بن مزاحم مولي عمر بن عبد العزيز يعرف بابن
 القوطية من الموالي البربر ينسب الي أم جد ابيه وهي ابنة ولد ابيه ملك الاندلس
 قبل دخول الاسلام وفدت بعد دخول الاسلام علي هشام بن عبد الملك بالثام متظلمة
 فقر وجهها هناك عيسى بن مزاحم وقدم بها الاندلس فتمسبت بفوها اليها وهم من اهل
 اشبيلية وسكن ابو بكر قرطبة وقدم الي ابيه فضاء اشبيلية للنامر وكان ابو بكر من
 طلب الفقه والحديث والادب فسمع بابن شيبلة من ابن الفوق وحسن الزيد بن ابن
 جابر وعلي بن ابي شيبة وسيد ابيه الزاهد وبقرطبة من طاهر بن الوليد ومحمد
 ابن مغيث وابن ليابة وابن ابي تمام واسلم القاسمي وابن ايمت وابن الاغبر وابن يونس
 وقاسم بن اصبع ونظر اجمع قال ابن عفيف كان جليلا من اعلم اهل زمانه باللغة والعربية
 حافظا للفقهاء والحديث والخبر والنوادر والشعر وله في الحديث قد تم ثابت ورواية
 واسعة وهو علي ذلك من اهل التشكك والعبادة قال ابن عبد الرووف في طبقاته كان
 ابو بكر عالما من علماء الاندلس فقيها من فقهاء عصره في ادبهم حافظا للفقهاء
 والعربية بصيرا بالعربية النادرة والشاهد والمشكك بالخير والاشرح في الشعر مجرح
 الفاظ وافح المعاني الا انه تركه ورفضه موثرا ما هو اول منه وهو امام من ائمة الدين
 تام العناية بالفقه والسنن مع مروة ظاهرة عالما بالنحو حافظا للعربية فخرها علي اهل
 عصره لا يشق عبارته وله في ذلك تصانيف حسنة ككتاب تصانيف الافعال وكتاب
 المفصول والمدود وشرح رسالة اديب الكتاب وغير ذلك حافظا لاجاز الاندلس
 وسيرا في احوال رجالها وله تصنيف في تاريخها حصل قال ابن الفرج في
 يكن بالصنابة لروايته في الحديث والفقه ولا له اصول يرجع اليها وطال عمره حتى سمع
 منه طبقة بعد طبقة من الشيوخ والكهول ممن ولي القضاء والشورى والخط من

ابن القوطية
 بل هو علي بن عبد الله

ابناء الملوك وغيرهم وسمعت منه وكانت فيه غفلة وسلامة وتفتش في لباسه
ووزع وذكر انه كان يلبس في حديثه وتوفي ابن القوطية سنة سبع وستين
وتلاثمائة بمحمد بن ابيان بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن دينار من جملة فقهاء قزوين
يكفي ابا عبد الله سمع هو واخوه عبد الله بن ابيهما عيسى ووهب بن مسرة واحمد
ابن مطرف وندبهما الحكم اليه اختصار الكتب المبسوطة تاليف يحيى بن اسحق
ابن يحيى بن يحيى فاختصراها وقرأها واختصرا ختصارها بعد هذا شيخنا القاضي
الفضلاء الجماعة ابو الوليد بن رشيد محمد بن حسن بن عبد الله بن مدح الزبيدي اشيل
سكن قزوين باشبيلية يكنى بابكر سمع من قاسم بن ابيغ وسعيد بن فلون
واحمد بن سعيد وابي علي البغدادي والكرعيه ولازمه وكان متفتنا فقيها اديبا
شاعرا وكان سمع اديه من اهل الحفظ للفقهاء والرواية للحديث ففقه عند اللولوي واهل القوطية
وغلب عليه الادب وعلم لسان العرب فشهريه وصنف فيه واستاذه الخليفة للحكم لابنه
هشام ورواه قضاء اشبيلية وقلده هشام المشرطة كان واحدا من علماء النحو
وحفظ اللغة وسمع منه وقال ابن حبان لم يكن له في هذا الباب نظير في الاندلس مع
اقتنان في علوم كثيرة من فقه وحديث وفصل واستقامة قال القاضي ابو عمر بن الحارث
لم نر عيني مثله في علمه وادبه وكان ابن زرب يفصله ويقدّمه ويؤدّه حدث
تحدث عنه ابنه والقاضي بن ابي مسلم بن اهل بلدنا و ابو عمر بن الحارث الف كتاب
الواضح في النحو وكتاب الابنية وكتاب احسن العامة وكتاب مختصر العين وزيادة كتاب
العين وكتاب غلط صاحب العين وله روى علي بن مسرة وغير ذلك من تواليه من شيوخه
• أقايل بالرفق عنق العنق هو اقنع من صاحب الطيفي •
• ويلزم من غير الشرفي ما نسج ذاك من الشرفي •
وتوفي الزبيدي رحمه الله وهو علي قضائها في جادي سنة تسع وسبعين وثلاثمائة
ولي بعد وفاته القضاء مكانه ابنه ابو القاسم احمد وابنه الآخر ابو الوليد محمد بن الوليد
الأموي ابو عبد الله سمع من العنبي وغيره ولفي بالغير ولا محمد بن سمعون وبصر محمد

عن الحسن بن علي

عن محمد بن علي

بن عبد

بن عبد الحكم وغيرهم قال ابن سهل وكان منها موضع الاحاديث توفي سنة تسع وثلاثمائة
محمد بن يوسف بن مطروح بن عبد الملك بن بكر بن وائل قرطبي يكنى ابا عبد الله وكان اعرج
وبذلك يعرف روي بالاندلس عن غارن فليس وعيسى بن دينار ويحيى بن يحيى وغيرهم ورحل سمع
بالقيروان من سمعون وعمر بن ابيغ ومطرف وكانت القوي ديرة عليه مع ابيغ بن خليل
وعبد الاعلي بن وهب وكان فقيها سريعا عالما بالفقهاء قزوين صلابه وشو ورمع الشيخ
يحيى وابن حسان وابن حبيب اخذ عنه احمد بن خالد وابن لهياة ومحمد بن ابيغ بن فلون
وكان في خلقه زعارة مسطلة ذكر ان خصميا قال له انجوز القضية بالكش لا عرج قال
نعم وبالحضي مثلك قال القاضي عياض يريد والله اعلم العرج الخفيف الذي لا يمنعه المشرك
وقال له رجل جهنم هل تحترق فقال له ما اشكال ان اتملك علي خراجها توفي في سنة اربع
وسبعين وما يتبين محمد بن سعيد الموثق يعرف بابن المواز ابو عبد الله قرطبي فقيه
في مذهب مالك حافظ له ولم تكن له درجة في الرواية على عالم بالوثائق من اهل الناس
بها له فيها ثلثين حسن مشهور روي عن يحيى بن يحيى وغيره من شيوخ الاندلس مسطلة
وكافيتي باستتابة الزنديق وبذلك اشار يحيى بن خالد علي الامير عبد الله ووافق
ابن المواز هذا وخاله قاسم بن محمد وافتى علي مذهب مالك يقتله دون استتابة
توفي في صدر ايام الامير عبد الله محمد بن اسباط بن حكم الخزرجي قرطبي يكنى ابا عبد الله
سمع من يحيى وابن حسان ورحل سمع من الحارث بن مسكين بمصر كان حافظا للفقهاء
عالم بالوثائق من اهل العباد والورع وكانت له ولاخيه قاسم حلقة بجامع قزوين بجلستان
للغنى وكانا فظين للفقهاء بصبرين بالوثائق توفي محمد سنة تسع وسبعين وما يتبين
وتوفي قاسم في اول ايام الامير عبد الله محمد بن سليمان بن محمد بن تليد المعافري يكنى
ابا عبد الله روي عن العنبي وابن مطروح وابن مزين وعبد الله بن خالد وابي زيد وسمع
بسر قسطة من يحيى واحمد بن محمد بن عجلان ومن محمد بن الخشاب ويروي عن جوش
ويحيى عبد الحكم ورحل الي مكة وسمع بقلو قيل انه دخل العراق وكان مفتي موضعها واليه
كانت الولاة في وقته وكان رجلا صالحا حليلا وكان يذهب في الشريعة مذهب اهل

عن الحسن بن علي

ما كوله اختيارا انت كقولك في اصول الفقه ان العبيد لا يبدلون في خطاب الاحرار وان خبر
 الواحد يوجب العلم وفي بعض مسائل الفقه كما ينبغي ما لك في النسخ انه يرفع الحديث ولم
 يكن بالحيد النظر ولا قوت الفقه وقد قال فيه ابو الوليد الباجي لم اسمع له في علماء العراق ذكر
 وكان بجانب الكلام وبنافذ اهله حتى يورد في ذلك الى ثمانية المتكلمين من اهل السنة
 ويحكم على الكل منهم بانهم من اهل الاهواء قال ما لك في مناقبهم وشبهها ونفيها ما منهم
 وتنازعهم ما قال ومن اهل الاندلس محمد بن يعقوب بن زرب القاضي ابو بكر قاضي طبرستان
 من قاسم بن اصغر ومحمد بن عبد الله بن ابي ذليم وطبقتهما وعني بالرواي وتقدم فيه وتقدم
 عند الولوي وابي جراهيم وثقه باللوي وكان ابن زرب احفظ اهل زمانه لمذهب مالك
 كان القاضي بن السليم يقول له لو راك ابن القاضي لعجب منك يا ابا بكر وشور في ايام القاضي ابن السليم
 فلم يات في مكانه فضاء الجماعة سنة سبع وستين وثلاثمائة الى ان مات واليه كانت الخطبة
 والصلوة والكتاب الخصال في الفقه مشهور على مذهب مالك عارض فيه كتاب الخصال
 لابن حامس الخنفي فجاء غيبة في اثنان وله رد على ابن مسرة وكان لا يجلس على القضاء حتى
 ياكل وكان ما كوله طبيا وكان ابن ابي عمير يعظمه ويحترمه اليه اذا اناه ويجلسه في فراشه ليقبل
 له ابن زرب بياقظ رحمه الله وتوفي في رمضان سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة وقعه الناس
 وانتوا عليه حسنا ثم ظهر ابن ابي عمير لموته عا شديدا واستدعي ابنه وهو ابن ثلاثه اعوام
 فوصله ثلاثة الاف دينار ونحوه وكتب له زنته كتابا بالحفظ والاكرام انتفعوا به ورث في النعم
 فقبل له بما انتفعت فقال ما انتفعت بك لزم من قراءة القرآن ان مولده سنة سبع عشرة وثلاثمائة
 محمد بن احمد بن عبد الله ابو عبد الله المعروف بابن الخطار كان متفنا في علوم الاسلام عارفا بالشروط
 اولى فيها كتابا عليه عول اهل زماننا اليوم وكان يفصل الفقهاء بمعرفة بالسنة والنحو
 فكان يزيه باحبابه المقربين ويعجب بما عنده اليد ان قالوا عليه بالعداوة وحملوا قاتلهم
 ابن زرب على سقا طه والتجديد بسخطه بجميع الجرح واصنافها ابن ابي عمير وامره بالانكسار
 في داره وقطع شوره فماله مكره عظيم ثم فرقه ابن ابي عمير الى حاله من الشورى اخره في
 الشورى ما بين العمال والرعية وتوفي في عقب ذي الحجة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة

ابن زرب

ابن الخطار

محمد

ابن زرب

محمد ابو عبد الله بن عبد الله بن عيسى بن ابي زرين المري البصري يكنى باعبد الله وهو
 من الموالخ الغرناطية كان من كبار المحدثين والعلماء الراشدين واهل اهل سنة قلندر
 في العلم والرواية والحفظ والراي والتميز للحديث المعرفة باختلاف العلماء متفنا في العلم
 والاداب مضطجعا بالاعراب قارضا للشعر متفنا في حفظ المعاني والاخبار مع السكوت والهدوء
 والاستئذان يستنصرون الصالحين ائمة في الخير عالما غائلا متنبلا متفنا في ايم الصلاة والكلمة
 واعطاء لذكر الله فاشي الصدقة معينا على النايبة مواسبا جاهد وماله والسان وبيان دقيق
 اليه لا فدية ما رعى بعده مثله تفقه بقرطبة عند ابي جراهيم وسمع منه ومن واهبين
 مسرة واحمد بن مطرف وابن المشاط واهل ابن عيسى وغيرهم وكان من كبار الفقهاء والراشدين
 والراشدين في العلم وكان متفنا في الادب وله قرص في الشعر الى زهد وورع واقنعة
 لا تار السوء كان حسن التالين بلح التضييق مفيد الكتب كتابه في تفسير القرآن
 والمقرب في المدونة وشرح مشكلاته والتقفة في فلكيت منها مع تحريم للفظها وضبط
 لروايتها ليس في مختصراتها مثله بالثاق وكتاب المنتخب في الاحكام الذي ظهر بركة طهار
 شرقا وغربا ذكره وكتاب المذهب في اختصار شرح ابن زرين الموطا وكتاباه المشتغل على اصول
 الوثائق وكتاب مختصر تفسير ابن سلام للقرآن وكتاب حياة القلوب في الرقائق والزهد
 وكتاب انساب المريدين في الزهد وكتاب المواعظ المنظومة في الزهد وكتاب النسخ
 المنظومة من شعره وكتاب آداب الاسلام وكتاب اصول السنة وكتاب مختصر الغارب
 وكتاب منتخب الدعاء وتوفي بالبيرو سنة تسع وتسعين وثلاثمائة **قلندر** وزين
 بفتح التزاي المعجمة والهميم وكسر النون ثم يا شاكلة بعد هانوف والمري يصر الميم وكسر
 الراء المهملة المشددة ووالد محمد بن زرين من اهل العلم سمع من ابناء ابن وابن
 ابي ذليم ونظر اجم وسمع منه ابنه محمد والقاضي بونس بن مغيت وغيرهم توفي سنة
 تسع وخمسين وثلاثمائة ومحمد اخ اسمه ابو بكر كان تقيها فافلاوي قضاء البيرو وكمله
 ألفا اجوده كتاب الاحكام المسمى بالمنتخب وتوفي وهو قاض بالبيرو سنة ثمان وعشرين
 واربع مائة ذكره ابن الزبير محمد ابو بكر بن موهب التيجي الحصار المعروف بالقبري قاضي طبرستان

علي بن ابي طالب
 علي بن ابي طالب
 علي بن ابي طالب

مشهور هو جد القاضي ابو الوليد الباجي كانه كان من العلماء الزهاد والفضلاء القضاة أخذ ببلده
 ووصل اليه المشتري فحبب ابا محمد بن ابي زيد واخضع به وكان القاضي ابن دكوان يلقب بـ
 علي فقهه ووقته وكان الاصيلي يعرفه ويثني عليه وله توارث في الفقه مفيدة وله شرح رسالة
 ابي محمد شيخه وخرج من الاندلس لصور جرت له مع فقهاء بها وعقد فيها اليه العدة واحتل
 بسنة فاحذ عنه بها حجة بن اسمعيل السبيعي وغيره اخذ عنه كتبه وكتب الشيخ ابي محمد عماد
 اليه الاندلس مستحقاً فورد قرطبة مستتر القضاة عنه ابن ابي عمار ولزم قرطبة مسكناً
 لسانه بقبه دولته وتوفي بها سنة ست واربعماية ومن الطبقة الثامنة من اهل القبة
 محمد بن سفيان القواربي المقرئ فيرواني يكنى ابا عبد الله اخذ عن القاضي ورجل
 اليه ابن غلبون وكان الغالب عليه علم القرآن قال ابو عمر والداني كان ذا فهم وحفظ وعفاف
 وله في الفرائد كتاب الهادي وغيره روي عنه حاتم والد ابي توفيق مدينة النبي صلى الله
 عليه وسلم بعد ان حج اول صفر سنة خمس عشرة واربعماية محمد بن عبد الله بن عمر بن يوسف
 ابن بشير قال يعرف بابن الفخار قرطبي حافظ الناس واحضرهم علماء وأسرعهم جواباً وافقههم
 علي اختلاف العلماء وخرج المذهب حافظ الحديث ولا يراي اليه الحجة والنظر وكان
 محب اليه مذهب الشافعي شمره وكان ابن الفخار يفتل داود القياسي ويقول في بعض الاشياء
 بقوله ورجل فح والنسج في الرواية وسكن مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فتشاور بها وكان يفتي بذلك
 وكان يحفظ المرونة ويصنعها من حفظه وكان يحفظ النوا در لابن ابي زيد ويورد هاهنا
 صدره وهو اخر الفقهاء الحفاظ الراشدين العالمين بالكتاب والسنة بالاندلس وكان صاحب
 الدعوة فكر ذلك صاحب القيلة وله اختصار في نوادر ابي محمد ودعليه في بعض ذلك من
 مسائله واختصاره المبسوط لياس بهور دعلي ابي محمد في رسالته وتعتق عليه فيه في كتاب
 سماه التبصرة ور دعلي ابن العقار في وثايقه وكانت له مذهب اخذ بها في خاصة نفسه
 خالف فيها اهل فطره فكان يصلي لا شفاع خمساً ويحفل صلاة العصر شديداً ولا يكره غسل
 الذكر كله من المذهب وكانت له دعوات مستمناة واهل من البر صلحة وقر عن قرطبة
 عند دخول البرابر فيها ذكاً نوا قد ندر وادعه اذ كان احد المشتريين عنهم وتروى بجملة

سنان
قضاة

محمد بن عبد الله بن عمر بن يوسف
ابن بشير

اعمله
اهدوا

النظر

التغري الغني عصاه ببليسية فانام بها مطاعا الي ان مات بها التسع خلون من شهر ربيع اول
 سنة تسع عشرة واربعماية محمد بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن الخليل النعمي هكذا نسبها الخليل بالذال
 المعجمة وكان يابون ذلك ويقولون بالذال المهملة وكان جد هم امير يوم مرج واهل كدات
 صدر في موالي بني مية وهو الدخيل الاندلس من الشام وكان بنوه ذوي رفاهية
 في اهل السلطان بالاندلس وكان ابو عبد الله هذا حافظا للدراب متقناً متقناً في الادب
 مميذا للحديث ورجاله مرسلا بليغا عارفا بالوثائق وكان خطيباً ومعبداً وغلب عليه الحديث
 لقي جماعة من الشيوخ ابن زرب وابن بطال وابن السليم والناظري وابن عون اللهم
 والقلم وغيرهم ثم رحل فلقى ابن ابي زيد بالقيروان وتفق معه وحمل عنه تواليقه ولقي
 عصر النعماني والجهدي وعبد الغني وغيرهم ثم رجع الي الاندلس فلزم الاصيلي وارتفعت
 رايته معه وولاه السلطان خطة الوثائق والشورى والقضاء بجهات بلنسية وغيرها
 ولحقته فتنة البرابر فخرج الي نقر الاندلس فولد القضاء بتطيلة ثم اوطن سر قسطة حتى
 مات بها له من النصابين شرح في الموطا سماه كتاب الاستنباط لمعا في الشئ والحكام من
 احاديث الموطا ثمانون جزءاً وكتاب التفرغ بمرجال الموطا اربعة اسفار وكتاب الشري
 في عبارة الترويا عشرة اسفار وشرح كتاب الكرم في خمسة عشر جزءاً وكتاب في بيان اهل
 اسماء الله الحسنى عز وجل وكتاب الخطب في سفرين توفي سنة عشرين واربعماية بمولده
 سنة سبع واربعين وثلاثماية ومن الطبقة التاسعة من اهل المشرق محمد بن الفضل
 ابن عبد الله بن احمد بن محمد بن عمر بن البزاز بغدادي امام فاضل درس علي القاضي ابي
 الحسن ابن القصار والقاضي بن نهر وكان من حفاظ القرآن ومدرسيه واليه انتهت
 الفتيا في الفقه علي مذهب مالك ابن انيس في زمانه ببغداد وكان القاضي الدامغاني يجيز
 شهادته كان فقيهاً أصولياً وله تعليقات حسن مشهور في الخلاف درس عليه القاضي
 ابو الوليد الباجي ببغداد وحدث عنه هو وابوبكر الخطيب توفي سنة اثنين وسبعين
 وثلاثماية ومن الطبقة العاشرة من اهل افرقة محمد بن عبد الله بن سعد و
 ابن علي قروي تفقه بالقيروان وسمع من شيوخها كابن الاجداني وابي بكر بن عبد الرحمن

بليطلة

بليطلة

النبش

وابي علي الزيات والبون والبيدي وغيرهم خرج فسمع ملة من المطوع وسمع
من ابنه ببيعة وابي الطفال وكان فقيها حافظا للمسائل فظاير اعلى مذهب
الفرس وبن كمال التعليل للنونسي علي المدونة واشتغل بالتجارة قفاق بلاد المغرب
والاندلس ولم يكن له اصول سمع منه الناس كثير اقمهم ابو علي الجباني والمدني وابو محمد
وابن مغز وسمع منه اهل سبته الفاجي ابو عبد الله بن عيسى التميمي وابو علي الفخري وغيرهم
وله توالي في ذم بني عبيد وفعالهم القبيحة بالقبور وان وغيرهم الفاجي ابو
عبد الله بن خلف بن سعيد المعروف بابن المراتب المزي فقيه ببلده ومفتيه ولي قضاء مدنة
كان من اهل الفقه والفضل والتفنن سمع ابا القاسم المطلب وأجازة ابو عمر الطائفي وله في
شرح البخاري كتاب كبير حسن وحل اليه الناس وسمعوا منه فممنهم القاضي ابو عبد الله
التميمي والقاضي ابو علي الحافظ والفقيه ابو محمد ابن ابي جعفر في بالمدية بعد التمام وادع
ما ية محمد ابو بكر بن عبد الله بن بوشن تميمي مقلي كان فقيها اماما عالما فريضا اخذ عن
ابي الحسن الحضايري القاضي وعفيف بن الفرضي وابن ابي العباس وكان ملازما
للمجاهد موصوفا بالنجدة واللف كتابا في الفرائض وكتابا جامعاً للامور ونفاضان اليها
من الامهات وعلية اعطاء الناس طلبة العلم المذاكرة واول من اخذه شقة الشيخ ابو عبد
الله محمد بن خطاب فانتسبه منه القاضي ابو عبد الله محمد بن عيسى التميمي وكان يفرجه في
مجلسه حتى كثر عند الناس فتوفي رحمه الله في عشر بقين من ربيع الاول سنة احدى
وخمسين واربعمائة وقيل في اول العشر الاخر من ربيع الاخر من السنة المذكورة وحسن
اهل الاندلس محمد ابو عبد الله بن عتاب قرطبي شيخ المفتين بها في هذه الطبقة
بابن الفخار وابن الاصمغ القرشي القاضي ابن بشير محمد بن ابي من ائمتي عشر عاوا وكتب له
في مدة قضائه وروي عن القنازعي وابن حويل وابن الحارث وابي محمد بن بوشن وسعيد
ابن رشيد وسعيد بن سلمة والنشتجي اب والطائفي وابي محمد تكي والقاضي يوسف بن خلف
بن يحيى الطائفي والطبيب بن الحديدي واحمد بن ثابت الواسطي ومحمد بن محمد بن عبد الوارث وازالة
ابو ذر ولم يكن له رحلة من الاندلس فتقه به الاندلسيون وسمعوا منه قال ابو علي الخليلي كان ابو عبد

قاضي مدنة

ابن

الله

الله من جلة الفقهاء واحدا العلماء الاثبات وممن عني سماع الحديث ودهره فقيده واثبتته
وتقدم في المعرفة بالانكاس وعقد الشروط وعللها وكان علي سنن اهل الفصل جزل الراعي
حميف العقل علي منهاج السلف المتقدم وكان متواضعا يتصرف راجلا ويحمل خبره الي القرن بنفسه
ويتولي شراؤه حوايجه بنفسه فاذا الفيه اخذ ممن يكبره من طلبته وغيرهم ساله ان يكتبه
حياتها يقول لا الذي ياكلها لجلها وطلب لقتناء اميل فامتنع وراعه ابن جهور علي قضاء قرطبة
فابي وحلف متوفي ليلة الثلاثاء لعشر بقين من صفر سنة ثنتين وستين واربعمائة وقد
توفي علي الثمانين رحمه الله تعالى وغفر له ومن الطبقة الحادية عشر من اهل الاندلس محمد
ابو عبد الله بن فرج مولد ابن الطلاع شيخ الفقهاء في عصره واسر من بغيره وقت سمع من يوسف
ابن مغيث ومكي المقرعي وابن عابد وابن جهور والطرا ليمس تفعه عند ابن القمان وابنه جوح
وكان شجاعا فاضلا محبا وكان قويا لا بالحق شديدا علي اهل البدع غير هيبوب للامراء شورا
عند موت ابن القمان ونفذ قوله الي ان دخل قرطبة المدايطون فاسقط عن الفتيا لضعفه عليهم
مع الفتاوية فلم يستفقت الي ان مات فسمع منه عالم عظيم ورحل اليه الناس من كل قطر
لسماع المواعظ والمدونة لعلوه في كس سمع منه من شيوخ قرطبة الفقيه ابو الوليد هشتام بن بحر
وحديث عنه القاضي ابو عبد الله بن عيسى واستجازه والقاضي ابو علي الصدي واللف كتاب
احكام النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب الشروط واخرج زوايد ابي محمد في المختصر واللف مختصر ابي
علي الاذوني سنة سبع وتسعين واربعمائة محمد ابو عبد الله بن سليمان بن خليفة ولي قضاء
بلده وكان من اهل العلم والنظر واللف كتابا في شرح الموطا اسمه كتاب الحلال عن الفقيه ابي المظفر
الشعبي فامران جعل علي الحاء نقطة من فوق ولويثق هذا الكتاب عند الناس ولا وقع منه باس
وروي عنه ابنه ابو اسحق وكان من اهل العلم وولي الشورى باشبيلية ثم اسقط عنها وتوفي
ابو عبد الله سنة خمسماية ومن الطبقة الثالثة من اهل الاندلس محمد بن الوليد بن محمد بن
خلف بن سليمان بن ايوب الفهري المعروف بالطرطوشي ومنها اصله يكتل با بكر ويعرف بابن
ابي رندة كبراهمه له مضمومة وتون ساكنة ودال متهللة وقاق مفتوحة من اهل الاندلس
ببلده طرطوشة ثم تحول لغبرها من بلاد الاندلس وحسب القاضي ابو الوليد الباجي بسرقطة

قاضي مدنة

الطائفي

قراطي زعيم فقهاء وقته باقطار الاندلس والمغرب ومقدم المعترف له بصحة النظر في
التأليف ودقة الفقه وكان اليه المفرغ في المشكلات بصيرا بالاصول والفروع والقرائن
والتفصيل في العلوم وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية كثير التصانيف مطبوعها ألف
كتاب البيان والتفصيل لما في المسئلة من التوجيه والتعليل وهو كتاب عظيم فيها
علي عشرين مجلدا وكتاب المقدمات لا يزال كتب المدونة واختصار الكتب المستوطنة
من تأليف يحيى بن اسحق بن يحيى من حبيبي وتفصيل الكتب الطلوي في مشكلات الآثار
وأجزاء كثيرة في فنون من العلم مختلفة وكان مطبوعا في هذا الباب حسن العلم والرواية كثير
الذين كثير الحياء قليل الكلام مسونا فيهما مقدما عند ائمة المسلمين عظيم المنزلة معتقدا
في العظام ايام حياته وولي قضاء الجماعة بقرطبة سنة احدى عشر وخمسمائة ثم استقر
معهما سنة خمس عشرة إثر الهجاء الكابن بهامان العامة فأعفى ونزاد جلاله ومثله وكان
صاحب الصلاة ايضا بالمسجد الجامع واليه كانت الرحلة في الفتنة من اقطار الاندلس
حياته كان قد فقه بابي جعفر بن زرق وعليه اعتقاده وبنظره من فقهاء بلده وسمع
الحجاني واباعبد الله بن فرج وابامدوان بن سراج وابن ابي عافية الجوهري والجازر
له الهدري ومحمد اخذ عن القاضي ابي الوليد المذكور رحمه الله القاضي الجليل ابو الفضل اعين
رحمه الله قال في الغيبة له جالس سنة كثيرة واسألته واستفدت منه وكان القاضي ابو الوليد
رحمه الله تعالى يصوم يوم الجمعة دائما في الحضر والسفر توفي رحمه الله ليلة الاحد ودفن
عشيرة الحادي عشر لذي القعدة سنة ثمان مائة وخمسة ودفن بمقبرة العباسية عليه
ابن ابو القاسم وشهده جمع عظيم من الناس وكان الشناء عليه حسنا جميلا ومولده في
شوال سنة خمس واربع مائة ومن الطبقة الاخرى من اهل افرقية محمد بن علي بن محمد بن
المازري يكنى ابا عبد الله ويعرف بالامام فزل المهدي من بلاد افرقية اصله من كثر تربية
في جزيرة صقلية علي سليل البحر واليه ينسب جماعة منهم ابو عبد الله هذا هو امام بلاد
افريقية وما وراءها من المغرب وصار الامام لقبه له رضي الله عنهم فلا يعرف في غير الامام
المازري ويحكي في ذلك رؤيا رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله

الحق

الحق ما يدعونني برايمهم يدعونني بالامام فقال وسع صدرك للفتنة وكان اخر المستقلين
من شيوخ افرقية بتحقيق الفقه ورتبة الاجتهاد ودقة النظر اخذ عن الحنفى وابي محمد عبد المجيد
الشوبري وغيرهما من شيوخ افرقية ودرس اصول الفقه والدين وتقدم في ذلك في السابق
لم يكن في عصره لما الكمية في اقطار الارضا فقه منه ولا قوم لمذهبهم وسمع الحديث وطالع
علي معانيه واطلع علي علوم كثيرة من الطب والحساب والادب وغير ذلك وكان احذر رجال
الكمال في العلم في وقته واليه كان يفرغ في الفتوى في الطب في بلده كما يفرغ اليه في الفتوى
في الفقه **سبب** قراءته الطب ونظره فيها انه مرض فكان يطب به يهودي فقال له
اليهودي يوما يا سيدي مثلي بيطب مثلكم واي قرية اجدها انقرب بها في ديني مثلكم
اقعدك للمسلمين فمن حينئذ نظر في الطب وكان رحمه الله حسن الخلق بليغ المجلس يسه
كثير الحكاية واختار قطع الشعر وكان قلته في العلم ابلغ من لسانه والمقام في الفقه والاصول
ومشرح كتاب مسلم وكتاب التلخيص للثاني ابي محمد عبد الرهاب وليس لما الكمية كتاب فقه ولم
يلغنا انه امله وشرح البرهان لابي المعالي الجويني وسماه ايضا المحصول من برهان الاصول
وذكر الشيخ الحافظ النحوي ابو العباس احمد بن يوسف الغمري اللبلي في نسخة نسخة الخميني ان
من شيوخه ابا عبد الله المازري وان من تواليفه عقيدة التي سماها فقه الرايد في علم العقائد
والدين غير ذلك ومحمد اخذ عنه بالاجازة القاضي ابو الفضل عياض رحمه الله كتب اليه من
المهدي في مجيز له كتابه المسي بالمعلم في شرح مسلم وغيره من تواليفه وتوفي الامام رحمه الله
سنة ثمان مائة وخمسة ودفن علي الثمانين قال الذهبي توفي في ربيع الاول وله من
تلات وثمانون سنة رحمه الله وما زرع الزاي وكسرها بليدة تحزيرة صقلية وليس هذا
الامام المذكور بشارح الارشاد المسي بالمهاذا ذاكر رجل اخر من بلاد اسكندرية يعرف ايضا
بالمازري والله موثقنا ونعم الوكيل ومن اهل الاندلس محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
ابن احمد المعروف بابن العربي المعافري من اهل تشيلية يكنى ابا بكر الامام العالم الحافظ المقهر
ختم علماء الاندلس واخر ائمتها وحفاظها وابوه ابو محمد من فقهاء بلده تشيلية ورواهها
سمع يبلده من ابي عبد الله بن منظور وابي محمد بن خريزج وبقراطية من ابي عبد الله محمد بن غتاب

ابن العربي

و ابي مروان بن سراج و حصلت له عند العبادية ٢٣ هجرا شيلية رئاسة و مكانة فلما
 اتفقت ذلقت خراج الي الحج مع ابنه القاضي ابي بكر يوم الاحد مستهل ربيع الاول سنة خمس
 و ثمانين و اربع مائة و سنة القاضي ابي بكر اذ ذاك نحو سبعة عشر عاما و كان القاضي قد اقام
 ببلده و قرأ الفرائد فلق بمصر ابا الحسن الخليلي و ابا الحسن بن مشرف و مهديا الوزير و ابا
 الحسن بن داود الفارسي و لقي بالشام ابا نصر المقدسي و ابا سعيد الزنجاني و ابا حامد الغزالي
 و ابا سعيد الزهاوي و ابا القاسم بن ابي الحسن المقدسي و الامام ابا بكر الطرطوشي و ابا محمد بن
 ابي احمد الكفاني و ابا الفضل بن الفراتي و المشفي و دخل بغداد و سمع بها من ابي الحسن المبرك
 ابن عبد الجبار الصيرفي المعروف بابن الطبري و من ابي الحسن علي بن ابي جوب البزازي
 بن ابي جعفر و من ابي بكر بن طاهر و من القتيب الشيرازي و ابي القواس طراد بن محمد
 الزينبي و جعفر بن احمد الشراحي و ابي الحسن بن عبد القادر و ابي تركي و ابي التبريزي و ابا علي
 ثابت بن بندار الحلي و تخفيف المبركي و اخرين و حج في موسم سنة تسع و ثمانين و سمع
 بمكة من ابي علي الحسين بن علي الطبري و غيره ثم عاد الي بغداد الثانية و لحق ابا بكر الشافعي
 و غيره و ابا حامد الطوسي و ابا بكر الطرطوشي من العلماء و الادباء فدرس عندهم الفقه و الاصول و قيد
 الحديث و اتسع في الرواية و اتقن مسابيل الخلافة و الاصول و الكلام علي ائمة هذا الشأن
 منهكوك و غيرهم ثم صعد عن بغداد الي الاندلس فاقام بالاسكندرية عندي بكر الطرطوشي
 فمات ابوه بها اول سنة ثلاث و تسعين ثم انصرف هو الي الاندلس سنة خمس و تسعين
 و قدم ببلده شيلية يعلم كثير من اهل بيته احدث قبله من كانت له رحلة الي المشرق و كان من اهل
 التقى في العلوم و الاستبحار فيها و الجمع بها منقادا في المعارف كلها متكلما في انواعها فذا
 في جميعها حريصا علي اديها و نشرها ثاقب الذهن في تمييز الصواب منها و جمع الي ذلك الادب
 الاخلاق مع حسن المعاشرة و كثرة الاحتمال و كرم النفس و حسن العهد و ثبات الود و سكن
 ببلده و شر و رفيه و سمع و درس الفقه و الاصول و جلس للوعظ و التفسير و رجع اليه للسمع
 و صنف في غير ذلك تصانيف مليحة كثيرة حسنة مفيدة منها أحكام القرآن كتابا حسن
 و كتاب المسالك في شرح موطا الامام مالك و كتاب نقب علي موطا الكلباشي و مائة

الاوذي

الاوذي علي كتاب الترمذي و الفواهم و العوام و المحصول في اصول الفقه و سراج المدين
 و سراج المقتدين و كتاب التوسعة و كتاب المشككين و له تاليف في حديث ام زرعة و كتاب
 النسخ و المنسوخ و تحليته النسخ و كتاب القانون في تفسير الفرائد و له
 غير ذلك من التاليف و قال في كتابه القيس له الذي كتابه المسي اواخر الفجر في تفسير القرآن
 في عشرين سنة ثمانين الف و رقة و تفرقت بايدي الناس قلنت و اخبرني الشيخ الصالح
 ابو الربيع سليمان بن عبد الرحمن البزفي في سنة احدى و ستين و سبعمائة بالمدينة النبوية
 قال اخبرني الشيخ الصالح يوسف الخرام بنظر الاسكندرية في سنة ستين و سبعمائة قال رايت
 تاليف القاضي ابي بكر ابن العربي في تفسير القرآن المسمي انوار الفجر كما لا في خزانة السلطان الملك
 العادل امير المسلمين ابي عنان فارس بن السلطان امير المسلمين ابي الحسن علي بن السلطان امير
 المسلمين ابي سعيد عثمان بن يوسف بن عبد الحق و كان السلطان ابو عنان اذ ذاك بمدينة مراكش
 و كانت له خزنة كتب مجملها معه في الاسفار و كنت اخذته مع جامعة في حرم الكتب و رفعها فحدث
 اسفار هذا الكتاب قبلت عدة ثمانين مجلدا و لم ينقص منه الكتاب المذكور و شري قال ابو الربيع
 و هذا المخبر يعني يوسف ثقة صدوق رجل صالح ياكل من كذبه قلنت قال ابن خلكان في كتاب
 الوفيات في معني عارضة الاوذي العارضة القدرة علي الكلام و الاوذي الخفيف في النسخ
 لحذفه قال الاصمعي الاوذي المشتهر في امور القاهرة لها لا يستد عليه منها شي و الاوذي في
 الهمة و سكون الاله المهمل و فتح الواو و كسر الذاك المعجمة و في اخرها مستندة قال القاضي
 عياض و اشهر ببلده فنفذ الله عليه اهلها الصرامة و شدته و نفوذ احكامه و كانت له في
 الظالمين سيطرة و شهرة و توتر عنم في قضايه احكام عربية ثم صرف من القضاء و اقبل علي
 نشر العلم و تبه و ذكر و ذكره و كان رحمه الله فصيحا اديبا شاعرا كثير الخبر
 يعلم المجلس و من اخذ عنه في اجتياز سبيل القافي ابو الفضل عياض و لقيه ايضا شيلية
 و بقرطبة فذا له و كتب عنه و استفاد منه و توفي رحمه الله في ربيع الاول سنة ثلاث و اربعين
 و خمس مائة منصرفه من مراكش الي مدينة فاس و دفن بها بباب الجيسة و الحج
 خارج باب المحروق من فاس و مولده ليلة الخميس لثمان بقين من شعبان سنة ثمان و ستين و اربع مائة

11

Handwritten signature: *محمد علی محمد*

الحمد لله

سید محمد علی

127

لا تضارني هذا اهل الشيعة واصله من فطيلوس كنيته
اشترى روحه الله تعالى

ومن تواليفه كتاب الانوار جمع فيه بين المشتقا والامسند كما رجع ايضا بين الترمذي
وسنن ابي داود السجستاني وكان الناس يرجلون اليه لاختصه والسمع منه
لعلوردايته ومولده سنة اثنيتين وخمسمائة وتوفي بامشبيلة في منتصف رجب سنة
بسمت وثمانين وخمسمائة **محمد** بن ابي عبد الله بن محمد بن سعيد بن احمد بن سعيد
ابن زرقون الانصاري الانشلي كنية ابو الحسين شيخ المالكية كان من كبار المتعصبين للذهب
فاوزي من حقه بني عبد الجومين لما ابطالوا القياس ولزموا الناس بالاشر والظاهر وصنفوا
المعلية الزدعي المسمى لابن حرم توفي في شوال سنة احدى وعشرين وسمعمائة وله جوب
ثلاث وثمانون سنة **رحمه الله محمد** بن عبد الرحيم الانصاري الخزرجي من ولد سعد بن عباد
كنيته ابو عبد الله يعرف بابن الفرس من اهل غزاة سمع اياه ابا القاسم واخذ عنه القرائات
ودرس عليه الفقه وسمع ابا بكر بن عطية وابا محمد بن عتاب وابن رشيد وابا الحر الاسدي وابا القاسم
ابن بقي وابن مغيث وابا عبد الله المازري وابا علي الصديقي وغيرهم من الشيوخ المتقدمين

ثم تراجى الي الرحلة فاحذ عن العلماء والصلحاء والادباء بالقطر الغربي وحجامة شمر
 صرف عنايه الي الاندلس فتصرف في الاقراء والقضاء والخطابة بالعاقى فلكل درج
 التي لا فوقها وكان نسبه وحده اتصاله عريقة وسجدة على السلامة منقطره رحله
 الوقت وقابله العز تقنا كما امتا عابرا في فنون اما في القراءات والخطا ومعرفة
 العروضة متضلعا بصناعة الحديث وناظر الرجال مستكثر امت الرواية متضلعا
 في اصول الفقه وفروعه وعلم اللسان وصناعة المنطق معدودا من رجال التصوف
 اولي الاحوال والمقامات جماعة للذواوين منهم في اسماء الكتب كلها بالمطالعة
 ريات من الادب متاعرا مقلدا مطبوع الاغراض من حكمة المقاصد سهل النظر
 غريب النزعات يغرق من بحر من طوف قارس المناير خطيب المحافل
 طبيب النعمة بالقرآن كثير الشفقة تسريع الدفعة بخولا في رايه الدين والدين
 هذا اقل ما يسامح فيه من ذكره وتكفي فيه الامثلة في قراء القرآن السبع على الاشهاد
 ابي الحسن ابي العيش وحين يديه نشأ وتادب وقرأ عليه جل الزجاج
 تفقه بالجزولية وعرفه من التبريزي وابن الحاجب وعرفه من عبد النور
 وتفقه في رسالة ابن ابي تريكو والاشعار الستة وفيه ثعلب وغيره ومن قدم عليه
 الاستاذ العالم الشاعر ابو عبد الله بن حميس الحمدي اخذ عنه كثير من شعره
 وكتب منها الموطا والمقامات وقرأ عليه جملة من كلام الشيخ ابي مدين رحمه الله
 وقرأ على الغاضي ابي جعفر بن فركون عند قدمه على بلدة فاصحاب القراءات
 السبع والموطا جملة من تعلية الطرطوشي ومن كشف الخافي للابي الهيثم والدوي
 والاشعار للرعي تفقهها وسمع على الغافي الموطا والبخاري حين سماع وقراءة تفقه
 وسفن الترمذي وقرأ عليه كتاب سيبويه وقرأ على ابن الشاذلي الاشارة البليغة
 ومهنا ابي المعالي وتفق القرافي ومقدمة المستنصفي والحاصل للأرموي وقرأ على
 ابي سلطان محمد بن عبد المتع في سهيل الفوائد لابن مالك وتفقه عليه في كثير
 وغير ذلك من النوايل العديدة في انواع العلوم على عدة مشايخ بطول ذكرهم

معرفة

منهم ابي الحسن الصغير وابوزيد الحزولي وابوعلي ناهر الدين المشدلي فقرأ
 عليهم وتفقه بهم وقرأ على ابي علي ناهر الدين شرحه على الرسالة ومنهم ابي العباس
 ابن النواي العدوي وتفقه عليه في كثير من قصا بيقه وله اشياخ جملة كثير من
 ما عدا من ذكرنا من اهل المشرق والمغرب يشفق استقصاؤهم وترك كثير
 بما ذكره المؤلف وولي القضاء بعمال كثيره وجلس للاقراء فافاد وبلغ اقصى
 مبلغ الامتاع وله نوايل اكثرها وكلها غير منقطة في ميسرات منها كتاب
 قد يكمي الجواد في ذكر اربعين غلظة عن اربعين من النقاد وهو من نوع
 نصحيح الحافظ ابي الحسن الدارقطني وكتاب قد وجلي في نظم الجمل ومنها كتاب
 خطر فنظرون نظر فخطر فنبهات علي وثابق ابن فتوح ومنها الافصاح في من
 عرف في الاندلس بالصلاح ومنها حكمة الزجول في المسئلة المألقة ومنها
 سلوة الخاطر فيما اشكر من نسبة الذنب الجراذك ومنها تارخ المربة غير تام ومنها
 لغز بختي جليب التمر الي حجر ومنها ديوان شعره المسمي بالعذب والاحراج
 من شعر ابي البركات بن الحاج ومنه اعراس بنات الخواطر المجلدة على منقعات
 المناير ومنها المومنين علي انباء ابناء الزمن ومنها نوايل في اسماء الكتب
 والنقر مع لغيرها على حروف المعجم ومنها كتاب المرجع بالور على من انكر اللفظ
 المستتر ومنها مشتهيات مصطلحات العلوم ومنها كتابا كثيرا في التردده
 في مجالس الفقه ومنها العليسيات وهي ما صدر من مجالسه في الكلام على
 صحيح مسلم في التعليل ومنها الفصول والابواب في ذكر من اخذ عنه من
 المشايخ والاتباع والاصحاب ومن شعره من قصيدة طويلة فيها صفة حلاله رحمه الله تعالى
 تأسى لكن حين عز الشا ~~في~~ وكفى دمع حيت كعين تفرق
 موجدت قلبا ليس ياروي بالقيمة وعالج نقاد اعمى لها ينصفون
 ورام سكونا وهو في جلاط اشد وناوي بأفس والمنازل تنفث
 اراقب فلي مرة بعد مرة في لغيره ذاك الذي انا أعرف

فقد يكمي الجواد

محمد بن ابراهيم بن محمد السيارى ويعرف بالبيان يكنى ابا عبد الله من اهل غرناطة كان رحمه الله
حسن العقل بغير طرفة فاجى الخير ما مود الغالبه كنفه للطلبة حسن العهد حسن الخلق
كثير التواضع اقر القعه ودرسه عمره وانتصب للفتيا وتكلم للجمهور وكان مفزعا في المسئلة
ومستشارا في الاحكام يقوم على القعه احسن القيام عاكفا على تدريس مكنيا على تبيينه
سهلا لا يغلظ حسن التعليم يشارك في العربية والفرايض والاصول خطيبا جهوريا
بلوغ الخطبة حسن التلاوة طبيب النخبة قرا على الاستاذ الكبير ابي جعفر بن الزبير وعلى
الخطيب المحدث ابي عبد الله بن زبير واخذ عن ابي الوليد الحضرمي وتلمذ للشيخ الصالح
ابي عبد الله السليحي واخذ عن الخطيب الصالح ابي جعفر بن الزيات والاستاذ ابي القاسم بن
الشافعي وغيرهم وتوفي رحمه الله مديرا بالمدرسة النصرية وخطيبا بمسجد المنصور في
عام ثلاثة وخمسين وسبعمائة **محمد بن سعيد بن علي بن يوسف** الانصاري يكنى ابا عبد الله
يعرف بالطرس من اهل غرناطة كان رحمه الله مقرا لجليل الادب محدثا فلابه
خبر بالمغرب هذا الباب البتة وكان منابعا متقدما بارع الخط حسن الذوق غارقا
بالاسانيد والطرق والرجال وطبقا نفهم مقرا بعارفا بالقرائن ومختلف الروايات فاعرف
في صناعة التجويد مشاركا في علم العربية والقعه والاصول وغير ذلك مما هو فاضلا
ثقة فيما روى عنه لا يمن بخرجه اليه فيما قيد وصبط لا ثقاه وحده كتب خطبه
كثيرا وترك امهات حديثيه اعتمدها الناس بعده وعولوا عليها وتحدث
بالحرف عزمه الي كتاب مشارق الانوار تاليف القاضي ابي الفضل عياض رحمه الله
وكان قد تركز في ميسنة في انفي درجات التشيع والاصحاح والاشكال واهمال
الحروف حتى اخطرت منفعتها حتى استوفى فانكسر منه المؤلف وجمع الاعليها
اصولا حافظة وامهات هائلة من الاخرى وكتب اللغة فتحها للكتاب في
اثر وجهه واحسنه وكمل من غير ان يستقط منه حرف وكلمة والكتاب في ذاته
لم يولغ مثله روى ابو عبد الله عن القاضي ابي القاسم بن سميون وعن ابي جعفر بن
مشارجيل وابي عبد الله بن صاحب الاحكام وابي الحسن علي بن جابر بن فتح الانصاري

سراج

والله

وابي محمد عبد الصمد بن ابي رجا وابي القاسم الملاحي واخذ بقرطبة عن ابي الحسن
علي بن احمد الغافقي واخذ بالقعة عن الحافظ ابي محمد ولازمه وانتفع به في صناعة
الحديث وعن ابي علي الزنديك وابي اسحق بن اغلب وابي جعفر الله وابي
محمد بن عطية وبسنة عن ابي العباس العزني باشبيلية عن ابي بكر بن عبد النور
وابي جعفر بن فرقد وابي الحسن بن رفوف ومدينة فاس عن ابي عبد الله بن زوان
وابي الباق بعيش بن الغدجم وابي محمد قاسم الشريفي ومحمدي عن ابي القاسم الطرسى
وغيره وتوفي بقرطبة عام خمسة واربعين وسبعمائة **محمد بن احمد بن داود بن موسى**
ابن مالك الكوفي يكنى ابا عبد الله يعرف بابن الكناد كان من جلة مدور
الفضلاء زهدا وقناعة وايقنا ما الي دماثة الخلق ولين الجانب وحسن التقاء والاهل
على التقشف والعزلة قديم السماع والرحلة اماما مشهورا في القراءات في رجل اليه
محدثا جوتا فقيها منصرفا في المسائل اعرف الناس بفقه الشروط اذ احاط من اللغة
والعربية والادب رجل الي العدة ونحو في بلاد الاندلس فاخذ عن كثير من الاعلام وروى
وقيد وصنف واقاد ونقد في القراء بقرطبة وغيرها وخرج بين يديه جملة وافرة من
العلماء والطلبة وانتفعوا به قرا ببلده على الاستاذ ابي الحسن علي بن محمد بن ابي
وسمع من الخطيب ابي الحسن علي بن يوسف بن باق ومن ابي عبد الله محمد بن احمد الشهير
بابن الجوز وتلا عليه وقرا العربية على الغافقي وابي بكر بن محمد بن مطب وابي علي بن ابي
الاخوص والقاضي ابي بكر محمد بن ابراهيم الدباغ الاوسي وابي جعفر الطبري وامام العربية
الاستاذ ابي الحسين ابن ابي الربيع واجازة جماعة من اهل المسترق منهم قطيب الزبير
القسطلاقي وجار الله ابو اليم بن عساكر وابن ابي الدنا وغيرهم وله تاليف واختصر
كتابا لمقتنع في القراءات اختصارا بدويا وسماه المختص في القريب المقتنع ولم يغير ذلك من شغره
عليه القبر وكان راضيا بها فضاه الله تعلق النبا
هو اشك طريق الجود والحق وهو الذي يرضاه اهل القلاع
توفي في عام اثني عشر وسبعمائة **محمد بن احمد بن محمد بن علي** الغساني من اهل مالقة

ابن الكناد

يكنى ابا القاسم ويعرف بابن حفيد الامين كان من اهل العلم والفضل والدين المتين والدؤوب
 على تدريس كتب الفقه استظهر منها على كتاب الجواهر لابن شمس واصطلاح بها على
 فكان يجلسه من مجالس حفاظ المذهب وانتفع به الناس وكان معظما فيهم منبركا به على
 سنن الصالحين من الزهد والافتخار سني المنار عن شديدا لا تكلم على اهل البدع والاهواء
 جلس للتدريس العام بالمسجد الجامع واقرأ به الفقه والعربية والفرائض واخذ عن ابي
 علي بن ابي الاوصى وابي جعفر بن الزبير وابي محمد بن ابي السواد والقاضي ابي القاسم
 السلوك له تقييد حسن في الفرائض وجزء في تفصيل النية على الفهم وكلام على فواز
 من الفقه فوجد في الكافية العظمى بطريق انتهى وقد تقدم ايها كانت عام احد واربعين
 وسبعمائة **محمد بن احمد بن محمد بن علي الغساني** من اهل ما لقة يكنى ابا بكر ويعرف بابن
 حفيد الامين كان فقيها جليلا حافظا للفروع الفقه اماما متقبضا بدرر من محققين المجلد
 الفروع عظمه وعرضه في مجلس واحد واجتهد اجتهادا كبيرا ورحل الى المشرق
 فجمع ورجع الى الاندلس وكان اكثر اهل بيته فواضعا واملحوا في خلقا جليل الاعتقاد
 في الناس متجليا بالعفاف والصفون مثابرا على الخير حسن العهد على سنن الصالحين
 متقشفا **توفي** علم مستمرا ثلاثين وسبعمائة او في حدوده **توفي** هذه
 المذكوران اخوان ولهم اخ ثالث اسمه ايضا **محمد** يكنى ابا الحكم من اهل العلم والدين
 المتين جلس للتدريس في الجامع الاظرف بعد موت اخيه ابي القاسم وكان خلفا وتوفي عام تسعة
 واربعين وسبعمائة **محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن الفرج** الاوسي المعروف بابن الدباغ
 الاشيلي كان واحدا عصره في حفاظ المذهب ما كره وفي عقد الوثائق ومعرفة علمها علم فلاح
 واللغة والادب والكتابة والفن والتاريخ كثير النفاضة والافتخار من طبقات التفسير جليل العشرة
 صبور على المطالعة سهل اللفاظ في تعليمه واقرأ به اقرأ بها مع فرائد اكار علمها الفقه
 واصوله وكان يقرئ العقائد العامة قرأ على والده الاستاذ ابي اسحاق ابراهيم وعلي الحسن
 الداج وعلي القاضي ابي الوليد محمد بن الحاج القتيبي القريظي وعلي القاضي ابي عبد الله محمد بن عبد الله
 توفي عام ثمانية وستين وسبعمائة **محمد بن حكيم بن محمد بن احمد بن باقر الجذاعي** من اهل المشرق

سكن

سكن

سكن غرناطة غرندينة قاس يكنى ابا جعفر كان مقررا بمجودا متفقا بعلم الكلام واصول
 الفقه محصلا لها متقدما في الفقه حافظا للفقه حاضر لذلك العلوم جيد النظر متوقفا
 الذهن ذكي القلب فيفتح اللسان ولي احكام قاس وافتى بها ودرس بها العربية كتاب
 مسبوحة وغيره روي عن ابي الاصمغين سهل وابي الحسن الحضري وابي سفيان وابي
 العباس الدلاوي وابي عبيد البكر وابي الفوارس محمد بن عالم وابو القاسم بن
 زرقون وعبد الدائم بن زرقون واجاز له ابو الوليد الباجي روي عنه ابو اسحق بن
 قرقول وابو الحسن صالح بن خلف واللاوي وخلائق وله شرح كتاب الاصلح
 المغاربي وكان قتما عليه وصنف في الجدل لمصنفين كثيرا وصغيرا وله عقيدة جيدة توفي
 بغاس وقيل بلسان سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة **محمد بن حسين بن محمد بن**
 عبد الله بن خلف الانصاري من اهل ما لقة يكنى ابا عبد الله ويعرف بابن الحاج ويا بن
 صاحب الصلاة كان مقررا صدر في ائمة التجويد محدثا متفقا متبائلا لخطا
 والتقييد دينا فاضلا وصنف في الحديث وخطب بجامع بلده وام في الغرندينة واستمر
 حاله كذلك من فتن العلم وبنه واخاذه الي ان اكرمه الله بالشفاعة في رفعة
 العقاب روي بالاندلس عن ابي الحاج بن الشيخ وابي الحاج بن كوفرا وابي خالد بن
 يزيد بن رفاعه وابو عبد الله بن عروس بن النخاس وابي محمد بن حوط الله
 وعبد المنعم بن القرس وحج في خوتما حنين وخمس مائة توفي شهيدا محترقا صاحب
 في سنة تسع وسبعمائة **محمد بن محمد بن ادريس بن عاكب بن عبد الواحد** من اهل المظنونة
 يكنى ابا بكر ويعرف بالغللووسي كان رحمه الله اماما في العربية والعروض وكان
 يفتي به علما عظاما من اعلام الفضل والعلم والابتدافيه والمشاركة واللف في الفرائض
 رجن اشبهوا علما وعملا واللف في العروض والتاريخ واللف تاليف احسن في ترجيل النفس
 ومنوسطات الفهم ومعرفة الاوقات بالاقزام وله ارجوزة في شرح ملاحد بن زيد
 وله شرح الفقه وغير ذلك قرأ على الاستاذ ابي الحسين ابي الربيع وابي القاسم المحمدي
 الصريدي وعلي الاستاذ ابي جعفر بن الزبير وغيرهم وله شعر حسن توفي عام سبعة

اهل القول

اراحيا الله

العلموس

والاصحاب في مشكلات مسائل الكتاب وكتاب منه المتواظف المقفلة في شرح قوانين
المقدمة وكتاب التوجيه الاصح الاسم في حذف التنوين من اسماء وكتاب التكملة
والضوية في اعراب البسملة والتفصيلة وكتاب مع مائة الانتباه في شرح خطبة
الكتاب ومنها اللامع المعتمد عليه في الرد على من رفع الخبر بلا اليسوع وغير
ذلك مجيد ومفرد في حكام ثلاثة وعشرين وسبع مائة محمد بن احمد بن محمد بن ابي بكر
ابن رزوق العيسوي من اهل تلمسان يكنى بابي عبد الله ويلقب من القاب المشرفة بنشمس
الدين قال ابن الخطيب هذا الرجل ابقاه الله من طرف دهره طرفاً وخصه بصفة ولطافة
عليه التوسل حسن المقام بذيول البشر كثير التود ونظير البرقة لطيف النائي خير البين
طاف الوجه خلوب اللسان طيب الحديث محقق الاقفا عارف بالابواب درب علي الجبة
المؤكرو لا شراف ممزوج الدعاية بالوقار والفكاهة بالشكك الغشبية والحشمة بالسلا
عظيم المشاركة لاهل وده والنقيب لخواصة القائلون كثير لا تباغ محمدي الجامع
المنزل بالطلبة بارع الخط اتيق متسع الرواية مشاركي في فنون من اصول وفروع وشعر
يكتب ويقيد ويولف ويتشعر فلا يجد والسداد في ذلك فارس من غير جوع ولا هبة دخل
الي المشرق في كنف حنيفة من جناب والده رحمه الله فخرج واورق الجلة ثم فارقه وقد فرغ
بالمشرق حقه وشيوخه الذين اخذ عنهم العلم وروى عنهم الحديث مذكورون في مشيخته السادة
عجالة المستوفين المسجلين في ذكر من سمع من المشايخ دون من اجاز من ائمة المغرب والشام
والحجاز فمنهم عز الدين ابو محمد الحسين بن علي الموابي الخطيب بالمدينة النبوية وجمال
الدين محمد بن احمد بن خليف المطرعي وهو مروي عن عفيق الدين عبد السلام بن مزروع
وابي اليمن بن عساكر وغيره والشيخ ابو الحسن علي بن محمد الحجازي الفرائشي بالحرم النبوي
وشهاب الدين احمد بن محمد الصنعاني قاضي المدينة شرف الدين الاموي المحي والخطيب بهاء
الدين موسى بن سلامة الشافعي الخطيب بالمدينة النبوية والشيخ ابو طحانة الزبير بن ابي
صعصعة الاسواني والشيخ عفيق الدين المطرعي والشيخ ابو البركات ابن محمد بن محمد
الي اربعة عشر جداً كلهم ائمة محمد النونسي المجاور بالمدينة النبوية والشيخان المرحوم

ابن الخطيب
وصاحب

منه
في

عبد الله

عبد الله وابو الحسن علي ابن محمد بن فرحون والشيخ ابو فارس عبد العزيز بن عبد الواحد
ابن ابي تركون التونسي وقلمه الشيخ شرف الدين ابو عبد الله عيسى بن عبد الله الحبيب
المكي توفي وقد قارب المائة رحمه الله والشيخ زينة الدين احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله
ابن محمد بن محمد بن ابي بكر الطبري المكي والشيخ شرف الدين خضر بن عبد الرحمن العمري والشيخ
حدر بن عبد الله المقري والشيخ برهان الدين ابراهيم بن مسعود بن مسعود بن ابراهيم
الايلي المصري والشيخ صالح الدين الحسن بن عبد الله العمري والشيخ الصالح ابو الصفا خليل
ابن عبد الرحمن الغسطلاني التوزري والشيخ الصالح ابو محمد عبد الله ابن اسعد الشافعي
الحجة انتهت اليه الرياسة العلمية والخطط الشريفة بالحرم والشيخ فخر الدين عثمان بن ابي بكر
التوزري المكي والشيخ شهاب الدين احمد بن الخزازي الهمني والشيخ قاضي القضاة
فيح الدين محمد بن جمال الدين عبد الله بن المحبت الطبري والشيخ جلال الدين ابو عبد الله محمد
ابن احمد الاقشيري التلمساني والشيخ ابو الربيع سليمان بن يحيى بن سليمان المراكشي
الشفاح وابو فارس المعروف بابن الدروال التونسي ابو عبد الله بن القماح وشرف الدين
عيسى بن محمد المغيلي وبرهان الدين ابراهيم بن محمد القيسي الصفاقسي وخطيب القدس محمد
ابن احمد بن الصايغ ومحمد بن علي بن مئيت / لاندلسي وبرهان الدين بن تاج الدين بن الفركاج
الدمشقي وقاضي القضاة عز الدين بن عبد العزيز بن محمد بن جماعة الكنايني قاضي القضاة بلادي
المصرية وباليار المصرية الشيخ علي الدين اسمعيل بن يوسف الغزنوي وتوفي بالدين
محمد بن ابي بكر بن عيسى السعدي والشيخ المصنف قاضي القضاة جلال الدين ابو عبد الله
محمد بن عبد الرحمن بن عمر العزوي في شهر ربيع القدر وقاضي القضاة برهان الدين
ابراهيم بن ابي محمد عبد الحق الحنفي والشيخ قطب الدين ابو محمد عبد الكريم بن عبد النور بن
منير الحنفي والشيخ شهاب الدين احمد بن منصور الحلبي الجوهري والشيخ مشرف الدين يحيى بن ابي
الفتوح المقدسي بن المصري والشيخ محسن ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المعطي القزويني
وشهاب الدين احمد بن محمد الحلبي الحنبلي وفخر الدين محمد بن محمد بن احمد بن سيد الناس
اليعربي واخوه شمس الدين ابو بكر محمد والشيخ ائمة الدين ابو حيان محمد بن يوسف بن حيان

عبد الله

الحديث بسببه علي بن عبد الله الغماري وابي عبد الله بن هاني وبما نقله عن ابي
 عمر بن منظور وغيره ولهم من التواريخ العز في تكميل الطرر طرر ابي ابراهيم الاعرج من
 الدرر في اختصار الطرر المذكورة وتقييدان علي الرسالة كبر وصغير وخصر التذهيدين
 بشيخ وحذف اسانيد المصنفات الثلاثة والتزم استقانا التكرار واستلزم اكرامها في الواقعة
 الواقعة في الترمذي علي مسلم والبخاري في تقييد علي مختصر الطالبي وشرع في تقييد
 علي قواعد الاسلام لابي الفضل عياض رحمه الله تعالى اسره هو ووالده في طريق ولقي
 منة ونكا لا يفر سترها وخلصا مولده بفاس عام تسعين وسقاية محمد بن عمر بن
 محمد بن عمر بن رشيد الفهر في من اهل بسببه في ابي عبد الله ويعرف بامر رشيد الخطيب
 المحدث المتبحر في علوم الرواية والاسناد كان رحمه الله في يد عصر جلالة وعدالة
 وحفظا وادبا وسمتا وهديا واسيع الاستيعاب والاسناد لجليل النقل اصيل الضبط
 تام العناية بصناعة الحديث قويا عليها بصيرا بها محققا فيها ذكرا للرجاء المتضلعا
 من العربية واللغة والعروض فقيهها اصيل النظر ذكرا للتفسير بان من الادب حافظا
 للأخبار والتواريخ مستشارا في الاميلين عارفا بالقرآن ات قدم عزنا لكة فانام بها
 خطبا معظما مقبول الشفاعة ثم انتقل الي مدينة فاس فانام بها معظما بعد الملوك
 والخاصة قرأ ببلده بسببه علي لاسنا امام الحياة ابي الحسين ابن الربيع كتاب بسببه
 وقيد علي ذلك تقييد اخيرا او اخذ عنه الترافيت واحذر عن الجملة الذين يفتنون في حصارهم
 فليتي بافريقية الراوية العكرا ابو محمد عبد الله بن هارون بروي عن ابي نوح وروي
 بالمشرق عن ابي اليماني بن عساكر والامام مشرف الدين ابو محمد عبد المؤمن خلق الدنيا في
 وابي عبد الله محمد بن عبد المنعم بن الحنفي وعلي بن احمد المفسر في رحلة السلام واجد
 ابن هبة الله بن عساكر الدمشقي مشرف الدين وقطب الدين محمد بن احمد بن القسطلاني شيخ
 دام الحديث الكاملة الف قوايد جليلة في كتاب سماه ملك العبيد فيما جمع بطول الفقه
 في الوجنتين الكريمتين الي ملكة وطيبة قدم عزنا لكة في علم اثنين وتسعين وستة
 فقه في المناهج والعام يقر في بها فتونا من العلم وتقدم خطيبا واسانيدا لمسجد
 الاعظم

مكتوب

N

اعظم منها توفي بمدينة فاس في شهر المحرم سنة احدى وعشرين وسبعمائة وولده
 بسببه عام سبعة وخمسين وسمي ابو محمد بن سعدون بن علي بن بلال البروي كان
 من اهل العلم بالاصول والفروع سمع من ابي اسحق التونسي وابن بابشاذ قرأ كتاب
 الامالك لابي اسحق التونسي وروي عنه ابو علي الصدقي وابو علي الفسائي توفي بالبحر
 سنة خمس وخمسين واربع مائة محمد بن جابر بن محمد بن قاسم بن محمد بن احمد بن ابراهيم
 ابن حسان القيسي الوادي انشأ الاصل التونسي الاستيطان بكني باعبد الله وبلغت
 شمس الدين ويعرف بابن جابر ولد ونشأ بتونس وجال في البلاد الشرقية والمغربية
 واستكثر من الرواية ونقب عن المشايخ وقيد الكثير حتى اصبح جماعة المغرب راوية الوقت
 ثم قدم الاندلس كان رحمه الله عظيم العقار والابته قوي السمك قرأ القرآن علي ابي جعفر
 الزيات بفاس ثم رحل الي المشرق ورحل الي الجاه زمرة بن وجاور بالحرين وحدث
 بهما وسمع واسمع وسمعت عليه موطا مالك بن انس رواية يحيى بن يحيى في الحرم النبوي
 في سنة واربعين وسبعمائة ولقي ائمة من العلماء والمحدثين اجمع بهم نسبه ووجه
 انفساح رواية وعلوا سنا وكان محدثا مفردا مجموعا له معرفة بالحدود واللغة والكثير
 ورجاله وكان فقهه قليلا وكان والده معين الدين ابو سلطان جابرا اماما لسا
 ركا لا مفيدا مفردا فمن مشيخ ابي عبد الله قاضي الجماعة بتونس ابو العباس بن العمار
 والخزرجي البلسبي وقاضي القضاة بها ابو اسحق بن عبد الرزاق وقاضي القضاة بالديار
 المصرية بدر الدين ابراهيم بن سعد بن جماعة وقاضي القضاة ببجاية ابو العباس الغبريني
 وابو جعفر عمر بن الحسن بن طاهر بن طراد وشرف الدين ابو عبد الله بن الحسن وعبد الله بن
 الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي وروى الدين ابراهيم بن عمر الخليلي الجعفي
 وابو الفضل ابو القاسم بن جاد الحضرمي اللبيدي وعبد الله بن يوسف بن موسى الخلاسي
 وعبد الله بن محمد بن عمرو الطائي القرطبي وابراهيم بن محمد بن احمد بن الحاج التيجي واحمد
 ابن يوسف بن يعقوب بن علي الفهر بن الدبلي والده جابر بن محمد بن قاسم بن معين الدين
 وعمر الدين ابو القاسم بن محمد بن الخطيب وجمال الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن الصفا

ابو اسحق التونسي

ابن جابر

وابو بكر بن عبد الكريم بن صدقة العوفي ومحمد بن ابراهيم بن احمد التميمي وابو يعقوب
 يوسف بن ابراهيم بن احمد بن عقاب الخزازي الشافعي وعبد الرحمن بن محمد بن علي
 ابن عبد الله الاصبغ الاوسي الغنوي وابو القاسم خلف بن عبد العزيز القتيبي
 وعلي بن محمد بن القاسم بن رزق بن التميمي وعز القفاة فخر الدين ابو محمد عبد الواحد بن منصور
 ابن محمد بن المنصور ونفي الدين محمد بن احمد بن عبد الملك المبري ومصدر الحجة اثير الدين
 ابو حيان وظهر الدين ابو محمد عبد الحق الخزرجي المقدسي المدائني رضى الدين ابراهيم
 ابن ابي بكر الطبري والمحرر بها الدين ابو محمد القاسم بن مظفر بن محمد بن هبة الله
 ابن عساكر الدمشقي **وا** من كتب **ف** نحو من مائة وثلاثين من اهل المشرق
 والمغرب قدم غرناطة علم سنة وعشرين وسبع مائة وله توالي في حلة حلة
 منها اربعون حديثا عرب فيها ما دل على صحة خطوه وانفساح رجلة وله اسناد
 كتب الكنية برويه الب مولفها الترجمة العجائبة وله توالي في حلة حلة
 ذكرت الخبر وما كان مثله في قلة البضاعة في الفقه لا فائدة بذكر من روي
 عنهم فانه اكد شيوخنا وشيخ كثير من اهل زماننا توفي رحمه الله سنة تسع واربعين
 وسبع مائة في الطاعون موته سنة ثلاث وسبعين وست مائة محمد بن خلف بن
 موسى الاوسي من اهل البصرة يكنى ابا عبد الله كان متكلما متقنا لبري الاثني عشر
 ذكر الكتب الاصول والاعتقادات مشاركا في الاحكام مقدما في الطب روي
 عن ابن فرج مولف الطلاع وابي علي الغساني اخذ علم الكلام عن ابي بكر بن الحسن
 المدايني روي عنه ابو اسحق بن قرقول وابو الوليد بن خيرة وجماعة كثيره وله
 التلخيص والامالي في الرد على الفرائي والامتناع والبيان في الكلام على القرآن والاصول
 الي معرفة الله وشجرة الرسول صلى الله عليه وسلم ورسالة الاختصار علي هذا الهيئة
 الاخبار ورسالة البيان في حقيقة الايمان والرد على ابي الوليد بن رند في مسألة
 الاستواء الواقعة له في الجزء الاول من مقدماته وشرح منكر ما وقع في الموطا وجميع
 البخاري وكتاب في خواصة العين وهو كتاب جرح الا فائدة توفي سنة سبع وثلاثين وخمسة مائة

بلغ

وقفه تعالى

محمد بن عبد الرحمن بن عبد السلام الغساني من اهل غرناطة يكنى ابا عبد الله كان محدثا
 نبلا حافظا ذكيا وله شرح حفيد علي كتاب الشهاب واختصار حسن في اختصار
 الانوار للشيخ شافعي وكان من اقر الحظامين الادب ويعرف من شيوخه لا بأس به توفي سنة
 تسع عشرة وست مائة محمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن صفالة التميمي
 من اهل غرناطة ابو عبد الله كان من حذاق المحدثين عارف بعلم الحديث واسماء
 رجاله صدر في روايته ولم يكن في عصره مثله اخذ عن الحافظ ابي بكر بن عطية وعيا
 ابن موسى وابن عثاب وابي بكر بن العربي وغيرهم من الحلة وله توالي في حلة حلة
 مولده في سنة خمس مائة توفي في سنة اربع واربعين وخمسة مائة محمد بن علي الحارثي
 غرناطي كان من جلة اهل العلم ببلده روي عن ابي جعفر بن الهادي وازله ابو محمد
 ابن عثاب محمد ابن سفيان ابو عبد الله الغنوي صاحب كتاب الهادي في القرائات
 نفقه علي ابن الحسن القاسمي راجل فاخذ القرائات عن ابي الطيب بن غلبون وغيره
 قال ابو عمرو الداني كان ذا فهم وحفظ وعفاف توفي سنة خمس عشرة واربع مائة محمد
 بن معاوية بن عبد الرحمن ابو بكر الموي المزني القرطبي محدث الاندلس المعروف
 بابن الاحمر روي عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى وخلفه وفي الرحلة عن الميسري والقرطبي
 وابي خليفة الجهمي ودخل الهند ورجع وكان ثقة توفي في رجب سنة ثمان وخمسين
 وثلاث مائة محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر بن مجير صالح بن عبد الله بن اسامة ابو طاهر
 الذهلي القاهلي السدي البصري البغدادي المالكي ولي قضاء بغداد واسط ودمشق
 ومصر وكان ابو له في قضاء البصرة واسط وكان يستخلف ولده هذا دخل ابو طاهر
 مصر سنة اربعين وثلاث مائة ورجع منها وعاد اليها وتولي القضاء بها ولم يتول قضاء مصر
 احد من القضاة الذين تولوا قضاء بغداد غيره وغير يحيى بن اكرم روي ابو طاهر عن ابي
 غالب علي بن احمد بن النضر واسحق بن خالويه والحسين بن الحسن وابي مسلم الكشي
 وابي خليفة الفضل بن الحباب وجعفر بن محمد الفريابي ويوسف بن يعقوب القاهلي
 وجماعة كثيرة من الايمان وقال ابن زولان كان ابو طاهر كثير الحديث والخبار واسع

بن الاحمر

السدي

المذكورة قد عني به ابوه فسمعه في سنة سبع وثمانين ومايتين فادرر جماعة
منهم علي بن محمد العمسار وعبد الله بن احمد بن حنبل وغيرهما كثيرا ثم اختص
وحديثه ببغداد ببسبر او نزل مصر حوث بها واكثر كتب عنه عامة اهلها
وسمع منه الحافظ ابو الحسن الدارقطني و ابو اسامة الهروي والحافظ عبد الغني
بن سعيد و ابو العباس الصبري وخلافه لا يحصون كثرة وذكر ابن ماکول قال
كان ثقة ثبتا كثير السماع فامثلا وهو ثبت جليل في الحديث والفقهاء وكان يذهب
الي قول مالك بن انس وربما اختار وكان من القراءان والعلم والادب متفقا وعلم
كثير وله كتاب في الفقه اجاب فيه عن مسائل مختصر المزي في قول مالك بن انس
واختصر تفسير الجبالي وتفسير العلي وكان في الف قول مالك بن انس في الحكم باليمين
المشاهد وتحكي ان اباه واسم عبد القاهي كانا لا يجلمان به وكانا مالكا للكتبت وكان اذا
شهد عتده الشاهد الواحد ليس معه سواه رد الحكم وما استحسن من كلامه
انه تلقى الخليفة المعز لدين الله بالاسكندرية وهو احد الخلفاء العبيد بنين وكان مع الخليفة
قاضيهم النعمان بن محمد فلما جلس بوطاهر عنده سأل الخليفة عن انشائها فقال
له كم رابت من خليفة فقال واحد فقال ومن هو فقال انت والباقي قالوا نعم قال نعم
قال نعم قال ورزقت قال نعم قال سلمت علي الشيخين قال شغلني عنهما النبي صلى الله عليه
وسلم كما شغلني امير المؤمنين عن ولي عهده قاضي الخليفة وتخلت من ولي عهده وكان الخليفة
عليه بصره الخليفة فازداد الخليفة به عجا واطاع عليه وابقاه على ولايته واجازة بعشرة الان
دمرهم واقام النعمان بن محمد بمصر لا ينظر في شئ اختار اول اسكن وضعت عزله العزيز بالله
ولي علي بن النعمان فكانت ولاية ابي الطاهر سنة عشرة سنة وقيل ثلثي عشرة سنة وقيل
انه لم يعزل بل سنعفي قبل موته ببسبر ومولده سنة تسع وسبعين ومايتين وهي سنة
النجباء ولده فيها هو وجعفر بن الفران والحسين بن القاسم بن عبد الله وغيرهم وقال
رحمه الله كتبت العلم بيدي ولي تسع سنين وتوفي بمصر سنة سبع وستين وثلاثين
وله ثمان وثمانون سنة وقيل غير ذلك

سنان
له أحججت

الح

الخرافي المعروف بابن ابي الاصبع يكنى ابا بكر سكن مصر واثم بالجامع وكان فقيها مشهورا
ثقة راوية للحديث وحدث بمصر وأمل وكان اما مطلقا فصيحا توفي سنة تسع وثمانين
وثلاثمائة محمد بن احمد بن محمد بن يحيى بن مفرج يكنى ابا بكر مولد لعبد الرحمن بن الحكم الموصلي
الاندلسي القاهي المعروف والدته بالقبتوري نسبة الي عين قبتا ودية بقرطبة
وقيل كنيته ابو عبد الله سمع بقرطبة من قاسم بن ابي بصير كثير او محمد بن عبد الله بن ابي ليلى
ومحمد بن محمد الخشني ونظر ابيه وسمع مكة من ابي سعيد بن الاعرابي ونظريه وسمع
عبدية النبي صلى الله عليه وسلم من قاضيه المرواني دخل اليمن وطاف ببلدانها وسمع
بها من المشايخ الجلاء ودخل القدس والسنام ومصر واعمال تلك البلدان وسمع بها
وعدة الشيوخ الذين اقبلهم ما يتاينون وثلاثون شيخا روي عنه ابو عمر واحمد بن محمد بن عبد الله
الطاهري وابو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف القرطبي وابو سعيد بن بونصر وهو من
اقرانه وقدم الاندلس بعلم كثير واتصل با مير المؤمنين المستنصر بالله وكانت له منه مكانة
واستقضاء على استخيه وعلي غيرها وكان حافظا الحديث عالما بصيرا بالرجال عظيم النقل
جيد الكتابة على كثرة ما جمع وكان من اعين الناس بالعلم واحفظهم الحديث ومنا ولفق
المحدثين بالاندلس وصنف كثيرا في فقه الحديث وفي فقه التابعين كتبها فقه الحسن
البصري في سبع مجلدات وفقه الزهري في اثني عشر مجلدا وجمع مسند ابن القري
وحديث قاسم بن ابي بصير وغير ذلك توفي سنة ثمانين وثلاثمائة ومولده سنة خمس
عشرة وثلاثمائة محمد بن احمد بن ابي بكر بن مفرج با سكان الراد والحلة المملوكة
الشيخ الامام ابو عبد الله الانصاري الاندلسي القرطبي المفسر كان من عباد الله الصالحين
والعلماء العارفين الورعين الزاهدين في الدنيا المستغواين بما يعينهم من امور الآخرة
اوقاته معمورة ما بين توجه وعبادة وتفسير جمع في تفسير القرآن كتابا كبيرا في اثني
عشر مجلدا سماه كتاب جامع احكام القرآن والمباين لما تضمنت من السنة وآية القرآن
وهو من اجل التفاسير واعظمها نفعا سقط منه القصور والتواريخ وانثت عوضها
احكام القرآن واستنباط الادلة وذكر القراءات والاعراب والناسخ والمسخ وله شرح

هذا هو الشيخ الفقيه
الحسين بن احمد بن محمد بن يحيى بن مفرج
الاندلسي القاهي المعروف
بالقبتوري نسبة الي عين قبتا
ودية بقرطبة

الاسماء الحسينية مجلدين سماه الكتاب الاسني في شرح اسماء الله الحسني وكتاب التذكار
في فضل الاذكار وضعه على طريقة النبيان للتوحيب لكن هذا اثر منه والشرع
وكتاب التذكرة بامور الاخرة مجلدين وكتاب شرح التفتي وكتاب قطع المرحوم بالمر
والفتاوى ورد ذلك السؤال بالكتب والشفاعة لما افاق على تاليفها احسن منه في كمال
وله ارجوزة جمع فيها اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وله تواليق وتعليق مفيد غير هذه
كان قد اشرح التلخيص الحسيني بتوب واحد وعلي راسه طائفة سمع من الشيخ ابو العباس
احمد بن عمر القرطبي مؤلف المفهم في شرح مجمع مشتمل بعض هذا المشرح وحدثني
ابي علي الحسن بن محمد بن محمد البكري وغيرهما وكان مستقرا عينية بني خضيب
وتوفي بها ودفن بها في شهر شوال من سنة احدى وسبعين ومستمائة بمكة بنظير
البزان الا فريقي كان من العلماء الراشدين والفقهاء البارزين والامة المعروفة
العباد الشاكر كان ابو محمد بن ابي زيد رحمه الله يقول لو كان ابو عبد الله بن نظير
لم يسعني ان اجلس هذا المجلس لانه اولى بك مني لغفه وحفظه وفقهه ودينه
وورعه وكان يعد في اعلأ طبقة من اصحاب ابي بكر بن اللباد وكان يشبهه بابن القاسم
ولما اشتهرت امامته خرج من افرنجية الى المنفرق هربا من الرياسة والمظفر
فيها من سب السلف وذكر انه دخل الى موصيل تناع فيه الكتب وقد دخل ذلك
الموضع جماعة من العلماء والصلحاء فلما دخل قاموا كلهم اجلا لاله وحببه وكان
له هبة لم تكن كحد من اهل افرنجية وكان في ذلك المجلس الشكاكيني الشافعي فلما اري
تعظيمهم له قال لقد اعطى هذا الرجل امرا كبيرا والله لا اخبرته قالوا عليه
مسائل فوجده بجزا لا تكثره الدلالة وكان له في ما يجيب من الكتاب فقال الشكاكيني
لو قام الناس على رؤسهم لهذا الرجل لكان قلب لا تخلي من الدنيا وانقطع اليه
عروجه وكان يجلس ابي اسحق ابراهيم بن احمد الشافعي مع اصحابه المذكورة
فتخلف مرة فساله ابو اسحق عن سبب تخلفه فقال اغتيب في مجلسك رجل شتم
فلذلك تخلفت فقال فاني تايب واقام رحمه الله بمصر في طلب الحديث ومذاكرة

بلغ

العلم

العلماء مثل ابي اسحق بن شهابان وابي عبد الله النعالي وغيرهم من العلماء وتوفي
بمصر في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة رحمه الله محمد بن رشيد ابو بكر بن لا فريقي
الفقيه كانت رحلته ورجلة سمعوني ابي ابن القاسم رحلة واحدة وذكره ابو العزب
فقال كان في ثقله العلم ثقة توفي في سنة احدى وعشرين ومائتين رحمه الله
محمد بن سعيد بن السري ابو عبد الله الاموي القرطبي من اهل ماله رحلة الى المنفرق
لحق فيها ابا عبد الله البجلي وعلي بن الحسين الاردي القامي ومحمد بن موسى القاشي الحسين
ابن رشيد وغيرهم ومن تاليفه جامع والحدائق وكتاب زوائد
الاخبار في الفقه وكتاب عمل المرأة في اليوم والليكة وغير ذلك حدث عنه جميع ذلك
ابو عبد الله بن عبد السلام الحافظ وقال قدم علينا طلبة مجاهدة او هم حدث
عنه ابو جعفر الزهراي قال ان البربر عند خولهم قرطبة استقبلهم تاجرا
سبيغة يقول اليك يا خطيب النامطوي لي ان كنت من قدامك حتى قتلوه
وذلك في سنة ثلاث واربعين واربع مائة محمد بن سليم بن شبل ابو عبد الله الا فريقي
سمع من سمعون وكان ثقة معروفا بالسمع من محمد بن ربح توفي سنة سبع
وثلاثمائة محمد بن مسكين اخو عيسى بن مسكين له سمع من محمد بن سيف والدار
ابن مسكين وسمعون وجماعة من المصنفين ذكره ابو العزب وقال ما علم
انه فانه احد من رجال اخيه عيسى وكان عيسى كبره في المولد بثلاث سنين
وكان شجاعا فلا سمع منه ابو العزب توفي بعد اخيه عيسى في سنة تسع وتسعين
ومايتين بنو زهر محمد بن مسور بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى
ابن عبد المطلب قرطبي روي عن ابن وفتح واهلهم بن قاسم ولحي بن قاسم ومطرف
ابن قيس وروى بن نافع ومحمد بن عبد السلام الحسني وغيرهم وخرج سنة ثمان
وسنين ومايتين وكان صاحب ثقة بصيرا بالفقه والافقية تلميذا خاشعا
ذكره بن الفرني وقال حدثنا عنه جماعة من فيوضنا واشوا عليه توفي سنة خمس وعشرين
وثلاثمائة محمد بن يحيى الاسدي الاسكندراني روي عن مالك بن انس وحيوة وضام

ابن اسماعيل روي عنه مقدم بن داود وذكره ابن جوف في الاسكندر اربعين وقال روي
 عن كبره وذكره الخطيب في الرواة عن مالك بن انس محمد بن يحيى المعافري ذكره ابن شعبان في
 اصحاب مالك الاسكندر اربعين محمد بن اشعث بن عبد العزيز ذكره ابن جوف وقال روي
 عن ابيه توفي سنة تسع واربعين ومائتين محمد بن عبد الملك بن ابي القزطي ابو عبد الله
 الحافظ رجل الي العرق ومعه من مريد بن اسعيل الصايغ ومحمد بن الجهم السعدي وطبقتهما
 والكتاب علي سنن ابي داود وكان بصيرا بذهب مالك توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة
 وله ثمان وسبعون سنة محمد بن صالح بن علي الهاشمي العباسي الكوفي الشهير بابن
 الحسن ابن ابي ثنيان قاضي القضاة روي عن عبد الله بن زهير بن الجليج جماعة وقدم بغداد
 مع ابيه تفرغ علي ابي عاهد وتزوج ابنة قاضي القضاة ابي عمر محمد بن يوسف قال الطحاوي
 الشاهد هو رجل عظيم القدر واسع العلم كثير الطلب حسن التصنيف منسوبة في مذهب مالك
 تفتن وقال ابن ابي الفوارس منفاية في الصدوق قيل فاصل ما رينا في معناه مثله توفي في سنة
 في خمسين اولي سنة تسع وستين وثلاثمائة وله من مريد بن اسعيل سنة ثمانين محمد
 ابن يحيى بن مفرج الاموي مؤلف القزطي الحافظ محدث الاندلس يروي عن ابي عبد الله رجا وسبع
 ابا سعيد بن الاعراب وخليفة وقاسم بن ابيع وطبقتهما وكان ابو عبد الله وافر الحجة عند صاحب
 الاندلس صنق له عدة كتب فولاه القضاة توفي سنة ثمانين وثلاثمائة وله ست وستون سنة
 محمد بن بطال بن وهب بن عبد لا علي ابو عبد الله التميمي من اهله لورقة رجا من بلده رحلتين
 ٧٧٠ اولي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة والثانية سنة ست واربعين مائة في اولي مائة من
 ابن الاعراب وعبد الملك بن بخر الجلاب وعمر بن احمد بن مسعود الزبيدي وابي القاسم العلاني
 وابن ابي الاصمغ وروي كتاب ابن الموارز علي بن عبد الله بن ابي مطر الاسكندرية وكان كثير
 الرواية مشهور العناية بحدوث فخر طلبة وسمع منه جماعة وتوفي في ثورقة سنة ست وستين
 وثلاثمائة وهو ابن اثنتين وستين سنة محمد بن عبد الله بن خيرة ابو الوليد الاندلسي القزطي
 القفي المالك الحافظ محدث بالموطا عن ابي نجر سفيان بن المعافري بن سفيان وحدث عن ابي
 الحسين سراج بن عبد الملك بن سراج الاموي واخذ عنه الادب وعن مالك بن عبد الله العتيقي

ابن اسكندر

ابن اسكندر

تلك

قال ابوالقاسم بن يسكوال روي عن جماعة من شيوخنا وكان من جلة العلماء الحافظ متقنا
 في المعارف كلها جامعها لكثير الرواية واسع المعرفة حافل الادب قرا الفقه علي ابي الخليل
 ابن رسلو الحديث علي ابي محمد بن عتاب وروي عنه التلخيص وقال كان من كبار فقهاء
 المالكية يتصرف في علوم شتى واشتهر به أهل قرطبة في الفقه والاصول وقدم مصر هاربا
 من بني عبد المؤمن ودولته لما ظهر علي المغرب ثم خاف من اشتدادهم علي مصر فقدم الحجاز
 فحاف ان يحج فدخل اليمن ثم خاف ان يظهر علي اليمن فاراد ان يتوجه الي الهند فمات بمصر
 سنة ثمان وخمسين وخمسمائة مولده سنة تسع وثمانين واربع مائة قال الحافظ
 قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور وخيرة بكسر اللام المعجمة وفتح الياء المشددة تحت
 بعدها راء ثم ملة مفتوحة ثم ها محمد بن ابراهيم بن محمد ابو عبد الله البقوري وبقر
 مفتوحة وقاف شدة وراء ملة فلد بالاندلس سمع من القاضي الشريف ابي عبد الله محمد
 الاندلسي ووضع كتابا سماه اكمال الامال للقاضي عياض وله كلام علي كتاب شهاب الدين القرافي
 في الاصول فترم الي مصر وارسل معه بعض السلاطين بالمغرب ختمه كبيرة بخطه فغيره منسوب
 ليوتقها بمكة او بالمدينة ورجع الي مصر اكن فتوفي بها سنة سبع وسبع مائة رحمه الله محمد
 ابن ابي القاسم بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله التبري النونسي المكي العالم القاضي الاوحد
 المتفطن المفتي الملقب شمس الدين مولده سنة تسع وثلاثين وستمائة بمكة توفي في سنة
 الحديث من جملة بها بالقاهرة كابي الحارث بن يوسف ابن احمد بن محمود الدمشقي الذي روي
 المعروف بالحافظ وقاضي القضاة شمس الدين محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد المقدسي الخليلي وتولي
 نيابة الحكم بالحسينية بالقاهرة مدة وتولي قضا الاسكندر سنة سبع وسبع مائة ثم عزله ورجع
 الي القاهرة فانتم بفتح غل بها في العلوم كان اماما مفتيا فقيها مفسرا ابا رجا في فنونها مولد
 عالما اسلوبا وعفة ودبابة سريخ الدفعة وله كتاب مختصر التفرع قال شيخنا عفيف لابن
 المطري انشدنا القاضي شمس الدين ابن جميل قال انشدني في ظهر الدين قال في اخيه رحمه الله
 مولوا في جملته امير جليلين ثم انكثت الا بالمشي والاب
 ثم انكثت الا بالمشي والاب

١٥٧

مصر

مصر

الزبيدي المصري المالكي الفقيه المفتي الملقب بـ الشيخ المالكية وهو وابوه وجده بليت
 علم كان رحمه الله اماما فاضلا مفتيا في المذهب وولي قضاء فضاء المالكية بشارا اسكندرية وسمع
 من ابي الحسين محمد بن احمد بن خيرة وسمع من ابي الحسين علي بن المفضل المقدسي وابنه جبير
 وابنه محمد عبد الله بن محمد بن الحلبي وعبد القوي بن الجباب سمع منه ابو العباس احمد بن محمد الظاهري
 والشهاب الاذلي وكان من سادات المشايخ جمع بين العلم والعمل والورع والتقوى توفي
 سنة ثمانين وستمائة مولده سنة خمس وتسعين وخمس مائة محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد
 الله بن يوسف القرشي الهاشمي المالكي النونسي الشهير بابن القوي شيخ المالكية في الديار المصرية والقاهرة
 العلامة الفريد في فنون العلم ركن الدين ابو الفضائل ذيل القاهرة لم يجلف بعده مثله
 في فنونه مولده سنة اربع وستين وستمائة بتونس توفي بالقاهرة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة
محمد بن قاضي الجماعة ابي العباس احمد بن محمد بن الحسين بن العمار كنيته ابو عبد الله المقرئ البلي
 المحدث النونسي قاضي الجماعة بتونس كان من العلماء العاملين من اولياء الله تعالى ومن القضاة
 المتقين العاديين روي عنه ابو عبد الله الوادي اشترى محمد بن جابر القيسي وغيره كان علامة
 زمانه وجمع بين العلم والزهد في الدنيا وعمر حتى جاء زلزال سبعين توفي سنة خمس وثلاثين
 وسبعمائة **محمد بن عبد الله بن سعيد بن عابد** المقرئ البلي كنيته ابو عبد الله سمع منه ابي بكر
 ابن المحدث وابي بكر احمد بن الحسين المصري وروي عن ابي عبد الله بن مخرج وابي محمد الاصيلي
 وابي سليمان ابوب بن حصين وعباس ابن ابيع وزكي بن ابي الشيخ وابي القاسم الوهاني وغيرهم
 جمعوا كثيرا من اجل المشرق سنة احدى وثلاثين وثلاث مائة وتوفي في طريقه ابا محمد بن ابي زيد
 فسمع منه بعض تلاميذه ورجع الي ابي محمد بن ابي زيد فسمع منه ايضا وكانه عنيا
 بالاجازة والآثار في فهاره وعني به وكان خيرا فاضلا ذكرا متواضعا متصافيا متقبلا
 علي ما يعنيه ومحظا من الفقه والبصر بالمسائل ودعي الي الشورى بقرطبة فابى من ذلك
 وحدث عنه جماعة من العلماء منهم ابو عبد الله بن عتاب ونظر ائمة مولده سنة ثلاث
 وخمسين وثلاث مائة توفي في سنة تسع وثلاثين واربع مائة وعابدا لبلد الموحدة محمد بن
 عبد الله بن خيس ابو محمد الكنانى قاضي افريقية كان رجلا فاضلا سمع من مالك بن انس وروى

ابو عبد الله

سان
وذكره

عنه

عنه وولي القضاء بقرطبة وفيه انتد
 خلقت الدنيا زكورا غير مستورده ومن المنفعة توفي بالشرقية
 توفي سنة اربع عشرة وما بين في محمد بن محمد بن عبد الملك بن سعيد الانصاري الاوسي
 الامام العلامة لا وكذا المصنف الاديب المفتي الفقيه المقرئ المؤرخ الحافظ البغدادي
 عبد الله قاضي من الكش من جملة شيوخه ابو بكر بن غنيق تلامذته القرائن بالسبع وابو
 القاسم البلوي والقاضي ابو الحسين بن الامام الحافظ ابي الحسن علي بن محمد والعلامة علي بن محمد
 ابن علي بن الفخار الزعيني الاشعري الكاتب وغيرهم مولده ليلة الاحد عشرين من شهر ربيع
 اربع وثلاثين وستمائة وتوفي سنة ثلاث ودفن بتلسان محمد بن محمد بن موسى بن
 عبد العزيز بن محمد بن حزم الشريفي الصفي كنيته ابا محمد بن ابي عبد الله ويحرف بالشريف الكركي
 ويلقب مشرق الدين الامام العلامة المتقن ذو العلوم شيخ المالكية والشافعية بالديار
 المصرية والشامية في قده يقال انه اتقن ثلاثين فنان العلم واكثر من ذلك بل قال الامام
 العلامة شهاب الدين القرافي انه تفرد بمعرفة ثلاثين عالما فاضلا وشارك الناس في علومهم
 قدم من المغرب فقيها في مذهب مالك وصحب الشيخ عمر الدين بن عبد السلام وتفق عليه في
 مذهب الشافعي ففقه في مذهب مالك علي الشيخ الامام ابي محمد صالح فقيه المغرب في وقته واشتغل
 عليه الشهاب القرافي مولده بمدينة فاس من بلاد المغرب وتوفي عمره سنة ثمان وتسعين
 وثمانين وستمائة **محمد بن محمد بن مسعود الباهلي** الجبائي ثم الجبالي المعروف بابن المفسر
 الامام العلامة المتقن المفسر المصنف الاوحد نادرة القدر كنيته ابو عبد الله توفي سنة
 ثلاث واربعين وسبعمائة **محمد بن عبد الرحمن بن عسكر البغدادي** الامام العالم العلامة
 المتقن الجامع بين المقول والمنقول القائم ببلد المذهب مالك رحمه الله ببغداد
 كان رحمه الله فاضلا في الفقه متقنا للمأول والحد للناطق والعربية اماما في علومه لا يباري
 رحلة للطلاب وولي قضاء بغداد وولي الحسبة بها وكانت له هبة عظيمة وهمة سرية
 ومكارم اخلاق وكان مؤرخا لدراسة المستنصر في له تاليف منها شرح الارشاد
 من تاليف والده في مذهب مالك وشرح مختصر الحاحب في المذهب وشرح مختصر الجليل

علي بن قاسم

ابو عبد الله

ابو عبد الله

العديدة انشترعت في شرقا وغربا فاليه الرحلة في الفتوى والاشتغال بالعلم والرواية حافظا
 للمذهب من ابطاله مضطرا للقول بانه اماما في علوم القرآن مجيدا في العربية والاصليين والفرابين
 والحساب وعلم المنطق وغير ذلك وله في ذلك تاليف مفيدة وروي عن ابي عبد الله محمد بن
 جابر الوادي اشبه الصبي بين سماعا واجازة ورواية الامام قاضي الجماعة ابي عبد الله محمد بن عبد
 السلام وسمع عليه سوطا الامام مالك وعلوم الحديث كاتن الصلاح وعند الفقيه المحدث
 الراوية ابي عبد الله محمد بن محمد بن حسن بن سلامة الانصاري وقرأ عليه القرآن العظيم
 بقرأة الابعة الثمانية رحة الله عليه خريج بين يديه جملة من العلماء الاعلام وقضاة الاملا
 فتن رابع يهتدوا بالولاية وبشارته تليق الشهود للشهادات ولم يرض لنفسه الدخول
 في الولايات بل اقتصر على الامامة والخطابة في جميع الزبوة وانقطع للاشتغال بالعلم والتفكير
 لتجويد القرآن انتاج على اعتقاده ومجتهد القامة والعامة ذابين متبين وعقل رصين وحسن
 اخاء وبشاشة توجه للطلاب صباغ الدهر لا يعتز بذكر اسمه وتلاوة القرآن الا في اوقات
 الاشتغال متقبضا عند دخلة السلاطين لبري الا في الجامع او في حلقة التذريس لا يغني
 سؤقا ولا محبة ولا مجلس حاكم الا ان يستدعيه السلطان في الامور الدينية كقضاء اللواري
 عليه من اقطار البلاد يتابع في برهم والاحسان اليهم وقضا حوائجهم وقد حوله الله
 تعالى من رئاسة العلم الدين والدنيا ما لم يجتمع لغيره في بلده له اوقاف جزيلة في حوز
 البر وفكاك الاشترى ومناقب عديدة وفضايلة كثيرة وله تاليفات منها تقييد الكبير
 في المذهب في نحو عشرة اسفار جمع فيه ما لم يجتمع في غيره اقبل الناس على تحصيله شرقا
 وغربا وله في اصول الدين تاليف عارض في كتاب الطوالع للبيهقي وروى اختصار كتاب
 المحو في اختصار او جيل اوله تاليف في المنطق وغير ذلك واقام بالمدنية على منهاج
 الصالحين والسلف الميامين متوفي فيها اطلق سنة ثمان واربعين وسبع مائة
 ودفن بالبنيع وحج الشيخ ابو عبد الله في سنة اثنين وثمانين وسبع مائة فتلوا الفاتحة
 وارباب المناصب بالاكرام النائم واجتمع بسلاطن مصر لملك الظاهر فاكروا واولي اسير
 الذكوب بخذ ختمه لما زار المدينة النبوية على ساكنها افضل الصلاة والسلام فزل عند بي في البيت كان

بسر

يشهد الصوم في سفره وهو باق بالحياة وذكر في سنة ست عشرة وسبع مائة محمد
 ابن محمد بن حسن الجعفي البرقي التلمساني استقر ببلد الجرام فقيه في المذهب موصوف بالعلم
 والافتان حار رياسة العلم في قطر حسن التعليم اخذ العلم عن ابي الامام ابي زيد واخيه
 ابي موسى عن ابي عبد الله الايلي والفقيه عمران المستدالي وغيرهم وقد انفرد بمعرفة مختصر
 ابن الحاجب الفقه في علمه شرح قارب اكفاله وهو باق بالحياة تفرغ لله به محمد بن يوسف
 ابن موسى بن مسدي من اهل حرناطة هو الفقيه الامام البارز العلامة الاوحد الحافظ الناقد
 الخطيب البليغ الاديب جمال الدين ابو الكارم سمع يحيى بن علي ابي عبد الله بن صلتان واخذ بعناية
 وغيرهما بمدينة فاس عن ابي القاي عيسى بن القديع ابي محمد بن زيدان واخذ بالمشرق عن
 جعفر الهمداني وغيره والتم الحجاز والحرم الشريف المكوي اقبى به والفق في مناسك الحج كتاب
 سماه اعلام الناصك بالاعلام المناصب محررا لا يتلاف بين الاجماع والخلاف ذكر فيه المذاهب الاربعة
 وغيرهم من الخلاف العالي وخلاف بعض الفرق كالزيدية والامامية واق في فيه بفوائد جملة وكان
 يعبد الي الاخير الحديث وكتبت نسبه واسماء شيوخه من برناج الامام العلامة ابي جعفر بن
 الزبير توفي ابن مسدي بمكة الشريفة في سنة ثلاث وستين وسقاية ومن المداك من
 اسمه موسى قال القاضي عياض ومن الطبقة الوسطى من احباب مالك من اهل اليمن موسى
 ابو قرين طارق الشكسكي ابي محمد وابو قرعة لقب له الجندوب بحجم ونون مفتوحين واول
 مهمله مكسوفة منسوب الي الجند ناحية باليمن وقيل هو من اهل زيد من اهل الحصب قاضي
 لهم روي عن مالك ما لا يخفى حديثا وسائلا وروي عنه الموطا وله كتابه الكبير وكتاب المبسوط
 وسماعه يقر وفي الفقه عن مالك برويه عنه علي بن زياد الجلي وذكره ابو عمر والمقر في القراء
 فقال قرأ ابو قرعة علي نافع وروي عن اسمعيل القضا وموسى بن عقبة ومالك وابن جريح وابن
 عيسى روي عنه علي بن زياد الجلي وابن حنبل وابن راهويه وهو ثقة بحله الصدوق واق في علمه ابن
 حنبل جليل اوله يذكر وفاته ومن الطبقة الرابعة من الترم مذهب مالك ولهم من اهل افر بنية موسى
 ابو الاسود بن عبد الرحمن بن حبيب المعروف بالخطان مولاي بني حنيفة سمع من محمد بن سحنون ومحمد
 ابن عمار الاندلسي علي بن عبد العزيز وغيرهم روي عنه قديم بن ابي العرب والحق الاسم السبوري وغيرهم

سما
 الجعفي

ابو قرين طارق الشكسكي

وما اعجب اهل مصر من قدم عليهم من القير وان اعجابهم به واهب العباس بن طالب كان ثقة
فقيهاً حاشاً فقامت الفقهاء المعهودين والائمة المشهورين وله اوضاع كثيرة في العلم كانت
تحتسب الكلام في الفقه على مذهب مالك والحاج به ولي قضاء طرابلس ففقد الحقون واخذها
للضعيف من القوي فبغى عليه واودى بفرج وحبس في الكنيسة شهراً ثم اطلق
وكان سبب اطلاقه في رجل اشترى خوتاً فوجد في بطنه اخر فاختلفوا هل هو للبائع
او المشتري فافتي موسى ان كان الشراء على الوزن فهو للمشتري وان كان على الجراف
فهو للبائع فقال الواجب مثل هذا لا يجهن واطلقه والفت الناس في فضايله واللد ابو الاسود
احكام القرآن في اثني عشر جزءاً وتوفي في ذي القعدة سنة ست وثلاثمائة وهو من احادي
وسبعين سنة ومولده سنة اثنتين وثلاثين وما بين قال ربيع القضاة بالفسانة
وكفناه وعلقنا عليه البست وخرجنا الي المسجد وبقي عنده النساء في الدار كلها اخبرنا
النساء انهن سمعن جلبة عظيمة فظننا انه الرجال في البيت فخرجنا من ذلك ونزلنا النهر
الملايكة نزلت عليه وقال بعضهم رأيت صاحب الساق في النوم فسالته عن اسنادنا موسى
فقال ذلك رجل يدخل الي الله مني شاء الله وتوفي به ومن الطبقة الثامنة من اهل
افريقية موسى ابو عمر بن عيسى بن ابي حجاج الفخري وعفجورم بطر من زانة قلت
عفجورم بالغين المتجدة والفاء المفتوحة والهمزة المضمومة قبيلة من البربر اصله من فاس وسنة
فيها بيت مشهور يعرفون ببني ابي حجاج وله عقب وفيهم نباهة الي الآن واستوطن
القيروان وحصلت له بهار ياسة العلم وثقة بابي الحسن القاسمي ورحل الي قرطبة تفتحه
بها عند الاصيل وسمع من ابي عثمن وعبد الوارث واحمد بن قاسم وغيرهم ورحل الي المشرق ورجع ورحل
العراق فسمع من ابي الفتح ابن ابي الفوارس وابي الحسن المستقلي ودرس لاصول علي القاسمي في القبايل
الباقلاني ولقي جماعة وسمع من ابي ذر ثم ترك ان يسيب شي جرب بينهما فلما بقول فيما سمع
منه حدثني الشيخ ابو عبيد ان كان يروي عن مالك قال حاتم بن محمد كان ابو عمر ان من اعلم الناس واعظم
جمع حفظ المذهب المالكي ابي حبيب النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي في معانيه وكان يقرأ القرآن
بالسبع ويجود هامع برفقه بالرجال وجرهم وتعلم اخذ عنه الناس من اقطار المغرب بالانديس

في سنة
القيروان

واستجازه

واستجازه من لم يلقه وله كتاب التعليل على المدونة كتاب جليل لا يكمل وغير ذلك وخرج من عوالي
حديثه نحو مائة ورقة قال حاتم لم الق احداً اوسع منه علماً ولا اكثر رواية وذكر ان الهاتين
كان يروي به حفظه ويقول له لو اجتمع في مدرستي انت وعبد الوهاب وكانا ذاك بالموت
لا جمع علم مالك انت تحفظه وهو ينصره وتوفي ابو عمر ان سنة ثلث مائة واربعمائة
وهو ابن خمس وستين سنة رحمه الله موسى بن احمد ويقال محمد بن سعد الجعفي يعرف
بالوند قريبي يكنى ابا محمد سمع من قاسم بن محمد واحمد بن مطرف ومحمد بن يحيى بن عبد الوهاب
بصيرا بالفسر وطوله فيها تاليف حسن وله خط من نعيم الرزقيا وقد الشوري وتوفي في
رفع كتب المطال الي المنصور ودرس عليه الفقه وحدث وشيبت اليه قليلا كثير شهرته وعرف
منه يعني في الحديث توفي رحمه الله سنة سبع وسبعين وثلاثمائة من اسمه مروان من الطبقة
الثامنة من لم يدر ما كانت اهل افريقية مروان ابو عبد الملك بن علي البوني اندلسي اصل سكن
بونة من بلاد افريقية وكان من القدماء المتعبد قال صاحب القبلة اخذ عنه ابي محمد الاصيل
والقاضي ابي مطرف وعبد الرحمن بن فطيس اخذ عن ابي الحسن القاسمي واحمد بن نصر الدودي
وكان رجلاً حاشاً فذا في الفقه والحديث وكان رجلاً صالحاً مات قبل الاربعين واربعمائة وتاليف
في شرح الموطأ مشهور حسن رواه عنه حاتم الطراي يروي عن اخذ عنه من اسمه مطرف من الطبقة
الوسطى من اهل المدينة مطرف بن عبد الله بن مطرف بن سليمان بن بشار البصري اهل ابيومصعب
ويقال ابو عبد الله مولد بميمونة ام المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه كان جد
ابيه سليمان مشهور كثر من في العلم والفقه وكان هو واخوته عطاء وعبد الله وعبد الملك بنو
بشار يكاتبين بميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها اخذ عن جميعهم العلم ومطرف وهو ابن اخ
مالك بن النيس الامام وكان اصغر روي عن مالك وغيره وروي عنه ابو زرعة وابو حاتم الرازي
ومحمد بن اسمعيل البخاري وخرج عنه في يحيى ثقة بمالك وغيره وهو ثقة وقال ابن خنبل كانوا
يقدمونه على الحاجب مالك صاحب مالك سبع عشرة سنة مات سنة عشرين وما بين بالمدينة في
صفر منها سنة بضع وثمانون سنة مطرف بن عبد الرحمن بن ابراهيم قريبي يكنى ابا سعيد روي
عن يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وابن جليل ورحل فسمع من سحنون ونظر ان ذكر كثير كان

الوند

مطرف

الي رايه وميمحي وبميسي افتشتر بذهب مالك وكان يحيى يفضل بالاعتل علمه وقال
ابن لباية فقيه الاندلس عيسى بن دينار وعالمها بن حبيب وعاقله يحيى بن يحيى واليه انتقلت
الرياسة في العلم بالاندلس وكان مالك بعينه سمعت يحيى وعقله وسماه القائل وكان
ثقة عاقل الحسب الهدي والسميت بنسبه سمته سميت مالك ولم يكن له بصر
بالحرية وكان اخذ بزيت مالك وسميه قال يحيى لما دخل ودعنت مالا سألته ان
يوصيني فقال لي عليك بالنصيحة لله وكتابه ولرسوله ولا تخشع المسلمون وعائتهم
وقال لي البيت مثل ذلك واخذت ايام يحيى الي ان توفي فوجب سنة اربع وثلاثين مائتين
وقبل في خيل الحجة وقبل توفي سنة ثلاث وثلاثين وكان سنة يوم توفي ثنتين مائتين
سنة قال صاحب الوفيات وشيلا بن بكسر الهمزة وسين بن مهملة بن الاولي ساكنة وبينهما
لام الذ وبين ادفه نون فيقال وشلا سين ومعناه بالبربرية يسميهم ومن الطائفة الثالثة
محمد بن جبريل الكا والفرم من فقهه من اهل افرقية يحيى بن عمر بن يوسف بن علي الكا في قبل
البلوي وهو مولد بني مئة اندلسي من اهل حيان وعداده في الافريقيين سكن القيروان واستوطن
سوسة اخبرنا بها فقهه وكثيرة ابون كرية نشأ بقرطبة وطلب العلم عند ابن حبيب وغيره
ورحل فسمع بافريقية من سمعون وعون وابي زكريا الضرير سمع من ابن كاتر
وابن رافع وكريمة وابي الطاهر وهارون بن سعيد الكا في الحارث بن مسكين وابي زيد
ابن ابي الفخر وابي شاذي البرقي والامياطي وغيرهم من اصحاب ابن وهيب ابن القاسم والكا
وسمعنا بقبلي الجاز وغيرهم من اهل المصنف الزهرري ونصر بن مزروق وابن عباس
واحمد بن عمار الاخفش وابراهيم بن مزروق وسليمان بن داود وزهير بن عباد وغيرهم
سمع منه الناس وثقة عليه خلق كثير منهم اخوه محمد وابو بكر بن اللباد وابو العزيم عمر
ابن كيوثق وابو العباس الابناني واحمد بن خالد الاندلسي اليه كانت الرحلة في وقت
كان فقيها فظا للزاي ثقة صاحب الكتب متقدم في القضاة اما في الفقه شيئا فقهه
المدن كثير الكتب في الفقه ولا تارضنا بظالم روي عالم بالفتنة متقدم في الفقه له من
ائمة اهل العلم وعداده في كثير اصحاب سمعون وبه ثقته وكانت له منزلة شريفة

الخاصة والعامة والسلطان وسكن القيروان ورجل الناس اليه ولا يتردد من المدونة والموطأ
الاعنه وكان يجلس في جامع القيروان ويجلس القاري على كرسي يحيى يسمع منه بعد من
الناس لكثرة من يحضره وكان من الوفاق والسكينة على ما يجب لمثله تأدب في ذلك فابا
ما اليه وكان لا يفتح على نفسه باب المناظرة في ذلك الحق عليه سائل او في المسائل الفريضة
بما هو له وله اوضاع كثيرة منها كتاب الزا على الشافعي وكتاب اختصار المسئلة
المسمى بالمنتخبه وكتبه في اصول الشافعي لكتاب الميزان وكتاب الزاوية وكتاب الوسولة
وكتاب الحجة للحصون وكتاب فضل العنوة والصلاة وكتاب النساء وكتاب الزا على
الشكوك وكتاب الزا على المرجئة وكتاب فضائل المشغور والرباط وكتاب
اختلاف ابن القاسم واشتهر قال ابن ابي خالدي تعريفه له من المصنفات نحو اربعين جزءا
وكان لا يترك تصريف غيره من الخذاق والنظار في معرفة المعاني والاعراب قال القاري
كنت اسأله عن الشيء من المسائل فيجيبني ثم اسأله بعد ذلك بزمان عنها فلا يجيبني
قوله علي وكان غير مختلق قوله علي وقال الكاشي ما رايت مثلي يحيى بن عمر ولا اخذ
منه كما كانت الدواوين في منزله قال واجتمع باربعين عالما فما رايت اهدب
لله من يحيى بن عمر وافق يحيى في طلب العلم سنة ١٩٠٠ في دياره وكان من اهل القيام
والقيام بحاج الدعوة له براهين قال الحسن بن نصر ما رايت اهدب لله من قبل له
قابن طالب قال كانت له هيبه القضاء وسمع عليه خلق عظيم من اهل القيروان في
الجامع بها قال ابو الحسن اللواتي كان عند يحيى بن عمر سنة يسمع الناس في المحر
فيمنلي المسحور وما حوله فسئل عن سماع فقال تجزيهم وذكر ان بعض اصحاب سمعون
نام حتى قرأ القاري شاء الله ثم انتبه فاختلفنا في سماع فسالنا سمعنا فقال اذا
جاء السماع وله قصد فهو تجزي وقال يحيى بن عمر لا ترغب في مصاحبة الاخوان
وكفي بك من ائمة يفتيهم في غير حقهم ان تفتيهم منه وذكر انه رجع من القيروان الي
قرطبة بسبب ذلك كان علمه ليقال نحو طيب في ذلك فقال له وادق على اهل الفضل
من عبادة يتبعين سنة وكان يقال انه يجري على قنبره نور عظيم قال ابو العزيم

بالفضل والنزاهة والدين والحفظ ومعرفة مذهب أهل المدينة قال ابن المبارك
ابن مزيار أفقه من رأيت في علم مالك والشافعية وقولنا فضايل بطلة وله تولى
جسان منها تفسير الموطأ وكتاب شعبة رجال الموطأ وكتاب علي حديث
الموطأ وهي كتب المستقيمة وكتاب فضائل العلم وكتاب فضائل القرآن ولم
يكن له علي ذلك علم بالحديث توفي في جادى الاول سنة تسع وخمسين ومائتين وقيل
سنة ستين بحجى اخوه احمد ابنا محمد بن عجلان من اهل شرق سطة سميها من مخوف
وكان احمد فقيهاً ويحكي مشهوراً بالعلم والفضل بصير بالفرافير والحساب والدف
في ذلك تاليف الخدة الناس عنه روى عنهما محمد بن تليد المعافى محمد بن موسى
الرهوي كان فقيهاً حافظاً بفتا معتقناً اماماً في أصول الفقه ادياً بالعلم والدين
أخذ الفقه عن الشيخ الامام أبي العباس احمد بن ادريس الجعفي وقد تقدم ذكره واخذ
بالاصول عن الامام أبي عبد الله رضي الله عنه روى عنه في الفقه والدين تدرى في
المنصورة في الخافق الشيعونية وغير ذلك وكان من اهل العلم في حارة الزبارة
والخطوة عند الكوفة والعامة ذاك بين مشين وعقل رصين ثاقب الذهن ارفع
الاستنباط انفراد بتحقيق مختصر من الحجاب المصوب وله عليه شرح حسن فريد
وكان اماماً في المنطق وعلم الكلام وله تقييد على التهذيب يذكر فيه المذاهب الاربعة
ويخرج مذهب مالك لم يكمل وكان وقوراً متعباً متواضعاً جواداً اذا سعى في الدنيا
مؤثراً بها جاعلاً لخال الفضل وحجج حجتين وتوفي في سنة اربع وخمسين وسبعين
وسمى به احمد الله تعالى من اسمه يعقوب من الطبقة الثالثة ممن لم يروا
والترمذي مذهب من اهل العراق يعقوب بن شيبه بن الصلت بن عصفور القزويني
مولاهم ابو يوسف كان بارعاً في مذهب مالك بن انس الفقيه في جليله اخذ ذلك
عن ابن المفضل واصبغ من الفرخ والحارث بن مسكين وسعيد بن ابي نضر ولفي جماعة
من اصحاب مالك وكان فقيهاً من فقهاء البغداديين علي قول مالك ومن كبار اصحاب
ابن المفضل والحارث وكان كثير الرواية ويعقوب هذا أحد أئمة المسلمين واعلام

التقوى

اهل

اهل الحديث المستدين بدروعب عن يزيد بن هرون ويعقوب بن محمد وهشيم بن
القاسم ويحيى بن ابي بكر وجماعة ممن روى البخاري عن اهل المدينة فمن دونهم سمع يعقوب
بالبحر علي بن عامر ويزيد بن هارون وروح بن عباد وعفان بن مسلم ومحمد بن عبد الله
الاضاري وهشيم بن القاسم ويحيى بن ابي بكر وابي الوليد الطيالسي وجماعة روى
عنه بن احمد محمد بن احمد ويوسف بن يعقوب وكان ثقة وسكن بغداد وحديثها
ورواه احمد بن حنبل ويحيى بن زبدة قال ابن عبد البر يعقوب احد ائمة الحديث
وثقة مشدداً معكلاً لا اشد له ليمتد له قال لا زهرى سمعت الشيوخ يقولون
انه لم يتم مستد معكلاً قط ولم يتكلم احد على علم الحديث مثل كلام يعقوب وعلي
ابن المديني والدارقطني وقال ابو عبد الله الحنفي لم يجد كلام يعقوب على ابواب
الحجرات للزم ان يقرأ او يكتب فليكن ويوجد حسنة مثله اعجاباً بكلامه
وعن الدارقطني وابي حنيفة مثله هذا الكلام وقيل ان مسند ابي حنيفة الذي
وجد من مسنده بمصر في مائتين جزء ومن الذي خرج من مسنده والذي ظهر
منه مسند العشرة وابن مسعود وعمار وعنتبة بن غزوان والعباس وبعض الموالى
هذا الذي راينا من مسنده حسنة وقد كان وقع ابي علي القمي في قطعة ضالحة
وتوفي في ربيع الاول سنة اثنيتين وسنتين ومائتين ومولده سنة اثنيتين
ومائة مع ابن عبد الحكم سنة واحدة قال ابن عبد البر مولده سنة اربع ومائتين
والله اعلم يعقوب بن يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن جزي الكلي بكري
ابا العباس كان من اهل المشاركة في العلم وتولى خطة القضاة بنوخس استغنى
فأعفى ثم أعيد ثانية وكانت مدة ولايته ستاً واربعين سنة روى عن القاضى
ابن محمد عبد المنعم بن عبد الحميد وعن ابي الحسن بن كوش وغيرهما توفي في سنة سبع
وثلاثين وسمي به رحمه الله من اسمه يوسف من الطبقة الثالثة ممن لم
يروا كالا والترمذي مذهب من اهل الاندلس يوسف بن عمر المغانبي بن يحيى بن يوسف
ابن محمد دوسي بن ولاد ابي عريضة روى عنه اندلسي الاصل ومقام من تفر

اهل

المغامي

طلبه اصله منها ونشأ بقرطبة وسكن بمصر ثم استوطن القيروان اليان مان سمع
 صبح بالاندرلس من يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان ويحيى بن مزيون وروي عن
 عبد الملك بن حبيب مصنفاته وكان آخر الباقيين من روايته ورحل فسمع من
 من علي بن عبد العزيز ومصنفاته من الدبري وعصر من القراطيس وسمع ابا
 المصعب وغيره وانصرف الى الاندلس وكان خافيا للفقهاء فبلا فيه فصار
 بصيرا بالعرفية اقام بعد انصرافه بقرطبة اعواما ثم رحل ثانية فسكن مصر وسمع
 التلمس بها منه كتب ابن حبيب وعظم قدره بالمشرق وقال ابو العزب في
 طبقاته كان المغامي ثقة اما ما عايناه من اهل الجاهلية من العلم عارفا بالدين منهم
 المجازي بن فقيه البدن عاقل وقور اقل ما رايت مثله في عقله وادبه وخلق
 ان جلس جلسة لم يغيرها حتى يقوم ورحل في طلب الحديث وهو يهتدي شيخ امام وقد
 سمع منه الناس قبل خلوته فلقى الدبري وكنيت عنه الناس وسمع منه علي بن عبد العزيز
 وخلق كثير من اهل مصر وجاهه من مصر فوماية كتاب من جماعة بعضهم يشكك في اجازته
 وبعضهم يشكك في الرجوع اليهم وقال بعضهم لا اعلم بمنزلة يستحقها علمه
 او قلنا نحن من مذهبه الا ويوسف بن يحيى اهلها وقال فكلون وكان حلقه المغامي
 بصنعة اعظم من حلقه الدبري وكان علي بن عبد العزيز اذا سئل عن شيء يقول
 عليكم بفتية الحسين بن يوسف بن يحيى وكان جاورها سبع سنين وكان يفتيها
 قال الشيرازي كان فقيهها عابدا اتفق به ابن حبيب ويقال انه صهره وكان شديدا
 علي الشافعي وضع في الترد عليه عشرة اجراء وله مغامي ايضا تاليف حسن في فضائل
 مالك وكتاب فضائل علي بن عبد العزيز قال احمد بن نصر كان المغامي فقيه الصمد وحسن
 القرحته وقور اهلها عاقل حليم ورحل الى المشرق فاقام احد عشر عاما ومن بالقي
 دينا رفاي وعليه الذين اتفقوا في طلب العلم وسمعوا عليه باليمن كتب بن حبيب سمع منه
 علي بن عبد العزيز وابو الذاكر القاني وابو العباس اليعاني وفنل بن سلمة وابو العزب
 التميمي وابن الهاد وسعيد بن فكلون وابو عبد الله محمد بن الربيع الجيزي وغيرهم توفي

سنة

سنة ثمان وثلاثين ومايتين وصلي عليه محمد بن لقطان ويقال انه اغشي عليه عند موته ثم
 افاق فقال لايت لأن أول ذنب علمته وقد بلغت الحنك عفا الله عنه ومن الطبقة
 العاشرة من اهل الاندلس يوسف بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحافظ شيخ علماء
 الاندلس وكبير محدثيها في وقته واحفظ من كان فيها السنة باثورة فسمع من الذين تاسطوا
 في ربه من اهل قرطبة طلب بها وتقه عند ابي عمر بن المكي وكنت عن شيوخه ولازم
 ابا الوليد بن العزب في عنه اخذ كثير من علم الرجال والحديث سمع سعيد بن نصر وعبد الوارث
 واحمد بن قاسم البزاز وابا محمد بن اسد وخلف بن سهل الحافظ وجملة سمع منه عالم كثير
 من جلة اهل العلم كابي العباس الدلاوي وابي محمد بن ابي قحافة وابي عبد الله الحيدري
 وابي علي النعماني وابي نصر سفيان بن العاصم بن سفيان وذكر صاحب الوفاة عن القاضي
 ابي علي بن شكر ضيقا سمعت شيخنا ابا الوليد القاني الباجي يقول لم يكن بالاندرلس
 مثلي ابي عمر بن عبد البر في الحديث وقال الباجي ايضا ابو عمر ايضا حقا اهل المغرب
 والذ كثر اتبعه من كتاب المهدي في الموطا من المعاني والاسانيد رتب علي
 اسمه شيوخ ما لك علي حروف المجمع وهو كتاب لم يتقدمه اخذ اليه من هو سبعون جزءا
 قال ابو محمد بن حزم لا اعلم في الكلام علي قول الحديث مثله فكلوا حسن منه ثم صنع كتاب
 الاستبصار وهذا هب علماء الامصار فيما تضمنه الموطا من معاني الراي والامثال وشرح
 فيه الموطا علي وجهه ونسق اجوابه وصنع كتابا جامع فيه اشياء الهامة رضي الله عنه
 كتابا جليل لا يقيد اسماء كتاب الاستيعاب وكتاب الكافي في الفقه وله كتاب جامع في
 العلم وفنله وما ينبغي في روايته وعمله وكتاب الدرر في اختصار المغازي والسير وكتاب العقل
 والعقلاء وملج في اوصافه وله كتاب صغير في العرب والناس اسماء جمهرة الانساب
 وصنف كتاب نهضة الكمال في ثلاث اسفار جمع فيه اشياء مستغنية
 فصل المذاكرة والمحاورة من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في منامه انه دخل
 الجنة وراى عبد قائما لا فاعجبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا افضل من كل
 فشق ذلك عليه وقال ما لي ابي هذا الجنة والله لا يظلمها ايد افاضها لخلها الا فسر ثمنه

ابن عبد الله

قيل

فلما اتاه عكرمة بن أبي جهل منسلاً فخرج النبي صلى الله عليه وسلم به وتناول ذلك العذق
عكرمة ابنه ومنه انه قيل لعمر بن محمد يعني القناري كونه آخر الرؤيا فقال رأيي
صلى الله عليه وسلم كان كذا انفع يرفع فيه فكان شتم من ذب الجوشن قاتل الحسين
رضي الله عنه وكان اجبرض فكان تاجير الرؤيا بعد خمسين عاماً ومن ذلك ان النبي صلى الله
عليه وسلم رأي رؤيا ففهم على أبي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر رأيت كافي انا وانت فزنا
درجة فسيقتك بمقاتلين ونصق فقال يا رسول الله يقبضك الله عز وجل البر رحمة
ومغفرة واعيش بعدك سنتين ونصفاً ومن ذلك ان بعض اهل الشام قال لعمر
ابن الخطاب رضي الله عنه رأيت كأن الشمس والقمر اقتتلا ومع كل واحد منهما
فرع من الخوم قال مع ايهم كنت فلا كنت مع القمر قال مع الآية المحجوة لا علمت
لي عملاً أبداً فزله وقتل الرجل مع معاوية بصيفين وكناه ابو عمر بن عبد البر
الله مؤقفاً في التاليف معاني عليه ونفع الله بنوا ليغهم وكان مع قدمه في علم الاثر
وبصره بالفقه ومعاني الحديث له بسطة كبيرة في علم النفس فارتق قربة فحالك في
غرب لا نولس مدة ثم تحول الي شرق الانلس وسكن دافنة من بلادها وبالنسبة وشاطبة
في اوقات مختلفة ونولي قضاء مشبونة وشفتين ونسوفي هو الخطيب ابو بكر احمد
ابن علي البغدادي الحافظ في سنة واحدة وكان الخطيب حافظ الشرق وابو عمر حافظ الغرب
رحمهم الله تعالى ونفع بعلمهم وافرقي بفتح النون والميم وبعد هاراة هذه النسبة
الي الميم بن قاسط بفتح النون وكسر الميم ولما انفتح الميم في النسبة خاصة وكان والد
ابو عمر ابو محمد عبد الله بن يوسف من اهل العلم من فقهائ قزوين سمع من احمد بن حنبل
واحمد بن حزم واحمد بن حنبل وغيرهم وكان من اهل الادب البارع والبلاغة وله رسائل
وتنقح جيد فمن شعره

هذا هو الخطيب
ابو بكر احمد
ابن علي البغدادي
الخطيب

ما كنت ترق تأملوا احسن عليك عنان طرفك
فلم تأملوا ارسلكم في مال في يد حنظل

ابو بكر

ابو بكر وفي يوسف يست لغات خمس السنين وفتحها وكسر هاء الواو وهم السنين وفتحها
وكسر هاء الهزة عوفه الواو فالجوع سميت لغات والبله في اوله مضبوقة في اللغات
التست ومولد الامام الحافظ ابو عمر سنة ثمان وستين وثلاثمائة في ربيع الاخر
ومشوا ببشاطبة في ربيع الاخر سنة ثلاث وستين واربع مائة رحمه الله تعالى ومنظم
منذ كثر من ينسب الي هذا المذاهب الا العلم بالدين والدين
علوم كتاب الله والسنة النبوية انت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
معلم الاولي قرن قرن وفهم ذلك له اختلفوا في العلم بالدين والنظر
يوسف بن الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن ابي لاخوس كان من اهل العلم والعدالة
والتراهة وولي كثير من القواعد فسلك في سيرته سبيل الحكمة فزاعلي والده وربي
عنه واجازته الرواية ابو بكر بن الغرس وابو عمر بن حوط الله وابو القاسم بن ربيع
وغيرهم مولده في سنة تسع واربعين وستمائة ونسوفي في سنة خمسين وسبعمائة
ابن ابي موسى بن سليمان بن فخر الجذابي من اهل ردة يكنى باللاحج وكان من اهل العلم والمشاركة
في الادب ذكر الاخبار حسن الشعر وتقلد خطه القضاء ببلده وانتهت اليه
بابا الاحكام اخذ عن ابي محمد عبد الواحد بن ابي السداد الباهلي وابي جعفر بن
الغزير وابي عبد الله بن بكر قال وامي عبد الله الطنجابي وابي عبد الله بن رشيد
الخطيب الغهري وابي الحسين بن عبد الله بن منظور وابي جعفر بن الزيات وابي
عبد الله بن الكناز وابي عبد الله محمد بن احمد بن امين الاقشيري والاسناد ابي الحق
العاقبي وابي القاسم بن النضاة وغيرهم ممن يطول ذكرهم من العلماء الجاهل ومن تواليفهم
كتاب ملاذ المستعبد وعباد المستعبد في بعض خصايص سيد المرسلين صلى الله عليه
وآله وسلم والوفيات لابن رشيد وخميس المردة ونجر بدر وسبيل البيان والتحصيل
لابن رشيد وتواليقه وتقايد كثيرة ومن شعره

أدب الفقي في أن في اميقظ لا وامر من ربه ونواهي
واذا غشك بالهوى يهوي به فالحيل منه ان يتقوا

وهو الب الآن في قيد الحياة وقد قُبِلَتْ كبرته وأثقلت له الشيخوخة لطف الله به يوسف
 ابن محمد بن علي بن محمد بن جامة الصنهاجي ويعرف بابن مصاد سكن مالقة وهو عندهم موصوف بالحيوة
 والصلاح والكثرة بالمشرق ولحقوا به منها كتابا لا تعد بسنين الفقه في الفقه وكتاب
 المنتقى مما هو للمؤلفين المتكلمين في أصول الدين وكتاب المقام الاعلى باسم الله الحسني ومقالة
 العلوي وكتاب الترمذي في زواجره والون توفي سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة برسن
 بن محمد بن احمد القزويني الطوسي المروسي ابو يعقوب شهير بابن اندلس في الدين وسنة
 وارثه الي تونس واشتغل بها علي بن القاسم بن زيتون وحصل فنون من العلم وثقة بابي
 محمد عبد الوهاب بن عبد القادر القزويني وكان البحر في اما في العلوم خفوقا
 المنطق وكان يقرى تلقين الفقيه عبد الوهاب فيقر مسأله بنظر الاقضية والتعاري
 علي القزويني المنطقي وكان يوسف المذكور طيبا عالما بعلم اقليدس وخصا به في الحكمة
 والطب والهيئة وعلوم الاويل يطول عدها الكثرة توفي بنحو سنة تسع وعشرين
 وسبعمائة وكان ولده صوفيا بخانفة سعيد السعد ابو يوسف بن يعقوب القزويني ابو محمد
 الازدي ابن عم اسمعيل القزويني ولي قضاء البصرة واسط سمع في صغره من مسلم بن ابراهيم
 وسليم بن حرب وطبقتهما وصنف الشافعي وكان حافظا دقيقا عبقيا مهيئا توفي سنة
 سبع وتسعين ومائتين **ابن يوسف** من الطبقة الثانية من الاندلسي ونسب القزويني
 ابو الوليد بن محمد بن يعقوب يعرف بابن القضاة قوطي كان اولاد بنو لي بني امية فلما انقرضت
 دولتهم انقضى في الانصار وسمع من ابن الاحمر وابنت ثابت وابن جوطا وابن الخراز وغيرهم وابن
 عبد العزيز وابن مجاهد وابن السليم وابن جهور وابن زرب وكان رجلا صالحا فذبحه الطلب منه
 جماعة منهم ابو الوليد الباجي وابنت عتاب وكان يوسف من اكابر اصحاب ابن زرب وكان يعمل الي
 التصوف والعبادة في هذا كله وكان سريعا الذمعة ولربك بالبارع في الفقه ولي قضاء مواضع
 كثيرة وولي الزد بقرطبة ثم ولاه المعتز قضاء قرطبة وكان يقال ان مات يوسف وولي قضاء
 الجماعة بقرطبة مات شهيدا وله اربعة ابناء ينفذ وبلغه في الزم نفسي الصبر عند الشدائد
 واعلم اني في كتابي هذا الذي يرجوه كل كتاب له الذي كتاب الموعود في تفسير

الموطأ

الموطأ وجمع مساهمات زرب وفوايقه في اخبار القضاة وكتب الرقاب وكتاب الانهاج
 لمحنة الله عز وجل وكتاب المنطقيين الي الله عز وجل وكتاب التقييد وكتاب فضائل الفضل
 وكتاب الشفلي عن الدنيا وكتاب الجهاد وكتاب الموجز الكافي وكتاب الصالحين
 وكتاب طب القلوب الشافي من الهم الذنوب وكتاب نفس الموحيد وكتاب لمواقف وكتاب
 المعقرب وكتاب الحكايات وكتاب المستبين قلمت وفي يوم ست لغات كيوسن
 وقد تقدم ذكرها في ترجمة الحافظ ابو عمر بن عبد البر ومثوني في رجب سنة تسع وعشرين واربعمائة
من ما اتفقنا من مختصر الدائر لابي عبد الله محمد بن رشيق الاندلسي من اختصار المدارك
 ايضا لابي عبد الله بن حماد السبتي تلميذ القاضي عياض من تاريخ مصر لقطب الدين بن عبد النور ومن كتاب
 الصلة لابي اسحاق بن بشكوال الاندلسي من كتاب التكملة لابي عبد الله محمد بن ابي القاسم الاندلسي
 ومن صلة ابن التبريد ومن كلام الحافظ ابي العباس اللبكي الاندلسي في مشيخة التيجي ومن تاريخ جواد
 للامام الحافظ الخطيب ابي بكر البغدادي ومن كتاب العواصم والقواصم للقاضي ابي بكر بن العربي
 ومن كتاب وفيات الاعيان لقاضي القضاة تقي الدين احمد بن محمد بن خلكان الدمشقي ومن معجم الحافظ
 جمال الدين محمد بن مسعود من كتاب الذيل على الروتين للشيخ شهاب الدين المعروف بابن ابي شامة الدمشقي
 ومن كتاب الشيخ الامام العلامة تقي الدين محمد بن دقيق العيد ومن كتاب التبريد في اخبار من عاين
 الحافظ شمس الدين الذهبي ومن كتاب لفتحة الهي لابي المخلص ومن وفيات الاعيان للشيخ تاج الدين
 عبد الباقي ابن عبد المجيد الهي ومن كتاب الاحاطة في تاريخ غرناطة للامام العلامة ابي عبد الله محمد بن
 عبد الله السلامي الغونامي ومن الخطيب ومن كتاب الذيل والتكملة للكتاني المؤسول والصلة تاليف
 قاضي الجماعة الامام حسنة ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الانصاري المرواكتي ومن كتاب ابي الاصبغ
 ابن سهل وغير ذلك ما يطول ذكره ومن قوايخنا الامام الحافظ ابي العباد عفيف الدين عبد الله بن شاذي
 الامام العلامة المد **ابن احمد المظري** راسيا تلميذها من افواه ثقات الزواجر والقطب
 بقرطبة واعتناء وال **ابن تاليف** بن تاليف في الدنيا والخرة **تاليف** لولده ابراهيم بن علي
 ابن فرحون كان الفقيه في شطرنج في شطرنج من شطرنج في شطرنج وسبعمائة وكان القراء
 من كتابة هذه الفسحة في يوم الخميس لست مضين من رجب من شهر سنة سبع وخمسين والف

هذا الكتاب من كتب بيت الحكمة في بغداد
 في سنة ثمان مائة واربعمائة
 في رجب من شهر سنة سبع وخمسين والف



